



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

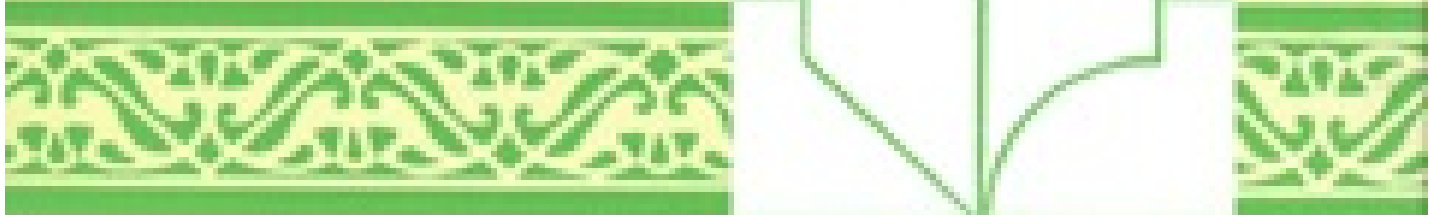
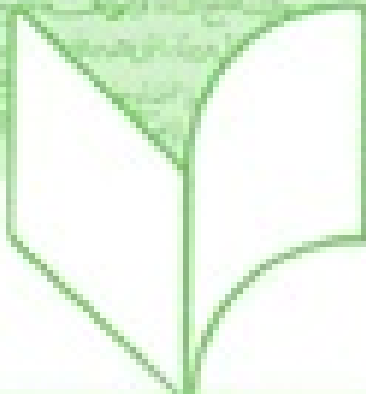
تراثنا

تَبَرُّؤُكُمْ مِنْهُ بِمَا نَمُنُّ بِهَا
مُؤْتَمِنِينَ إِنَّ إِلَهُنَا لَإِذَا يُرِيدُ
شَيْئًا لَآتٍ بِهِ قُدْرًا مَبِينًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ ۖ وَمَا يُؤْتِي السُّعْيَ ۖ وَسَعْيًا يَبْغِي اللَّهُ جَزَاءَ كُلِّ عَمَلٍ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ مُبِينٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ ۖ وَمَا يُؤْتِي السُّعْيَ ۖ وَسَعْيًا يَبْغِي اللَّهُ جَزَاءَ كُلِّ عَمَلٍ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ مُبِينٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ ۖ وَمَا يُؤْتِي السُّعْيَ ۖ وَسَعْيًا يَبْغِي اللَّهُ جَزَاءَ كُلِّ عَمَلٍ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ مُبِينٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ ۖ وَمَا يُؤْتِي السُّعْيَ ۖ وَسَعْيًا يَبْغِي اللَّهُ جَزَاءَ كُلِّ عَمَلٍ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ مُبِينٌ

العدد الثالث [١٢٢]
العدد الواحد والثلاثون / رجب - رمضان ١٤٢٦ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة تراثنا

كاتب:

موسسة آل البيت عليهم السلام لآحياء التراث

نشرت في الطباعة:

موسسة آل البيت عليهم السلام لآحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريرآات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
6	تراثنا المجلد 123
6	هوية الكتاب
6	اشارة
7	محتويات العدد
13	الأهميّة التاريخية لإجازات علماء البحرين
61	يوميات ومؤلفات الشيخ آقا بزرك الطهراني
103	إجازة الشّيح الأردوآبادي للسيد محمد هادي الميلاني
194	على ضفاف الذّريعة
300	من ذخائر التراث
335	فهرس المصادر
337	من أبناء التراث
370	تعريف مركز

هوية الكتاب

المؤلف: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

المطبعة: نمونه

الطبعة: 0

الموضوع: مجلة تراثنا

تاريخ النشر: 1436 هـ.ق

الصفحات: 302

ص: 1

اشارة

تراثنا

صاحب

الامتياز

مؤسسة

آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المدير

المسؤول :

السيد

جواد الشهرستاني

العددان الثالث

[123]

السنة

الواحد والثلاثون

محتويات العدد

* الأهمية التاريخية لإجازات علماء البحرين.

..... وسام عبّاس السبع 7

* يوميات ومؤلفات الشيخ آقا بزرك الطهراني.

..... د. عبد الحسين الطالعي 55

* إجازة الشيخ الأردوآبادي للسيد محمد هادي الميلاني.

..... الشيخ ناصر الأنصاري 89

* على ضفاف الذريعة.

146 محمّد حسين الواعظ النجفي

* من ذخائر التراث :

* مناسك الحجّ للعلامة الحلّي

249 تحقيق : الشيخ عبد الحلّيم عوض الحلّي

* من أنباء التراث.

286 هيئة التحرير

ص: 2

* الأهمية التاريخية لإجازات علماء البحرين.

..... وسام عباس السبع 7

* يوميات ومؤلفات الشيخ آقا بزرك الطهراني.

..... د. عبد الحسين الطالعي 55

* إجازة الشيخ الأردوآبادي للسيد محمد هادي الميلاني.

..... الشيخ ناصر الأنصاري 89

* على ضفاف الذريعة.

..... محمد حسين الواعظ النجفي 146

* من ذخائر التراث :

* مناسك الحج للعلامة الحلبي

..... تحقيق : الشيخ عبد الحلیم عوض الحلبي 249

* من أنباء التراث.

..... هيئة التحرير 286

* صورة الغلاف : نموذج من مخطوطة (مناسك الحج) للعلامة الحلبي (ت726ه) والمنشورة في هذا العدد.

الشيخ السماهيجي أنموذجاً (1)

وسام عباس السبع

بسم الله الرحمن الرحيم

للإجازة العلمية عند فقهاء الإسلام وعلمائه مكانة عظيمة وتقدير كبير، وعنايتهم بهذا النوع من أنواع التصنيف العلمي يأتي في إطار حرصهم البالغ بالسنة النبوية الشريفة وخدمة علومها. فقد حرص علماء الإسلام منذ أقدم العصور على الاهتمام بهذا اللون من الأدب، وصرفوا له الوقت واستفرغوا الجهد وتكبدوا عناء السفر الطويل ووعثاء الطريق في سبيل الاستجازة وطلب العلم وأخذ الرخصة برواية الحديث من كبار العلماء، بما أسهم في مراكمة تراث هائل من أدب الإجازات الروائية ظلّ يمثل أزهى صور التاريخ العلمي

ص: 7

1- بحث مقدّم لمؤتمر المئوية الثالثة لذكرى رحيل المحدث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي المنعقد في الفترة 17 - 18 أكتوبر 2014م في مملكة البحرين.

والاجتماعي لعلماء الإسلام في مختلف العصور ، وظلّ هذا الجانب من أكثر الجوانب إشراقاً في الحضارة الإسلامية.

وقد جاءت عناية علماء البحرين بالإجازات العلمية امتداداً لهذا التقليد الثقافي الراسخ في عمق الحضارة الإسلامية ، غير أنّ هذا الموروث العلمي الغزير لم تواكبه محاولات منظّمة لدراسته وإعادة فحصه بما يتناسب مع أهمّيته في التراث الإسلامي.

إنّ أدب الإجازات يتضمّن الكثير من الأبعاد والمضامين التاريخية والعلمية والاجتماعية ويساهم بشكل كبير في تزويد الباحث في تاريخ المجتمعات الإسلامية بخزين ضخم من المعطيات التاريخية التي تعين الباحث التاريخي على كتابة تاريخ تركيبي لطبيعة الحياة العلمية والفكرية في المجتمعات الإسلامية التي تمثّلها هذه الإجازات في حقب زمنية متعدّدة.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن القيمة التاريخية التي يتضمّنها أدب الإجازات العلمية عند علماء البحرين ، بادئين بتعريف الإجازة العلمية وفوائدها وأبرز هذه الإجازات البحرانية ، ثمّ نستجلي المضامين الفكرية والتاريخية لهذا النوع من الوثائق الإسلامية ومنافعه بالنسبة للباحث المعاصر في التاريخ الإسلامي عبر العصور.

من هنا سنحاول الإجابة على الأسئلة التالية :

- إلى أيّ مدى تحضر الإجازة العلمية لدى علماء البحرين في الأدبيات

ص: 8

- ما هي المعطيات التاريخية التي توفّرها الإجازات العلمية لعلماء البحرين؟

- ما حجم ونوعية عناصر هذه المعطيات التاريخية التي تتضمنها إجازات علماء البحرين العلمية؟

الإجازة العلمية : معناها وأقسامها :

الإجازة لغة : إعطاء الإذن(1) ، وأجاز له : سوّغ له(2) ، والجواز هو : الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث(3) ، وقال الزبيدي(4) : «واستجاز رجل رجلاً [طلب الإجازة أي الإذن] في رواياته ومسموعاته وأجازه فهو مجاز والمجازات المرويّات».

وقال التستري : «وقيل استجزته فأجازني أي طلبت ماءً لأسقي به فأجازني أي أعطاني ذلك ، فالطالب للحديث يستجيز العالم علمه»(5).

والإجازة في الأصل مصدر (أجاز) وأصله (إجواز) ، حذفت الواو فعوّضت عنها بالتاء ، كما في نظائره من المصادر المعتلّة العين من هذا الباب 6.

ص: 9

1- الإجازات العلمية : 21.

2- القاموس المحيط 2/170 ، مجمع البحرين 2/455.

3- الصحاح 3/871.

4- تاج العروس 4/21.

5- التستري : الإجازة الكبيرة : 5 - 6.

مثل : إجابة وإقالة ، وتعليل ذلك أنه : « تحرّكت الواو [في إجازة] فتوهّم انفتاح ما قبلها فانقلبت ألفاً ، فلقيت الألف الزائدة التي بعدها فحذفت إحداهما لالتقاء الساكنين»(1) فأصبحت إجازة.

وعرفت الإجازة العلمية بأنها - بحسب مصطلح أهل الحديث والرواية - «الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالاً بمرويّاته ويطلق شائعاً على كتابة هذا الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنّفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً وتفصيلاً ، وعلى المشايخ الذين صدر للمجيز الإذن في الرواية عنهم ، وكذلك ذكر مشايخ كل واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي الأسانيد إلى المعصومين عليهم السلام»(2).

وهي أيضاً أن يجيز الشيخ لتلميذه التحديث عنه بعد أن يصبح قادراً على ذلك ، وقد سُمّيت بعض الشهادات التي منحت للعلماء بالإجازة(3) ، وقال النوري : «وقد جرت عادة السلف أنّ الشيخ بعد القراءة عليه يجيزه رواية ما قرأه عليه يمناً وبركة»(4).

في حين عرّف أحد الباحثين المعاصرين الإجازة : «هي التي يمنحها الأستاذ [الشيخ] إلى الطالب بعد انتهائه من دراسة مادة من المواد وإتقانها 7.

ص : 10

1- المصدر نفسه : 5.

2- بحار الأنوار 102/166 - 167 ، الذريعة 1/264.

3- المجازات النبوية : 12.

4- خاتمة المستدرک 2/6 - 7.

والتي تخوّل [الطالب] حقّ تدريس تلك المادّة»(1).

والإجازة نوعان شفوية وتحريرية، أمّا الأولى فقد كانت تمنح في العصور الإسلامية الأولى أيام الصحابة والتابعين، وهي أقدم من الثانية.

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام لأحد أصحابه، في جواب على سؤاله: عمّن يرجع إليه إذا احتاج أو سئل عن مسألة، فقال له: «فما يمنعك عن الثقفي [أحد أصحاب أبيه الإمام الباقر عليه السلام] فإنه سمع من أحاديث أبي وكان عنده وجيهاً»(2)، وقوله عليه السلام لأبان بن عثمان، أحد أصحابه: «إنّ أبان بن تغلب [أحد أصحاب الإمامين السجّاد والباقر عليهما السلام] قد روى عنّي رواية كثيرة، فما رواه لك فاروه عنّي»(3)، وقوله عليه السلام لأحد أصحابه: «ما سمعته عنّي فاروه عن أبي»(4).

أمّا الإجازة التحريرية فتقسّم على ثمانية أقسام، سنتناول أربعة أقسام منها وهي التي توفّرت نماذج منها للدراسة خلال موضوع البحث.

أقسام الإجازة:

وتقسم الإجازة على ثلاثة أقسام هي: (الكبيرة أو المبسوطة، والمتوسطة، والمختصرة)، وربّما يكون منشأ هذا التقسيم من حجم نصّ 1.

ص: 11

1- الدراسة في النجف، (مجلة آفاق نجفية)، العدد الأول، النجف 2006، ص 109.

2- وسائل الشيعة 18/104.

3- من لا يحضره الفقيه 4/435.

4- الكافي 1/51.

الإجازة أو التوسّع في ذكر الأسانيد ، والإجازات بحسب حجمها ثلاثة أقسام هي :

1 - الإجازة الكبيرة :

أو يطلق عليها اسم (المبسوطة) : هذه الإجازة عبارة عن كتاب كبير مستقلّ ، وقد يكون لمثل هذه الإجازات عنوان مستقلّ بحدّ ذاته(1).

ومن الأمثلة على هذا النوع من الإجازة ، إجازة الشيخ يوسف بن أحمد البحراني لؤلؤة البحرين ، ومنها إجازة البحراني أيضاً للشيخ علي بن محمّد المقايي ، كتبها له في كربلاء في (9 صفر 1169هـ)(2) [14 نوفمبر / تشرين الثاني 1755م] وهي إجازة كبيرة مبسوطة ابتدأها المجيز بالبسملة ، ثمّ الديباجة التي قد يطول فيها السرد أو يقصر ، مثال ذلك : «الحمد لله الذي جعلنا من أهل الرواية ، ونور قلوبنا بأنوار المعرفة والدراية ، وأوضح لنا سبيل الرشيد والهداية ، ونجاننا من ظلمات الريب والغواية ، الذي رفع بالعلم درجات العلماء العاملين ، وجعلهم خلفاء سيّد المرسلين ، بعد أولاده الأئمّة المعصومين عليهم جميعاً صلوات ربّ العالمين ، فهم حفظة الدين ، ومنار المهتدين ، وقدوة المقتدين ، حتّى العلماء على التمسك بالثقلين ، وأوجب عليهم الأخذ بدينك الثقلين ، وأن لا يتجاوزهما في البين ، إذ هما السيلان 7.

ص: 12

1- الذريعة 1/264.

2- الذريعة 4/167.

اللدان لا يضلّ سالكهما ، ولا - تظلم مسالكهما ، والدليلان المنصوبان من مالكهما ، فمن تجاوزهما فقد وقع في تيه الضلالة ، ومن تخطّاهما فقد غرق في بحور الجهالة ، وربط شوارد الأخبار الواردة عن أولئك السادات القادات بسلاسل (الإجازات) لتؤمن فيها العثرات ، وتصفو من شوب الكدورات ، والصلاة والسلام على مؤسس قواعد الدين وقامع شوكة المعتدين ، وآله البانين على ذلك والمشيدين .

أمّا بعد ، فيقول الفقير إلى عفوربه الكريم ، والمتعطّش لفيض جوده الجسيم ، يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرزي البحراني ، أفاض الله تعالى عليه من رواشح جوده السبحاني ، وسوانح كرمه الربّاني ، وأصلح له أمر داريه ، وأذاقه حلاوة نشأته ، إنّه لمّا كان من نعمه سبحانه الجليلة التي لا تحصى ، وأياديه الجميلة التي لا تستقصى ، أن وقّني الله وجملة إخواني وأولادنا بعد أينا قدّس الله سرّه ، وبحضرة القدس سرّه ، وقبل ذلك بعض أسلافنا ، وهو المحدّث الصالح الشيخ سليمان بن صالح - الآتي ذكره إن شاء الله - إلى اكتساب العلوم الفاخرة ، واقتناء فنونها الباهرة وإن تفاوتت في ذلك الأفراد ، واختلفت شدّة وضعف الأعداد ، أسأل الله تعالى بعميم جوده وأفضاله ، وجسيم منّه ونواله ، أن يديم ذلك في الدراري والأولاد إلى يوم المعاد وأن يجعل ذلك سارياً في الأعتاب متّصلاً إلى يوم المآب»(1).

وتلاحظ الدقّة في اختيار الجمل المعبّرة التي وظّفت لتعطي المعنى 5.

ص: 13

1- لؤلؤة البحرين : 4 - 5.

المراد لها ، فضلاً عن الدقة النحوية واللغوية والصياغة ، كما يمكن ملاحظة السجع المحبوك الدالّ على المعنى المطلوب إيصاله ، وكذلك التوظيف الدقيق للنصّ القرآني الموجود واختيار المحلّ الصحيح له ؛ ليكون درساً وموعظة نحو الترغيب والترهيب ، والعقاب والثواب ، واختيار المحلّ الصحيح للأحاديث الشريفة عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) لتكون درساً تستخلص منه العبر .

بعد المقدّمة يعرّف (المجيز) ب- : (المجاز) ويثني عليه ويمدحه بما يراه مناسباً مع المكانة العلمية التي حقّقها فقد ذكر البحراني :

«وحيث إنّ الولدين الأعزّين الفاضلين الكاملين ، نوري العين والناظر ، وبهجتي القلب والخاطر ، خلف ابن أخي المقدّس المبرور الشيخ عبد علي ، وحسين ابن خلّي الأجدد الأسعد الشيخ محمّد سلّمهما الله تعالى وأبقاهما ، وبعين عنايته حاطهما ورعاهما ، ممّن فازا بالمعلّي والرقيب من قداح العلوم الفاخرة ، وحازا أوفر نصيب من سنا جواهره الزاهرة ، مضافاً إلى ما هما عليه من الورع والتقوى ، والتمسك بتلك العروة الوثقى ، وفقهما الله تعالى للصعود إلى غايتها العليا ، ونهايتها القصوى»(1).

ومن الملاحظ أنّه في كلّ الإجازات وبمختلف أنواعها عدم وجود أحد من المشايخ ذمّ التلميذ الذي أجاز له ، بل على العكس يكيّل له المدح والثناء البليغ ، وتعليل ذلك على ما يبدو هو أنّ الشيخ لا يجيز الإجازة إلّا لمن استحقّها ووصل إلى المرحلة التي يمكن ائتمانه على مروياته ، وإلّا فلن 6.

ص: 14

1- لؤلؤة البحرين : 6.

يُحصل الطالب على إجازة من أيّ شيخ من شيوخ الإجازة؛ إلا إذا كان أهلاً لها.

ولا تُمنح الإجازة للتلميذ إلا بعد التماس يقدمه لشيخه، شفويّاً كان أم مكتوباً يطلب فيه إجازة أستاذه (شيخه)، ومما يدعم ذلك هو ما دوّنه الشيخ البحراني بالقول: «وقد استجازاني أمّد الله لهما في العمر السعيد، ومّتعهما بالعيش الرغيد قبل هذه الأيام، فأجزت لهما حيث رأيتهما أهلاً لذلك المقام»⁽¹⁾.

كما اتّضح التواضع الذي تحلّى به (المجيز) من خلال قوله: «.. وإن لم أكن من فرسان هذا الميدان، ولا من مجلّي حلبة هذا الرهان، فإن وُسمت بأهل الإجازات فقد ينظم مع الزبرجد الزجاجية، وإن تطلّقت على أهل تلك الدّرج، فقد ينظم مع اللؤلؤ السبج».

من خلال النصّ السابق يتّضح التواضع الذي اتّصف به الشيخ يوسف البحراني من جهة ومن جهة أخرى يبرز في النصّ مدى تشجيع ومحاولة تثبيت الثقة بالنفس لدى المجاز لتهيئته لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه.

بعد ذلك ينتقل المجيز إلى (متن الإجازة)؛ إذ يبيّن لهما على رواية ما كان الشيخ (المجيز) يرويّه عن شيوخه بالسند المتّصل حيث قال: «وقد أجزت لهما، أدام الله لهما، وكثّر في الفرقة الناجية شرواهما، جميع ما صحت لي روايته عن مشايخي الأعلام وثبت لدى دراسته عن أساتذتي 7.

ص: 15

الكرام ، رفع الله أقدارهم في دار السلام ، من كتب أصحابنا في جميع العلوم ، ومروياتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم في كل مفهوم منا ومعلوم ، ولا سيما في الحديث والفقه والتفسير والرجال والأصولين واللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان ، وكل ما دخل في حيز هذا الشأن ، وارتبط بهذا المكان»(1).

وهكذا يتصل له مرويات ومجازات ومسموعات شيوخه عن شيوخ شيوخه وصولاً إلى أهل الدراية والحديث المنقول عن الرسول(صلى الله عليه وآله) أو الأئمة المعصومين عليهم السلام ، أو وصولاً إلى أحد العلماء الذين تعدّ سلسلة مروياتهم موثوقة عن النبي(صلى الله عليه وآله) أو عن آله عليهم السلام.

ثم ينتقل إلى إعطاء الإذن والإجازة بأن يروي عن مصنفاته ومصنفات شيوخه الذين أجازوه عليها ، كما في النصّ التالي : «وكذا أجزت لهما رواية ما جرى به قلمي في التصنيف ، وأفرغ متي في قالب التأليف ، من كتب ورسائل وحواش وقيود وأجوبة مسائل ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى في آخر هذه الإجازة ذكره ، ويمرّ بسطه ونشره. ومن طرقي إلى المشايخ الأعلام ومصنفاتهم المشار إليها في المقام ما أخبرني به قراءةً وسماعاً وإجازةً...»(2).

ومن لوازم الإجازات إباحة الشيخ للتلميذ رواية ما أجاز عليه ؛ إذ قال : «وقد أجزت لكما رواية جميع ذلك ..»(3). 3.

ص: 16

1- لؤلؤة البحرين : 7.

2- لؤلؤة البحرين : 8.

3- لؤلؤة البحرين : 433.

وقد يشترط (المجيز) على المجاز أن تكون هذه الإجازة بتنفيذ الشرط ، وغالباً ما كان الشرط متعلقاً بالدعاء للشيخ كما في النصّ الآتي : « ... مشترطاً عليكما دامت النعم الإلهية لديكما - ما اشترط عليّ من سلوك سبيل الاحتياط في العلم والعمل ، لتأمننا بذلك الوقوع في مهاوي الخلل والزلل ، وأن لا تنسياني من الدعاء في الحياة وبعد الممات ، سيّما في مظانّ الإجابات ، وأعقاب الصلوات ، وأن تتحفاني بعد الممات بإهداء القربات والطاعات كما كنتما في حال الحياة تمدّاني بالصلاة والعطيّات»(1).

من خلال النصّ السابق يتّضح مدى تركيز رجال الفكر في البحرين على الجانب الأخرى ؛ إذ أنّ اشتراط الدعاء ، تأكيد على الثواب الذي يرجو الشيخ الحصول عليه في الحياة الآخرة.

أمّا خاتمة الإجازة فالمعتاد أن يؤرّخ لهذه الإجازة بذكر اسمه وقد يذكر المكان الذي أجاز فيه ، وتاريخ الإجازة الذي قد يكون مثبتاً فيه اسم اليوم والشهر والسنة بالتاريخ الهجري ، كما في النصّ : «كتب العبد الفقير إلى ربّه الكريم يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني بتاريخ اليوم الحادي عشر من شهر ربيع المولود من السنة الثانية والثمانين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية [26 يوليو / تموز 1768م] ، على مهاجرها وآله أفضل الصلاة والسلام والتحية ، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً ، وكان ذلك في كربلاء المعلى ، في جوار سيّد الشهداء ، وإمام السعداء ، عليه وعلى آبائه وأبنائه 3.

ص: 17

1- لؤلؤة البحرين : 433.

أفضل صلوات ذي العُلا ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على من لا نبيَّ بعده ، وآله الميامين ورحمة الله وبركاته»(1).

ومن الإجازات ما تكون منظومة ، ومثال ذلك إجازة العلامة الشيخ حسين بن محمد العصفور (ت 1216 هـ / 1802م) لتلميذه الشيخ مرزوق بن محمد الشويكي البحراني ، حيث كتب الأخير بخطه أبياتاً تتضمن إجازة الشيخ حسين لتلميذه الشويكي برواية كتاب أستاذه الأنوار اللوامع من شرح مفاتيح الشرايع(2) وهي قوله :

منَّ الإله بشرحي ملك كاتبه

مرزوق لا زال مرزوقاً فوائدهُ

قد جدّ في مثل ما أودعته كمالاً

ينال في غوصه القاصي فرائدهُ

وقد أجزتْ له يروي مسائله

للطالبين ومن يرجو عوائدهُ

لا زال في الجدّ ذا جدّ ينال له

تلك المطالب لازالت تعاضدهُ

ولقد كانت الإجازات تكتب على الكتب كالذي ذكره السيّد نعمة الله الجزائري من أعلام القرن الثاني عشر الهجري في إجازته أنّه رأى إجازة الشيخ السماهيجي بخطه للشيخ محمد بن عبد المطلب على كتاب جواهر البحرين في أحكام الثقلين(3).

وقد تتمّ هذه الإجازات ضمن مجالس متعدّدة وقد تستغرق مدّة 4.

ص: 18

1- لؤلؤة البحرين : 434.

2- منتظم الدرّين 3/303.

3- الجزائري ، الإجازة الكبيرة : 204.

طويلة ، وبخاصة وأن النصوص والإجازات أشارت إلى تعدد المجالس ، والإجازة تكتب في آخر مجلس من هذه المجالس كما في إجازة الشيخ ابن فهد الحلبي للشيخ ناصر بن أحمد المتوجّح البحراني سنة (838 هـ/1434 م) ؛ وذلك في قوله : «أنهاء قراءة وكتابة وضبطاً في مجالس متعدّدة ، آخرها حادي عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة هجرية [12 نوفمبر/كانون الثاني 1434 م]»(1).

وتكتب الإجازات غالباً في نهاية الكتاب المجاز عليه الطالب من قبل الشيخ ، وتسبب هذا بأن تكون الإجازة المكتوبة في نهاية الكتاب مقرونة بما هو موجود من حيز قليل ، ويعود سبب ذلك إلى المجال الموجود الذي يمكن الكتابة فيه ، لذلك فعلى الرغم من أنّ الإجازة من نوع الكبيرة (المبسوطة) لكن ما هو مكتوب عنها محدّد بما هو موجود من مجال في نهاية الكتاب. ومن الأمثلة على ذلك إجازة عليّ بن محمّد بن مكّي العاملي للشيخ أحمد بن فهد الحلبي على كتاب الأربعين للشهيد الأوّل(2) وإجازة عبد الملك بن إسحاق القمي الكاشاني لتلميذه عليّ بن الحسين بن الحسن السرابشوي على كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحلبي ، في مجالس متعدّدة آخرها في 24 محرّم الحرام سنة 850هـ- (21 ابريل / نيسان 1446 م)(3).8.

ص: 19

1- الأفندي ، الفوائد الطريفة : 460.

2- رياض العلماء 1/64.

3- المصدر نفسه 3/398.

وقد تستغرق الإجازة على الكتاب الواحد أكثر من سنة ، كما في إجازة زين الدين عليّ بن الحسن بن الحسين بن محمّد الاسترابادي لتلميذه السيّد حسن ابن حمزة بن الحسن الحسيني ، الذي قرأ النصف الأوّل من كتاب رجال ابن داود المثبّت في آخره ما نصّه : «أنهاه السيّد حسن بن حمزة أيّده الله تعالى وأبقاه من أوّله إلى هنا قراءة مرضية ، وذلك في مجالس آخرها يوم العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة [20 مايو / أيار 1424م] وكتبه العبد الفقير عليّ بن الحسن بن محمّد الإسترآبادي ، وصلّى الله على محمّد وآله».

وكتب على النصف الآخر من الكتاب نفسه فقال : «أنهاه أيّده الله وأسعده قراءة مرضية وذلك في مجالس آخرها يوم الثاني عشر من شهر رجب المرجّب سنة تسع وعشرين وثمانمائة [20 مايو / أيار 1425م.] وكتبه عليّ بن الحسين بن الاسترابادي»(1).

ومن الممكن حصول الطالب على إجازة من شيخه تخوّله رواية جزء من كتاب معيّن ، ولا يلزم الطالب قراءة الكتاب كاملاً ، بل يمكنه تقسيمه على مراحل متعدّدة بحسب إمكاناته.

2- الإجازة المتوسّطة :

وهذا النوع من الإجازات يقتصر به الشيخ على ذكر بعض الطرق 2.

ص: 20

1- رياض العلماء 3/412.

بالإجازة وليس كلها(1). ومن الأمثلة على ذلك : إجازة الشيخ محمّد بن عليّ المقابلي لولده الشيخ عليّ سنة (1160 هـ)(2) المجاز أيضاً من المحدث الشيخ يوسف البحراني.

3 - الإجازة المختصرة :

وهي الإجازة التي لا تعدّ كتاباً ولا رسالة ، فتبدو لأوّل وهلة أنّ في ذكرها خروجاً عن موضوع الكتاب لعدم صدق التصنيف عليها(3). وقد وجد هذا النوع من الإجازة لدى رجال الإجازة البحرانيين.

أنواع الإجازات :

قسمت الإجازة على عدّة أنواع هي :

1 - أن يجيز معيّناً لمعيّن :

كأن يقول المجيز لطالب الإجازة : «أجزت لك الكتاب الفلاني ، أو ما اشتملت عليه فهرستي هذه»(4). كإجازة الشيخ أحمد بن فهد الحلّي للشيخ 0.

ص : 21

1- الموسوعة الفقهية الميسرة 1/264.

2- أنوار البدرين : 167 ، منتظم الدرّين 3/204.

3- الذريعة 1/131.

4- الفياض : الإجازات العلمية : 30.

عبد الله ناصر بن أحمد المتوّج البحراني على كتاب الدروس الشرعية للشهيد الأوّل بقوله : «قرأ عليّ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره ... وأجزت له روايته عنّي ، عن الشيخ الفاضل السعيد الموفّق الشهيد ... أن يروي عنّي بهذا السند لمن شاء وأحبّ ، فهو أهل لذلك»(1).

2 - الإجازة لمعيّن بغير معيّن :

كقولك أجزتك برواية مسموعاتي أو مروياتي أو ما أشبهه(2). ومن الأمثلة على ذلك إجازة محمّد بن أبي جمهور الأحسائي لتلميذه السيّد محسن الرضوي سنة (897هـ - / 1491م) ؛ إذ قال : «فقد سمع منّي ، وكان سماعه سماع العالم العارف ، وقد سأل وقت سماعه منّي وروايته عنّي عن جميع مشكلاته ، فأجبتّه كلّ ما يسأل عنه ، وبيّنت له ما خفي ، وأمليتُ له على بعض الأحاديث حاشية شافية مختصرة كافية ، وأجزت له أن يروي عنّي جميع ما سمعه منّي ، من الروايات والحاشية الوافية ، بطريقي إلى من رويت عنه بالأسانيد المذكورة ، المنتهية إلى الأئمّة السادة الأطياب ... فليرو ذلك عنّي بطريق إلى سماعه منّي لمن أحبّ وشاء فإنّه أهل لذلك ومستحقّه ..»(3). وهذا النوع من الإجازة أقلّ انتشاراً من سابقه. 5.

ص: 22

1- المصدر نفسه : 461.

2- تاريخ التربية عند الإمامية : 238.

3- بحار الأنوار 4/105 - 5.

3 - أن يجيز معيّنًا لغير معيّن :

كأن يقول أجزت هذا الحديث أو الكتاب لكلّ أحد أو لأهل زماني أو لمن أدرك جزءاً من حياتي(1).

4 - الإجازة عن طريق المناولة(2) :

وهي كالإجازة من أقسام طرق تحميل الحديث وتلقّيه. وهي على نوعين :

الأول : المناولة المقرونة بالإجازة :

ومن صورها أن يدفع الشيخ إلى الطالب أصل سماعه أو فرعاً مقابلاً ويقول هذا سماعي وروايتي عن فلان فاروه عني أو أجزت لك روايته عني ، ثم يملكه إياه أو يقول خذه وانسخه وقابل به وردّه إليّ أو نحو هذا. ومنها أن يجيء الطالب إلى الشيخ بكتاب أو جزء من حديثه فيعرضه عليه فيتأمله الشيخ وهو عارف ومتيقّن ، ثم يعيده إليه ويقول له أطلعت على ما فيه وهو حديثي عن فلان أو روايتي عن شيوخي فاروه عني أو أجزت لك روايته عني(3).

الثاني : المناولة المجردة عن الإجازة :

وهي أن يناول الشيخ تلميذه الكتاب ويقول هذا من حديثي أو من 4.

ص: 23

1- تاريخ التربية : 239.

2- الإجازات العلمية : 33.

3- تاريخ التربية : 224.

سماعاتي ولا يقول له اروه أو أجزت لك روايته عنّي (1).

وإجازة الحديث لها أقسام مختلفة كثيرة منها: الإجازة التحريرية لقراءة كتاب من كتب الحديث، الإجازة التحريرية أو الشفهية لرواية خاصّة أو لدعاء مخصوص، الإجازة التحريرية العامّة للرواية والتحديث بصورة مطلقة، الإجازة لمجهول في الطبقات الآتية من الأولاد والأحفاد وغيرهم (2).

ولعلّ أوّل إجازة شفهية صدرت لراوي الحديث الشيعي هي إجازة الإمام الصادق عليه السلام لأبان بن تغلب (3)، وأوّل إجازة كتبية لهم إجازة أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري (ت 405 هـ / 1014 م) لأحمد بن عبد الله الورّاق حيث ذكره النجاشي في ترجمة أحمد بن عبد الله الورّاق بقوله: «دفع إليّ شيخ الأدب أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري رحمه الله كتاباً بخطّه، قد أجاز له فيه جميع رواياته» (4).

لقد انتشرت الإجازات الحديثة بانتشار المؤلفات والكتب وحلقات التدريس والأخذ في مختلف الحواضر العلمية، واستمرّت حتّى عصرنا الحاضر الذي راج فيه طبع الكتب وأصبحت قراءتها لدى الشيخ غير معهودة وبذلك ضعفت الحاجة إلى الإجازة. 9.

ص: 24

1- الإجازات العلمية: 33 - 34.

2- مقدّمة السيّد محمود المرعشي على كتاب المسلسلات في الإجازات 1/9.

3- فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: 15 - 16.

4- مشيخة النجاشي: 149.

ولقد كان للرحلة العلمية ارتباط وثيق بالحصول على الإجازة، إذ يتحمّل طالب العلم رحلة قد تستغرق سنوات طويلة من أجل الحصول على الإجازة من بعض الشيوخ المشهورين، وقد قصد الشيخ الماحوزي إصفهان من مقرّ إقامته المؤقّته في جهرم بجنوب إيران لكي يلتقي بالعلامة المجلسي، وقد استجازه فأجازه في سنة (1107 هـ) (1).

وفي العام (1109 هـ) هاجر الماحوزي إلى إيران ووصل إلى (بندر كنك) من توابع (لار)، وهناك استجاز منه تلميذه الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، فأجازه في شعبان من العام نفسه.

فضلاً عن ذلك فإنّ المناسبات الدينية وزيارة العتبات المقدّسة وموسم الحجّ كانت ذات أثر كبير في الحصول على إجازة وتبادلها بين العلماء والمشتغلين بطلب العلم الديني.

ويلجأ بعض العلماء تأسيّاً بسلفهم الصالح كالعلامة والشهيد والشيخ البهائي وشيخ الطائفة والشريف الرضي وغيرهم في الاستجازة من غير علماء الإمامية من علماء فرق المسلمين كالشوافع والمالك والأحناف والحنابلة والظاهرية والزيدية (2).

وكما هو واضح ممّا سبق يمكن الاستفادة من الإجازات ونصوصها، لكونها مادّة تاريخية مهمّة جدّاً في الدراسة وهو صلب ما نحاول مناقشته في هذا البحث. 9.

ص: 25

1- فهرست علماء البحرين : 25.

2- المرعشي النجفي : الإجازة الكبيرة : 249.

جسد أدب الإجازة العلمية أحد التقاليد الثقافية العريقة لدى علماء البحرين ، فلا تجد عالماً من علماء هذا البلد إلا وله إسهام في هذا اللون من النشاط العلمي ، إمّا مجازاً أو مجيزاً ، وقد ضمّن العلامة المجلسي (ت 1110 هـ / 1698م) كتابه بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار بعضاً من إجازات علماء البحرين والذي جمع فيه كلّ ما وصل إلى يده من نصوص هذه الإجازات ، كما أورد الشيخ آقا بزرك الطهراني نحو (39) إجازة لعلماء البحرين(1).

ولقد أفرد بعض العلماء كتباً مستقلة للإجازات جمعوا فيه ما اطلعوا عليه منها ، ومن هؤلاء العلماء السيّد علي بن طاوس (ت 664 هـ / 1266م) والشيخ الشهيد محمّد بن جمال الدين مكّي العاملي (ت 786 هـ / 1384م) والشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن عليّ الجباعي العاملي (ت 965 هـ / 1558م)(2).

وتبرز أهمّية الإجازة العلمية بوصفها وثيقة تاريخية تنطوي على أهمّية بالغة إذا ما لاحظناه أنّ المجتمعات الإمامية في منطقة إقليم البحرين القديم على اتّساعها لم تشهد استقراراً سياسياً يمكنها من ترتيب وضعاً إدارياً يسمح بإيلاء الجوانب الثقافية والأدبية والفكرية أهمّيتها التي تستحقّها في حياة 3.

الشعوب ، فلقد ظلّت هذه المنطقة في مرتبة دنيا ضمن اهتمامات دولة الخلافة الإسلامية ، بدأً من (القرن الأول الهجري / السابع الميلادي).

وقد عقد ابن خلدون (ت 808 هـ - / 1405 م) للورّاقين فصلاً في مقدّمته بسط فيه الحديث عن صناعتهم فقال : «كانت العناية قديماً بالدواوين العلمية والسجلاّت في نسخها وتجليدها وتصحيحها بالرواية والضبط ، وكان سبب ذلك ما وقع من ضخامة الدولة وتوابع الحضارة ، وقد ذهب العهد بذهاب الدولة وتقلّص العمران ، بعد أن كان منه في الملة الإسلامية بحر زاخر بالعراق والأندلس ، إذ هو كلّه من توابع العمران واتّسع نطاق الدولة ، ونفاق أسواق ذلك لديهما ، فكثرت التآليف العلمية والدواوين ، وحرص الناس على تناقلها في الآفاق والأعصار ، فانتسخت وجُدّدت ، وجاءت صناعة الورّاقين المعانين للانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتبية والدواوين ، واختصّت بالأمصار العظيمة العمران»(1).

ويفهم من هذا أنّ الورّاقة جاءت تابعة لقوّة الدولة واتّسع الحضارة ، وأنّ الورّاقين كان لهم مكان في الأمصار العظيمة والبلدان الكبيرة ، فهم بمثابة المطابع الحديثة اليوم ، وكانت مهمّتهم موزّعة بين الانتساخ ، والتصحيح ، والتجليد ، والتذهيب ، وكلّ ما يمتّ إلى صناعة الكتب بصلة.

لقد ظلّت شبه الجزيرة العربية - والبحرين بشكل خاص - ابتداءً من (القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي) تعاني فتوراً سياسياً باعتبارها إقليمياً³.

ص: 27

ضئيل الأهمية في نظر الخلافة العباسية ، ويمكن قول الشيء نفسه على الصعيد التجاري ، إذ أصبحت شبه الجزيرة العربية في العصر العباسي «عديمة الأهمية الاقتصادية تدريجياً بسبب عزلتها»(1). وهذا يعني تضاؤل حركة التوثيق التاريخي حول ما تعتبره الحكومة المركزية هامشاً على أطراف مدن النقل الاقتصادي والسياسي وشريان حياتها.

وفي بيئة كهذه تفتقر إلى المصادر التاريخية المرتبة والمدونة بشكل منتظم ضمن سجلات الدولة وارشيدها ، تتزايد الأهمية للمصادر التاريخية غير التقليدية ، كالأبنية القديمة ، واللقى الأثرية وساجات القبور ، والمخطوطات القديمة المودعة في المكتبات الخاصة ، والوثائق العقارية وصكوك البيع ، وبطبيعة الحال يأتي على رأس هذه المصادر (الإجازات العلمية) ، بل يمكن أن نقول : «إن الجهود المكتوبة في الإجازات وحولها هي من أغنى فروع المعرفة في الحضارة الإسلامية ثراءً وأثراً وسعة»(2).

هناك عامل آخر ، هو أن المجتمع الإمامي في الإقليم بشكل خاص ، اعتمد اعتماداً ذاتياً في إدارة شؤونه العلمية ونشاطاته الثقافية بعيداً عن الأنظمة الرسمية ، فلم تكن هناك سلطة سياسية مستقرة معنية برصد التاريخ الاجتماعي للناس ، وعندما نقول سلطة سياسية ، فإننا نقصد كل إمكانات الدولة المركزية : عقل إداري يفكر ويخطط ، وميزانية مالية ترصد وتوضع بيد 0.

ص: 28

1- الجغرافية التاريخية للعالم الإسلامي : 31.

2- مقدّمة محمود المرعشي لكتاب المسلسلات 1/10.

العلماء القادرين على مهمّة التدوين التاريخي، وبلاط يرعى الحالة العلمية ويعمل على تنشيطها أو تبنيها، أو على الأقلّ يلتزم الحياد حيال الجهود العلمية التي تبثق من المجتمع الأهلي بمبادرات فردية وطموحات خاصّة قد تبذل في هذا السياق.

شيء من هذا حصل على سبيل المثال في ظلّ الدولة العثمانية التي بسطت نفوذها في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والأردن والحجاز حتّى مطلع الحرب العالمية الأولى قبل أن تلفظ الإمبراطورية أنفاسها في العام (1922م)، من هنا رأينا أنّ الإرشيف العثماني يُعدّ واحداً من أبرز المصادر المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية، ولاحظنا كيف كثرت هذه المصادر التركية في الفترات التي كان فيها احتكاك مباشر بالعثمانيين، وقلّت تلك المصادر أو بعضها في الفترات التي لم يكن فيها للعثمانيين دور كبير في المنطقة⁽¹⁾.

من هنا، كانت المدوّنات العلمية التي كتبها علماء البحرين في القرون السابقة تطوي على أهمّية تاريخية بالغة الأهمّية، لعدّة اعتبارات :

1 - لأنّها توّرخ لمظهر من مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية.

2 - تقدّم شهادة محلّية نادرة لجوانب مختلفة من حياة المجتمع والناس في العصور الماضية.

3 - تقترح هذه المدوّنات بدائل عملية للنقص التاريخي الفادح للإرشيف الأجنبي الذي يركّز أغلبه على الاهتمام بالجوانب السياسية⁵.

ص: 29

1- مصادر تاريخ الجزيرة العربية في تركيا : 15.

والاجتماعية من حياة مجتمع البحرين بعيداً عن الاهتمام بالجوانب الثقافية ورصد الظواهر الإنسانية.

4 - تقدّم هذه المدوّنات العلمية المحليّة تاريخاً موازياً للتاريخ الرسمي ، تاريخ يكتبه المهتمّون بلغة أهل العلم ، المبرّون من أطماع السياسة وأهواء أهل السلطة وحساباتهم الخاصّة القائمة على مبدأ المغالبة وصراع الإرادات الدامي.

وسنحاول هنا الكشف عن مدى استفادة المؤرّخين البحرانيّين المتأخّرين من أدب الإجازة العلمية بوصفها وثيقة تاريخية يمكن الاستفادة منها في الكتابات التاريخية ، وسنختار مدوّنتين تاريخيتين تمثّلان أنموذجاً ملائماً لإيضاح الفكرة التي نحاول إبرازها ، وهذان العملان هما :

كتاب الذخائر في جغرافيا البنادر للشيخ محمّد عليّ آل عصفور (ت 1365هـ - / 1945م) (1) وكتاب منتظم الدّرين في تراجم أعيان الأحساء القطيف والبحرين للمؤرّخ الأديب الحاج محمّد عليّ التاجر (ت 1387هـ - / 1967م).

أولاً: الذخائر في جغرافيا البنادر للشيخ العصفور :

تنوّعت مصادر كتاب الذخائر للشيخ محمّد عليّ العصفور ، فنلاحظ أنّه «.

ص: 30

1- الذريعة 18/81 برقم (772). يقول الشيخ الطهراني : «رأيتُه عند الشيخ حسين القديحي».

اعتمد على مصنّفات جدّه الشيخ يوسف آل عصفور الكشكول والدرر النجفية في الملتقطات اليوسفية ، وكذلك كشكول الشيخ ياسين بن صلاح الدين البلادي البحراني(1) وعدد كبير من مصادر التراجم والرجال والمجاميع الأدبية في مختلف العلوم والمعارف(2). كما ينقل عن كتاب تاريخ فارس في حالات علماء آل عصفور الذين جاؤوا الفساء والشيراز للسيد صدر الدين الحسيني(3).

إلا أننا نلاحظ أيضاً الحضور اللافت لأدب الإجازة العلمية في الكتاب ضمن هذه المصادر ، فقد استعان المؤلف بكتاب لؤلؤة البحرين للشيخ البحراني ، وذلك في سياق ترجمته إلى (190)(4) علماً من أعلام البحرين اس

ص: 31

1- تجدر الإشارة إلى أنّ كتاب (الذخائر) كُتب في فترة متقاربة مع كتاب (أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين) للشيخ عليّ بن حسن البلادي (ت 1340هـ - 1922م) وحيث إنّ كتاب البلاديّ حظي بشهرة وتداول أوسع من (الذخائر) لهذا آثرنا اتّخاذه نموذجاً لدراستنا بهدف التعريف به.

2- من مصادر الذخائر الكتب التالية : (سلافة العصر) للسيد عليّ ابن معصوم المدني ، ومصنّفات الشيخ أحمد الأحساني ك- : (الكشكول) و (جوامع الكلم) ، والحرّ العامل في (أمل الآمل) ، ومصنّفات الشيخ سليمان الماحوزي ككتاب : (أزهار الرياض) و (السلافة البهية في الترجمة الميثمية) للشيخ الماحوزي ، و (معالم العلماء) لابن شهر آشوب ، و (النجاة في القيامة في تحقيق الإمامة) للشيخ ميثم البحراني ، وللشيخ ياسين البحراني (القول السديد في شرح كلمة التوحيد) و (رجال الشيخ ياسين) و (بحار الأنوار) للعلامة المجلسي ، و (عوالي اللئالي) لابن أبي جمهور الأحساني وغيرها.

3- الذخائر : 195 ، 198 .

4- الذخائر : 242 ، والملاحظ أنّ الكتاب الذي أخرجه الشيخ محمّد عيسى المكباس

وإجازة الشيخ حسين بن محمد آل عصفور لكل من الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد آل عبد الجبار (ت 1239هـ - / 1824م) (1) والشيخ حسن البلادي البحراني (ت 1023هـ - / 1614م) (2) والشيخ موسى بن الشيخ محمد آل عصفور (3) والشيخ عبد الله بن الشيخ يحيى الجدحفي (ت 1225هـ) والشيخ مرزوق (4) بن الشيخ محمد الشويكي (5) وإجازة الميرزا حبيب الله الرشتي للشيخ علي بن عبد الله بن علي البحراني (ت 1319هـ) (6). وإجازة العلامة الحلبي لبني زهرة (7) وإجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني للشيخ حسين بن الشيخ علي بن سليمان البحراني (8) وإجازة العلامة المجلسي للشيخ 6.

ص: 32

1- الذخائر : 106.

2- المصدر نفسه : 108.

3- المصدر نفسه : 203-207.

4- المصدر نفسه : 109.

5- المصدر نفسه : 210-216.

6- المصدر نفسه : 110.

7- المصدر نفسه : 166.

8- المصدر نفسه : 166.

نور الدين بن الشيخ عبد الجبّار القطيفي(1) وإجازة الشيخ محمّد بن الشيخ عبد الله البلادي (ت 1201هـ) للشيخ عبد عليّ بن محمّد القطيفي(2) وإجازة الشيخ عبد عليّ بن الشيخ خلف آل عصفور (ت 1303هـ) للشيخ محمّد بن الشيخ إبراهيم آل عصفور(3).

ثانياً: منتظم الدّرين للحاج محمّد عليّ التاجر :

اعتمد محمّد عليّ التاجر في المنتظم بصورة أكبر من محمّد عليّ العصفور على نصوص الإجازات العلمية لعلماء البحرين ، وأفاد من معطياتها التاريخية إفادة ممتازة ، ذلك أنّ الإجازة تتضمّن بطبيعة الحال الإسم الدقيق للمجاز والمجيز ، وعلى تاريخ ومكان الإجازة غالباً ، فضلاً عن أسماء الكتب والموضوعات التي كانت موضوعها أو ذُكرت فيها لسبب أو غيره ، والإجازات في الغالب يُستفاد منها في بعض كتب السيرة. وعليه يمكن اعتبارها من هذه الوجهة مصادر بكر.

وقد أخذ التاجر عدداً كبيراً من هذه الإجازات من كتاب بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار للشيخ محمّد باقر المجلسي (ت 1110 هـ / 1698 م) ، الذي جمع فيه كلّ ما وصل إلى يده من نصوص هذه الإجازات 3.

ص: 33

1- المصدر نفسه : 187.

2- المصدر نفسه : 230 - 231.

3- المصدر نفسه : 243.

وبذلك حفظها من الضياع ، ويسر للباحثين ذخيرة لا تقدر بثمن.

إنّ الأهمّية الفائقة التي اكتسبتها نصوص الإجازات قد غطت عند التاجر على مصادر كثيرة من المصادر التقليدية واستطاع توظيف هذا الخزين الوثائقي أحسن توظيف ، فاعتمد كثيراً على إجازة الشيخ عبد الله السماهيجي (ت 1135 هـ - / 1723 م) (1) للشيخ ناصر بن الشيخ محمّد الجارودي ، التي تضمّنت ترجمة واسعة لعدد من علماء البحرين. وإجازة الشيخ يوسف البحراني (ت 1186 هـ - / 1772 م) الشهيرة لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرّتي العين وإجازات الشيخ أحمد الأحسائي والعلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت 726 هـ - / 1326 م) (2) والسيد نعمة الله الجزائري (ت 1112 هـ - / 1700 م) ، وإجازة الشيخ حسين بن محمّد الماحوزي (ت 1171 هـ - / 1758 م) للشيخ محمّد بن عليّ المقايبي (3).

وإجازة الشيخ عبد المحسن اللويمي الأحسائي (4) لتلامذته ، ومجموع إجازات الشيخ باقر بن أحمد آل عصفور من مشايخه : السيّد مهدي المازندراني اليزدي ، الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ محمّد تقي آل عصفور ، السيّد أبو الحسن الأصفهاني ، والشيخ محمّد حسين النائيني (5) وإجازة الشيخ 1.

ص: 34

1- انظر على سبيل المثال منتظم الدّرين 1/227 ، 317.

2- المنتظم 1/466.

3- المصدر نفسه 1/489.

4- المنتظم 1/239 ، 2/220.

5- المصدر نفسه 1/278 - 281.

محمّد بن فيروز الأحسائي للسيد عبد الجليل الطباطبائي (1) وغيرها.

وبهذا يتّضح أنّ المدوّنة التاريخية المحليّة حول تاريخ البحرين الثقافي والأدبي والديني قد أعطت للإجازة العلمية أهميّة بالغة، وتعاملت معها كمصادر تاريخية ثرة، وينبّه ذلك إلى ضرورة جمع ونشر هذا التراث العلمي المنسي لعلماء البحرين، والعمل على إخراج المخطوط منه.

ونلاحظ أنّ عدداً من علماء البحرين التزموا بتسجيل إجازاتهم في رسائل أو كتب قائمة مفردة تحمل أسماء وعناوين خاصّة كالشيخ محسن بن الشيخ محمّد آل عصفور (ت 1259هـ - / 1843م) الذي وضع كتاب الإجازات (2) والشيخ أحمد بن الشيخ حسن الدمستاني (ت 1240هـ - / 1825م) في كتاب الإجازات في إجازات مشايخه من صاحب الحدائق إلى الشيخ المفيد (3). ويُعدّ هذا التقليد الثقافي لدى علماء الدين ورموز المؤسسة الدينية في البحرين استمراراً لجهود سابقة لعلماء الإمامية في إيران (4) والعراق (5) يخ

ص: 35

1- المصدر نفسه 2/214.

2- الذخائر: 208.

3- الذخائر: 228.

4- كما في (الإجازة الكبيرة) للسيد عبد الله الموسوي الجزائري من أعلام القرن الثاني عشر، و (الروضة البهية في الإجازة الشفيعية) للسيد شفيع الموسوي الجابلق (ت 1280 هـ - / 1863م)، و (مناقب الفضلاء في رياض العلماء) للسيد الأمير محمّد حسن الخاتون آبادي (ت 1151 هـ - / 1738م) و (ذخيرة المعاد في الإجازة لأفلاذ الأكباد) للشيخ محمّد باقر البيرجندي (ت 1352 هـ - / 1933م).

5- كما في (اللمعة الحيدرية في الطرق العلية للشيعة الإمامية) و (الطبقات في الرواة ومشايخ

وجبل عامل(1) وشبه القارة الهندية(2).

المعطيات التاريخية لإجازات علماء البحرين :

(إجازة السماهيجي) أنموذجاً :

تتضمن الإجازة العلمية مجموعة من البيانات الأساسية ، وتوفّر مادّة تاريخية وعلمية خام ، تغري الباحثين بالدراسة وتمنحهم فرصة التعرف على تراجم العلماء الذين حفظوا الحديث النبوي الشريف المروي عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) والأئمّة المعصومين عليهم السلام ، والتعرف على أسمائهم وأنسابهم وكناهم وألقابهم ، ومعرفة شيوخهم الذين أجازوا لهم ، ومعرفة من قرأ عليهم وغير ذلك.

والتعرف على شهادات الشيوخ لتلاميذهم ، وشهادات التلاميذ لشيوخهم بالأعلمية والشهادة لهم بالثقة والاطمئنان لثقتهم والقبول لهم على الرواية عنهم.

كما تعطي الإجازة الفرصة للتعرف على العصر الذي عاشوا فيه ، ومكان وزمان سماعهم للأحاديث التي يرونها ، فضلاً عن معرفة الطبقة التي).

ص: 36

1- ك- : (ثبت الأثبات في سلسلة الرواة) للسيد عبد الحسين شرف الدين (ت 1377 هـ - / 1958 م).

2- مثل (أقرب المجازات إلى طرق الإجازات) للسيد عليّ تقي النقوي اللكنهوي (1408 هـ - / 1988 م).

عاصروها من العلماء ، إلى غير ذلك ممّا يمكن أن يكون مادّة تاريخية مهمّة.

إجازة الشيخ عبد الله السماهيجي (1135هـ - / 1723م) للشيخ ناصر الجارودي القطيفي (ت 1164هـ - / 1751م) التي كتبت العام (1128هـ / 1716م) ، أي قبل ثلاثمئة سنة تقريباً ، هي من الإجازات المهمّة والآثار الخالدة التي تصوّر طبيعة الحياة العلمية في البحرين في القرنين السابع والثامن عشر الميلاديين.

ومن المعطيات التاريخية التي وفّرتها إجازة الشيخ السماهيجي ما يلي :

1 - الترجمة لعلماء البحرين ورجال الفكر :

نعثر في إجازة الشيخ السماهيجي على خزين هائل من المعلومات المتعلقة بعلماء المنطقة عموماً والبحرين خصوصاً فلقد ترجم الشيخ السماهيجي لكلّ من تعرّض إليه ذاكراً كتبه ورسائله وبعض ما يتعلّق به من مواقف ، كما ترجم بعض علماء المنطقة الذين ليس له طريقاً إليه مثل بعض زملائه عند الشيخ سليمان الماحوزي وأولاد الشيخ محمّد بن سليمان المقابي.

2 - ذكر الأنساب :

لا يقتصر الشيخ المجيز في الإجازات الكبيرة (المبسوطة) بذكر أسماء شيوخه وألقابهم ، بل يذكر أحياناً نسبهم الذي يميّزهم عمّن يشاركونهم الاسم.

فعندما يتحدّث الشيخ الماحوزي في فهرست علماء البحرين عن الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله المتوّج يذكر نسبه كاملاً ويقول : «كذا وجدته بخطّه عطر الله مرقدّه في آخر كتابه الجزء الأوّل من مختصر التذكرة في إجازته لتلميذه الشيخ الفقيه فخر الدين»⁽¹⁾ ، أحمد بن فهد الأحسائي.

3 - استعراض آراء الشيخ المجيز وفكره :

تشكّل الإجازة ثبناً علمياً لآراء منشئها وكاتبها ، وتعكس فكره ونظرته وآراءه العلمية في مختلف فروع المعرفة الدينية ، كما تتضمّن نقداً ، وتحليلاً للكثير من المسائل العلمية أو المصنّفات والكتب ، وسنعطي لذلك ثلاثة أمثلة من إجازة الشيخ السماهيجي :

* يقول عن العلامة الحلّي : «وقد ملأ الآفاق بتصنيفه وعطر الأكوان بتأليفه ، ومصنّفات أكثر من أن تحصر ، وأجلّ من أن تُقصر ، وقد ذكر أكثرها في خلاصة الرجال. إلاّ أنّه كان أصولياً بحتاً ومجتهداً صرفاً حتّى قال مولانا محمّد أمين بن محمّد شريف الاسترابادي : إنّه أوّل من سلك طريقة الإجتهد من أصحابنا ، وليس الأمر كمال قال ، بل الاجتهاد سابق عليه ، إلاّ أنّه قدس سره هو الذي روجها وقومها وقرّرها وسوّمها»⁽²⁾.

إلى أن يقول : «ومن وقف على كتب استدلاله ، وعرف حقيقة تفصيله 1.

ص: 38

1- فهرست علماء البحرين : 72.

2- السماهيجي : الإجازة الكبيرة : 181.

وإجماله ، وغاص في بحار مقاله وقف على العجب من كثرة الاختلاف في أقواله ، وعدم الثبوت في الاستدلال حق الثبوت ، وعدم شدة الفحص للأحاديث حق التفحص ، فإن من وقف على كتاب المنتهى [منتهى المطلب في تحقيق المذهب] وجده يحذو فيه حذو المعبر ، ومن وقف على كتاب القواعد [قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام] وجده غالباً يحذو حذو الشرائع ، والإرشاد يحذو حذو القواعد ، إلا أنه سلك في كل منها عمّا تقدّمها مسلك التلخيص والإيجاز.

وأخبرني الشيخ قدس سره إنّ جبريات القواعد كلّها منقولة من كتاب لبعض فضلاء العامة.

ومن وقف على المختلف [مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة] وجد فيه خلافاً كثيراً في الاستدلال ، وتساهلاً في تصحيح الأحاديث وأحوال الرجال.

ومن وقف على الخلاصة [خلاصة الرجال] وجدها تابعة إلى النجاشي غالباً ، ولفهرست الشيخ قليلاً إذا لم يكن الرجل مذكوراً في كتاب النجاشي ، إلا أنه يزيد عليهما بالاضطراب والتناقض والمساهلة في كثير من الموارد ، والتعارض.

وبالجملّة فالرجل لا يُنكر فضله الغزير ، ولا يخفى حاله على الصغير والكبير ، لكنّه كان رحمه الله من شدة حرصه على التصنيف واستعجاله في التأليف وحده نظره وفهمه وغزارة علمه لا يراجع وقت جريان القلم أصول

المسائل التي بلغها قلمه ، بل يكتب كلما في ذلك الحال وصل إليه فهمه ، وأحاط به علمه ، وإن ناقض ما سبق وعارض ما سلف»(1).

* يقول بخصوص كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية للشهيد الثاني : «وهو كتاب دقيق المسلك جداً ، وعباراته أشبه بالرموز ، وقد افتتن به أكثر الناس لدقته ووجازته ، إلا أن الإنصاف إنّه ليس كتاب تتبع للأحاديث ، بل يدلّ على قصور إحاطته بها ، وليس هو كتاب إرشاد وهداية ، وإنما هو كتاب امتحان ونهاية»(2).

* رأيه في مصنفات الشيخ محمّد بن أبي جمهور الأحسائي ، فيقول عن كتاب عوالي اللئالي : «وهو كتاب غير معتبر عند أصحاب الحديث ، لأنّه جمع فيه بين الغثّ والسمين ، ومزج فيه أحاديث عامية بأحاديث الإمامية ، وهو يدلّ على عدم فضله في علم الحديث»(3). لكنّه يطري على كتابه زاد المسافر وشرحه ، ويقول : «إنّه يدلّ على فضله ومهارته في علم الكلام»(4).

وتتعدّد الآراء الخاصّة للشيخ السماهيجي في الإجازة حيال الكثير من أعلام الإمامية ومصنّفاتهم وآرائهم ، بما يمكن أن يُشكّل مدخلاً وإطاراً لمنحى الشيخ السماهيجي العلمي ويحدّد معالم مدرسته الفكرية. 4.

ص: 40

1- السماهيجي : الإجازة الكبيرة : 183 - 185.

2- المصدر نفسه : 161.

3- المصدر نفسه : 153.

4- المصدر نفسه : 154.

4 - التفاعل الثقافي بين البحرين والحواضر العلمية :

تتضمّن كتب الإجازات معلومات دقيقة تتيح للقاري معرفة مراكز العلم في البلاد الإسلامية وحركة تنقل الأفراد من بلدان مختلفة ، كمدن إيران الكبرى : (بهبهان ، شيراز ، إصفهان ، بوشهر). والعراق : (بغداد ، النجف ، الحلة ، كربلاء ، سامراء) وجبل عامل وشبه القارة الهندية.

5 - إيضاح أوجه النشاط العلمي والثقافي لعلماء البحرين :

ويدخل ضمن هذا النشاط العلمي والثقافي لعلماء البحرين : التدريس ، وتصنيف المؤلفات ، والترجمة ، والمراسلات العلمية ، والإجابة على الأسئلة والخطابة والإفتاء والهجرة العلمية وغير ذلك من مظاهر الحياة الثقافية التي كان يمارسها العلماء في السابق ونجد لها ذكراً مطوّلاً وتفصيلات مهمّة في أدب الإجازات عند علماء البحرين.

ونلاحظ اهتماماً يُبديه الشيخ السماهيجي بالمسلك الأخباري فصنّف المترجمين إلى أصولي مجتهد وأخباري محدّث في الأغلب ، وتعرّض استطراداً لبعض نظرات الأصوليين وردّ عليها ، إلاّ أنّه مع ذلك أنصف العلماء المجتهدين ومدحهم وإن خالفهم في طريقتهم وآرائهم كمخالفته لبعض آراء الأخباريين ومسالكتهم ، وبهذا يتّضح مدى التزام الشيخ السماهيجي بالنقد الموضوعي الهادف البعيد عن أساليب التجريح والنيل الشخصي الذي نعثر عليها عند غيره من العلماء المتقدّمين.

وينقل الشيخ يوسف البحراني في ترجمة الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي (والد الشيخ البهائي) قصة مجيئه إلى البحرين فيقول : « ... ولما سمع علماء البحرين بقدومه وكان لهم مجمع يجتمعون فيه للدرس ويحضره الفضلاء منهم في مسجد من مساجد قرية جدحفص (1) علموا أنّ الشيخ لابدّ أن يحضره بعد قدومه في هذا المجمع ، وكان من جملة فضلاء البحرين الشيخ داود بن أبي شافيز ، وكانت له يد طولى في علم الجدل .. واتفق أنّه سمع بذلك المجمع فحضر ذات يوم في ذلك الوقت فيهم من هو في مرتبته قدس سره واتفق البحث كما هي العادة الجارية بين العلماء في جميع الأصقاع بابتدار الشيخ داود لمنازعته الشيخ المذكور والبحث معه مع أنّه لا نسبة له إليه في ذلك فلما انقضى المجلس ومضى الشيخ قدس سره كتب هذين البيتين :

أناس في أموال قد تصدّوا

لمحو العلم واشتغلوا بلم لم

إن باحثهم لم تلق منهم

سوى حرفين لم لم لا نسلم

وعندما يتطرق إلى الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني يقول : « هذا الشيخ فقيهاً أديباً متكلماً لغويّاً ديناً قرأ على مشايخ العراق وأقام به مدة (2) .

6. فهرست مصنّفات علماء البحرين :

إن الإجازات الصادرة عن العلماء تتضمّن معلومات تاريخية قيّمة حول 6.

ص: 42

1- لؤلؤة البحرين : 26.

2- السماهيجي : الإجازة الكبيرة : 216.

أدوار العلماء ونشاطاتهم العلمية، وتخصّصاتهم العقيدية، وجهودهم في آثارهم العملية، وآرائهم ونظرياتهم وإبداعاتهم ومؤلفاتهم، وما إلى ذلك من أبعاد حياتهم ومعارفهم، سواء في ذلك المشايخ المجيزين، أم الرواة المجازين، وفي كلّ الطبقات والقرون.

يبدل الشيخ المجيز جهداً كبيراً في سبيل الحصول على مصنّفات السلف الصالح من شيوخه، فيذكر في ترجمة الشيخ كلّ ما عثر عليه من عناوين مصنّفاتهِ، وكثيراً ما يضيف أبواب الكتاب بالتفصيل كما فعل الشيخ السماهيجي في الإجازة عندما تحدّث عن كتاب العلامة المجلسي بحار الأنوار (1) وهذه ظاهرة بارزة في أدب الإجازات تحكي عن حميّة علمائنا وتحمّسهم لخدمة العلم، فالشيخ النجاشي أحمد بن عليّ (ت 450 هـ / 1058 م) يذكر في كتابه المعروف بـ: رجال النجاشي نحو أربعة آلاف مصنّفاً من كتب المترجم لهم، معترفاً بالقصور في عدم بلوغ الغاية في ذلك، فبجهد هذا قد أبطل زعم كلّ من يدّعي إنّ الشيعة لا تراث لهم (2).

وقد تضمّنت إجازة الشيخ السماهيجي نحو (647) مصنّفاً لأعلام الإمامية، منها (194) مصنّفاً لعلماء البحرين. وكثيراً ما يكتفي الشيخ السماهيجي بالقول: «له كتب إلاّ أنّي لم أفق على شيء منها» (3). 1.

ص: 43

1- السماهيجي: الإجازة الكبيرة: 91 - 92.

2- مشيخة النجاشي: 44.

3- أنظر على سبيل المثال: 193، 221، 231.

وعندما ينتهي الشيخ السماهيجي من ذكر مشايخ الشيخ محمود المعني (ت 1130هـ / 1718م) يقول: «وليس لهؤلاء المشايخ شيء من التصنيف»⁽¹⁾. وحين يترجم للشيخ حسن بن علي بن داود يذكر له ثلاثة مصنفات لكنّه يشير إلى ثناء الشهيد الثاني على سائر مصنفاته، ويذكر أنّها نحواً من ثلاثين مصنفاً⁽²⁾. وحين يقف عند الشيخ الحسن بن يوسف المعروف بالعلامة الحلبي (ت 726هـ / 1326م) يقول: «وقد ملأ الآفاق بتصنيفه، وعطر الأركان بتأليفه، ومصنفاته أكثر من أن تحصر، وأجلّ من أن تقصر، وقد ذكر أكثرها في خلاصة الرجال»⁽³⁾.

وحين يقف عند شخصية الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت 460هـ / 1068م) المعروف ب-: (شيخ الطائفة) يسرد بعض مصنفاته ويعلّق تعليقات نقدية على منهجه في التصنيف، ثمّ يقول: «وله كتب عديدة، ذكرها في فهرسته»⁽⁴⁾. كما يشير إلى أنّ مؤلّفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت 413هـ / 1022م) تبلغ نحو مائتي مصنف كباراً وصغاراً مذكورة في الفهارس⁽⁵⁾. ويذكر أنّ للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه 0.

ص: 44

-
- 1- السماهيجي: الإجازة الكبيرة: 111.
 - 2- المصدر نفسه: 181.
 - 3- المصدر نفسه: 183.
 - 4- المصدر نفسه: 205.
 - 5- السماهيجي: الإجازة الكبيرة: 230.

(ت381هـ- / 991م) ثلاثمائة مصنف (1) يسمي منها كتاباً واحداً فقط.

كما يبذل الشيخ المجيز جهده في سبيل التثبت من نسبة المصنّفات إلى مصنّفيها الحقيقيين ما أمكنه ذلك ، ومثال ذلك ما فعله الشيخ السماهيجي عندما يقف عند كتاب الإستغاثة في بدع الثلاثة ضمن حديثه عن مصنّفات الشيخ ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني (كان حياً 687هـ- / 1288م) فيقول : «لم يثبت ، وإنما هو كتاب البدع المحدثه للشيخ أبي القاسم عليّ بن أحمد الكوفي» (2). كما ويثبت نسبة كتاب الإحتجاج للشيخ أحمد بن عليّ الطبرسي مشيراً إلى أنّ ابن شهر آشوب ذكره في كتابه معالم العلماء : «وقد غفل جماعة من أصحابنا في نسبة الكتاب إلى أبي عليّ الطبرسي منهم محمد أمين الإسترآبادي وقبله صاحب رسالة مشايخ الشيعة وقبله محمد بن أبي جمهور الأحسائي في عوالي اللئالي وغيرهم» (3). وهكذا نرى أنّ الشيخ السماهيجي بذل جهداً كبيراً في تضمين إجازته للعديد من المصنّفات والكتب ونسبتها لأصحابها ملتزماً نهجاً موضوعياً دقيقاً.

7 - تحديد مراقد العلماء ورجال الفكر :

نلاحظ ذلك في الإجازة في أكثر من موضع ، كتحديده قبر الشيخ ميثم 5.

ص: 45

1- المصدر نفسه: 255.

2- المصدر نفسه: 194.

3- المصدر نفسه: 235.

ابن عليّ بن ميثم البحرانيّ يقول: «وقبر الشيخ ميثم معروف الآن مزاراً للخاصّ والعامّ بقريّة الغريفة من قرى الماحوز من البحرين، المحميّة عن الشين، وقبر جدّه ميثم في مقبرة الدونج من قرى الماحوز، وهي أكبر قراها وأشهرها، ومن أطلق عليها اسم الماحوز وباقي قراها لا تعرف إلا بأسمائها المختصّة بها كالغريفة وهرتي، ويذكر بعض المشايخ أنّ قبر الشيخ المذكور المشهور في نواحي العراق، وهو غير مشهور»(1). والشيخ كمال الدين عليّ ابن سليمان البحراني: «وقبره في سترة من قرى البحرين»(2) وكذلك قبر الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني(3). وقبر الشيخ الطوسي حيث يقول: «توفّي في المشهد الغروي على مشرفه السلام، ودفن في داره»(4). وقبر الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني حيث يقول: «وقبره في جزيرة النبي صالح في أوال حرس من الوبال في الدار الجنوبية المقابلة للشمال من حضرة النبي صالح»(5) وقبر الشيخ داود بن حسن الجزائري البحراني(6). وغيرهم.

8 - ضبط التواريخ والتثبت من الوقائع التاريخية :

تعطينا الإجازات ثروة تاريخية بالإمكان توظيف معطياتها في التثبت من 3.

ص: 46

1- السماهيحي : الإجازة الكبيرة : 194.

2- المصدر نفسه : 199.

3- المصدر نفسه : 201.

4- المصدر نفسه : 205.

5- السماهيحي : الإجازة الكبيرة : 216.

6- المصدر نفسه : 233.

الحوادث التاريخية والسياسية والاجتماعية والأنشطة الثقافية للعلماء ، وذلك من خلال المقارنة والتحليل والربط بين كمّ المعلومات الذي توّقرها الإجازات العلمية.

9- إبراز مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية :

لا- تقتصر المعلومات الثاوية في الإجازات على معلومات ذات طبيعة دينية أو ثقافية وأدبية فحسب ، بل تتجاوزه إلى إعطاء الكثير من المعلومات التي ترتبط بالأحداث والوقائع السياسية التي جرت أو تجري في وطن المجيز (الشيخ المانح للإجازة).

فعندما يتحدّث السيّد نعمة الله الجزائري في إجازته الكبيرة عن الشيخ السماهيجي يذكر أنّه اطّلع على كتاب النفحة العنبرية في جوابات المسائل التسترية في مدينة تستر - وهو أوّل كتاب من مؤلّفات السماهيجي يطّلع عليه - قائلًا: «فشوّقني ذلك إلى الهجرة إليه ببهبهان فلم يأذن لي والدي بسبب اختلاف الدروب وثوران الفتن والحروب ، وهي السنة التي استولى فيها الأفغان على عراق العجم سنة خمس وثلاثين...»(1).

وحين يتحدّث عن وفاة الشيخ محمّد بن مسعود الماحوزي (ت 1105 هـ / 1694 م) يعلّق السماهيجي قائلًا: «وهو عام جلوس الملك الأعظم سلطان 5.

ص: 47

1- نعمة الله الجزائري : الإجازة الكبيرة : 205.

عصرنا اليوم الشاه سلطان حسين بن الشاه سليمان خلد الله ملكه ..»(1).

وفي ختام الإجازة يقول : «وقد وافق الفراغ من تنميق هذه الإجازة مع تشويش البال ، وتقلقل الأحوال ، ومقاسات الخطوب والأهوال ، ومصادمة الحروب والقتال ، ومعاناة الشخوص والانتقال في بلدة بهبهان في عصر الإثنين الثالث والعشرين من شهر صفر ... سنة ثمان وعشرين والمائة بعد الألف»(2).

10 - توثيق أسماء النساخين ونشاطاتهم العلمية :

تشكّل الإجازة في واحدة من وجوها سجلاً وثائقياً يتضمّن الكثير من الأسماء التي يتمّ الإشارة إليها ضمناً في سياق الحديث عن المشايخ المنتظمين في سلسلة السند المتّصل بالأئمّة عليهم السلام ، ومن هؤلاء الذين يتمّ الإشارة إلى أسمائهم ونشاطهم الثقافي طبقة علمية كان لها دور ثقافي كبير جدّاً في الحضارة الإسلامية على مرّ التاريخ ، ألا وهي طبقة النساخين ، نساخي الكتب أو الورّاقين.

ولأهمّية وخطر مهمّة النساخين برز لدى العلماء المتقدمين ظاهرة (إجازة المخطوط) وهي تعني : «توثيق نسخة المخطوط المجازة ، بمعنى أنّها بعد اختبارها بالإقراء أو السماع تعدّ سليمة ومطابقة لحقيقة مضامين الكتاب 7.

ص: 48

1- السماهيجي : الإجازة الكبيرة : 115.

2- المصدر نفسه : 277.

معنى ومبنى كما وضعها وأرادها المؤلف»⁽¹⁾؛ وهي بالطبع مأخوذة من إجازة الرواية التي تعني الإذن برواية الحديث لوثاقه المجاز.

11 - حفظ الكثير من النصوص التراثية الضائعة :

حفظت لنا كتب الإجازة العلمية العديد من النصوص التراثية الضائعة ، وكثير من أسماء الكتب التي حفظتها كتب الفهارس والإجازات والتي منيت بالضياح ، ولكن لحسن الحظ فإن عدداً من متون بعض هذه الكتب نجت بفعل الاستنساخ ورواج النسخ الخطية ، فكتاب السلافة البهية في الترجمة الميثمية⁽²⁾ للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي (ت 1121هـ - / 1709م) وهو كتاب في أحوال الشيخ كمال الدين ميثم البحراني (ت 679 هـ - / 1280م) ذكرها المحدث البحراني في إجازته لؤلؤة البحرين وأوردها بتمامها في الجزء الأول من كشكوله عن نسخة خط المؤلف نفسه.

الخاتمة :

بيّنا من خلال الصفحات التالية أن أدب الإجازة قد احتلّ عند فقهاء الإسلام مكانة كبيرة ، وذلك في إطار عنايتهم البالغة بالسنة النبوية الشريفة 2.

ص: 49

1- أصول تحقيق التراث : 128.

2- ذكر الماحوزي في أولها أنه سأله البعض أن يكتب ترجمة الشيخ ميثم على ما في (مجالس المؤمنين)؛ فترجمه بما فيه مع زيادات فوائد آخر وفرغ منه في 27 جمادى الأولى 1104هـ- (3 فبراير / شباط 1693م). انظر: الذريعة 12/211 - 212.

وخدمة علومها. وقد حرص علماء البحرين منذ قرون مضت على الاهتمام بهذا اللون من النشاط العلمي وصرّفوا له الوقت واستفروا الجهد وتكبّدوا عناء السفر الطويل في سبيل الإستجازه وطلب العلم وأخذ الرخصة برواية الحديث ، بما أسهم في مراكمة تراث هائل من أدب الإجازات الروائية ظلّ يمثّل أزهى صور التاريخ العلمي والاجتماعي لعلماء الإسلام في مختلف العصور.

تذكير :

يذكر الباحث - بناءً على ما سبق عرضه - بالتالي :

1 - العمل على جمع كافة الإجازات العلمية لعلماء الإمامية وتحقيقها ، وإتاحتها للباحثين والدارسين ليستفيدوا منها ، ولا بدّ هنا من الإشادة بالمشروع الطموح لمؤسسة تراث الشيعة في مدينة قم المقدّسة التي أطلقت منذ سنوات موسوعة إجازات الشيعة بإشراف الشيخ محسن الصادقي ، والتي من المقدّر أن تشتمل على جميع الإجازات والإنهاءات المتبقّية من علمائنا الأبرار حسب التسلسل الزمني ، أي حسب تاريخ وفاة المجيزين ، وربما تبلغ عشرين مجلداً كبيراً أو أكثر حسبما أعلن عنها.

2 - تكثيف التواصل مع المحقّقين والمهتمّين بالتراث الإمامي المخطوط ، وتقديم الرعاية المادّية والتحفيز المعنوي والاحتضان العلمي لإخراج نفائس التراث المخطوط محقّقاً ومخرّجاً إخراجاً يليق بأهمّيته

ص: 50

التاريخية والعلمية كالشيخ محمد عيسى المكباس الذي يعدّ بحق من أوائل من تنبّهوا إلى أهمّية الإجازات البحرانية وسعى إلى التعريف بها وإخراجها إلى النور ، كذلك الدور العلمي للسيد محمود الغريفي والشيخ مهدي العوازم القطيفي وآخرون.

3 - تنفيذ فعاليّات وأنشطة ثقافية وعلمية متنوّعة تهتمّ بشكل خاصّ بإبراز التراث العلمي لعلماء الإمامية عبر العصور والتعريف به وتكثيف النقاش حوله ، واستكتاب الباحثين في مواضيعه ليشكّل همّاً لمثقفي الجيل الجديد من الشباب والأكاديميين ، وذلك عبر عقد ورش عمل وتنفيذ مؤتمرات علمية ، ومحاضرات متواصلة وغيرها من الأنشطة والفعاليّات الفكرية.

4 - تكثيف التعاون وتعزيزي الصلة العلمية مع مراكز الأبحاث العلمية والمؤسّسات التراثية في الداخل والخارج والمعنية بالتاريخ والتراث الإمامي في المنطقة ، وذلك بهدف التعريف بتراثنا ، وتوثيق الأواصر العلمية مع الباحثين لتبادل الخبرات والاشتراك مع مشاريع علمية مشتركة.

5 - عدم الاكتفاء بإخراج النصوص التراثية لعلماء الإمامية وطباعتها ، بل العمل على جعلها منطلقاً للدراسات والأبحاث العلمية ومنبعاً أصيلاً يصلنا بالماضي ويقدم فهماً أفضل لتاريخنا وتراثنا بمناهج بحث حديثة وزوايا نظر تتسم بالمعاصرة والتجديد.

والحمد لله ربّ العالمين

9 سبتمبر / أيلول 2014م

11 ذي القعدة 1435هـ-

ص: 51

- 1 - إجازات الحديث للعلامة المجلسي : لأحمد الحسيني ، مكتبة آية الله المرعشي العامة - قم ، ط 1 ، 1410 هـ - .-
- 2 - الإجازات العلمية عند المسلمين : لعبد الله فياض ، مطبعة الإرشاد ، بغداد 1967 م.
- 3 - الإجازة الكبيرة : لعبد الله بن صالح السماهيجي ، تحقيق الشيخ مهدي العوازم ، المحقق ط 1 ، قم 1419 هـ.
- 4 - الإجازة الكبيرة : لعبد الله نعمة الله الموسوي الجزائري ، تحقيق محمد السمامي الحائري ، مكتبة المرعشي النجفي العامة ، ط 1 ، قم المقدسة 1409 هـ ..
- 5 - الإجازة الكبيرة أو الطريق والمحنة لثمره المهجة : لشهاب الدين المرعشي النجفي ، أعداد محمد السمامي الحائري ، مكتبة آية الله المرعشي العامة - قم ، ط 1 ، 1414 هـ.
- 6 - أصول تحقيق التراث : لعبد الهادي الفضلي ، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر ، ط 3 ، قم المقدسة 1416 هـ ..
- 7 - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار : لمحمد باقر المجلسي (ت 1111 هـ) ، ط 2 ، مؤسسة الوفاء ، بيروت 1983 م.

- 8 - الجغرافية التاريخية للعالم الإسلامي : لموريس لومبارد ، ترجمة عبد الرحمن حميدة ، دار الفكر ، ط 1 ، دمشق 1998 .
- 9 - الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري : ليوسف الشمري ، دار التراث ، ط 1 ، النجف 1434هـ .
- 10 - الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر : لمحمد علي آل عصفور (ت 1945م / 1365هـ) ، تحقيق محمد عيسى المكباس ، آل مكباس للطباعة والنشر ، قم المقدسة 2001م .
- 11 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : لآقا بزرك الطهراني ، دار الأضواء ، ط 3 ، بيروت 1983م .
- 12 - فهرست علماء البحرين : لسليمان بن عبد الله الماحوزي (ت 1121هـ) ، تحقيق فاضل الزاكي البحراني ، ط 1 ، المحقق 2010 .
- 13 - فهرست مصنفي الشيعة : لأحمد بن علي النجاشي (ت 450هـ) ، تبويب وتعليق إبراهيم الشبوط ، دار المحجة البيضاء . ط 1 ، بيروت 2013م .
- 14 - الفوائد الطريفة : لعبد الله الأفندي الأصفهاني (ت 1130هـ) ، تحقيق مهدي الرجائي ، مكتبة المرعشي النجفي ، ط 1 ، قم المقدسة 2006م .
- 15 - لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الرجال : ليوسف بن أحمد البحراني (ت 1186هـ) ، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، دار الأضواء ، ط 2 ، بيروت 1986م .
- 16 - المسلسلات في الإجازات : لمحمود المرعشي النجفي ، مكتبة المرعشي النجفي العامة ، قم المقدسة 1416هـ .

17 - مشيخة النجاشي : لمحمود درياب النجفي ، مهر ، ط 1 ، قم المقدسة 1413هـ.

18 - مصادر تاريخ الجزيرة العربية في تركيا : لسهيل صابان ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض 2002م.

19 - مقدمة ابن خلدون : لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، دار صادر ، ط 2 ، بيروت 2006م.

20 - منتظم الدرر في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين : لمحمد علي التاجر (ت 1967م/ 1387 هـ) ، تحقيق ضياء بدر آل سنبل ، مؤسسة طيبة لإحياء التراث ، ط 1 ، بيروت 2009م.

ص: 54

د. عبد الحسين الطالعي

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ اليوميات التي نحن بصددھا إنما تستعرض الحياة العلمية للشيخ آقا بزرك الطهراني أمام أنظار القراء الكرام بنظرة سريعة، وهنا تجدر الإشارة إلى أمور:

1 - لقد تطرقت هذه اليوميات إلى الجهود والرحلات العلمية ومؤلفات الشيخ آقا بزرك الطهراني فقط.

2 - إنَّ تعريف مؤلفاته قد اقترنت تارةً بذكر تاريخ الشروع بالتأليف أو الانتهاء منه، وتارةً بذكر تاريخ النشر، أو بذكرهما معاً أحياناً.

3 - لقد ذكرنا في هذا المقال الأحداث التي عثرنا على تاريخها، علماً

ص: 55

1- تعريب هيئة التحرير.

أن جميع هذه التواريخ هي تواريخ هجرية قمرية.

4 - إن هذه اليوميات بيّنت السيرة الذاتية لحياة العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمه الله أمّا سيرته المعنوية وأخلاقياته العالية فمما لا يسعه هذا المقال ، وإنّ كلّ جانب منها يعدّ بنفسه كتاباً في مجال التربية والتعليم.

5 - إنّ أهمّ المصادر المعتمدة في اليوميات هي عبارة عن:

الأوّل : ترجمة الشيخ آقا بزرك الطهراني بقلمه سنة (1338هـ).

الثاني : ترجمته التي جاءت بقلمه سنة (1368هـ).

الثالث : الدورة الكاملة لكتاب أعلام الذريعة ، وهي الدورة المشتملة على ثلاثة مجلّدات التي دوّنها علي نقي منزوي ومساعدوه. (طبع : جامعة طهران).

الرابع : كتاب شيخ الباحثين ، والذي ألفه عبد الرحيم محمّد عليّ.

الخامس : كتاب غاية الأمان في حياة الشيخ الطهراني ، تأليف : السيّد محمّد حسين الجلاّلي.

السادس : كتاب المسلسلات في الإجازات ، إعداد : السيّد محمود المرعشي النجفي.

السابع : المجموعات الخطّية للشيخ آقا بزرك الطهراني المتواجدة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي (راجع الفهرسة المفصّلة لها في ماهنامه پیام بهارستان ، العدد 30 ، ص 172 - 174).

الثامن : مجلّة آفاق نجفية ، طباعة النجف ، الدورة الأولى ، العدد (3 - 4).

التاسع : الفهرس المختصر للنسخ الخطّية لمكتبة مجلس الشورى الإسلامي ،

تأليف: السيّد محمّد الطباطبائي (المنصور)، (طهران: مكتبة المجلس، 1386 هـ، 983 ص).

العاشر: الشيخ آقا بزرك الطهراني، تأليف: علي أكبر صفري، قم مؤسسة كتابشناسي شيعة، 1392 هـ. ش، ونرمله ب-: (آقا بزرك).

إضافة على ذلك فقد كانت إرجاعاتنا في بعض الموارد إلى مصادر أخرى غيرها.

6- لقد عرضت هذه اليوميّات في عدّة مراحل:

ألف - قد جاءت المرحلة الأولى منها ضمن ذكرى الشيخ آقا بزرك الطهراني، طبع المكتبة الوطنية بطهران.

ب - ومن ثمّ بتفصيل أكثر في كتاب الشيخ آقا بزرك الطهراني تأليف: علي أكبر صفري.

ج - ومن ثمّ تمّ تأليف مستدرك على الكتاب حيث قامت بنشره في موقعها على الإنترنت مؤسسة تراث شيعة (الأثر) al - athar.ir.

د - عندها تبلورت هذه اليوميّات إثر دمج الموردتين الأخيرين وإضافة بعض الموارد الأخرى إليها.

7 - لقد احترزتُ في هذه اليوميّات عن ذكر الألقاب والعناوين - التي عادة ما تذكر في شأن العلماء الأعلام - كما في بقية اليوميّات التي قام بها راقم هذه السطور من قبْل مثل يوميّات: (العلامة الأميني، العلامة الحلّي، آية الله المرعشي، آية الله الميلاني و...) فإنّ جلاله قدر هؤلاء الأعلام حالت بيننا

ص: 57

دون الإسهاب في ذلك.

8 - إن قراءة هذه اليوميات - ولو على عجلة - مما يثير إعجاب القارئ بهذه الشخصية الفذة، ويجعله يقف أمامها بكل خشوع وإجلال لها ، حيث خلدت هذا الأثر العلمي والمعنوي الثر المبارك ، وقد تحملت من أجله كل أعباء المشقة ، وصعوبة الطريق ، وإنه لدرس عظيم للأجيال التي تخلفه فيما بعد لتتعلم منه الهمة والمثابرة في العمل ، والدقة وبعد النظر ، حيث أثر هذا الرجل غد الآخرين على يومه ، فإذا استطاعت هذه اليوميات أن توقر للقراء الكرام أبعاداً مثمرة لهذه الشخصية فحينها يكون راقم هذه السطور قد بلغ أجره.

9 - وختاماً أتقدم بالشكر من الأستاذ المرحوم عبد الحسين الحائري لمراجعته وحثه وإصلاحه وتصحيحه القصاصات الأولى من هذه اليوميات ، كما أتقدم بالشكر أيضاً للسيد محمد رضا الحسيني الجلالى وذلك لحنه راقم هذه السطور على إعداد وتدوين هذه المقالة ، فشكراً لهما.

أشكره وأحمده ربّ الأرباب مهيب الأسباب اللطيف الوهاب الذي

ألهم عبده الضعيف فجاد فكره فسهل وأرخص له سبحانه

سبل توفيق هذه الخدمة خالصة لوجهه الكريم.

ص: 58

السنة

الحدث

والمصدر

1293 هـ

1300 هـ-

1303 هـ-

1304 هـ-

1308 هـ-

1310 هـ-

1311 هـ-

1312 هـ-

1313 هـ-

11 ربيع الأول - مولده في طهران. (مجلة كرانه)،

العدد 3 - 4 ص 110 - 112 ؛ مجلة (پیام بهارستان) العدد 30 ص 23 - 25 ؛ غاية

الأمانی ص 79 - 80).

التحق فيها بحلقة درس آقا سیّد ضیاء الدین في

(پامنار) طهران ؛ (نفس المصدر).

عقد والده فيها مجلساً وقد توجه بالعمامة في ذلك

المجلس السيّد جمال الدين الإفجه إي ؛ (نفس المصدر).

شرع فيها بدراسة المقدمات الحوزوية في مدرسة

دانغي في طهران ؛ (نفس المصدر).

استنسخ فيها الإيساغوجي في

المنطق، وذلك في بدء دراسته ؛ (نفس المصدر). ذي القعدة - سافر بها إلى مشهد

الرضا

عليه السلام، وأقام فيها ثلاثة أشهر ؛ (نفس المصدر).

تمّ فيها استنساخ رسالة

القبلة تأليف الشيخ البهائي - في طهران ؛ واستنساخ شرح منظومة

السيزواري ؛ استنساخ تهذيب الأصول

للعلامة الحلّي ؛ استنساخ شرح الإيساغوجي في

المنطق ؛ استنساخ رسالة تحقيق القبلة

للشيخ بهاء الدين العاملي في بدء دراسته في مدرسة دانغي ؛ (نفس المصدر).

تمكّن فيها من الحضور في حلقات الدروس التالية : المطوّل -

الشيخ باقر الطهراني، القوانين -

السيد محمّد التنكابني، المكاسب -

الميرزا محمّد تقي الجرجاني. (غاية الأمانى ص 81 - 82).

استنسخ فيها التعليقة

على الفصول تأليف السيد عبدالكريم اللاهيجي وهو أستاذ

الطهراني ؛ وسافر بها إلى العتبات المقدّسة في العراق. (مجلة كرامة) العدد 3 -

4 ص 114 ؛ مجلة (پیام بهارستان) العدد 30 ص 26 ؛ غاية الأمانى ص 66 -

ص: 59

السنة

الحدث

والمصدر

1314

1315هـ

1316هـ-

1317هـ-

1319هـ-

1320هـ-

(67).

هـ- عودته فيها إلى طهران ؛ استنساخه رجال

النجاشي ؛ وسفرته إلى قرية إيلكا من قرى بلدة

نور المازندرانية ، وقد تمّ فيها استنساخ كتاب آداب

المناظرة تأليف الفاضل الكاشي وعدّة رسائل آخر في تلك

السفرة ؛ (نفس المصدر).

استنسخ فيها فهرست

الشيخ الطوسي ، وقد حقّقه وصحّحه بالتعاون مع الشيخ محمّد

النهاوندي ، كما قدّم له مقدّمة ؛ واستنسخ رسالة

في ذبيحة أهل الكتاب تأليف الشيخ بهاء الدين العاملي ؛

واستنسخ منظومة الأصول

تأليف السيّد محمّد مهدي بحر العلوم ؛ وقد انتهى فيها من دراسة السطوح في طهران ؛

وشدّ فيها رحاله إلى العتبات المقدّسة في العراق. (مجلة آيندة) سنة 6 العدد 3 -

4 ص 248).

استنسخ فيها إيضاح

الاشتباه للعلامة الحلّي ؛ (نفس المصدر).

ألّف فيها كتاب لامع

المقالات في النجف الأشرف وهو فهرس جامع لكتاب جامع

السعادات للنراقي. (الذريعة ؛ ج 18 ص 269).

استنسخ فيها رسالة

في الجبر والتفويض للإمام الهادي عليه السلام ؛

واستنسخ فيها رسالة تقديم

الشياع على اليد تأليف الشيخ حسين العاملي ؛ (نفس

المصدر).

استنسخ فيها فهرست

منتجب الدين ؛ ونال فيها إجازة الرواية من الميرزا حسين النوري ؛ وفيها توفّي

أستاذه الميرزا حسين النوري ؛ ونال إجازة من الشيخ محمّد طه نجف ؛ ونال إجازة

شيخ الشريعة الإصفهاني ؛ ونال فيها إجازة من الآخوند ملاّ علي النهاوندي ؛ وبها

تزوج بكريمة الشيخ علي القزويني وهي أولى زوجة لآقا بزرگ وقد توفّيت سنة

(1336هـ) ؛ (نقباء البشر ؛ ج 2 ص 534 ، وج 3 ص 961 ؛ وغاية الأمان ص 173).

ص: 60

السنة

الحدث

والمصدر

-1321هـ

-1322هـ

-1323هـ

-1324هـ

-1327هـ

-1328هـ

في شهر محرّم - نال فيها إجازة من السيّد مرتضى

الكشميري النجفي. (المشيخة ص 22).

فيها توفّي أستاذه المولى علي النهاوندي.

شوّال - توفّي فيها أستاذه الشيخ محمّد طه نجف ؛

وألف فيها ضياء المفازات في طرق مشايخ

الإجازات ، وقد استخرج السيّد محمّد حسين الجاللي هذا

الكتاب وطبعه بشكل مستقلّ تحت عنوان : تسطير

الضياء. (فهرس التراث ج2 ص492 ؛ غاية الأمان ص156 -

159).

نال فيها إجازة من الميرزا حسين الخليلي الطهراني ؛

وفيها توفّي والده الحاج علي في طهران. (غاية الأمان ص56 - 57).

في ذي الحجّة الحرام - انتهى فيه من كتاب تعريف

الأنام في ترجمة المدنية والإسلام ، وهو

الترجمة الفارسية لكتاب المدنية

والإسلام ، تأليف محمّد فريد وجدي

المصري (1292م-1372م) ، وقد قام بترجمة هذا الكتاب بأمر من الشيخ

إسماعيل المحلّاتي . (الذريعة ج4 ص216).

تعريف كتاب ترجمة العقيدة الإسلامية ، أصل الكتاب ،

تأليف عبدالله كويليامالمفكّر البريطاني الذي أسلم سنة (1307هـ- / 1889م) ، ترجمه

إلى العربية سنة (1315هـ) محمّد ضياء المصري ، واشتمل الكتاب على اعترافات

المفكرين الأوربيين بأفضلية الدين الإسلامي ، وقد ترجمه الشيخ آقا بزرك

الطهراني إلى الفارسية ، وقد نشرت مجلّة درّة النجف في هذه السنة هذه الترجمة -

سنة 1 ، العدد 7 و8 ، طبع النجف باللغة الفارسية - وقد أودع الشيخ هذا الكتاب

أمانة عند شخص ولم يعثر عليه بعد ذلك أبداً ؛ وفيها صدر قسم من ترجمة تعريف

الأنام للوجدي في مجلّة درّة النجف ، العدد2 إلى 8 ، والتي

ص: 61

السنة

الحدث

والمصدر

1329هـ-

1330هـ-

كانت تصدر في النجف بالفارسية. (غاية الأمانى ص 165

- 169 ؛ شيخ الباحثين ص 44 - 45).

4 جمادى الأولى - وفيها توفيت والدته العلوية آسية

بيگم في مسجد الكوفة.

(انظر : كلام الشيخ آقا بزرك في حق والدته في غاية

الأمانى ص 57 - 58) ؛ وفيها نال على إجازات من علماء مثل : السيّد محمّد علي شاه

عبد العظيمي (ت 1334هـ) ، الآخوند المولى محمّد كاظم الخراساني (في أواخر عمره) ،

الميرزا محمّد علي المدرّس الجهادي (ت 1334هـ) ؛ وقد بدأ فيها بتأليف كتاب

الذريعة ، وكانت المرحلة الأولى منه في حدّ استخراج أسامي الكتب وترتيبها على

حروف الألف باء (الهجاء) وذلك في مجلّد واحد وقد تمّ سنة (1331هـ) وسمّاه بمسوّدة

الذريعة. (الذريعة ج 10 ص 26) ؛ وفيها فرغ من تأليف مصفّي

المقال في مصنّفي علم الرجال والذي شرع به سنة (1317هـ) ،

وبعد مراجعته سنة (1348 هـ) تمّت طباعته سنة (1368 هـ). (شيخ الباحثين ص 40 - 41)

؛ وفيها هاجر من النجف إلى سامراء ، وذلك بعد رحيل الآخوند الخراساني ، وقد

التحق بحلقة درس الميرزا محمّد تقي الشيرازي.

5 صفر - استنسخ فيها كتاب حرمة

حلقة اللحية تأليف الشيخ محمد حسن آل كبة البغدادي. (غاية

الأمانى ص 201 - 202) ؛ واستنسخ كتاب

الخلل تأليف السيد محمد الفشاركي الإصفهاني ، ونال

إجازة المبسوط من الشيخ مهدي بن محمد علي في (93ص) مع فوائد كثيرة. (الذريعة ج 1

ص 274) ؛ ونال أيضاً إجازة الشيخ علي بن الحسين الخاقاني النجفي (ت 1334هـ).

(تقباء البشر ج 4 ص 1405) ؛ ومن السيد أحمد الطهراني الكربلائي (ت 27 سؤال

1332هـ) ؛ ونال إجازة الشيخ موسى ابن جعفر بن محمد باقر الكرمانشاهي وهو صاحب

ص: 62

السنة

الحدث

والمصدر

1330هـ-

1331هـ-

1332هـ-

1333هـ-

1334هـ-

1335هـ-

1335هـ-

كتاب تحقيق

الأحكام في الفقه. (الذريعة ج3 ص481).

17 ربيع الآخر - إجازته للشيخ عباس الحائري

الطهراني ؛ (آقا بزرك ص361).

بدأ بها المرحلة الثانية من تصنيف الذريعة وهي

: (إعادة كتابة أسامي الكتب) ، وقد أكمل في حينها ستة مجلدات وقد تمت في سنة

(1334هـ) ، وقد قرظ له أستاذه السيد حسن الصدر وسمّاه : الذريعة

إلى تصانيف الشيعة. (الذريعة ج10 ص26) ، علماً بأنّ

الميرزا محمّد الطهراني العسكري كان قد سمّاه قبل ذلك : كشف

الحجاب عن تصانيف الأصحاب. (غاية الأمان ص98 ؛ آقا

بزرك ص827).

نال إجازة من السيّد الميرزا هادي البجستاني (إجازة

مدبّجة) ؛ ومن الشيخ محمّد صالح بن أحمد الطعان القطيفي البحراني (ت 1333هـ).

صنّف فيها كتاب هدية

الرازي إلى المجدّد الشيرازي في

ترجمة الميرزا محمّد حسن الشيرازي (طباعة النجف سنة 1386هـ) ، مطبعة الآداب ،

وقد جدّدت طباعته بالأوفسيت سنة (1403هـ) طهران : ميقات) ؛ صنّف طبقات

القرن الرابع عشر ؛ واستنسخ

ترجمة علي بن عبد الله العلياري تأليف محمّد حسن السردودي.

8 ذي الحجة - قرّظ فيها السيّد حسن الصدر على الذريعة

بصورة مختصرة واختار هذا الاسم للكتاب. (الذريعة ج 1 ص 4 - 5 ؛ آقا بزرك ص 567

و829).

جمادى الأولى - أكمل فيها المرحلة الأولى من تصنيف

الذريعة في ستّة مجلّدات. (آقا بزرك ص 827).

8 جمادى الأولى - أجاز بها السيّد محمّد هادي

الخراساني الحائري ؛ (آقا بزرك ص 354).

ص: 63

السنة

الحدث

والمصدر

-1335هـ

-1336هـ

-1336هـ

-1337هـ

-1338هـ

-1339هـ

-1339هـ

-1340هـ

12 جمادى الأولى - الرحلة من سامراء إلى الكاظمية

مع عائلته ؛ وفيها نال إجازة السيّد محمّد علي هبة الدين (إجازة مدبّجة) ؛ وفيها

ألّف محصول مطلع البدور وتلخيص ما فيه من

المنثور ، وهو تلخيص المجلّد العاشر من كتاب مطلع

البدور للعلامة أحمد بن صالح اليميني . (فهرس التراث ج2 ص

494).

25 ربيع الآخر - توفيت فيها (منصورة) كريمة الشيخ

علي القزويني في الكاظمين ، وهي أول من زوجاته.

27 جمادى الأولى - تزوّج بها من كريمة السيّد أحمد

الداموندي ، وهو زواجه الثاني وكان زواجه في الكاظمية.

شرح بها في تصنيف طبقات

القرن الثاني عشر في سامراء بأمر من أستاذه الميرزا

محمد تقي الشيرازي.

فيها دون ترجمته بقلمه حيث وجدت النسخة الأصلية

منها في المجموعة الخطية من مجلس الشورى برقم 15817 الورقة 17 - 19 ؛ وفيها

توفي الميرزا محمد تقي الشيرازي.

شرح فيها بتصنيف طبقات

القرن الحادي عشر.

25 ذي القعدة - ولد فيها نجله علي تقي في سامراء ؛

ونال إجازة من شيخ العراقيين الشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (ت 1350هـ) ؛

واستجاز فيها السيدناصر حسين اللكهنوي في سفره إلى العتبات المقدسة ؛ ونال

إجازة من السيد أبو تراب الخونساري النجفي (ت 1346هـ).

صنّف فيها إجازات

الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة المشتمل على

وثائق علمية وتاريخية للقرن 12 إلى 14 ، وقد احتوى الكتاب على نفائس الإجازات ،

(فهرس التراث ج 2 / 490 ؛ شيخ الباحثين ص 51 ؛ غاية الأمانى

ص: 64

السنة

الحدث

والمصدر

-1341هـ

-1341هـ

-1341هـ

-1341هـ

-1344هـ

-1345هـ

-1345هـ

-1345هـ

-1346هـ

-1346هـ

-1347هـ

ص 171 - 173).

استنسخ فيها كتاب القول

الصراح في نقد الصحاح ، تأليف أستاذه شيخ الشريعة الإصفهاني

(ت 1339هـ) وذلك استناداً على نسخة المؤلف. (غاية الأمان ص 196).

رجب - منح فيها إجازة مفصلة للسيد شهاب الدين

المرعشي. (آقا بزرك ص 356 و 443 - 445).

شوال - فيها قدم الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء

على الذريعة

مقدمة وتقریظاً. (آقا بزرك ص 121 - 123).

إجازته الأولى التي منحها فرج عمران القطيفي. (آقا

بزرك ص 361).

10 ذي الحجّة - شرع فيها بتصنيف طبقات القرن

العاشر. (الذريعة ج 1 ص 308).

شرع فيها بتصنيف طبقات القرن السابع والثامن

والتاسع. واستنسخ كتاب شجرة السبطين

وشرعة السمطين ، تصنيف المولى أبو الحسن الشريف

العالمي الفتوني.

13 جمادى الآخرة - مذكرة السيد حسن الصدر بشأن الذريعة.

(انظر نصّه : آقا بزرك ص 828).

إجازته لعلي أكبر الكرماني المشهدي. (آقا بزرك

ص 361).

شرع فيها بتصنيف طبقات

القرن الخامس والسادس.

11 ذي القعدة - ولد فيها محمّد رضا المنزوي نجل آقا

بزرك الطهراني. (آقا بزرك ص 155).

تمّ فيها تصنيف طبقات

أعلام الشيعة للقرن الرابع الهجري تحت عنوان : نوابغ

الرواة في رابعة المنات ، وكان قد شرع به سنة (1333هـ).

السنة

الحدث

والمصدر

-1347هـ

-1347هـ

-1348هـ

-1349هـ

-1349هـ

-1349هـ

1350هـ

-1350هـ

-1352هـ

-1352هـ

-1353هـ

12 رجب إجازته للسيد علي نقي النقوي اللكنهوي.

(آقا بزرك ص 357).

إجازته الثانية لفرج عمران القطيفي. (آقا بزرك

ص 361).

استنسخ فيها رسالة ترجمة

علماء البحرين للشيخ سليمان البحراني.

17 صفر - إجازته للسيد محمد البجنوردي. (آقا بزرك

ص 354).

إجازته للشيخ آقا الشيرازي. (آقا بزرك ص 359).

جمادى الأولى - كتابه لمنير عسيران العاملي. (آقا

بزرك ص 745 - 746).

- تصنيف مسند

الأمين في مشايخ الرجاليين ، إجازته المبسوطة لعبد الحسين

الأميني ، حيث عدّ تاريخ هذه الإجازة في محرّم سنة (1353هـ) ؛ وانتخابه لقب

منزوي للجنسيّة وجواز السفر وسائر المستندات الرسمية. (الذريعة ج 21 ص 26 وج 14

ص 259 ؛ أنظر : آقا بزرك ص 34 و 419 ؛ غاية الأمانى ص 45 - 46).

27 صفر - إجازته الأولى للسيد محمد صادق بحر

العلوم. (آقا بزرك ص 358) ؛ سافر إلى إيران بعد 35 سنة ، (آقا بزرك ص 769).

2 شعبان - استنسخ فيها رسالة آداب

البحث والمناظرة ، تأليف المولى محمد بن

فتّاح القمشه اي.

إجازته للسيد جعفر المهري جاء نصّها في : مجلّة

علوم الحديث ، العدد 4 ، سنة (1419هـ). (آقا بزرك ص 355).

كتب تقریظاً على كتاب النقد

اللطيف في نفي التحريف تأليف الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ،

ولكنّه ارتأى أن ليس من الصالح نشره. (فهرس التراث ج 2 ص 594 ؛ آقا بزرك ص 783 ،

نصّ كلام كاشف الغطاء في : شيخ الباحثين ص 46).

ص: 66

السنة

الحدث

والمصدر

-1353هـ

-1353هـ

-1354هـ

-1354هـ

-1354هـ

-1354هـ

-1355هـ

-1356هـ

-1356هـ

تقريظه على كتاب شهداء

الفضيلة لعبد الحسين الأميني.

إجازته للشيخ مرتضى المدرسي الجهاردهي ؛ محمّد رضا

النائيني ؛ عبد الحسين الحلّي ؛ ذبيح الله المحلّاتي ؛ السيّد هاشم الهندي ؛

السيّد هاشم السبزواري ؛ السيّد عبد الرزّاق المقرّم ؛ السيّد صادق الهندي. (آقا

بزرگ ص 356 ، 359 - 364).

إنشأؤه مطبعة السعادة في النجف وقد منعتة الحكومة

العراقية وأغلقتها.

(الذريعة ج 10 ص 27 ؛ شيخ الباحثين ص 18).

ربيع الأول - إجازته للشيخ محمد علي الأردوبادي.

(آقا بزرك ص 363).

جمادى الأولى - إجازته للسيد أسد الله السيزواري.

(آقا بزرك ص 355).

إجازته للشيخ علي الخاقاني. (آقا بزرك ص 361).

مبادرته لطباعة المجلد الأول من كتاب الذريعة في

النجف - مطبعة الغري -

وكتب تقریظاً عليه الميرزا محمد علي الأردوبادي في

مقدمة الكتاب. (نص كلامه : (آقا بزرك ص 123 - 125).

استنسخ فيها صلة

الخلف باتصال السلف - تأليف محمد بن سليمان المغربي

المكي - على النسخة الموجودة في مكتبة الشيخ علي أكبر النهاوندي في مشهد. (غاية

الأمانى ص 197 - 198) ؛ وقد طبع رسالة المشيخة الإسناد

المصنفي إلى آل المصطفى في النجف الأشرف ، وهو ملخص من كتاب مصنفی

المقال في مصنفی

علم الرجال ، والرسالة هي إجازة وجيزة كان يمنحها

لطلابها وفي نهايتها نص كتاب المشيخة بكامله. (آقا بزرك ص 367 - 413 ؛ غاية

الأمانى ص 153 - 155) ؛ نشر المجلد الثاني من كتاب الذريعة في

النجف.

محرم - إجازته الأولى لمحمد مهدي شرف الدين

الستري. (آقا بزرك

السنة

الحدث

والمصدر

-1356هـ

-1357هـ

-1357هـ

-1357هـ

-1357هـ

-1357هـ

-1357هـ

-1358هـ

-1358هـ

-1358هـ

-1358هـ

ص364).

نشر فيها مقالته مراجعات حول كتابنا الذريعة ،

القسم الأول والثاني منها في مجلة الرضوان

(نصّ

المقال في : آقا بزرك ص583 - 591).

نشر فيها المجلد الثالث من الذريعة في

النجف الأشرف ، ثم أوكل طباعة ما تبقى منه إلى طهران وذلك لنشوب الحرب

العالمية. (الذريعة ج 10 ص 27).

محرم - إجازته الثانية لمحمد مهدي شرف الدين

التستري ؛ وإجازته لجعفر محبوبه. (آقا بزرك ص 360 و 364).

12 صفر - إجازته لعبد الحسين الأميني. (نص الإجازة

في : آقا بزرك ص 419). 10 شوال - رسالته للسيد شهاب الدين المرعشي في مجال

تعريف الكتب والتراجم. (نص الرسالة في : آقا بزرك ص 725 - 729).

تلخيص كتاب

الذريعة من المجلد الأول إلى المجلد الرابع ، وقد تم

ذلك بواسطة الملاء علي الخياباني في مجموعته المسماة ب- : منتخب

المقاصد ، النسخة الأصلية لهذا الكتاب موجودة في مكتبة

السيد المرعشي رحمه الله. (آقا بزرك ص 228).

إجازته الثانية للسيد محمد صادق بحر العلوم. (آقا

بزرك ص 358).

24 محرم - إجازته للسيد محمد كاظم الجزائري.

(نص الإجازة في : آقا بزرك ص 842).

24 جمادى الآخرة - إجازته لمحمد الكلباسي. (آقا

بزرك ص 362).

شعبان - إجازته لمحمد حسين الأعلمي الحائري ؛

وإجازته لمحمد حسين البياباني الجندقي. (آقا بزرك ص 362 و 453).

27 ذي الحجة - تقريره على كتاب الشجرة

الطبية. (نصه في : آقا بزرك ص 661

السنة

الحدث

والمصدر

-1359هـ

-1359هـ

-1360هـ

-1361هـ

-1361هـ

-1361هـ

- (662).

ربيع الأول - تأليفه رسالة توضيح

الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد في جوابه على سؤال السيد جعفر

الأعرجي الموصلية ، (تحقيق: الشيخ محمد علي الأنصاري ، طباعة خوانسار : مدرسة

ولي عصر

عليه السلام 1401هـ) (نصّه في : آقا بزرك ص 461 - 491) ، ترجمها

علي نقى المنزوي في سنة (1360هـ) ، وترجمها مرّة أخرى محمود رضا افتخار زادة

(غاية الأمانى ص 162) - وترجمها إلى الفارسية مرتضى نادري ونشرت تحت عنوان تاريخ

حصر اجتهاد ، طبع مؤسّسة النبأ في طهران.

تأليفه رسالة تفنيد

قول العوام بقدام الكلام في مسألة خلق القرآن ، بطلب من السيد

جعفر الأعرجي الموصلية . (فهرس التراث ج 2 ص 490) ، طبعت الرسالة لأول مرّة بتحقيق

السيد محمد جواد الحسيني الجلالي في كتاب مرزبان

وحي

وخرّد، ذكرى السيد محمد حسين الطباطبائي. (قم، بوستان كتاب، 1381هـ- ش، ص 549

- 584).

19 محرّم - إجازته لمحمد تقي التستري. آقا بزرك

ص 362 و424 و843).

2 ربيع الأوّل - إجازته للسيد نور الدين الجزائري.

(آقا بزرك ص 359).

2 ربيع الآخر - إجازته للسيد محمد جمال الهاشمي

الكلبيكاني. (آقا بزرك ص 357).

2 شهر رمضان - تأليفه الرسالة

الرحمانية، وذلك في موضوع كيفية كتابة (الرحمان) وهل لابدّ

من كتابتها بالألف أم بغيرها؟ تحقيق: السيد محمد رضا الجلالي، جاءت ضمن كتاب

المحقّق الطباطبائي في ذكره السنوية

الأولى ج 2 ص 642 - 651. (قم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام،

1417هـ-؛ ومرة أخرى في: (آقا

ص: 69

السنة

الحدث

والمصدر

-1361هـ

-1362هـ

-1362هـ

-1363هـ

-1363هـ

-1364هـ

-1364هـ

-1364هـ

بزرك ص 520 - 525)، وقد ذكر الصفري تاريخها 12 شهر

رمضان سنة 1367هـ.

شؤال - تقرّظه على كتاب تاريخ

الشيعة، تأليف : محمّد حسين المظفر. (نصّ التقرّظ في :

(آقا بزرك ص 633 - 634).

صفر - إجازته للسيد محمّد مشكات البيرجندي. (آقا

بزرك ص 357).

نشره المجلّد الرابع من الذريعة في

طهران بمساعدة علي نقّي المنزوي.

20 محرم - إجازته للسيد مصلح الدين المهدي

الإصفهاني. آقا بزرك ص 847).

إجازته لجمال الدين النائيني. (آقا بزرك ص 363).

جمادى الأولى - تأليف ترجمة الشيخ الطهراني بواسطة

محمد علي المدرّس التبريزي في ربحانة

الأدب. (آقا بزرك ص 322 - 324).

15 شؤال - سفره الأول إلى الحجّ ، وذلك من طريق

مصر والشام والحجاز ، ولقاؤه مع عدد غفير من علماء أهل السنّة في هذه البلاد.

(للاطلاع عن تفاصيل هذا السفر أنظر : غاية الأمانى ص 67 - 72 ، آقا بزرك ص 769).

تأليفه تقريراً عن أول سفره للحجّ باللغة الفارسية

، النسخة الأصلية منه موجودة ضمن المجموعة الخطية لمكتبة المجلس ، ترجمه إلى

العربية السيّد أحمد الحسيني الإشكوري. مجلة آفاق نجفية العدد 3 - 4 ص 365 -

(368).

22 شؤال - دخوله سوريا ولقاؤه مع السيّد محسن

الأمين العاملي في سوريا ، حيث لنّخص هناك المجلّد الرابع من رياض

العلماء الذي كان بحوزة المرحوم الأمين ، وقد ذكر ذلك في

كشكوله.

ص: 70

السنة

الحدث

والمصدر

-1364هـ

-1364هـ

-1364هـ

-1364هـ

-1364هـ

-1365هـ

-1365هـ

-1365هـ

19 ذي القعدة - نال بها إجازة من الشيخ عبد الرحمان

عليش الحنفي أستاذ الأزهر في القاهرة ، هذه الإجازة كتبها عليش بخطه في كشكول

الشيخ الذي كان يصطحبه الشيخ معه دائماً ، وقد كتب الشيخ آقا بزرگ عليها حاشية

احتوت على ترجمة مختصرة لعليش .

ملاحظة : لقد ذكر هذا الحدث في كتاب غاية

الأمانى ص 71 بتاريخ (1365هـ) وهو خطأً بدليل ما جاء فيها من

خطّ اليد ، ولكن صحّح هذا التاريخ فيما بعد في ص 89.

15 ذي الحجة - نال بها إجازة من الشيخ محمّد علي

بن حسين المكي المالكي رئيس المدرّسين في مكّة ، وذلك في سفره إلى الحجّ.

20 ذي الحجة - نال بها إجازة من الشيخ إبراهيم

الخربوطي (1288 - 1371هـ) مدير مكتبة عارف حكمة في المدينة، في سفره الأول إلى

الحجّ.

أرّخ فيها الشيخ محمّد السماوي في شعره سفر حجّ

أستاذه الشيخ الطهراني قائلاً «جدّ وحجّ ظافراً محسنٌ». (غاية الأمانى ص 68؛

نابغه فقه وحديث للسيد محمّد الجزائري ط 1، ص 312).

نشر فيها المجلّد الخامس من الذريعة.

محرم وصفر (المصادف لشهر دي بالفارسية سنة 1324هـ-

ش) - انتشرت فيها مقالة في شأن الطهراني لعبّاس إقبال طبعت في مجلّة يادگار في

طهران. (أورد نصّ المقال : آقا بزرك ص 322 - 324).

20 ربيع الآخر - إجازته إلى إبراهيم الحمدي في

المدينة. (نصّها في : آقا بزرك ص 840).

1 جمادى الآخرة - ألف فيها الملام علي الخياباني

ترجمةً

ص: 71

السنة

الحدث

والمصدر

-1365هـ

-1365هـ

-1365هـ

-1365هـ

-1365هـ

-1366هـ

-1367هـ

-1367هـ

للشيخ الطهراني. (نصّها في : آقا بزرك ص 121 - 126).

20 جمادى الآخرة - إجازته للشيخ نصر الله الشبستري.

(آقا بزرك ص 364 و 444 - 451).

شهر رمضان - إجازته للشيخ حسين المقدّس المشهدي.

(آقا بزرك ص 360).

نُشرت فيها مقالة : (نظرات في الذريعة) تأليف :

الدكتور مصطفى جواد في مجلّة البيان : طباعة النجف سنة 1 ، العدد 2 ، جاء نصّها

الكامل بهمة وتصحيح محمّد حسين النجفي في كتاب نامه

حائري الذي صدر في تكريم الأستاذ المرحوم عبد الحسين

الحائري. (طهران : مكتبة المجلس ، 1392 شمسية).

رحلته الثانية إلى إيران ، جاءت بهذا المنوال : 2

شعبان : خروجه من النجف ؛ 6 شعبان خروجه من العراق ؛ 8 شعبان : دخل كرمانشاه
وحلّ في بيت المرحوم حيدر قلي السردار الكابلي ؛ 11 شعبان : دخل قم ؛ 16 شعبان :
دخل طهران ؛ 27 شعبان : دخل مشهد. (آقا بزرك ص 769).

استنسخ فيها رسالة شرح

حديث (فَرَجَه) تأليف المولى خليل القزويني. (نسخة

الميكروفيلم 2986 جامعة طهران ؛ فهرست ميكرو فيلم جامعة طهران ، ج 1 ، ص 750 ؛
فهرسة النسخة الخطية للحديث وعلوم حديث الشيعة للصدرائي الخوئي ج 4 ص 317 رقم
المسلسل 10168).

إجازته للسيد حسين الطباطبائي البروجردي.

إجازته الأولى للسيد محمد علي الروضاتي ؛ وإجازته

للسيد محمد الشيرازي.

(آقا بزرك ص 357 و 358) ؛ وانتشار المجلد السادس للذريعة.

22 محرم - إجازته لميرزا محمد المجاهدي. (آقا

بزرك ص 359).

إجازته للسيد سبط الحسن اللكهنوي. (آقا بزرك

ص 355).

ص: 72

السنة

الحدث

والمصدر

-1367هـ

-1368هـ

-1368هـ

-1368هـ

-1368هـ

-1368هـ

-1369هـ

-1370هـ

-1370هـ

-1370هـ

-1370هـ

نشر فيه المجلد السابع للذريعة.

4 صفر - رسالته إلى السيد محمد علي القاضي

الطباطبائي في تبريز. (نص الرسالة في آقا بزرك ص 734).

جمادى الآخرة - تقرظه على كتاب دين

حنيف

لعلي أكبر الصبوري القمي بالفارسية. (نص التقرظ في آقا بزرك ص 676 - 677).

28 رجب - استنسخ فيه المشيخة

للتلّكبري.

5 شعبان - كتب فيه السيرة الذاتية لنفسه. (نصّ

المكتوب في : مجلّة (كرانة) ، العدد 3 و4 ص 106 - 121).

19 شؤال - تقرّظه على كتاب شمس

طالعة در شرح زيارت جامعة لمحمد أحمد آبادي إصفهاني

بالفارسية. (نصّ التقرّظ في : آقا بزرك ص 690 - 692).

نشر فيه المجلّد الثامن للذريعة.

14 - شعبان - انتهى فيه من تأليف ذيل

المشيخة وهو فهرس لمشايخه من محدّثي أهل السنّة.

14 شعبان - إهداؤه النسخة النفيسة من مجمع

الرجال للقهبائي بقلم المؤلّف إلى حفيده كاظم بن علي نقي

منزوي (كاوه منزوي) حين ولادته مع إجازة رواية له ولوالده. أنظر : مجمع الرجال

للقهبائي ، طبع إصفهان 1384 هـ- ، مقدّمة المجلّد الأوّل ص 4 و5. (نصّ الإجازة في

: آقا بزرك ص 452).

طباعة تأسيس

الشيعة الكرام لعلوم الإسلام تأليف السيّد حسن الصدر بوصيّة

واهتمام منه. (شيخ الباحثين ص 30).

15 محرّم - إجازته للسيّد محمد هادي الميلاني.

(نصّ الإجازة في : آقا بزرك ص 834).

ص: 73

السنة

الحدث

والمصدر

-1370هـ

-1370هـ

-1370هـ

-1370هـ

-1371هـ

-1371هـ

-1371هـ

-1371هـ

-1371هـ

-1371هـ

-1371هـ

-1372هـ

-1372هـ

25 محرم - تأليف رسالة

في السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس. نصّ الرسالة

في : (آقا بزرك ص 546 - 551).

6 ربيع الأول - رسالته للسيّد شهاب الدين المرعشي

في معرفة الكتب والتراجم. (آقا بزرك ص 729 - 730).

14 شعبان - تقرّظه على كتاب محرّم

إحساسات تأليف حيدر علي الأنصاري (فارسي). (آقا بزرك ص678).

إجازته لمحمّد هادي معرفت ؛ إجازته إلى أبو القاسم النوراني الإصفهاني ؛

إجازته للسيد محمود الإصفهاني الحائري. (آقا بزرك ص358 و360 و363).

4 صفر - إجازته للسيد عبد العزيز الطباطبائي. (آقا بزرك ص356 و850).

27 ربيع الآخر - إجازته لضياء الدين فيضي الكرمانشاهي. (آقا بزرك ص357).

5 جمادى الآخرة - إجازته للسيد محمد رضا الكشميري. (آقا بزرك ص357).

15 جمادى الآخرة - تقرّظه على رسالة

الاستصحاب ، تأليف : السيد محسن حجّت الكوهكمري. (نصّه في : آقا بزرك ص639).

10 شعبان - تقرّظه على كتاب مجمع

الخيرات تأليف : الشيخ حسين البحراني. نصّه في : (آقا بزرك ص668).

2 رمضان - كتب تقرّظاً مشروحاً على كتاب الغدير

للعلامة الأميني ، جاء المتن الكامل لهذا التقرّظ مع ترجمته الفارسية في مجلّة

(سفينة) الفصلية، العدد 14، ربيع 1386ش، ص 161 - 166. (وأورده: آقا بزرك ص 669

- 671).

19 سؤال - تقریظه علی کتاب رجال

عبد اللطيف. (نصّه في: آقا بزرك ص 767).

صفر إجازته لنجم الدين العسكري. (آقا بزرك ص 364).

12 ربيع الأول - تقریظه علی کتاب غریب

القرآن تأليف السيد محمد مهدي

ص: 74

السنة

الحدث

والمصدر

-1372هـ

-1372هـ

-1372هـ

-1373هـ

-1373هـ

-1373هـ

-1373هـ

-1373هـ

-1374هـ

الخرسان. (نصّه : آقا بزرك ص 675).

2 شعبان - تقریظه على كتاب مدائن

الفضائل والمعاجز تأليف علي نجفي

الإصفهاني (فارسي). (نصّه في : آقا بزرك ص 679 -

680).

10 شعبان - إجازته للسيد حسن واعظ الإصفهاني.

(نصّها في : آقا بزرك ص 839).

20 ذي القعدة - إجازته للسيد مصطفى صفائي

الخونساري. (آقا بزرك ص 359 و 841).

12 جمادى الأولى - إجازته للشيخ محمد حسين دولت

آبادي. (آقا بزرك ص362).

رمضان - تقيظه على كتاب جلاء

العيون تأليف السيّد عبد الله شبر. (نصّه في : آقا بزرك

ص673 - 674).

ذي الحجّة - حضوره وخطابته في رحلة الشيخ محمد

حسين كاشف الغطاء.

(نصّ الخطابة في : آقا بزرك ص754 - 756).

5 ربيع الأول - إجازته للشيخ جعفر الإشرافي

التبريزي. (آقا بزرك ص630 و848).

إجازته للشيخ محمد حسن السبزواري ؛ إجازته للشيخ

محمد تقي البروجردي

الآصفي ؛ إجازته للشيخ علي الحويزي ؛ إجازته للسيّد

موسى الشبيري

الزنجاني ؛ إجازته للسيّد علي نقي النقوي اللكنهوي.

(آقا بزرك ص356 ، 359 ، 361 - 363).

4 جمادى الأولى - إجازته الثانية للسيّد محمد علي

الروضاتي. (آقا بزرك ص358).

ص: 75

إجازة الشيخ الأردوآبادي للسيد محمد هادي الميلاني

السنة

الحدث

والمصدر

-1374هـ

-1374هـ

-1374هـ

-1374هـ

-1374هـ

-1375هـ

-1375هـ

-1375هـ

24 جمادى الآخرة - فيها توفي محمد رضا المنزوي

نجل الشيخ الطهراني في

سجن المخابرات الإيرانية (الساواك) زمن الشاه. (آقابزرگ ص 155).

3 شعبان - إجازته للشيخ محمد حسن القزويني الغروي.

(آقابزرگ ص 362).

25 شوال - تقریظه على كتاب الكاظمي

شاعر العرب ، تأليف عبد الرحيم محمد

علي النجفي. (نصّه في : آقابزرگ ص 761 - 763).

25 ذي القعدة - تأليف رسالة

في الكافي في الجواب على سؤال الشيخ عباس قلي الواعظ

الجرندابي التبريزي الذي سأله في شأن اعتبار روايات الكافي

، طبعت هذه الرسالة مرة في مجلة المعارف في بغداد السنة 2 ، العدد 2 ص 22 - 29

وهذه المجلة بإشراف السيّد محمّد حسن الطالقاني تلميذ الشيخ الطهراني ، وطبعت

مرة ثانية في المجلة الفصلية (سفينة) ، العدد 2 ربيع سنة 1383 ش ، ص 67 - 79

حقّقها وترجمها إلى الفارسية السيّد مرتضى الموسوي الكرمارودي.

طبع فيها القسم الأول من طبقات

القرن الثالث عشر بنفقة الحاج محمّد رشاد عجينة ، نشر

القسم الثاني من طبقات القرن

الرابع عشر. (شيخ الباحثين ص 40) ؛ استنساخ الدرّة

البهية تأليف الشيخ مرزوق بن محمّد البحراني (تأليف : 5

جمادى الأولى سنة 1214 هـ).

29 محرّم - رسالته للسيّد عبدالحسين شرف الدين في

شأن وضعيّة نجله محمّد رضا منزوي. (نصّ الرسالة في : آقا بزرك ص 743 - 744).

22 جمادى الأولى - إجازته للسيّد محمّد حسين

الطهراني. (آقابزرك ص 115).

شعبان - تأليف رسالة مختصرة تحت عنوان واقعة

الطفّ الخالدة في شأن حماسة عاشوراء ، لم يطبع بعد ؛

طبع المجلّد العاشر من الذريعة في

طهران ،

ص: 76

السنة

الحدث

والمصدر

-1375هـ

-1375هـ

-1375هـ

-1375هـ

-1375هـ

-1375هـ

-1375هـ

-1376هـ

-1376هـ

-1376هـ

-1376هـ

-1376هـ

طبع القسم الثاني من طبقات

القرن الرابع عشر في النجف.

21 شهر رمضان - كتب بها وصيته. (نصّ الوصية في :

آقا بزرك ص 861).

24 شهر رمضان - تقرّظه على كتاب المصلح

المنتظر في الإسلام تأليف محمّد رضا شمس الدين. (نصّه في

: آقا بزرك ص 626 - 628).

1 سؤال - إجازته للسيد محمد حسين الطهراني. (آقا

بزرك ص 115 - 117).

6 سؤال - مقدمته على كتاب غرر

الأخبار تأليف جواد الساعدي. (نصّها في : آقا بزرك ص 630).

25 ذي الحجة - وقف فيها مكتبته في النجف. (شيخ

الباحثين ص 52، نصّ الوقفية في : آقا بزرك ص 180 - 181).

وفاة جدّه محمد رضا تاجر (أديب آقا بزرك ص 764).

تأليف مقالة مفصلة حول الشيخ حسين النوري في كتاب نقباء

البشر. (نصّها في : آقا بزرك ص 552 - 564).

25 شهر رمضان - تأليف رسالة

آل الطالقاني. (نصّها في : آقا بزرك ص 596 - 604).

23 ذي القعدة - إجازته للسيد محمود الموسوي

الدهسرخي. (آقا بزرك ص 358).

25 ذي القعدة - إجازته للسيد محمد حسن الطالقاني.

(نصّها في : آقا بزرك ص 431 - 432).

تقريب على كتاب آية

التطهير تأليف السيد محيي الدين الغريفي. نصّها في : آقا

بزرك ص 655 - 656).

تأليف كتاب حياة

الشيخ الطوسي ، وقد نُشر ملخّص منه في نفس السنة

كمقدمة

ص: 77

السنة

الحدث

والمصدر

-1377هـ

-1377هـ

-1377هـ

-1377هـ

-1377هـ

-1377هـ

-1377هـ

-1377هـ

-1377هـ

على المجلد الأول من تفسير

التيبان طبعة النجف.

18 صفر - إهداؤه دورة كاملة من مصنّفاته إلى عبد

الرحيم محمّد علي. (آقا بزرك ص 763).

18 ربيع الآخر - إجازته للسيد محمّد حسين

الطهراني. (آقا بزرك ص 117 - 118).

4 رجب - رسالته لعلي الدواني في شأن آل الوحيد

البهبهاني (آقا بزرك ص 718 و 719 و 852).

4 رجب - رسالته للسيد محمّد علي الروضاتي. (نصّها

في : آقا بزرك ص704).

1 رمضان - رسالته للسيد شهاب الدين المرعشي.

(نصّها في : آقا بزرك ص731 - 732).

2 رمضان - إجازته للسيد أحمد الحسيني الإشكوري.

(آقا بزرك ص355).

15 شوال - إجازته للسيد مهدي اللاجوردي القمي.

(آقا بزرك ص359).

ذي القعدة - إجازته للسيد ضياء الدين العلامة

الفاني الإصفهاني. (آقا بزرك ص356).

25 ذي القعدة - ثاني أسفاره إلى الحجّ مع عائلته ،

وبصحبة أمير رامپور نواب عبد الكريم خان. (شيخ الباحثين ص21) - خروجه من العراق

كان في 25 ذي القعدة ، وفي 22 ذي الحجة من نفس السنة رجع إلى النجف حيث وقعت

بعده بأربعة أيام ثورة 14 تموز سنة (1958م) في العراق - تأليف التقرير الثاني لسفير

الحجّ ، النسخة الأصلية منه في مكتبة المجلس ، تمّ طبعه ونشره بهمة السيد أحمد

الحسيني الإشكوري في مجلة آفاق

نجفية السنة 1 ، العدد 3 - 4 ، (1427هـ / 2006م) ، ص368 -

375. (أورد نصّه : آقا بزرك ص770 و857).

ص: 78

السنة

الحدث

والمصدر

-1377هـ

-1377هـ

-1378هـ

-1378هـ

-1378هـ

-1378هـ

-1378هـ

-1379هـ

-1379هـ

-1379هـ

-1379هـ

-1379هـ

إجازته للسيد يوسف الصفوي الكشميري. (آقا بزرك

ص 359).

رسالته لفخر الدين نصيري الأميني. (آقا بزرك ص 707 -

708).

6 ربيع الآخر - رسالته للسيد أحمد الروضاتي. (آقا

بزرك ص 697 - 699).

25 ربيع الآخر - رسالته للسيد هاشم رسولي

المحلاتي في ترغيبه على الخدمات الثقافية. (آقا بزرك ص 716).

3 جمادى الأولى - تقریظه على كتاب ضياء الدراية

تأليف السيد ضياء الدين العلامة الفاني الإصفهاني النجفي. (آقا بزرك ص 663 -

664).

14 جمادى الآخرة - إجازته إلى عبد الجبار الأعظمي.

(آقا بزرك ص 420 - 421).

طباعة القسم الثاني من طبقات

القرن الثالث عشر في النجف ، طباعة القسم الثاني من

المجلد التاسع للذريعة في

طهران ، طباعة كتاب مصفى المقال

في مصنفي علم الرجال في طهران.

7 صفر - تقریظه على كتاب إثبات

إمامة الأئمة الأطهار ، تأليف محمد حسين البنجابي. (آقا

بزرك ص 623 - 624).

3 شعبان - رسالته للشيخ علي الدواني في شأن كتاب

مهدي موعود ، وهو الترجمة الفارسية لمجلد 51 إلى 53 من بحار

الأنوار للعلامة المجلسي. (آقا بزرك ص 717).

شعبان - رسالته إلى علي الدواني في شأن كتاب الوحيد

البهبهاني. (نص الرسالة في : آقا بزرك ص 719 - 720).

19 رمضان - رسالته للسيد محمد حسن ميرجهاني. (آقا

بزرک ص 710 - 712).

ابتدا فیها مکاتباته مع الشخصیات العلمیة لعرض

اقتراحه فی إقامة حفل

ص: 79

السنة

الحدث

والمصدر

-1380هـ

-1380هـ

-1380هـ

-1380هـ

-1380هـ

-1380هـ

-1380هـ

-1380هـ

-1380هـ

-1380هـ

-1381هـ

-1381هـ

تكريمي في سنة (1385هـ) بمناسبة مرور ألف عام على

مولد الشيخ الطوسي ؛ سفره الثالث إلى إيران.

طباعة المجلد الحادي عشر للذريعة في

طهران.

6 محرّم - إجازته إلى عطاء الله الأشرفي الإصفهاني.

(آقا بزرك ص 427 - 428).

24 جمادى الأولى - تقریظه على كتاب الواعظ

تألیف محمد علی ربّانی. (آقا بزرك ص 659).

27 رجب - تکمیل و ققیمة مكتبته و منزله في النجف.

(لمزيد من الاطلاع على ما

جاء في المتن والسند أنظر : شيخ الباحثين ص 54 و 55؛

آقا بزرك ص 862).

شعبان - إجازته الأولى للسید فخر الدين الأردیلي.

(آقا بزرك ص 667).

19 شوال - رسالته إلى السید محمد علی القاضي

الطباطبائي التبريزي في شأن كتاب جنة

المأوى الذي جمعه وأعدّه القاضي من مكاتیب الشيخ محمد

حسين كاشف الغطاء. (نصّ الرسالة في : آقا بزرك ص 735).

15 ذي القعدة - تقریظه على كتاب العقد

المنير في الدراهم والدنانير ، تألیف السید موسى

المازندراني. (آقا بزرك ص 657).

25 ذي القعدة - إجازته إلى السید شمس الدين

الكابلي. (آقا بزرك ص 355).

18 ذي الحجة - إجازته إلى السید مرتضى النجومي.

إجازته إلى الشيخ مجتبی عراقی ؛ إجازته إلى السید

محمد القائي ؛ إجازته إلى السید مصطفى الاعتماد الحائري. (آقا بزرك ص 357 ،

17 ربيع الأول - إجازته إلى محمد علي الرباني

الإصفهاني. (آقا بزرك ص660).

3 ربيع الآخر - استنسخ فيها قسماً من الذريعة،

وأرسلها إلى السيد حجّت

ص: 80

السنة

الحدث

والمصدر

-1381هـ

-1381هـ

-1381هـ

-1381هـ

-1381هـ

-1381هـ

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

الكشفي ولا يزال حالياً هذا القسم موجوداً عند

السيد. (آقا بزرك ص 23).

25 جمادى الأولى - إجازته إلى السيد محمد تقي

الجلالي. (آقا بزرك ص 357).

5 شوال - إجازته الأولى إلى السيد هاشم رسولي

محلّاتي. (آقا بزرك ص 359).

15 ذي القعدة - إجازته إلى الشيخ محمد سماكة

الحلي. (آقا بزرك ص 362).

7 ذي الحجة - إجازته للسيد علي الحسيني

السيستاني. (آقا بزرك ص 356 و 849).

إجازته إلى محمد إبراهيم الأنصاري الأراكي ؛

إجازته للشيخ محمد باقر المحمودي ؛ إجازته للشيخ محمد حسين المظفر. (آقا بزرك ص 362).

طباعة المجلد الرابع عشر من الذريعة في

النجف ، طباعة القسم الثالث من طبقات

القرن الرابع عشر في النجف.

تأليفه تقرير أسفاره إلى مشهد وإصفهان وطهران

النسخة الأصلية منها موجودة في مجموعة مكتبة مجلس الشورى ، تمت طباعته ونشره

بهمّة السيد أحمد الحسيني الإشكوري في مجلة

آفاق نجفية ، السنة 1 ، العدد 3 - 4 ، (1427هـ - / 2006م) ص 375 -

382. (آقا بزرك ص 858) ؛ طبع ذيل المشيخة في

مقدمة كتاب الوضوء في الكتاب والسنة

للشيخ نجم الدين العسكري.

6 ربيع الآخر - رسالته إلى السيد أحمد الديباجي في

شأن كتاب تبويب الذريعة.

(آقا بزرك ص 714).

9 ربيع الآخر - استنسخ فيها رسالة الموسعة

والمضايقة تأليف السيد ابن طاوس في سفره إلى إيران في

طهران. (غاية الأمانى ص 197).

15 ربيع الآخر - إجازته إلى مرتضى الحائري اليزدي.

(آقا بزرك ص 364

ص: 81

السنة

الحدث

والمصدر

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

-1382هـ

و429 و845.

آخر ربيع الآخر - تقریظه على كتاب تفسير

گازر

، تصحيح جلال الدين محدث أرموي ، ذكر فيه كتاب كشف

الكربة في شرح دعاء الندبة ، طالباً التعجيل في نشره.

(هدیه بهارستان : 219 ، و220 و699 ؛ آقا بزرك ص 681 - 682).

ربيع الآخر - رابع أسفاره إلى إيران - من أول هذا

الشهر إلى اليوم السادس منه - وقد حلّ في إصفهان ضيفاً على العلامة السيّد

محمد علي الروضاتي. (غاية الأمانی ص 67 ؛ آقا بزرك ص 769).

ربيع الآخر - إجازته الثالثة للسيد محمد علي

الروضاتي. (آقا بزرك ص 358).

9 جمادى الأولى - حثه السيد محمد باقر شهيدي

الكلبايكاني على نشر متن وترجمة كتاب الشريف

بتعريف وقت التكليف تأليف السيد ابن طاوس حيث تم نشر

هذا الكتاب ، وقد ألحق بكتاب برناميه سعادت وهو

ترجمة لكتاب كشف المحجة

تأليف السيد ابن طاوس ، صدر الكتابان في طهران ، المكتبة المرتضوية.

10 جمادى الأولى - إجازته إلى السيد محمد هادي

الميلاني. (آقا بزرك ص 846).

4 جمادى الآخرة - تقریظه على كتاب فهرست

الكتب الخطية بمكتبات إصفهان ، تأليف : السيد محمد علي

الروضاتي. (آقا بزرك ص 685).

15 شعبان - إجازته إلى السيد محمد حسين الجلاي.

(آقا بزرك ص 357).

25 ذي القعدة - تقریظه على كتاب النظر

الثاقب ، تأليف : الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء. (آقا

بزرك ص 621 و 622).

25 ذي القعدة - إجازته للسيد شمس الدين المجتهدي

النجفي. (آقا بزرك

السنة

الحدث

والمصدر

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

-1383هـ

ص 621 - 622).

11 صفر - تقریظه علی کتاب المثنانی

تألیف السید محمد الهاشمی البغدادی. آقا بزرك ص 632.

3 ربیع الأول - إجازته للسید فخر الدین

الأردبیلی. (آقا بزرك ص 357).

12 ربیع الأول - تقریظه علی کتاب إثبات

الحجة وعلائم الظهور تألیف السید إبراهيم الموسوي

الزنجاني. (آقا بزرك ص 688 - 689).

لقاؤه مع السيّد محمّد مشكاة في النجف ، ومحادثته

في شأن إقامة مؤتمر الفية الشيخ الطوسي. (شيخ الباحثين ص 63).

17 ربيع الأول - تقرّظه على كتاب ديوان

حيران من نظم السيّد عبّاس الافجة اي. (آقا بزرك ص 683 -

684).

ربيع الأول - إجازته الأولى إلى الشيخ محمّد

السمامي. (آقا بزرك ص 362).

15 شعبان - رسالته إلى دار التقريب في مصر في شأن

إقامة مؤتمر الشيخ الطوسي. (نصّ الرسالة في مجلّة

رسالة الإسلام ، سنة 14 ، العدد 55 - 56 ، ص : 341 -

342).

5 ذي القعدة - المصادف مع أيام نوروز - تقرّظه على

كتاب تراث كربلاء

تأليف سلمان هادي آل طعمة. (آقا بزرك ص 641).

4 ذي الحجّة - تقرّظه على كتاب حديقة

الأفراح تأليف : السيّد فخر الدين الأردبيلي وإجازة له.

(آقا بزرك ص 666).

4 ذي الحجّة - رسالته إلى شاهزاده اوكتايي مفرس

مخطوطات المكتبة الرضوية. (آقا بزرك ص 853).

طباعة القسم الثالث من المجلّد التاسع للذريعة في

طهران.

ص: 83

السنة

الحدث

والمصدر

-1384هـ

-1384هـ

-1384هـ

-1384هـ

-1384هـ

-1384هـ

-1384هـ

-1384هـ

-1384هـ

20 محرم - رسالته إلى عبد الله فيّاض في شأن كتاب الثورة

العراقية الكبرى. (آقا بزرك ص 740).

صفر - تقرّظه على كتاب تراجم

العلماء من مدرسة القديح. (آقا بزرك ص 617 - 618).

10 ربيع الأول - تقرّظه على كتاب مجمع

الرجال للقهبائي ، طباعة إصفهان ، مع تصحيح السيّد ضياء

الدين العلامة الفاني الإصفهاني (جاء في آخر المجلد الثاني من هذا الكتاب).

(آقا بزرك ص 648 - 649).

5 جمادى الأولى - تقرّظه على كتاب الإمام

الحكيم تأليف السيّد أحمد الحسيني الإشكوري. (آقا بزرك

ص 615 - 616).

28 رجب - إجازته إلى الشيخ عزيز الله العطاردي.

(آقا بزرك ص 426).

9 شعبان - إجازته إلى السيّد محمّد رضا الحسيني

الجلالي. (آقا بزرك ص 357).

10 شعبان - خطابه في أربعينية السيّد صادق الموسوي

الهندي. (آقا بزرك ص 751 - 752).

15 شعبان - منحه إجازة مفصلة للسيّد محمّد حسين

الجلالي. (آقا بزرك ص 230).

13 رمضان - نشره حياة العلامة البياضي ، الذي جاء

نصّه في مقدّمة المجلّد الثاني من كتاب الصراط

المستقيم للبياضي ، طبع المكتبة المرتضوية بطهران ، النسخة

الخطّية موجودة بخطّ المؤلّف في مكتبة مجلس الشورى ؛ طباعة المجلّد الخامس عشر

من الذريعة في

طهران. (أنظر الرسالة بتمامها في : (آقا بزرك ص 492 - 519).

ص: 84

السنة

الحدث

والمصدر

-1384هـ

-1384هـ

-1385هـ

-1385هـ

-1385هـ

-1385هـ

-1385هـ

-1385هـ

-1385هـ

-1385هـ

-1385هـ

10 ذي الحجة - تقرّظه على صحائف

الأبرار تأليف الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء. (آقا بزرك

ص 650 - 652).

إجازته إلى السيد محيي الدين الموسوي الغريفي ؛

إجازته الثانية للسيد محمد حسين الحسيني الجلالي. (آقا بزرك ص 357 و358).

23 محرّم - رسالته إلى السيد محمد هادي الميلاني.

(آقا بزرك ص 700 و701).

9 ربيع الأول - إجازته إلى غلامرضا عرفانيان

اليزدي. (آقا بزرك ص 361).

12 ربيع الأول - إجازته إلى السيّد محمّد مفتي

الشيعة. (آقا بزرك ص 358).

9 شعبان - رسالته إلى السيّد محمّد هادي الحسيني

الميلاني. (آقا بزرك ص 701).

15 شعبان - إجازته إلى عبد اللطيف السمامي الحائري.

(آقا بزرك ص 361).

17 شعبان - رسالته إلى السيّد جلال الدين المحدث

الأرموي. (آقا بزرك ص 705 - 726).

13 شهر رمضان - تأليفه حياة

الشيخ الطوسي مقدّمة كتاب الغيبة.

(أنظر : آقا بزرك ص 537 - 545).

7 ذي الحجّة - إجازته إلى السيّد علي الحسيني

السيستاني. (آقا بزرك ص 433 - 434).

إقامة مؤتمر ألفية الشيخ الطوسي ، من قبل جامعة

مشهد ، وذلك بوصيّة ومتابعة من الشيخ آقا بزرك. (أنظر : ألفية

الشيخ الطوسي ، مجلّدان ، تأليف علي دواني ،

ومجموعة مقالات المؤتمر ، ثلاثة مجلّدات دوّنها محمّد واعظ زاده الخراساني) ؛

تلخيصه جميع مجلّدات طبقات أعلام

الشيعة تحت عنوان إحياء

السنة

الحدث

والمصدر

-1386هـ

-1386هـ

-1386هـ

-1386هـ

-1386هـ

-1387هـ

-1387هـ

-1387هـ

-1387هـ

-1387هـ

الوفيات وتلخيص

الطبقات ؛ طباعته القسم الرابع من المجلد

التاسع من الذريعة

في طهران. (شيخ الباحثين ص 58 - 65).

17 صفر - إجازته إلى محمد إبراهيم الأنصاري

الزنجاني. (آقا بزرك ص 362).

تقريظه على كتاب الأزهار

الأرجية ، تأليف : فرج عمران القطيفي. (آقا بزرك ص 620).

6 رجب - لقاءه مع عبد الأمير الورد أستاذ جامعة

بغداد ، وقد أنشأ فيما بعد قصيدة تتألف من (75) بيتاً في الإطراء بالشيخ آقا

بزرک ، عنوانها : (يا أيها الحامل التسعين) ، القصيدة برمتها نشرت في مجلة

آفاق نجفية ، طباعة النجف ، السنة 1 ، العدد 3 - 4 (سنة 1427 ق

/ 2006م). (آقا بزرک ص 749).

13 رجب - إجازته الثانية إلى الشيخ محمد السمامي

الحائري (آقا بزرک ص 362).

إجازته الأولى إلى عبدالرحيم محمد علي ؛ إجازته

إلى جعفر هادي ؛ إجازته إلى السيد محمد رضا الأعرجي الفحّام. (آقا بزرک ص 358

و360 و361 و763).

16 محرم - إجازته إلى السيد محمد حسين الحسيني

الجلالي. (آقا بزرک ص 425 426).

22 محرم - إجازته الثانية إلى عبد الرحيم محمد

علي. (آقا بزرک ص 361).

1 ربيع الأول - مقدّمته على تفسير

القمّي. (آقا بزرک ص 629).

17 ربيع الآخر - تقرّظه على نقاة

الرواة ، تأليف السيد حسن الموسوي الإصفهاني. (آقا بزرک

ص 653).

10 شعبان - تقرّظه على كتاب مخطوطات

كربلاء ، تأليف : سلمان هادي آل طعمة. (آقا بزرک ص 658).

السنة

الحدث

والمصدر

-1387هـ

-1387هـ

-1387هـ

-1388هـ

-1388هـ

-1388هـ

-1388هـ

-1388هـ

-1388هـ

-1389هـ

12 ذي الحجة - إجازته إلى السيّد علي الحسيني

الميلاني. (آقا بزرك ص 356).

18 ذي الحجة - إجازته الثانية إلى السيّد هاشم

الرسولي المحلّاتي. (آقا بزرك

ص 359)؛ إجازته إلى السيّد أحمد الديباجي. (آقا

بزرك ص 828).

إجازته الثانية إلى عبد الرحيم محمّد علي. (آقا

بزرك ص 763)؛ طباعة المجلّد السابع عشر والثامن عشر من الذريعة في

طهران ؛ طباعة ذيل كشف

الظنون من قبل المكتبة الإسلامية في طهران ، الذي احتوى

الحواشي على كشف الظنون التي

استخرجها السيّد محمّد مهدي الخراسان من نسخة الشيخ آقا بزرك.

5 صفر - تقرّظه على مفتاح

الكتب الأربعة ، تأليف : السيّد محمود الموسوي

الدهسرخي . (آقا بزرك ص 672).

7 صفر - تقرّظه على كتاب فضائل

آل الرسول تأليف حسن ملارجي دلفي . (آقا بزرك ص 625).

27 ربيع الآخر - رسالته إلى السيّد محمّد علي قاضي

الطباطبائي في شأن كتاب صحائف الأبرار

للشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء . (آقا بزرك ص 735 - 736).

20 جمادى الآخرة - إجازته إلى حسين محفوظ

ولتلامذته . (آقا بزرك ص 417 - 418).

9 رجب - لقاءه مع عثمان بن إسماعيل الحلبي أستاذ

السوربن - باريس . (آقا بزرك ص 794).

طباعة المجلّد السادس عشر من الذريعة في

طهران ، طباعة القسم الرابع من طبقات

القرن الرابع عشر في النجف ، طباعة هدية

الرازي إلى المجدّد الشيرازي في النجف.

24 صفر - تقرّظه على مسند

الإمام علي عليه السلام، تأليف:

الشهيد السيّد حسن

ص: 87

السنة

الحدث

والمصدر

-1389هـ

-1389هـ

-1389هـ

-1389هـ

-1389هـ

-1389هـ

-1389هـ

-1389هـ

القبانجي. (آقا بزرك ص 631).

3 ربيع الآخر - أصابته الحمى التي أعيته عن العمل

وعن ممارسة جميع نشاطاته.

20 جمادى الآخرة - تأليف مذكرات حياته وترجمته

بطلب من السيد باقر الموسوي ، احتوت هذه المذكرات على أحداث أوائل عمره وقد

أوكل تفصيلها إلى السيد محمد حسن الطالقاني. (آفاق نجفية ، العدد 3 - 4 ،

ص 380).

21 جمادى الآخرة - أصدر بلاغ بمناسبة إقامة مؤتمر

ألفية الشيخ الطوسي في مشهد. (آقا بزرك ص 693 - 696) ؛ طباعة المجلد التاسع عشر

من الذريعة في

طهران.

25 شعبان - تقرّظه على كتاب خطباء

المنبر الحسيني تأليف : حيدر المرجاني. (آقا بزرك

ص 619).

إجازته الثالثة للسيد محمد حسين الحسيني الجلاي.

(آقا بزرك ص 357).

12 سؤال - دخل مستشفى الجمهورية في النجف.

14 ذي القعدة - خروجه من المستشفى.

13 ذي الحجة - توفي في النجف ، وصلّى عليه آية

الله الخوي ، ودفن في

المكتبة العامة التي أسسها رحمه الله ،

وعلى ما قاله محمد رضا حكيمي في العلامة

الأميني : «مكتبتان في الجوار» ، فقد أرخ

بالحروف الأبجدية ب- : «آقا بزرك

محسن» ، «في روضات الجنّات محسن» ، «يا له طاب

مثنواه كما طاب ثراه» ، كما أرخ ب- : «ابك على مصنّف الذريعة». (موسوعة طبقات

الفقهاء 1/14 ، ص 509 ؛ شيخ الباحثين : 75).

ص : 88

العلامة الشيخ محمد علي الأردوآبادي قدس سره

لاية

الله السيد محمد هادي الميلاني قدس سره

الشيخ ناصر الدين الأنصاري القمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حرّر قواعد دين الإسلام بأقلام العلماء ، والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء محمد المصطفى وآله الأئمة الكرام ، واللّعن على أعدائهم إلى يوم القيام.

أمّا بعد : فهذه إجازة ثمينة مشتملة على فوائد جمّة كتبها العلامة الحجّة الثبت الثقة آية الله الميرزا محمد علي الغروي الأردوآبادي (1312 - 1380هـ) لفتية العترة الطاهرة آية الله السيد محمد هادي الحسيني الميلاني (1313 - 1395هـ).

ونسخة الأصل ليست بأيدينا وإنما طبعت هذه الإجازة على نسخة بخطّ العالم الفاضل الفقيه المرحوم حجّة الإسلام والمسلمين السيد محمد علي الميلاني - ابن آية الله الميلاني - تغمّدهما الله برحمته.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يتغمّد هؤلاء الأعلام برحمته الواسعة وأن تشملنا بركاتهم ، إنّه عليّ قدير.

المجيز :

العلامة الأديب ، حجة التاريخ الشيخ محمد عليّ الغروي الأردوآبادي (1312 - 1380هـ). ولد - قدّس سرّه - في تبريز في 21 رجب الخير سنة (1312هـ). وأتى به والده الحجة الفقيه الشيخ الميرزا أبي القاسم الأردوآبادي إلى النجف ، فنشأ عليه ووجهه خير توجيه ، وبعد قراءة السطوح تتلمذ على والده والعلامة شيخ الشريعة الأصفهاني والسيد ميرزا علي آقا الشيرازي والشيخ محمد حسين الأصفهاني والشيخ محمد جواد البلاغي ولازم حلقات دروس مشايخه الثلاثة المتأخرين أكثر من عشرين سنة وشهد له بالاجتهاد كلّ من أستاذه الشيرازي والميرزا حسين النائيني والشيخ عبد الكريم الحائري والشيخ أبي المجد الأصفهاني وغيرهم.

يقول عنه صديقه الوفي العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني :

«والأردوآبادي عالم ضخم وشخصية فذة ورجل دين مثالي ، وقد لا نكون مبالغين إذا ما وصفناه بالعبقريّة ، فقد ساعده ذكاؤه المفرط واستعداده الفطري على النبوغ في كلّ المراحل الدراسية والعلوم الإسلامية ، حيث برع في الشعر والأدب حتّى تفوّق على كثير من فضلاء العرب ، ووهب أسلوباً ضخماً غبطه عليه الكثيرون ، وتضلّع في التاريخ والسير وأيام العرب

ص: 90

ووقائعها، وأصبح حجة في علوم الأدب واللغة، والفقه وأصوله، والحديث والرجال، والتفسير والكلام والحكمة وغيرها، ونبغ في كل منها نبوغ المتخصص مما لفت إليه أنظار الأجلء والأعلام، وأحلّه بينهم مركزاً مرموقاً. أضف إلى ذلك كمالاته النفسية ومزايه الفاضلة، فقد كان طاهر الذليل، نقي الضمير، حسن الأخلاق، جَمّ التواضع، يفيض قلبه إيماناً وثقة بالله، ويقطر نبلا وشرفاً، وكان حديثه يعرب عمّا يعمر قلبه من صفاء ونقاء، ويحلّي نفسه من طهر وقدسسية وهو ممّن يمثّل السلف الصالح خير تمثيل. فسيرته الشخصية وإخلاصه اللامتناهي في كلّ الأعمال ولا سيّما العلمية، ونكرانه لذاته، وزهده في حطام الدنيا وإعراضه عن زخارف الحياة ومظاهرها الخدّاعة، وابتعاده على طلب الشهرة والضوضاء صورة طبق الأصل ممّا كان عليه مشايخنا الماضون، فقد قنع من الدنيا بالحقّ وتحزّب له وجاهد من أجله ولم تأخذه فيه لومة لائم، فلم تبدّله الأحداث ولم تعيّرهُ تقلّبات الظروف، بل ظلّ والاستقامة أبرز مزايه حتّى اختار الله له دار الإقامة. قضى المترجم له عمره الشريف في خدمة الدين والعلم ووقف نفسه لخدمتها حتّى أواخر أيامه، وجاهد في سبيل الله طويلاً بقلمه ولسانه وأسهم في مختلف ميادين الخدمة ومجالات الإصلاح، فقد قاوم حملات التبشير بعنف وحماس وكتب عشرات المقالات في مجالات البلاد الإسلامية، ودعا إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام بما أوتي من حول وطول، وذبّ عنهم ونقد خصومهم وحارب أعدائهم بلا هوادة، وصرف جهود بالغة في نشر فضائلهم والإسهام في إقامة

شعائريهم ، والإشادة بذكرهم على الملأ...» (1).

آثاره :

- 1 - عليّ عليه السلام وليد الكعبة (ترجم إلى الفارسية والأوردية).
- 2 - حياة إبراهيم بن مالك الأشر.
- 3 - حياة سبع الدجيل (في ترجمة السيّد محمّد بن الإمام الهادي عليه السلام).
- 4 - تفسير فاتحة الكتاب.
- 5 - سببُ التبرّ في ما قيل في الإمام الشيرازي من الشعر. (ترجم فيه لشعرائه ومادحيه مع إيراد قصائدهم).
- 6 - حياة الإمام المجدّد الشيرازي. (مع تراجم كثير من تلاميذه ومعاصريه).
- 7 - ديوان شعر في مدح آل البيت عليهم السلام وورثاتهم ومراثي العلماء والعظماء.
- 8 - تقريرات دروس أساتيد.
- 9 - الردّ على ابن بليهد القاضي الوهابي الذي أمر بهدم قبّة البقيع وسائر الآثار الإسلامية.
- 10 - الأنوار الساطعة في تسمية حجّة الله القاطعة.
- 11 - حلق اللّحية. 4.

ص: 92

1- نقباء البشر ، ج4 ، ص 1333 . 1334.

12 - منظومة في واقعة الطفّ.

13 - سبيك النصار في شرح حال شيخ الثار المختار.

14 - الكلمات التامّات في الشعائر الحسينية والمظاهر العزائية.

15 - الردّ على البهائية.

16 - الكشكول : في ستّ مجلّدات ضخام وسمّى كلّ واحد منها باسم خاصّ وهي :

ألف - الحدائق ذات الأكمّام.

ب - الحديقة المبهجة.

ج - زهر الربى.

د - زهر الرياض.

هـ - - الروض الأغن.

و - الرياض الزاهرة.

وكّلها عند سبطه العالم الفاضل السيّد مهدي ابن الميرزا محمّد ابن الميرزا جعفر ابن الميرزا محمّد ابن المجدّد الشيرازي وهو بصدد طبع كلّ هذه المجلّدات في ضمن موسوعة كاملة. (وطبعت هذه الموسوعة في خمسة وعشرين مجلّداً).

توفّي رحمه الله في ليلة الأحد 15 صفر سنة (1380هـ) ودفن بعد تشييع عظيم في الحجرة الثالثة على يسار الداخل إلى الصحن الشريف من باب السوق وفيها دفن والده والشّيخ محمّد كاظم الشيرازي والميرزا علي الإيرواني قدس سرهم.

ص: 93

آية الله السيّد (عميد الدين) محمّد هادي الحسيني الميلاني (1313 - 1395هـ).

ولد في السابع من محرّم الحرام سنة (1313هـ) في النجف الأشرف في أسرة كريمة علمية.

أبوه العلامة الحجّة السيّد جعفر الحسيني الميلاني (المتوفى : 11 رجب الخير 1329هـ) من أعيان تلامذة الحجّة آية الله الشّيخ محمّد حسن المامقاني - وصهره على كريمته - والشّيخ محمّد كاظم الآخوند الخراساني والسيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي والشّيخ الميرزا حبيب الله الرشتي والشّيخ آقا رضا الهمداني وغيرهم.

وجده العلامة الحجّة السيّد أحمد الحسيني التبريزي (المتوفى : رابع جمادى الأولى سنة 1272هـ) من تلامذة الفقيه الكبير الشّيخ محمّد حسن صاحب الجواهر.

وأمه كريمة علامة عصره ومرجع وقته آية الله الشّيخ محمّد حسن المامقاني صاحب بشرى الوصول إلى علم الأصول وذرائع الأحلام في شرح شرائع الإسلام.

وخاله الفقيه الرجالي العلامة الشّيخ عبد الله المامقاني صاحب تنقيح المقال في علم الرجال.

أكمل دراسة السطوح على كلّ من الآيات : الشّيخ إبراهيم الساليني

والشّـيخ ميرزا علي الإيرواني والشّـيخ أبي القاسم المامقاني والشّـيخ غلامعليالقمّي السامرائي وحضر بعده في الخارج على كلّ من الأساتذة آيات الله العظام : الشّـيخ فتح الله الأصفهاني المعروف بـ: شيخ الشريعة ، والميرزا محمّد حسين النائيني والشّـيخ محمّد حسين الأصفهاني والشّـيخ آقا ضياء الدين العراقي وحضر في التفسير والكلام على العلامة الشّـيخ محمّد جواد البلاغي النجفي وفي الأخلاق والعرفان حضر على العلامة السيّد علي القاضي والسيّد عبد الغفار المازندراني وحضر في الفلسفة على العلامة السيّد حسين البادكوبي وفي الرياضيات على العالم الرياضي السيّد أبي القاسم الخوانساري وباحث هذه العلوم مع فقيه الطائفة آية الله السيّد أبي القاسم الموسوي الخوئي وغيره ، ثمّ مارس التدريس هناك على مصراعيه وتخرّج عليه جمهرة من الطلاب الأفاضل ، وفي سنة (1373هـ) قصد زيارة الإمام الرضا عليه السلام والتمسه أهل خراسان بإصرار وجوهها وفضلائها للبقاء عندهم فاستجاب لطلبهم فأقام في المشهد المقدّس وواصل جهاده العلمي والفكري ، وفي سنة (1383هـ) واجه النظام الملكي مع ثلّة من العلماء وقد أنكر على الدولة تشريعها القوانين المنافية للشريعة الإسلامية ، وأقام بمآثر خالدة فأسّس المساجد والمدارس والمكتبات وربّى جيلاً كثيراً من العلماء والفضلاء وألّف كتباً كثيرة في مختلف العلوم الإسلامية منها :

ألف - آثاره المطبوعة.

1 - تفسير سورة الجمعة والتغابن.

ص: 95

2- 110 پرسش. (أجوبته على طائفة من الأسئلة الموجهة إليه من مختلف البلاد).

3- كتاب الزكاة (في مجلدين).

4- كتاب الخمس.

5- كتاب صلاة المسافر.

6- كتاب البيع.

كلها تحت عنوان (محاضرات في فقه الإمامية).

7- قادتنا كيف نعرفهم (في ثمانية مجلدات).

8- التعليقة على العروة الوثقى.

9- رسالة في التأمين واليانصيب.

10- رسالة في قاعدة أصالة الصحة.

11- نخبة المسائل.

12- توضيح المسائل (بالفارسية).

13- منهاج الأحكام (بالعربية).

14- مناسك الحج.

وغيرها من الكتب والرسائل العملية.

ب- آثاره المخطوطة.

1- رسالة في منجزات المريض.

ص: 96

2 - كتاب في صلاة الجمعة.

3 - كتاب في الإجارة والمزارعة والمساقاة.

4 - كتاب البيع (ج 2 و3).

5 - رسالة في المشتق.

6 - رسالة في الاستصحاب.

7 - رسالة في القرعة.

8 - تعليقات على كتاب: الهدى إلى دين المصطفى للعلامة الشيخ محمد جواد البلاغي.

9 - حواشي على الجامع العبّاسي للشيخ البهائي.

10 - ذخيرة العباد.

توفى رحمه الله في 30 رجب سنة (1395هـ) وشيّع بأحسن تشييع ودفن في جوار الإمام الرضا عليه السلام بالحرم المقدّس الرضوي.

ص: 97

إجازة العلامة الحجّة الشّيخ محمّد علي الأردوآبادي قدس سره

للسّيّد محمّد هادي الميلاني قدس سره

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الذي أوضح لنا السّبيل إلى الأحكام ، وجعل الرّواية طريقاً لأخذها عن هداة الأنام ، والصّدّالة والسّلام على سيّد أنبيائه محمّد ، وسفرائه الأئمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

وبعد ، فقد استجازني العالم العامل ، آية الله السيّد محمّد هادي الحسيني الميلاني دامت بركاته وكثّر في علمائنا الأعلام أمثاله ، فأجزته أن يروي عني كلّما صحت لي روايته بطرقه المنتهية إلى أهل بيت العصمة ومعادن الحكمة عليهم السّلام ، حسبما أرويه عن الأساطين ومشايخي العظام ، وهم :

(1) تريكة بيت الوحي ، والبقية من آل الله ، سيّد الطّائفة ، آية الله في العالمين ، السيّد ميرزا علي آقا (1) ، الخلف الصّالح لسيّد الأئمة آية الله العظمى ي .

ص: 98

1- المتولّد في (1287ق) والمتوفّي (1355ق) ، من تلاميذ الآيات : السيّد محمّد الفشاركي والسيّد إسماعيل الصدر والميرزا محمّد تقي الشيرازي . شهد أبوه باجتهاده في العشرين من عمره وهو أستاذ جمع من فحول العلماء أمثال : السيّد عبد الهادي الشيرازي والسيّد مهدي الشيرازي والسيّد محمّد هادي الميلاني والسيّد أبي القاسم الخوئي والشّيخ محمّد علي الأردوآبادي .

الإمام المجدد الشيرازي المتوفى سنة (1312هـ)، عن العلامة البارع السيد ميرزا عطاء الله، عن أبيه الحرّ البحر السيد ميرزا محمد باقر
الجهارسوقي الخوانساري صاحب روضات الجنّات، عن حجّة الإسلام السيد محمد باقر الأصفهاني زعيم الأمة الفدّ، وفتيها المقدم،
صاحب مطالع الأنوار وغيره، عن صاحب الرياض، والمحصول، والقوانين، وكشف الغطاء، جميعاً عن الوحيد المجدد البهبهاني.

مشايخ صاحب الروضات :

- ح - وعن صاحب الروضات، عن أستاذ العلماء السيد إبراهيم القزويني الحائري صاحب الضوابط، عن أستاذ المجتهدين شريف
العلماء الأملي الحائري، عن آية الله بحر العلوم الطباطبائي، والحجّة البالغة سيد الرياض الحائري، جميعاً، عن شيخنا الوحيد.

- ح - وعن صاحب الروضات، عن الشيخ محمد قاسم ابن الشيخ محمد النجفي، عن شيخ الفقهاء الشيخ حسن صاحب أنوار الفقهة،
عن أبيه الشيخ الأكبر كاشف الغطاء.

- ح - وإثّه يروي عن أخيه الشيخ موسى، عن والدهما الشيخ الأكبر.

- ح - وعن صاحب الروضات، عن الشيخ محمد، عن والده الشيخ علي، عن أبيه الشيخ الأكبر كاشف الغطاء.

- ح - وعن صاحب الروضات، عن والده العلامة السيد ميرزا زين

ص: 99

العابدين ، عن حجّة الإسلام الأصفهاني بإسناده السابق ، وعن السيّد محمّد الرضوي المشهدي ، عن الشيخ [جعفر] كاشف الغطاء.

- ح - وعن السيّد ميرزا زين العابدين ، عن إمام الجمعة الأمير محمّد الحسين ، عن والده الأمير عبد الباقي ، عن أبيه الأمير محمّد الحسين ، عن جدّه لأمه العلامة المجلسي .

- ح - وعن الأمير عبد الباقي ، عن الشيخ حسين الماحوزي ، وعن صاحب الحقائق بطرقهما المذكورة في لؤلؤة البحرين للأخير منهما.

- ح - وعن السيّد ميرزا زين العابدين ، عن والده السيّد أبي القاسم جعفر الموسوي ، عن آية الله بحر العلوم الطباطبائي بأسانيده.

- ح - وعن السيّد أبي القاسم جعفر ، عن أبيه العلامة السيّد حسين ابن أبي القاسم جعفر الكبير الشّهير بالمير ابن الحسين بن القاسم بن محبّ الله بن القاسم بن المهدي ، عن المولى آقا محمّد صادق ابن المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابني المعروف بسراب ، عن أبيه المذكور ، والعلامة المجلسي ، وأبوه المولى محمّد يروي عن المحقّق السبزواري ، والعلامة المجلسي ، والمولى محمّد علي الإسترآبادي.

- ح - وعن السيّد ميرزا عطاء الله ، عن عمّه العلامة المتبحّر السيّد ميرزا محمّد هاشم الجهارسوقي الخونساري ، عن أبيه السيّد ميرزا زين العابدين بأسانيده الجمّة الأنفة الذّكر ، وعن أستاذ المجتهدين السيّد الأمير حسن ابن الأمير السيّد علي بن الأمير محمّد الباقر ابن الأمير إسماعيل الواعظ

الحسيني الأصفهاني المنتهي إليه رئاسة التدريس بإصبهان ، عن والد المجاز له للسيد ميرزا زين العابدين بطرقه السالفة.

- ح - وعن السيد ميرزا محمد هاشم ، عن شيخنا المهدي ، عن عمه الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهاة بإسناده السابق ، وعن أبيه الشيخ علي ، عن والده الشيخ الأكبر كاشف الغطاء.

- ح - وعن السيد ميرزا محمد هاشم ، عن سيد الفقهاء السيد صدر الدين العاملي ، عن أبيه الصالح ، والشيخ سليمان بن معتوق العاملي جميعاً ، عن والد الأول السيد محمد ، عن شيخنا صاحب الوسائل.

- ح - وعن السيد صدر الدين ، عن آية الله بحر العلوم ، وسيد الفقهاء صاحب الرياض ، والمحقق السيد محسن الأعرجي صاحب المحصول ، والمحقق صاحب القوانين ، والشيخ الأكبر كاشف الغطاء ، والفقير الأوحى السيد ميرزا مهدي الشهرستاني جميعاً ، عن الوحيد البهبهاني.

- ح - وعن الشيخ سليمان بن معتوق ، عن صاحب الحدائق ، عن الشيخ حسين الماحوزي ، والشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البحراني البلادي ، عن شيخهما المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي ، عن الشيخ سليمان بن علي الشاخوري ، عن الشيخ سليمان القلمي الملقب بأم الحديث ، عن شيخنا البهائي ، عن أبيه ، عن الشهيد الثاني.

(2) فقيه العترة الطاهرة وزعيم الأمة آية الله الباهرة الحاج آقا حسين

الطَّبَّاطْبَائِي الْقَمِّي (1) نزيل خراسان المقدَّسة المهاجر إلى الحائر المقدَّس ودفن النَّجف الأشرف ، عن صاحب الكمالات المعنوية والصَّورية والمعارف الإلهية والنَّفْس القدسية ، الإنسان الكامل الحاج السيِّد مرتضى الكشميري ، عن السيِّد ميرزا محمَّد هاشم الجهارسوقي الأنف ذكره وأسانيده ، وعن مفخرة العترة الطَّاهرة صاحب المقامات الكريمة والكرامات الطَّاهرة والنَّفْس المطمئنَّة معزِّ الدِّين أبي جعفر محمَّد المهدي بن الحسن بن أحمد القزويني النَّجفي نزيل الحلة الفيحاء ، عن عمِّه الأوحَد السيِّد محمَّد الباقر ، عن خاله آية الله بحر العلوم.

- ح - وعن سيِّدنا المهدي ، عن العلامة السيِّد محمَّد تقي القزويني ، عن السيِّد المجاهد ، عن أبيه سيِّد الرِّياض.

- ح - وعن السيِّد محمَّد تقي ، عن العالم الجليل ميرزا رضا خان اليزدي ، عن الشَّيخ كاشف الغطاء.د.

ص: 102

1- المتولَّد في (1282ق) والمتوفَّى بالنَّجف في (1366ق). هو من تلامذة الأعلام بطهران كالميرزا محمَّد حسن الآشتياني والشَّيخ فضل الله النوري والسيِّد أبي الحسن جلوه والميرزا هاشم الرشتي والميرزا محمود القمي وهاجر إلى النَّجف في سنة (1311ق) وحضر على أعلامها كالميرزا حبيب الله الرشتي والملا على النهاوندي والآخوند الخراساني والسيِّد محمَّد كاظم اليزدي وفي سنة (1321ق) هاجر إلى سامراء وحضر درس الميرزا محمَّد تقي الشيرازي حتَّى أرسله إلى مشهد الرضا عليه السلام في سنة (1331ق) ممثلاً أستاذه وفي سنة (1354ق) عارض وخالف رضا شاه البهلوي بسبب سفور النساء وهتك الأعراض وسفك الدماء فأبعد إلى العراق وهاجر إلى كربلاء وذاع صيته واشتهر اسمه وصار من أكبر مراجع التقليد في العالم الإسلامي. هو والد العلماء الفقهاء : السيِّد حسن والسيِّد باقر والسيِّد مهدي والسيِّد تقي والسيِّد محمَّد.

- ح - وعن السيّد محمّد تقي ، عن العلامة السيّد عبد الله شبّر الكاظمي ، عن بحر العلوم ، وكاشف الغطاء ، وسيّد الرّياض ، والمحقّق الشيخ أسد الله التّستري صاحب المقاييس ، جميعاً عن الوحيد البهبهاني .

- ح - وعن سيّدنا المهدي ، عن جدّ أولاده الشّيخ علي ، وشيخه أبي العباس الحسن بسالف إسنادهما السابق ، عن أبيهما الشّيخ الأكبر كاشف الغطاء .

- ح - وعن سيّدنا الكشميري ، عن الفقيه الأوحد الشّيخ محمّد حسين الكاظمي ، عن شيخ الطّائفة الإمام الأنصاري ، عن المحقّق الأوحد المولى أحمد ، عن أبيه العلامة المهدي بن أبي ذر النراقي ، وبحر العلوم ، وكاشف الغطاء ، والسيّد ميرزا مهدي الشّهرستاني جميعاً عن الوحيد البهبهاني .

- ح - وعن الإمام الأنصاري ، عن أستاذ العلماء المحقّق المولى محمّد شريف بن حسن علي الآملي الحائري المدعو شريف العلماء ، عن بحر العلوم ، وصاحب الرّياض .

- ح - وعن الإمام الأنصاري ، عن المولى محمّد سعيد القراجه داغي ، عن الوحيد البهبهاني ، وهذا من أعلا الطّرق وأشرف الأسانيد .

- ح - وعن الإمام الأنصاري ، عن السيّد صدر الدّين الآملي بأسانيد السّالفة .

- ح - وعن الشّيخ محمّد حسين الكاظمي ، عن شيخ الفقهاء الأواخر صاحب الجواهر ، والفقيه الشّيخ جواد ملاّ كتاب جميعاً ، عن سيّدنا الجواد

صاحب مفتاح الكرامة ، عن سيّدنا الآية بحر العلوم الطّباطبائي.

- ح - وعن الشّيخ محمّد حسين ، عن الشّيخ أبي العباس الحسن صاحب أنوار الفقاهة آل كاشف الغطاء بإسناده السابق ، وعن الفقيه الشّيخ محسن خنفر ولم أقف على إسناده.

- ح - وعن سيّدنا الكشميري ، عن علّم الفقه والتّقى الشّيخ زين العابدين المازندراني الحائري ، عن الشّيخ الإمام الأنصاري ، وسيّد الصّواب بأسانيدهما وعن المولى محمّد سعيد المدعوّ سعيد العلماء البارفروش جميعاً ، عن شريف العلماء بسالف إسناده.

- ح - وعن سيّدنا الكشميري ، عن الأعلام الهداة : السيّد حسن آل بحر العلوم ، والشّيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي ، والشّيخ نوح بن القاسم الجعفري النّجفي ، جميعاً عن صاحب الجواهر ، غير أنّ إجازة الوسيط منهم لسيّدنا المرتضى محتملة لا مقطوع بها.

- ح - وعن سيّدنا الكشميري ، عن العلامة السيّد محمّد بن إسماعيل الموسوي السّاروي المتوفّي سنة (1310هـ) بمشهد مولانا الرّضا - عليه السلام - عن جماعة منهم : الفقيه الأورع السيّد أسد الله ، عن أبيه الإمام السيّد محمّد الباقر حجّة الإسلام الأصفهاني ، عن سيّد الرّياض ، وصاحب المحصول ، وميرزا القوانين ، وكاشف الغطاء.

- ح - وعن سيّدنا آية الله القميّ ، عن الفقيه الزّعيم المقدّم الحاج ميرزا حسين ميرزا خليل الرّازي ، عن أخيه علّم الفقه والتّقى الحاج المولى علي

الخليلي، عن صاحب الجواهر، والشيخ جواد ملاّ كتاب شارح اللمعة، والشيخ رضا زين العابدين الأفتوني، والسيد محمّد جميعاً، عن والد الأخير وجدّ الأفتوني لأمه صاحب مفتاح الكرامة، عن بحر العلوم.

- ح - وعن الحاج المولى علي، عن الفقيه البارع الشيخ عبد علي الرّشّتي شارح الشّرايع، عن آية الله بحر العلوم، وسيد الرّياض، والشيخ أبي علي الرّجالي جميعاً، عن شيخنا المجدّد الوحيد البهبهاني.

- ح - وعن الحاج المولى علي، عن الشيخ الأنصاري بأسانيده المتقدّمة.

- ح - وعن الحاج ميرزا حسين الخليلي، عن سيد الفقهاء الأتقياء الأبرار الحاج السيد أسد الله، عن أبيه حجّة الإسلام السيد محمّد الباقر، بأسانيده السّابقة.

- ح - وعن الحاج ميرزا حسين، عن العلامة ميرزا زين العابدين الكلبيگاني، عن صاحب الجواهر.

- ح - وعن سيدنا آية الله القمي، عن محدّث العصر وراويّة الرّمن النّاقّد البصير والأورع الأتقى ثقة الإسلام الحاج الشيخ عبّاس القمي، عن مفخرة الفقهاء والمحدّثين ثقة الإسلام والمسلمين الرّاوية الحجّة صاحب الملكات الفاضلة والخلائق المرضية والجهاد النّاجع المتواصل الحاج ميرزا حسين التّوري، عن الإمام الأنصاري، والحاج المولى علي الخليلي، وسيدنا المعزّ المهدي القزويني، والسيد ميرزا محمّد هاشم الخونساري، بأسانيدهم

الجَمَّة المتقدِّمة وعن الفقيه الأُوحد شيخ العراقين الشَّيخ عبد الحسين الرَّازي ، عن العلامَّة السيِّد محمَّد شفيح الجابلقبي ، والعلامَّة المولى محمَّد رفيع الجيلاني ، جميعاً عن حَجَّة الإسلام الإصبهاني بأسانيده.

- ح - وعن شيخ العراقين ، عن العلامَّة المولى حسين علي التَّويسركاني ، عن المحقِّق الشَّيخ محمَّد تقي الإصبهاني صاحب حاشية المعالم ، عن جدِّ أولاده الشَّيخ الأكبر كاشف الغطاء ، عن العلامَّة الشَّيخ محمَّد المهدي الفتوني ، عن الشَّيخ أبي الحسن الشَّريف الفتوني صاحب كتاب ضياء العالمين ، عن العلامَّة المجلسي ، عن السيِّد نور الدِّين علي ، عن أخيه السيِّد محمَّد صاحب المدارك ، عن والده السيِّد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي ، عن شيخه زين المَلَّة والدِّين الشَّهيد الثَّاني.

- ح - وعن السيِّد نور الدِّين ، عن الشَّيخ صاحب المعالم بطرقه المودعة في إجازته الكبيرة للسيِّد نجم الدِّين.

(3) شيخ الهاشميين وعميد الطالبين ، ناشر ألوية العلم والحديث آية الله أبو محمَّد الحسن صدر الدِّين الموسوي العاملي الكاظمي (1) ، عن سيِّدناة.

ص: 106

1- المتولَّد (1272ق) والمتوفَّى (1354ق). هو من أعظم تلاميذ المجدِّد الشيرازي ومن أركان بحثه وعُمد حوزته وهاجر بعد وفاة أستاذه إلى الكاظمية وانشغل بالتأليف والكتابة في مختلف العلوم من : الفقه والأصول والدراية والرجال والأنساب والتاريخ والكلام. وكان واسع الاطلاع غزير المادَّة في كلِّ هذه العلوم وكان حريصاً في تتبُّع آثار المتقدِّمين والمتأخِّرين. من أشهر تأليفاته : تكملة أمل الآمل ، تأسيس الشيعة ، نهاية الدراية ، شرح وسائل الشيعة.

معزّ الدين أبي جعفر المهدي القزويني ، والحاج المولى علي الخليلي الرّازي ، والسيد ميرزا محمّد هاشم الجهارسوقي بأسانيدهم السّابقة ، وعن شريكه في الإجازة عن هؤلاء الثّلاثة العلّامة الثّوري بخصوص روايته عن شيخ العراقيين الرّازي بطريقة المتقدّمة ، وعن الحاج ميرزا حسين الخليلي وقد مرّت أسانيدهم.

(4) عميد البيت العلوي ، آية الله السيّد أبو تراب الخونساري النجفي (1) ، عن صاحب الرّوضات ، وأخيه السيّد ميرزا محمّد هاشم ، والشيخ محمّد حسين الكاظمي بأسانيدهم السّالفة ، وعن الفقيه الأورع المولى لطف الله المازندراني عن الشيخ الإمام الأنصاري.

- ح - وعن سيّدنا أبي تراب ، عن سيّد الأئمّة والعلم الهادي آية الله الحاج السيّد حسين الكوه كمرّي ، عن شيخ الطّائفة الأنصاري.

- ح - وعن سيّدنا أبي تراب ، عن ابن عمّه السيّد محمّد ، والشيخ محمّد الباقر آل المحقّق الشيخ محمّد تقي صاحب الحاشية ، والشيخ عبد علي الإصبهاني جميعاً ، عن صاحب الجواهر والإمام الأنصاري.

- ح - وعن سيّدنا أبي تراب ، عن العلّامة السيّد محمّد علي الخونساري صاحب الصّراط المستقيم في الأصول والحاشية على المكاسب ، ي.

ص: 107

1- المتولّد (1271ق) والمتوفّى (1346ق). هو من تلامذة العلّامة السيّد حسين الكوه كمرّي والمولى لطف الله الأسكي المازندراني ومن أشهر المراجع الدينية في النجف الأشرف. صاحب سبيل الرّشاد في شرح نجات العباد ، والصرّاح في الأحاديث الحسان والصحاح. ألف السيّد محمّد مهدي الأصفهاني كتاب مواهب الباري في ترجمة العلّامة الخونساري.

عن المولى حسين علي التويسركاني صاحب فصل الخطاب وكشف الأسرار في الفقه ، عن أستاذ المجتهدين الشيخ محمد التقي صاحب الحاشية ، عن الشيخ كاشف الغطاء.

(5) الفقيه الورع الحجة السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي النجفي (1) ، عن الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وقد مرت أسانيده واحتمل - قدس سره - روايته عن الفقيه المولى لطف الله المازندراني فإن كان فقد عرفت إسناده.

(6) العلامة الفقيه البارع حجة الإسلام السيد مصطفى النخجواني النجفي (2) ، عن سيدنا المرتضى الكشميري السابق ذكره وأسانيده.

(7) سيدنا الفقيه الحجة الحاج السيد مرتضى المدعو بالحاج السيد حاج آقا الميلاني التبريزي (3) ، عن العلامة الكبير الحجة ميرزا عبد الرحيم الكليبري التبريزي ، عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ، وقد أوقفناك على طريقه ، وعن أستاذه المحقق الفدّ المولى محمد كاظم الخراساني ، عن سيدنا).

ص: 108

1- المولود سنة (1258ق) والمتوفى سنة (1334ق). من تلاميذ المجدد الشيرازي والشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ المولى علي الخليلي. من كتبه المطبوعة: الإيقاد في وفيات المعصومين ، شرح نهج البلاغة ، اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب ، موعظة السالكين ومسالك الذهاب إلى ربّ الأرباب.

2- المولود في (1275ق) والمتوفى سنة (1337ق). هو من أفاضل تلاميذ العلامة الميرزا حسين الخليلي ومن خواص أصحاب الشيخ محمد حسن المامقاني وموثقيه ومعتمديه وبعده اختص بالآخوند الخراساني.

3- المولود في (1280ق) والمتوفى سنة (1352ق).

- ح - وعن الشّرخ الكليبري ، عن شيخنا آية الله شيخ الشريعة الإصبهاني ، عن العَلَمين : صاحب الرّوضات ، وأخيه ، وسيدنا المعزّ أبي جعفر المهدي القزويني ، والشّرخ محمّد حسين الكاظمي ، وقد أسلفنا ذكر طرقهم.

- ح - وعن شيخنا الكليبري ، عن سيّد الفقهاء السيّد محمّد الهندي ، عن الإمام الأنصاري ، وسيدنا المهدي القزويني ، والحاج المولى علي الخليلي بأسانيدهم.

(8) سيّدنا العلامة الحجّة السيّد محسن (1) بن سيّدنا الحجّة الحسين ، عن عمّه حجّة الإسلام السيّد محمّد ، وأستاذه المحقّق الخراساني صاحب الكفاية جميعاً ، عن والد الأوّل وجدّ سيّدنا المجيز سيّدنا المعزّ أبي جعفر المهدي القزويني.

(9) زعيم القطر الهندي البطل المجاهد حجّة الإسلام السيّد نجم الحسن الرضوي اللكهنوي الهندي (2) ، عن الحاج ميرزا حسين الخليلي بأسانيده ، وعن الآية الباهرة وحجّته الظّاهرة السيّد محمّد كاظم الطّباطبائي اليزدي النجفي ، عن شيخنا الفقيه المهدي آل كاشف الغطاء بإسناده. م.

ص: 109

1- المتوفّي ليلة الأحد 12 ذي الحجّة سنة (1356ق) هو السيّد محسن الحسيني القزويني الحلّي النجفي ، كان من تلاميذ آية الله الخراساني من علماء النجف.

2- المولود سنة (1279ق) والمتوفّي سنة (1360ق). هو من أعظم علماء الهند وكان صهر العلامة المفتي مير محمّد عباس وتلميذه ، له من التّأليفات : رسالته العملية ، سراق عفت في إثبات الحجاب ، والموحد في علم الكلام.

- ح - وعن السيّد نجم الحسن ، عن الشيخ عبّاس الشّرخ حسن آل كاشف الغطاء ، عن ابن عمّه شيخنا المهدي المذكور .

- ح - وعن السيّد نجم الحسن ، عن العلامة الزّعيم الشّريف الآية السيّد إسماعيل الصدر العاملي الأصفهاني ، عن العلامة البارع المتفّن ميرزا محمّد الهمداني الكاظمي إمام الحرمين ، عن شيخ الطّائفة الأنصاري ، والحاج المولى علي الخليلي ، والشّرخ محمّد حسين الكاظمي ، والحاج السيّد أسد الله آل حجّة الإسلام الأصفهاني ، والعلامة اليزدي ، والسيّد ميرزا محمّد هاشم الجهارسوقي الخونساري ، والسيّد حسين آل بحر العلوم بأسانيدهم ، وعن الشّرخ حسن آل المحقّق الشّرخ أسد الله التّستري الكاظمي ، عن خاله الشّرخ حسن صاحب أنوار الفقاهة بإسناده السّابق .

- ح - وعن إمام الحرمين ، عن السيّد الميرزا محمّد علي الشّهرستاني ، عن المحقّق الشّرخ محمّد تقي صاحب الحاشية الأصفهاني ، عن الشّرخ الأكبر كاشف الغطاء .

- ح - وعن إمام الحرمين ، عن العلامة السيّد ميرزا علي نقي الطّباطبائي الحائري ابن السيّد الحسن ابن السيّد المجاهد ابن سيّد الرّياض ، عن الإمام الأنصاري ، وسيّدنا المعزّ أبي جعفر المهدي القزويني .

- ح - وعن إمام الحرمين ، عن السيّد ميرزا زين العابدين ابن الحسين ابن السيّد المجاهد ابن سيّد الرّياض .

(10) سيف الدّين المهنّد وجره المسدّد حجّة الإسلام السيّد محمّد

الباقر الرضوي اللكهنوي الهندي (1)، عن العلامة التوري، وسيدنا الطباطبائي اليزدي، والمحقق الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والحاج ميرزا حسين الخليلي بأسانيدهم، وعن المحقق الأوحدهاج ميرزا حبيب الله الرشتي، عن الإمام الأنصاري.

- ح - وعن السيد محمد الباقر، عن العلامة الأكبر الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني، عن والده الأمير محمد علي، عن أستاذ المجتهدين الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية، بإسناده وعن السيد المجاهد، والسيد محمد القصير الرضوي، وصاحب الجواهر، وعن والده الأمير محمد حسين بن محمد علي.

- ح - وعن الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني، عن المحقق المولى محمد حسين الأردكاني الحائري، عن عمه المولى محمد تقي اليزدي، عن حجة الإسلام الأصفهاني.

- ح - وعن السيد محمد الباقر، عن الحاج الشيخ عبد الله المازندراني، عن العَلَمين: الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، والحاج ميرزا علي تقي الطباطبائي الحائري، بإسناديهما السابقين، وعن أبيه الطاهر السيد ل.

ص: 111

1- المتوفى سنة (1346ق). كان فقيهاً أصولياً أديباً من أعظم علماء لكهنو. ومرجع التقليد في بلاد الهند. من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ محمد حسن المامقاني وشيخ الشريعة الأصفهاني والآخوند الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي. له: إهداء الرغاب في وجود الحجاب، صوب الديم النوافث، الروضة الغناء، القول المصون، تصحيح الأعمال.

أبي الحسن ، عن العلامة الثوري ، والحاج ميرزا علي نقي الطباطبائي ، والشيخ زين العابدين المازندراني الحائري بأسانيدهم ، وعن علامة الهند المقدم السيد محمد عباس المفتي الجزائري التستري ، عن العلامة السيد حسين ، عن أبيه المجتهد الكبير السيد دلدار علي النقوي اللكهنوي ، عن بحر العلوم ، وصاحب الرياض ، والسيد ميرزا مهدي الشهرستاني ، والسيد ميرزا محمد مهدي الأصفهاني الشهيد بخراسان المشرفة جميعاً ، عن الوحيد البهبهاني.

(11) سيدنا العلامة الحجة السيد أبو الحسن (1) ابن السيد إبراهيم ابن السيد محمد تقي ابن السيد حسين ابن المؤسس المجتهد الكبير السيد دلدار علي النقوي اللكهنوي الهندي ، عن المحقق الخراساني ، وشيخ الشريعة الأصفهاني ، والسيد حسن صدر الدين العاملي الكاظمي ، والحاج الشيخ عبد الله المازندراني بأسانيدهم ، وعن العلامة الكبير السيد ناصر حسين آل صاحب العباقيات ، عن العلامة المفتي بإسناده المتقدم.

- ح - وعن السيد أبي الحسن ، عن العلامة الحجة السيد سبط حسين ، عن سيد الطائفة الإمام المجدد الشيرازي ، عن الإمام الأنصاري ، والسيد ميرزا زين العابدين الخونساري بأسانيدهما السابقة.

- ح - وعن السيد سبط حسين ، عن السيد ميرزا محمد حسين).

ص: 112

1- المولود سنة (1298ق) والمتوفي سنة (1355ق). من تلاميذ العلمين آية الله الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الأصفهاني. له : البرق الوميض في منجزات المريض والوقاية في حاشية الكفاية ، وبعده قام مقامه ولده العلامة السيد علي نقي النقوي اللكهنوي المتوفي : (1408ق).

- ح - وعن السيّد سبط حسين ، عن خاله العلامة السيّد محمّد حسين ، عن أبيه سلطان العلماء السيّد محمّد ، عن والده ملك العلماء السيّد بنده حسين قراءةً وسماعاً ، عن أبيه سلطان العلماء السيّد محمّد عن أبيه المجتهد الكبير السيّد دلدار عليّ.

- ح - وعن السيّد أبي الحسن ، عن العلامة السيّد آقا حسن ، عن خاله عماد العلماء السيّد المصطفى ، عن الفقيه السيّد أحمد عليّ المحمّد آبادي ، عن المجتهد الكبير السيّد دلدار عليّ.

(12) العلامة الأوحّد السيّد إبراهيم (1) ، عن أبيه الفقيه الحجّة السيّد هاشم القزويني الحائري ، عن الإمام الأنصاري ، والحاج المولى عليّ الخليلي.

- ح - وعن السيّد إبراهيم ، عن العلامة السيّد أحمد الأصفهاني الحائري ، عن الأخلاقي الكبير مرّي العلماء ومهدّب النفوس الفقيه البصير المولى حسين قلي الهمداني ، عن الإمام الأنصاري.

(13) العلامة البارع الحاج السيّد أحمد (2) بن المصطفى بن هاشم بن المصطفى بن الحسن بن الحسين الموسوي الأسكوئي الحائري التبريزي ، ة.

ص: 113

1- المتوفّى سنة (1360ق). هو من تلاميذ والده العلامة السيّد هاشم القزويني وكان من أئمّة الجماعة في صحن أبي الفضل العباس عليه السلام.

2- المولود سنة (1295ق) والمتوفّى سنة (1335ق) ، عن أربعين سنة.

عن الآية الباهرة الإمام ميرزا محمد تقي الشيرازي الحائري ، عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ، والفقير المولى محمد حسين القمشهي شارح نجات العباد ، ومرت أسانيد الأول ولم أقف على طرق الأخير.

- ح - وعن الحاج السيد أحمد ، عن العلامة الفقيه المولى محمد علي الخونساري النجفي ، عن سيدنا المعز أبي جعفر المهدي القزويني ، والمحقق الرشتي صاحب الذرائع ، والفقيه الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري ، بأسانيدهم ، وعن الزعيم المضطلع بأعباء العلوم شيخنا الآية المولى محمد الفاضل الإيراني ، عن صاحب الضوابط ، وشريف العلماء بإسنادهما.

- ح - وعن الحاج السيد أحمد ، عن المحقق الحاج فاضل الصّرخروي الخراساني ، والفقيه الحاج السيد عباس الشاهرودي ، ولم أقف على إسنادهم وهذه الإجازة مدبّجة فقد استجازني قدس سرّه كما استجزته فأجاز لي كما أجزت له.

(14) العلامة المتقن السيد المهدي الغريفي البحراني النجفي (1) ، عن شيخ الطائفة بقيّة السلف ومأثرة الخلف شيخنا الآية الشيخ محمد طه نجف ، عن الحاج المولى علي الخليلي بأسانيد المتقدمه.

- ح - وعن السيد المهدي ، عن سيدنا محمد كاظم الطباطبائي اليزدي ، ل.

ص: 114

1- المولود بالنجف سنة (1299ق) والمتوفى سنة (1334ق). كان من أفاضل تلاميذ الشيخ محمد طه نجف. له من التأليف : شوارع الدراية ، الكلمة الباقية في العترة الطاهرة ، كلمة الصدق ، الدرّة النجفية في ردّ الصوفية والكشفية ، الرغائب في إيمان أبي طالب ، منتهى المأمول في الأصول.

والسيد محمد علي الشاه عبد العظيمي ، وسيدنا المصطفى النخجواني ، بأسانيدهم ، وعن شيخنا الحجة الحاج الشيخ عبد الله المامقاني ، والشيخ محمد حرز النجفي ، وسنوقفك على أسانيدهما عند ذكر روايتنا عنهما بغير واسطة إن شاء الله تعالى .

- ح - وعن السيد المهدي ، عن العلامة الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ سليمان البلادي صاحب كتاب أنوار البدرين ، عن خاله وأستاذه الشيخ أحمد بن صالح آل طعان الستري البحراني ، عن أستاذ الإمام الأنصاري .

- ح - وعن الشيخ علي ، عن سيدنا المرتضى الكشميري .

- ح - وعن السيد المهدي ، عن الشيخ غلام علي البهبهاني الحائري نزيل المحمرة وزعيمها الروحي ، عن العلامة الشيخ علي البفروئي اليزدي المدرّس في الحائر المقدّس ، عن المحقق الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني بطرقه المتقدمة .

- ح - وعن السيد المهدي ، عن العلامة الشيخ عبد الهادي بن الجواد بن الكاظم بن علي بن الكاظم الهمداني البغدادي النجفي ، عن شيخ الطائفة الشيخ محمد طه نجف .

- ح - وعن السيد المهدي ، عن العلامة السيد عبد الله ابن السيد أبي القاسم الغريفي البوشهري البهبهاني البحراني ، عن الشيخ عبد الهادي المذكور ، والحاج ميرزا علي أكبر الهمداني ، وهذه أيضاً إجازة مدبّجة ، فكلّ

مَنِّي ومن سَيِّدنا المهدي يروي عن الآخر باستجازة فأجازه.

(15) سَيِّدنا العلامة الحجة السيِّد ميرزا هادي الخراساني البجستاني(1) الحائري ، عن شيخنا الآية ميرزا محمد تقي الشِّيرازي ، والسيِّد حسن صدر الدين العاملي الكاظمي ، والسيِّد محمد علي الشَّاه عبد العظيمي ، وسَيِّدنا المصطفى النَّخجواني ، والحاج الشَّيخ عبد الله المامقاني ، والحاج ميرزا فرج الله التَّبريزي ، والسيِّد محمد إبراهيم القزويني الحائري ، وشيخنا الآية شيخ الشَّريعة الأصفهاني ، وقد مرَّت أسانيد الجميع ما عدا المامقاني والتَّبريزي فسيأتي ذكرهما وذكر طرقهما كما أن سَيِّدنا الهادي الخراساني يروي عن العلامة الباحثة الشَّيخ آقا بزرك الرَّازي ، وقد أرجننا ذكر أسانيده إلى حيث نذكره في مشايخنا الَّذِينَ نروي عنهم بلا واسطة.

- ح - عن سَيِّدنا الهادي الخراساني ، عن الأعلام الحجج : الشَّيخ محمد حسن كبة البغدادي ، والشَّيخ إسماعيل المحلَّاتي النَّجفي ، والشَّيخ غلامحسين المرندي الحائري ، والسيِّد كاظم البهبهاني الحائري جميعاً ، عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ، الأخير منهم يروي عن العلامة السيِّد هاشم القزويني الحائري ايضاً.

- ح - وعن السيِّد ميرزا هادي ، عن السيِّد حسن ابن ميرزا صالح ة.

ص: 116

1- المولود سنة (1297ق) والمتوفَّى سنة (1368ق). من تلاميذ العلامة الشَّيخ ميرزا محمد تقي الشَّيرازي. له من الكتب : طبقات الرواة والرجال ، دعوة الحقّ (الرَّد على الوهابية) ، نور العلم (في بدع العامَّة) ، براهين العصمة.

القزويني ، عن عمّه العلامة الحجّة السيّد محمّد ، عن أبيه سيّدنا المعزّ أبي جعفر المهدي القزويني .

- ح - وعن السيّد ميرزا هادي ، عن العلامة الحاج ميرزا علي الشهرستاني ، عن والده المحقّق الحاج ميرزا محمّد حسين بأسانيده .

- ح - وعن السيّد ميرزا هادي ، عن العلامة الورع الشّيخ علي حمّود الحلّي النّجفي ، عن الحاج الشّيخ عبد الله المازندراني .

- ح - وعن السيّد ميرزا هادي ، عن السيّد علي التنكابني ، عن الشّيخ زين العابدين المازندراني .

- ح - وعن السيّد ميرزا هادي ، عن السيّد محمّد القاشاني ، عن الشّيخ محمّد طه نجف ، والعلامة النّوري ، وشيخ الشريعة الأصفهاني .

- ح - وعن السيّد ميرزا هادي ، عن السيّد محمّد باقر البهبهاني الحائري ، عن جماعة : أفضلهم المحقّق الأردكاني ، والحاج ميرزا علي نقي الطّباطبائي ، والحاج ميرزا حسين الخليلي .

- ح - وعن السيّد ميرزا هادي ، عن العلامة المدرّس ميرزا محمّد علي الرّشتي النّجفي ، عن جماعة : أفضلهم الحاج مولى علي الخليلي .

- ح - وعن السيّد ميرزا هادي ، عن الشّيخ ميرزا فضل الله المازندراني الحائري ، عن الفقهاء الأعلام : الشّيخ محمّد حسين الكاظمي ، والشّيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي ، والحاج ميرزا علي نقي الطّباطبائي الحائري ، وسيّدنا المهدي القزويني ، والسيّد ميرزا محمّد هاشم الجهارسوقي ، وشيخ

العراقيين الشَّيخ عبد الحسين الرَّازي ، والإمام الأنصاري ، والمحقِّق الاردكاني ، بطرقهم المتقدِّمة ، وعن الفقيه الأوحّد السيّد علي آل بحر العلوم ، عن صاحب الجواهر.

- ح - وعن الشَّيخ ميرزا فضل الله ، عن شيخ الفقهاء الشَّيخ راضي ابن الشَّيخ محمّد ابن الشَّيخ محسن آل الشَّيخ خضر الجناجي النَّجفي ، عن أستاذه الشَّيخ علي ابن الشَّيخ الأكبر كاشف الغطاء.

- ح - وعن الشَّيخ ميرزا فضل الله ، عن جدِّ أولاده الحاج المولى يوسف الإسترآبادي ، عن صاحب الجواهر.

- ح - وعن الشَّيخ فضل الله عن حجّة الإسلام الحاج ميرزا محمود البروجردي شارح الدرّة عن أبيه السيّد ميرزا علي نقّي عن أبيه السيّد محمّد الجواد ، عن أخيه آية الله بحر العلوم الطُّباطبائي.

- ح - وعن الشَّيخ فضل الله ، عن أبيه الشَّيخ محمّد حسن ، والمولى عبد الغني المازندراني ، وآخرين من مشايخ طبرستان ، عن صاحب الجواهر.

- ح - ولسيدنا (الهادي الخراساني) روايات لم اقف على ذيولها وهي ما يرويه : عن سيّدنا الحجّة السيّد المصطفى الكاشاني ، والعلامة السيّد إسماعيل الرّمزي الأصفهاني ، واجازته له مخصوصةً بالكتب الأربعة ، وإمام الجمعة بنهاوند من أحفاد الوحيد البهبهاني ، والسيّد يحيى الجوهري ، عن شيخه الآخوند ملاّ زين العابدين الأقراني نزيل يزد.

(16) السيّد أحمد البهبهاني الحائري (1) عن الأعلام الآيات : الفاضل الإيرواني ، والشّـيخ زين العابدين المازندراني ، والشّـيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي ، وعن والده السيّد محمّد الباقر بأسانيدهم المتقدّمة ، وعن العلامة السيّد أبوالقاسم الحجّة الطّـبـاطبائي الحائري ، عن صاحب الصّـوابـط.

(17) الأخلاقي المبجل العلامة السيّد عبد الغفّار المازندراني النّـجفي (2) ، عن المحقّق الثّـاني ، وسنذكر طرقه حيث نذكره فيمن نروي عنه بغير واسطة إن شاء الله تعالى ، وعن العلامة الحاج ميرزا علي أكبر ابن ميرزا شير محمّد صدر الإسلام الهمداني ، عن العلامة الثّـوري. هؤلاء من روي عنهم من مشايخنا العلويّين الذين هبطوا جوار ربّهم قدّس الله أسرارهم.

وأما الذين تتحلّى بهم الحياة :

(18) زعيم الدّهر ومأثرة الزّمن فقيه العترة الطّاهرة آية الله الحاج آقا حسين الطّباطبائي البروجردي (3) نزيل قم المشرّفة ، عن المحقّق الخراساني ، جع

ص: 119

1- المتوفّى سنة (1351ق). من تلامذة الشيخ زين العابدين المازندراني. له تصانيف ، منها : معين الوارثين وتبيين القوانين ورسالة في المنجزات وقاعدة اليد وقاعدة ما لا يضمن ورسالة في الكرّ.

2- المتوفّى سنة (1365ق). كان عالماً كبيراً وفقهياً جليلاً ، وأخلاقياً إلهياً ومن أقطاب الورع الأبدال. من تلاميذ : الآخوند الخراساني والميرزا حبيب الله الرشتي والميرزا حسين الخليلي والشيخ عبد الله المازندراني.

3- المولود سنة (1292ق) والمتوفّى سنة (1380ق). غوث الأمة ورئيس الملة ومرجع

وشيخ الشريعة الأصفهاني بأسانيدهما ، وعن العلامة الزعيم الشيخ محمد تقي الشيخ الشهير آقا نجفي ابن الأعلام الهداة الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية الأصفهاني سبط الشيخ الأكبر كاشف الغطاء المخول بآل العلامة الشريف السيد صدر الدين العاملي ، عن العلامة المولى محمد تقي الشهير بالفاضل الهروي ، عن جدّ المجاز له الشيخ محمد تقي.

- ح - وعن سيدنا البروجردي ، عن العلامة السيد أبي القاسم الدهكردى الأصفهاني ، عن العلامة الثوري.

(19) البقية من آل الله صريحة الهاشميين وصريخة الدنيا والدين آية الله في العالمين السيد ميرزا عبد الهادي الشيرازي (1) ، عن ابن عمته سيدنا الآية السيد ميرزا علي آقا آل الإمام المجدد الشيرازي ، وشيخ الشريعة الأصفهاني ، والحاج الشيخ عباس القمي ، بطرقهم السابقة ، وعن السيد الفقيه الأطهر سيدنا المهدي آل المرحوم العلامة السيد حيدر الكاظمي ، عن شيخ الأمة الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وقد اسلفنا ذكر أسانيدهم .

ص: 120

1- المولود سنة (1305ق) والمتوفى سنة (1382ق). فقيه أصولي من كبار مراجع التقليد ، من تلاميذ الميرزا محمد تقي الشيرازي وشيخ الشريعة الأصفهاني والآخوند الخراساني . له : الحاشية على العروة الوثقى ، ذخيرة العباد ، مناسك الحجّ وديوان شعره بالعربية والفارسية.

- ح - وعن سيّدنا الآية السيّد ميرزا عبد الهادي ، عن الحكيم العارف الحاج المولى علي محمّد النّجف آبادي النّجفي ، عن صاحب النّفس الزّكية والمقامات القدسية الحكيم المتألّه العارف الأخلاقي الكبير أبي الرضا الشّيح محمّد الحسين ابن المحقّق الشّيح محمّد الباقر آل المحقّق الأكبر الشّيح محمّد تقي الأصفهاني صاحب الحاشية ، ولم أقف على إسناده وهذه أيضاً إجازة مدبّجة فقد استجازني سيّدنا الآية عقيب ما استجزته فصدرت من الجانبين.

(20) العَلَمُ الخَفَاقُ وسيف الدّين الشّاهر مَفخَرَةٌ فِهْرٌ ومَأثِرَةٌ مَضْرُ حِجَّةُ الإِسْلامِ الآية الباهرة السيّد عبد الحسين شرف الدّين العاملي (1) ، عن الأعلام الأعظم ، السيّد ميرزا محمّد هاشم الجهارسوقي ، والعلامة الثّوري ، وشيخ الشريعة الأصفهاني ، والسيّد حسن صدر الدّين الكاظمي العاملي ، بطرقهم المتقدّمة ، عن أبيه العلامة الفقيه الأوحد السيّد يوسف آل شرف الدّين ، عن جماعة ، أفضلهم : العَلَمَانُ الحِجَّتَانِ الآيَتَانِ : المحقّق الحاج ميرزا حبيب الله الرّشتي ، والفقيه الشّيح محمّد حسين الكاظمي بأسانيدهما.

- ح - ولسيّدنا شرف الدّين طريق واحد إلى أئمة الزيدية وأحاديثهم ، ء .

ص: 121

1- المولود سنة (1290ق) والمتوفّى (1377ق). سيف الله المسلول وجامع المعقول والمنقول. من تلاميذ الآخوند الخراساني والسيّد محمّد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الأصفهاني والشيخ حسن الكربلائي. هو المصلح المجاهد والزعيم القائد في بلاد جبل عامل. له : المراجعات ، النصّ والاجتهاد ، الفصول المهمّة في تأليف الأئمة ، أبو هريرة ، مسائل فقهية ، أجوبة مسائل جار الله ، ثبت الأثبات ، فلسفة الميثاق والولاية ، الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء.

وخمسة أسانيد إلى كتب أهل السنة ورواياتهم ، مذكورة في ثبته المطبوع فليؤخذ من هناك.

(21) الشريف المبجل ، العلامة الورع التقي ، حجة الإسلام والمسلمين ، الحبر المسدد ، السيد عليمدد القائي النجفي (1) ، عن الأعلام الفطاحل : السيد حسن صدر الدين العاملي الكاظمي ، والمحقق ميرزا محمد حسين النائيني النجفي ، والفقير الحاج المولى محمد باقر القائي نزيل بيرجند ، والشيخ ميرزا محمد الطهراني نزيل سامراء المسرفة ، والشيخ آقا بزرك الرازي النجفي ، ومحدث العصر الأخير الحاج الشيخ عباس القمي ، وقدّما أسانيد الأول عند ذكره فيمن نروي عنهم بلا واسطة من العلويين ، والآخرين سنذكر أسانيدهم جميعاً حيث نذكر روايتنا عنهم إن شاء الله تعالى ، والإجازة مدبّجة من الجانبين.

(22) العلامة حجة الإسلام السيد علي البهبهاني (2) نزيل (رامهرمز) عن الآيتين : القمي والثاني ، أما الأول فقد ذكرنا إسناده ، وأما الأخير فسوف ا.

ص: 122

-
- 1- المولود سنة (1301ق) والمتوفى سنة (1384ق). من تلامذة الأعلام : الميرزا محمد تقي الشيرازي وشيخ الشريعة الأصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي والميرزا حسين النائيني. له من الكتب : قاعدة لا ضرر ، قاعدة من ملك ، ومنجزات المريض.
 - 2- المولود سنة (1303ق) والمتوفى سنة (1395ق). من تلامذة الأعلام : الآخوند الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي والسيد محسن الكوهكمري ، ومن مراجع الدين في بلاد خوزستان. له : مصباح الهداية في إثبات الولاية ، أساس النحو ، الاشتقاق ، جامع المسائل ، القواعد الكلية ، حاشية العروة الوثقى ، وأسس مدرسة علمية كبيرة في مدينة الأهواز وهي معمورة الآن وقبره بها.

تقف على طريقه إن شاء الله تعالى.

(23) سيّدنا الحجّة، السيّد محمّد إبراهيم المدعوّ آقا ميرزا آقا الأصطهباناتي (1) الشّيرازي النّجفي، عن المحقق الخراساني صاحب الكفاية بإسناده السّابق.

(24) الشريف البارع، العلامة السيّد أحمد (2)، بن الحسين، بن محمّد، بن الحسين، بن عبد الكريم، بن الجواد، بن عبد الله، بن نور الدّين، بن العلامة الكبير السيّد نعمت الله الجزائري الموسوي، عن كثيرين أنا أشاركه في الرّواية عنهم وآخرين انفرد هو بهم، منهم: كمال الدّين ميرزا آقا الدّولت آبادي الملايري، عن الحاج المولى علي الخليلي، وأخيه الحاج ميرزا حسين، والعلامة النّوري، والشّيخ محمّد تقي آقا نجفي آل صاحب الحاشية الأصفهاني، بطرقهم المتقدّمة.

ومنهم: الشّريف العلامة الورع الحجّة الحاج السيّد عبد الصّمد التستري الجزائري، عن العلامة الإيرواني، والمحقق الرّشتي، والفاضل الأردكاني، ة.

ص: 123

1- المولود سنة (1297ق) والمتوفّى سنة (1379ق). من تلامذة الفقهاء الأجلّاء: الميرزا محمّد تقي الشيرازي والآخوند الخراساني والسيّد محمّد كاظم اليزدي. أسّس بالنجف الأشرف مدرسة علمية وحسينية معروفة باسمه الشريف. له: حاشية العروة الوثقى، حاشية صراط النجاة، رسالة عملية.

2- المولود سنة (1291ق) والمتوفّى سنة (1384ق). المعروف ب-: (ميرزا آقا). من تلامذة الأعلام الأجلّاء: الآخوند الخراساني والسيّد محمّد كاظم اليزدي. له من التّأليف: صيغ النكاح، تجويد القرآن، الفوز العظيم. الكواكب الدرّية، وحاشية شرح اللمعة.

والشيخ نوح بن القاسم النجفي ، بطرقهم المتقدمة. وعن صاحب الفقه التاجع ، والعظات البالغة ، والنفسيات الكريمة ، والمعارف الإلهية ، الإنسان الكامل الحاج الشيخ جعفر التستري قدس سره ، عن المحقق صاحب الفصول ، عن أخيه المحقق صاحب الحاشية بإسناده.

- ح - وعن شيخنا التستري عن الفقيهين : الشيخ علي والشيخ حسن ، خَلَفِي الشَّيْخ الأكبر كاشف الغطاء ، وصاحب الجواهر ، والإمام الأنصاري ، بأسانيدهم.

ومنهم : شيخنا العَلَم الهادي حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد الرضا ، بن محمد الجواد ، بن المحسن ، بن إسماعيل الدزفولي ، عن عمه الفقيه العلامة الشيخ محمد طاهر ، عن الشيخ الإمام الأنصاري.

ومنهم : السيد أبو القاسم ، بن أحمد ، بن الحسين ، بن عبد الكريم الموسوي الجزائري ، عن سيدنا المرتضى الكشميري ، ومنهم : العلامة السيد محمد ثقة الإسلام المازندراني ، عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ، والمحقق الخراساني ، بإسنادهما وعن العلامة المحقق المؤسس المولى علي النهاوندي ، عن الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي.

ومنهم : العالم البارع الشيخ محمد ، بن العظيم بن الرِّفيع بن الشَّفيع البروجردي عن العلامة النَّوري والحاج ميرزا حسين الخليلي.

ومنهم : العلامة البحَّثة الشَّيخ علي بن الشَّيخ محمد رضا ابن الشَّيخ موسى آل الشَّيخ الأكبر كاشف الغطاء ، عن عمِّ أبيه الشَّيخ المهدي بإسناده

السابق ، وعن الشيخ الأفقه الشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الشيخ خضر الجناحي ، والد الشيخ الأكبر ، عن أستاذه الشيخ علي آل الشيخ كاشف الغطاء بإسناده. وعن الشيخ علي ، عن الحاج الشيخ جعفر التستري وذكرنا طرقة أنفأ.

- ح - وعن الشيخ علي ، عن شيخ الأمة وفتيها المقدم آية الله الشيخ محمد حسن المامقاني النجفي ، عن الإمام الأنصاري ، والحاج المولى علي الخليلي بطرقهما ، وعن أستاذ المجتهدين آية الله الحاج السيد حسين الكوه كمرى التبريزي النجفي ، عن شيخنا الإمام الأنصاري.

وأما مشايخنا الذين نروي عنهم من غير العلويين ، فهم العلماء الأعظم حسنة الوقت ومآثر الزمن واليك أسمائهم ورواياتهم :

(1) شيخنا الفقيه المقدم ، حجة الإسلام ، آية الله الوالد الشيخ ميرزا أبو القاسم الأردوآبادي النجفي (1) المتوفى سنة (1335هـ) ، عن شيخ الطائفة آية الله الشيخ محمد طه نجف التبريزي النجفي ، عن مثال الفقه والتقى الحاج المولى الخليلي بأسانيده السابقة.

(2) شيخنا الإمام ، زعيم الأمة ، آية الله الشيخ ميرزا محمد تقي ن.

ص: 125

1- المولود سنة (1274ق) والمتوفى سنة (1333ق) أو (1335ق). من تلامذة الفاضل الإيرواني والشيخ محمد حسين الكاظمي والمولى علي النهاوندي والمولى حسينقلي الهمداني. له : منهج السداد ، مسائل الأصول ، الشهاب المبين ومناهج اليقين.

الشَّيرازي (1)، عن الفقيه الزَّعيم الحاج ميرزا حسين الخليلي، والشَّيخ محمَّد حسين القميشه اي، وقد مرَّ إسناد الأوَّل ولم أفق على طريق الثَّاني.

(2) شيخنا الأستاذ، آية الله الشَّيخ ميرزا محمَّد حسين النَّائيني النَّجفي (3)، عن العلمين الآيتين: الشَّيخ محمَّد طه نجف، والحاج ميرزا حسين الخليلي.

(4) شيخنا الحجَّة، والآية الحاج الشَّيخ عبد الله المامقاني (3) عن والده شيخ الأُمَّة، ونايب الأئمَّة عليهم السَّلَام آية الله الشَّيخ محمَّد حسن، عن الإمام الأنصاري، والحاج المولى علي الخليلي، وآية الله الحاج السيِّد حسين الكوه كمرى بأسانيدهم.

- ح - وعن الحاج الشَّيخ عبد الله، عن العلامَّة النَّوري بطرقه، وعن العلامَّة الشَّيخ علي بن محمَّد آل شيخ الفقهاء صاحب الجواهر، عن آية الله د.

ص: 126

1- المتوفِّي سنة (1338ق). زعيم ثورة العشرين وباني استقلال العراق وفقه العترة الطاهرة. من أجلاء تلاميذ الإمام المجدد الشيرازي وأركان بحثه والقائم مقام بعده. له: حاشية المكاسب ورسالة الخلل وديوان شعره الفارسي.

2- المولود سنة (1290ق) والمتوفِّي سنة (1351ق). العلامَّة الفقيه الرجالي ابن الفقيه الشَّيخ محمَّد حسن المامقاني وتلميذه الأكبر، صاحب تنقيح المقال في علم الرجال ومقابس الهداية في الكمال ومرآة الرشاد.

3- المتولَّد سنة (1277ق) والمتوفِّي سنة (1355ق). هو من أعظم فقهاء الإسلام ومربِّي العلماء والمجتهدين ومن تلامذة السيِّد محمَّد الفشاركي والسيِّد إسماعيل الصدر والسيِّد المجدد الشيرازي. له من التَّأليف: اللباس المشكوك، البيع الفضولي، تنبيه الأُمَّة وتنزيه الملة، حاشية العروة الوثقى، الفتاوى ومن تقريراته: فوائد الأصول وكتاب الصلاة وكتاب المكاسب.

- ح - وعن الحاج الشَّيخ عبد الله ، عن الفقيه الشَّيخ حسن ميرزا الخراساني ، عن آية الله شيخنا الفاضل الإيرواني ، عن شريف العلماء ، وصاحب الصَّوابط بإسنادهما.

(5) شيخنا الفقيه العلامة ، حجة الإسلام الحاج المولى محمد الباقر البيرجندي القائيني (1) ، عن العلامة التَّوري ، والمولى لطف الله المازندراني ، والفاضل الإيرواني ، والحاج المولى علي الخليلي بأسانيدهم.

(6) مثال العلم والفقه والتقى ، الحاج الشَّيخ علي ابن إبراهيم القمي (2) ، أجاز لي الرواية عنه لخصوص كتاب مستدرک الوسائل ، عن مؤلفه العلامة التَّوري بقرائته عليه من البدء إلى الغاية ، وهذه رواية لم نعثر بثانية لها في العصور الأخيرة فهي إكرامة اختصَّ بها هذا الشَّيخ المقدس .

وأما عامة روايات الأصحاب وكتبهم ، فقد أجاز لي رواياتها عنه ، عن ل.

ص: 127

1- المولود سنة (1276ق) والمتوفى سنة (1352ق). كان من أفاضل تلاميذ الميرزا الشيرازي. له آثار جلييلة وكتب قيِّمة. منها : آيات الأحكام ، كبريت أحمر ، الموائد الغروية ، العين الباصرة في شرح التبصرة ، وثيقة الفقهاء في شرح الإرشاد ، وقائع الشهور ، فاكهة الذاكرين ، أكفاء المكائد.

2- المولود سنة (1283ق) والمتوفى سنة (1371ق). العالم الزاهد المقدس ، المحقق المحدث. تتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ آقا رضا الهمداني والآخوند الخراساني واختصَّ بالمحدث النوري وأكثر استفادته عنه. كان مثال الورع والتقوى والزهد والتجَنُّب عن الدنيا. له : تدوين حواشي الوسائل ، شرح تبصرة المتعلِّمين ، تنوير مرآة العقول.

محدّث العصر الأوحد الحاج الشّيخ عبّاس القمّي ، عن العلامة التّوري.

(7) شيخنا العلامة الحجّة الشّيخ المرتضى (1)، ابن العلامة الشّيخ عبّاس ، ابن العلامة الفقيه الشّيخ حسن آل الشّيخ الأكبر كاشف الغطاء ، عن والده الشّيخ عبّاس ، والمحقّق الخراساني ، والسّيّد محمّد القزويني بأسانيدهم المتقدّمة.

(8) شيخنا العلامة الحجّة الشّيخ الهادي (2)، ابن العلامة الشّيخ عبّاس ، ابن العلامة الكبير الشّيخ علي آل الشّيخ الأكبر كاشف الغطاء ، عن شيخ الطّائفة الشّيخ محمّد طه نجف ، وابن عمّ أبيه الشّيخ عبّاس الشّيخ حسن بإسنادهما ، وعن والده الشّيخ عبّاس الشّيخ علي ، عن الإمام المجدّد الشّيرازي ، بإسناده المتقدّم.

- ح - وعن شيخنا الهادي ، عن العلامة الأوحد السيّد حسين ، عن أبيه معزّ الدين أبي جعفر المهدي القزويني.

(9) العلامة المصلح الحجّة الشّيخ محمّد الحسين (3) ابن العلامة البحّثة ذي

ص: 128

1- المولود سنة (1291ق) والمتوفّي (1349ق). كان من تلاميذ والده العلامة والآخوند الخراساني والسّيّد محمّد كاظم اليزدي والشّيخ محمّد حسين الكاظمي والشّيخ محمّد طه نجف. له : فوز العباد في المبدأ والمعاد ، الآيات الجلية في تزييف شبه الوهابية.

2- المولود سنة (1289ق) والمتوفّي سنة (1361ق). كان من تلاميذ الآخوند الخراساني والسّيّد محمّد كاظم اليزدي والشّيخ محمّد طه نجف وشيخ الشريعة الأصفهاني له : مستدرک نهج البلاغة ومدارك نهج البلاغة ، هدى المتّقين ، مناسك الحجّ.

3- المولود سنة (1294ق) والمتوفّي سنة (1372ق). الفقيه المصلح المجاهد الذي

الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا ابن الفقيه الأكبر الشيخ موسى آل الشيخ الأكبر كاشف الغطاء ، عن ابني عمي جدّه : الشيخ عباس علي ،
والشيخ عباس الشيخ حسن ، والعلامة والنوري ، والحاج ميرزا حسين الخليلي ، وعن والد شيخنا المجيز الشيخ علي الشيخ محمد رضا آل
كاشف الغطاء بأسانيدهم المتقدمة ، وعن شيخنا الفقيه الزاهد الشيخ علي الخاقاني التجفي ، عن الحاج المولى علي الخليلي ، والشيخ زين
العابدين المازندراني الحائري ، والمولى لطف الله المازندراني التجفي ، بأسانيدهم المتقدمة.

ذكر الأول من مشايخ شيخنا الخاقاني العلامة الشيخ آقا بزرگ الرّازي في إجازته لي ، وذكر الثاني ولده الشيخ حسن بن علي الخاقاني ، وأما
الثالث فقد احتمله هو سلمه الله تعالى.

(10) العلامة حجة الإسلام ، فيلسوف الأمة وفقهها ، وشاعرها وخطيبها ، أبو المجد الشيخ آقا رضا (1) ابن الحكيم العارف الفقيه الزاهد
ع.

ص: 129

1- المتولد سنة (1287ق) والمتوفى سنة (1362ق). كان من تلاميذ السيد محمد الفشاركي. هو الشاعر المفلّق المُجيد والفقيه الأصولي
الكبير. له : وقاية الأذهان ، نجعة المرتاد في شرح نجات العباد ، أداء المفروض في علم العروض ، استيضاح المراد من الفاضل الجواد ،
ذخائر المجتهدين في شرح معالم الدين (لابن القطان) ، سمط اللئال ، نقد فلسفة داروين ، السيف الصنيع على رقاب منكر البديع.

الحجّة الشّيخ محمّد الحسين ابن المحقّق الشّيخ محمّد الباقر ابن أستاذ المجتهدين الشّيخ محمّد التّقي صاحب الحاشية الإصفهاني ، عن العلامة التّوري ، والسّيّد حسن صدر الدّين العاملي الكاظمي ، والسّيّد محمّد باقر القزويني ، وشيخ الشّريعة الأصفهاني.

(11) العلامة الحجّة الفقيه الحاجّ الشّيخ عبد الحسين البغدادي (1) ، عن العَلَمين الحجّتين : الشّيخ محمّد طه نجف ، والسّيّد محمّد الهندي.

(12) العلامة المدقّق حجّة الإسلام الشّيخ أسد الله الزّنجاني (2) ، عن الحاج المولى علي الخليلي ، والسّيّد محمّد الهندي ، والسّيّد (3) ميرزا محمّد هاشم الخراساني ، بطرقهم وله أسانيد لم أقف على ذيولها كما يرويه ، عن العلامة السّيّد علي القزويني صاحب الحاشية على القوانين ، والعلامة السّيّد حسين عن أبيه السّيّد قريش القزويني وما يرويه عن رجل إلهي لم يأذن له بإظهار اسمه. ب.

ص: 130

-
- 1- المتوفّي سنة (1365ق). عالم فقيه زاهد متقشّف ، أديب كبير ، من اخصّ تلامذة الميرزا محمّد تقي الشيرازي. له : خير الزاد ليوم التناد ، ذريعة الأمل في أحوال المعصومين ، منار التقي ، حاشية كفاية الأصول ، الكشكول وغيرها.
 - 2- المولود سنة (1282ق) والمتوفّي سنة (1354ق). من تلامذة العَلَمين : الميرزا المجدّد الشيرازي والميرزا محمّد تقي الشيرازي ، له : كتاب البيع ، كتاب الخيارات وكتاب الطهارة وغيرها. كلّها عند ولده العالم الفاضل الميرزا علي الزنجاني في الكاظمية.
 - 3- الميرزا محمّد هاشم الخراساني صاحب (منتخب التواريخ) ليس بسّيّد وهو غير علوي النسب.

(13) العلامة الكبير الحجة الحاج ميرزا فرج الله التبريزي النجفي (1)، عن العلمين الزعيمين الحجتين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والحاج ميرزا حسين الخليلي.

(14) العلامة الورع المتبوع الحاج الشيخ علي أكبر النّهاوندي (2) نزيل خراسان المشرفة صاحب التآليف الجمّة، عن العلامة التّوري، والمحقق الرّشتي، وشيخ السّريعة الأصفهاني بأسانيدهم، وعن العلامة الفقيه الحجة السيّد أبي القاسم الإشكوري النّجفي صاحب الحاشيتين على المكاسب المطبوعة وعلى الرّسائل المخطوطة، عن شيخه الآية السيّد الكوه كمرّي، والمحقق الرّشتي.

(15) العلامة الفقيه الحجة الشيخ حسن اللنكراني (3)، عن الحاج ميرزا حسين الخليلي، والسّيّد أبي تراب الخوانساري، والسّيّد حسن صدر الدين، والسّيّد محمد علي الشّعزمي (الشاه عبدالعظيمي) بأسانيدهم. ض.

ص: 131

1- لم نعر على ترجمة له.

2- المولود في (1278ق) والمتوفّي (1369ق). من أعلام علماء خراسان وإمام الجماعة لمقصورة جامع گوهر شاد. من تلاميذ الإمام المجدّد الشيرازي والسّيّد محمد كاظم اليزدي والآخوند الخراساني والشيخ محمد طه نجف. له: العبقرى الحسان، أنوار المواهب، خزينة الجواهر، جواهر الكلمات، گلزار أكبري، جنتان مدهامتان وغيرها.

3- المولود سنة (1280ق) والمتوفّي سنة (1361ق). والد العلامة الحجة الشيخ مجتبي اللنكراني ومن تلاميذ الآخوند الخراساني. له: نتائج الأفكار، الملهمات الغروية، حاشية نجات العباد وحاشية على طهارة الرياض.

(16) شيخنا الأستاذ المحقق حجة العلم وآية التحقيق الشيخ ضياء الدين العراقي النجفي (1)، عن العلامة النوري، والسيد ميرزا محمد هاشم الخراساني، والمحقق أستاذه صاحب الكفاية الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والحاج الشيخ عبد الله المازندراني.

(17) شيخنا العلامة البارع الفقيه الحجة الشيخ عبد الحسين الرشتي النجفي (2)، عن السيد أبي تراب، وشيخ الشريعة، والحاج الشيخ عباس القمي بأسانيدهم، وعن المحقق الأشتياني صاحب الحاشية، ولم أظفر بطريق روايته غير أنني أحسب أن مثله لا يعدوه إجازة من أستاذه الإمام الأنصاري، وهذه إجازة مدبجة فأن شيخنا المجيز يروي عني جميع ما أروي عن مشايخي إلى يوم تاريخ هذه الإجازة ليلة الأربعاء 27 شهر شعبان سنة (1361هـ).

(18) شيخنا العلامة الثبّت الحجة الشيخ ميرزا محمد الطهراني (3)، نزيل ر.

ص: 132

1- المولود في (1278ق) والمتوفى سنة (1361ق). فقيه، أصولي، مؤسس، أستاذ المجتهدين. من تلامذة الأعلام: السيد محمد الفشاركي والآخوند الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي والميرزا حسين الخليلي. له: شرح تبصرة المتعلمين، المقالات الأصولية، روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي، كتاب القضاء وبدائع الأفكار ونهاية الأفكار (من تقارير بحثه).

2- المولود سنة (1292ق) والمتوفى سنة (1373ق). من تلامذة الأعلام: الآخوند الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الإصفهاني. له: شرح كفاية الأصول وكشف الاشتباه وثمرات الأصول وغيرها.

3- المولود سنة (1281ق) والمتوفى سنة (1371ق). فقيه محدث متبّع. من تلامذة المجدد الشيرازي والميرزا محمد محمد تقي الشيرازي والمحدث النوري. له: مستدرک البحار والصحيفة المهدوية والذكر الجميل ومصابيح الأنوار في فهرس البحار.

سامراء المشرفة ، عن سيدنا أبي تراب الخوانساري ، والحاج ميرزا حسين الخليلي .

(19) شيخنا العلامة البحّثة الثّبت الحجّة الشّيخ آقا بزرك الطّهراني (1) ، نزيل سامراء المشرفة أولاً والتّجف الأشرف أخيراً ، عن العلامة الثّوري ، والمولى علي النّهاوندي ، والشّيخ محمّد طه نجف ، وسيدنا المرتضى الكشميري ، والحاج ميرزا حسين الخليلي ، والمحقّق الخراساني ، والشّيخ علي الخاقاني ، والسيد محمّد علي الشّاه عبد العظيمي ، والشّيخ ميرزا محمّد علي الرّشتي ، وشيخ الشريعة الأصفهاني ، والسيد أبي تراب الخوانساري ، والشّيخ علي الشّيخ محمّد الرضا آل كاشف الغطاء ، والسيد حسن صدر الدين الكاظمي العاملي ، والسيد ناصر حسين آل صاحب العباّات بأسانيدهم المتقدّمة ، وعن العلامة الشّيخ محمّد صالح ابن الشّيخ أحمد بن صالح آل طعّان السّري ، عن خاله العلامة الشّيخ علي ابن الشّيخ حسن ابن الشّيخ علي ابن الشّيخ سليمان البلادي صاحب كتاب أنوار البدرين ، عن خاله والد المجاز له الشّيخ أحمد ، عن الشّيخ الإمام الأنصاري .

- ح - وعن الشّيخ آقا بزرك ، عن جمال السّالكيين وقدوة أهل التّهذيب ل .

ص: 133

1- المولود سنة (1293ق) والتوفّي سنة (1389ق). صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة وطبقات أعلام الشيعة. من أشهر المؤلّفين والمفهرسين في العالم الإسلامي. من تلامذة الميرزا محمّد نقي الشيرازي والآخوند الخراساني والآقا رضا الهمداني واختصّ بالمحدّث النوري واستفاد منه سنين كثيرة. له من الآثار : مصفّى المقال وهدية الرازي وتاريخ حصر الاجتهاد والكشكول.

حجّة الإسلام والفقهاء الأوحاد الحاج السيّد أحمد بن إبراهيم الرّازي الكربلائي ، عن مرّبي العلماء مهذب النفوس المولى حسين قلي الهمداني ، عن أستاذه شيخ الطّائفة الإمام الأنصاري.

- ح - وعن الحاج السيّد أحمد ، عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ، والشّيخ علي الخاقاني.

- ح - وعن الشّيخ آقا بزرك ، عن الفقيه المحدث البارع الشّيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري ، عن أستاذه الحاج ميرزا محمّد حسين الشّهريستاني الحائري.

(20) العلامة الفقيه المدقق الحجّة الحاج ميرزا علي أصغر ابن الحاج محمّد حسين ابن الحاج كاظم ملك التجار التّبريزي النّجفي الملكي (1) ، عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ، والحاج الشّيخ عبد الله المازندراني ، والسيّد حسن صدر الدّين.

(21) العلامة البارع الشّيخ ميرزا حسن (2) ابن العلامة المجتهد الكبير الحاج المولى علي العلياري التّبريزي ، عن والده المقدّس المذكور ، عن ا.

ص: 134

1- كان من تلاميذ الآيات : الآخوند الخراساني والسيّد محمّد كاظم اليزدي ومن علماء النجف الأجلّاء.

2- المتوفّى سنة (1358ق). من تلاميذ الأعلام : الفاضل الشرايبياني والفاضل الإيرواني والشّيخ محمّد حسن المامقاني والمولى لطف الله المازندراني. له : بدائع الإسلام في شرح شرائع الإسلام ، مشكاة الأنوار في أصول الدين ، مشكاة الأصول ، المواهب السنية ، صراط النجاة ومصائب الأبرار وغيرها.

الإمام المجدد الشيرازي ، والآية العظمى الكوه كمرى ، والفقير الأكبر الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء ، والعلم الأوضح الشيخ راضي الفقيه النجفي ، بأسانيدهم المتقدمة.

- ح - وعن الشيخ ميرزا حسن ، عن الأعلام الهداة : الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ ميرزا محمد علي الرشتي بإسنادهما ، وعن شيخنا الآفة المولى محمد الفاضل الشرباني ، عن أستاذنا الآفة الكوه كمرى.

- ح - وعن الشيخ ميرزا حسن ، عن العلامة الحجة السيد ميرزا أبي القاسم الطباطبائي الحائري بإسناده المتقدم ، وهذه من إجازاتنا المدبجة التي حصلت الاستجازة والإجازة فيها من الجانبين.

(22) الفقيه البارع الشيخ علي المرندي النجفي (1) ، عن العلامة النوري ، وشيخنا الآفة الشرباني بإسنادهما ، وعن شيخنا الزعيم الأوحى والعلم المفرد ، الفقيه العارف الصّلب في العلم والعمل ، الشهيد الحاج ميرزا إبراهيم الخوني شارح نهج البلاغة والأربعين حديثاً وغيرهما ، عن الفقيهين العلمين : الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وشيخنا المهدي آل كاشف الغطاء.

(23) العالم الورع التقي الشيخ عبد الجواد (2) ابن الحاج المولى أبي س.

ص: 135

1- المولود في (1287ق) والمتوفى (1370ق). من المراجع والأجلاء بالنجف ومن تلاميذ الآخوند الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الأصفهاني ، له : هداية الشيعة ، كتاب البيع وشرح تبصرة المتعلمين.

2- المتوفى سنة (1361ق). كان والده من أصدقاء الشيخ الأنصاري وأخصائه ، وهو إمام الجماعة في الحرم الحسيني الشريف في جانب الرأس.

الحسن المازندراني الحائري ، عن شيخ الطائفة الإمام الأنصاري ، والمحقق الفاضل الأردكاني ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، والشيخ ميرزا محمد تقي الشيرازي.

(24) والعالم المتفطن الشيخ محمد حرز النجفي (1) ، عن الشيخ محمد طه نجف ، والحاج ميرزا حسين الخليلي ، والشيخ عباس الشيخ حسن آل كاشف الغطاء ، والسيد محمد علي الشاه عبد العظيمي ، والحاج الشيخ عبد الله المامقاني ، والحاج ميرزا فرج الله التبريزي بطرقهم ، وعن العلامة الشيخ حسن الفرطوس النجفي ، عن الفقيه المتبحر السيد علي آل بحر العلوم ، عن أستاذه صاحب الجواهر.

- ح - وعن الشيخ محمد ، عن علم العلم والفقه والأدب السيد حسين ، عن أبيه معز الدين أبي جعفر المهدي القزويني.

(25) ثقة الإسلام الحاج الشيخ عباس القمي (2) صاحب التآليف الجمّة ، عن كثيرين من العامة والخاصة منهم : العلامة النوري. ا.

ص: 136

1- المولود سنة (1273ق) والمتوفى (1365ق). كان من تلاميذ : الشيخ محمد حسن المامقاني والميرزا حبيب الله الرشتي والميرزا حسين الخليلي واختص به. له : معارف الرجال ، مراقد المعارف ، مفتاح النجاح ، مصادر الأصول والنوادر وغيرها.

2- المتولد (1293ق) والمتوفى (1359ق). كان من تلامذة السيد محمد كاظم اليزدي واختص بالمحدث النوري ولازمه واستفاد منه كثيراً وألف كتباً خالدة. منها : سفينة البحار ، مفاتيح الجنان ، الكنى والألقاب ، الفوائد الرضوية ، منتهى الآمال وتتمّة المنتهى ، تحفة الأحاب ، وقائع الأيام ، ترجمة العروة الوثقى وغيرها.

(26) الفقيه المدقق الشيخ ميرزا علي أكبر الخياباني التبريزي (1) نزيل النجف الاشرف ودفينه شارح الدروس والبيان وصاحب المؤلفات الجمّة المتوفى يوم الجمعة عشرين ذي الحجة الحرام سنة (1336هـ)، عن العمدة والدعائم: الحاج آقا رضا همداني، وسيدنا المرتضى الكشميري، والمحقق الخراساني، والحاج الشيخ عبد الله المازندراني بطرقهم، وعن العلامة الشيخ محمد الباقر النهاوندي، عن الأخلاقي المقدم المولى حسين قلي الهمداني.

- ح - وعن الشيخ ميرزا علي أكبر، عن المدرّس الشهير العلامة الشيخ حسن التويسركاني، عن علمي العلم والفقاهة: الشيخ المحقق الرّشتي، والسيد علي آل بحر العلوم.

- ح - وعن الشيخ ميرزا علي أكبر، عن العلامة الشيخ إبراهيم اللاهيجي، عن الإمام الأنصاري، والمحقق الرّشتي.

- ح - وعن الشيخ ميرزا علي أكبر، عن المحقق المولى علي النهاوندي بإسناده.

(27) العالم الفاضل البارع الشيخ جعفر القرشي النجفي (2)، عن الإمام المجدد الشيرازي، والحاج المولى الخليلي، وسيدنا معزّ الدين أبي جعفر ث.

ص: 137

1- المتوفى (1336ق). كان من تلاميذ الأجلّاء: آخوند الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي والفاضلين: المامقاني والشرايبياني وغيرهم. له: شرح الدروس وشرح البيان.

2- المولود حدود (1280ق) والمتوفى: (1355ق). كان من تلاميذ الأعلام الآخوند الخراساني والشيخ محمد طه نجف والميرزا حسين الخليلي. آثاره: صلاة المسافر، الخلل والموارث.

المهدي القزويني ، والمحقق الخراساني صاحب الكفاية ، وسيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين العاملي الكاظمي .

(28) العلامة صاحب التصانيف العلمية الممتعة الحاج ميرزا جعفر (1) ابن الحاج الشيخ محمد التبريزي التوجه دهلي المتوفى سنة (1362هـ) ، عن شيخنا الوالد العلامة ، والحاج ميرزا حسين الخليلي ، والفقير المحقق السيد محمد ابن السيد محمد التقي ابن سيدنا الرضا آل آية الله بحر العلوم الطباطبائي ، ولم أقف على إسناد الأخير منهم .

(29) علم العلم والتحقيق ، مفخرة الدهر ومآثرة الزمن ، مفسر الكتاب العزيز والحافظ الآية القدسية حجة الإسلام الحاج الشيخ محمد (2) ابن الآية الباهرة الشيخ ميرزا عبد الرحيم التهاوندي ، عن المحقق الخراساني ، والحاج الشيخ عبد الله المازندراني بإسنادهما .

(30) فيلسوف الأمة ، ونبغة الزمن ، العلامة الفذ والعلم المفرد سردار حيدر قلي الذي لم يسمح الزمان بمثله . كان أديباً فقيهاً محدثاً متكلماً مهندساً رياضياً هيوياً . له آثار جليلة ، منها : تحفة الأجلة في معرفة القبلة ، غاية التعديل في بيان الأوزان والمكائيل ، ترجمة انجيل برنابا ، ترجمة المراجعات ، شرح لامية أبي طالب ، الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (3) ابن القائد المبجل نور محمد خان الكابلي قزلباش نزيل هر

ص: 138

-
- 1- المولود سنة (1290ق) والمتوفى (1394ق). من تلاميذ الفقهاء الأجلاء : الآخوند الخراساني والمامقاني والشرابياني وشيخ الشريعة الأصفهاني . له آثار ، منها : روائع الأصول ، مباني الأصول دلالات الخيرات ، الكتاب المستبين .
 - 2- المولود (1291ق) والمتوفى (1371ق). من علماء المشهد المقدس الرضوي وأئمة الجماعة بجامع گوهرشاد . له : نفحات الرحمن في تفسير القرآن وضيء الأبصار في مباحث الخيار .
 - 3- المولود (1293ق) والمتوفى (1372ق). كان من علماء كرمانشاه ومن نوابغ الدهر

كرمانشاه ، عن ثقة الإسلام الحاج الشيخ عباس القمي ، والعلامة السيد عباس اللاري نزيل كرمانشاه رداً وكنكاور برههً جميعاً ، عن العلامة التوري بطرقه ، وعن العلامة الشيخ ميرزا محمد علي الرشتي النجفي المدرس الشهير بإسناده المتقدم ، وعن سيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين بطرقه المذكورة سابقاً ، وعن العلامة المتبحر السيد محسن الأمين العاملي بأسانيده المذكورة في آخر الجزء الأول من ديوانه المطبوع ، وعن العلامة السيد يحيى الخراساني ، عن أبيه العلامة السيد محمد ، ولم أقف على ذيل هذا الأسناد ، وقد استجزت هذا الشيخ العبقرى واستجازني فأجاز لي وأجزت له فهي بيننا مدبجة.

هذا ما اقتضاه المقام من سرد طرقنا إلى علمائنا الأعظم ، ومنهم إلى أئمتنا المعصومين صلوات الله عليهم ، ولما ذكرناه من الأسانيد ذبول متشعبة مذكورة في مظانها ، وأوفاهما لحق المقام إجازات البحار ، والمجلد الثالث من كتاب مستدرك الوسائل (الطبعة القديمة) لشيخنا العلامة التوري ، وفي لؤلؤة البحرين لصاحب الحدائق ، والرؤضة البهية لسيدنا العلامة الجابلقى ، بعض ما ينجع الباحث.

ومن طرق سيدنا آية الله بحر العلوم ما يرويه عن العلامة السيد حسين

القزويني ، عن العلامة الشَّهيد السيّد نصر الله الحائري المدرّس ، عن العلامة المجلسي ، عن المحقّق الفيض الكاشاني ، عن أستاذه صدر المتألّهين الشَّيرازي ، عن شيخه السيّد الدّاماد ، عن خاله الشَّيخ عبد العال ، عن والده المحقّق المروّج المجدّد الشَّيخ علي الكركي ، عن الشَّيخ علي بن هلال الجزائري ، عن الشَّيخ أحمد بن فهد الحلّي ، عن ابن الخازن ، عن شيخنا الشَّهيد الأوّل عن قطب الدّين الرّازي ، عن آية الله العلامة الحلّي ، عن نصير الملة والدين الطّوسي ، عن والده محمّد ، عن السيّد فضل الله الرّاوندي ، عن عماد الدّين أبي الصّمصام ذي الفقار الحسيني ، عن شيخ الطّائفة أبي جعفر الطّوسي ، عن شيخ الأئمّة أبي عبد الله المفيد ، عن شيخه الفقيه ابن قولويه صاحب الكامل ، عن الشَّيخ الإمام ثقة الإسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني .

ومن الطرق شيخنا المجدّد الوحيد البهبهاني ما يرويه عن أبيه الفقيه الأجلّ محمّد أكمل ، عن العلامة المجدّد المجلسي صاحب البحار ، عن والده العلامة التّقي المجلسي الأوّل ، عن بهاء الملة والدين العاملي ، عن أبيه الشَّيخ حسين عبد الصّمّد ، عن زين الملة والدين الشَّهيد الثّاني ، عن الشَّيخ علي بن عبد العال (الميسي) ، عن الشَّيخ شمس الدّين الجّزيني ، عن الشَّيخ ضياء الدّين علي ، عن والده شمس الدّين الشَّهيد الأوّل ، عن فخر الدّين محمّد ، عن والده آية الله العلامة الحلّي ، عن خاله نجم الدّين المحقّق الحلّي ، عن السيّد فخار بن معد الموسوي ، عن الشَّيخ الأوحد شاذان بن جبرئيل القمّي ،

عن عماد الدّين محمّد بن أبي القاسم الطبري ، عن الشّيح أبي علي الحسن ، عن والده شيخ الطّائفة أبي جعفر الطّوسي ، الخ ...

ومن طرق سيّدنا الفقيه الأوحد السيّد ميرزا مهدي الشّهرستاني الحائري ما يرويه : عن الفقيه المتبحّر الشّيح يوسف بن أحمد ابن إبراهيم البحراني صاحب الحدائق ، عن العلامة المحقّق الشّيح حسين الماحوزي ، عن شيخه العلامة الشّيح سليمان الماحوزي ، عن أستاذه الشّيح سليمان بن علي بن سليمان المعروف بابن أبي ظبية ، عن زين الملة والدّين الشّيح علي بن سليمان بن الحسن بن سليمان البحراني ، عن شيخه بهاء الملة والدّين العاملي ، عن والده عزّ الدّين الحسين بن عبد الصّمد ، عن جماعة منهم : شيخنا زين الملة والدّين الشّهد الثاني ، عن الشّيح علي بن عبد العال الميسي ، عن السّعيد شمس الدّين محمّد بن محمّد الشّهير بابن المؤدّن ، ابن عمّ شيخنا الشّهد قدّس سرّهما ، عن الشّيح ضياء الدّين علي ، عن والده شمس الدّين الشّهد الأوّل ، عن الشّيح فخر الدّين ، عن أبيه آية الله العلامة الحلّي قدّس سرّه ، عن الشّيح نجم الدّين المحقّق الحلّي ، عن الشّيح نجيب الدّين محمّد بن نما ، عن الشّيح محمّد بن إدريس الحلّي ، عن الشّيح عربي بن مسافر العبادي ، عن شيخه الياس بن هشام الحائري ، عن الشّيح أبي علي الحسن عن والده شيخ الطّائفة ، عن شيخنا المفيد ، عن الفقيه الأجلّ جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قولويه ، عن شيخنا الكليني .

ومن طرق شيخ الفقهاء الأواخر صاحب الجواهر ما يرويه ، عن الشّيح

الأكبر كاشف الغطاء ، عن آية الله بحر العلوم الطّباطبائي ، عن الإمام المجدّد الوحيد البهبهاني .

- ح - وعن صاحب الجواهر ، عن سيّدنا السيّد الجواد مفتتح الكرامة العاملي ، عن سيّدنا الآية بحر العلوم ، عن شيخه الأوحد محمّد مهدي الفتوني العاملي ، عن شيخه الأعظم الشّيخ أبي الحسن الشّريف صاحب كتاب ضياء العالمين ، وعن شيخه المولى محمّد شفيع الجيلاني ، وعن الفاضل الحاج محمّد رضا الشّيرازي كلّهم ، عن العلامة المجلسي ، عن أبيه التّقي ، عن بهاء الملّة والدين العاملي ، عن والده الشّيخ الحسين بن عبد الصّمّد ، عن زين الملّة والدين الشّهيد الثّاني ، بإسناده المتقدّم .

ومن طريق شيخنا المجدّد المجلسي ما يرويه : عن والده المقدّس بإسناده المتقدّم إلى الشّهيد الأوّل وما يرويه عن عدّة من مشايخه ، ومنهم والده المذكور قدّس سرّه ، عن الفقيه المحقّق المولى عبد الله التستري ، عن شيخه الجليل نعمة بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي ، عن أبيه أحمد ، عن جدّه محمّد ، عن جمال الدين أحمد ابن الحاج علي العينياني ، عن زين الدين الشّيخ جعفر ، عن الأجل السيّد الحسن بن أيوب الشّهير بابن نجم الدين ، عن شيخنا الشّهيد الأوّل .

- ح - وعن العلامة المجلسي ، عن الشّيخ عبد الله بن جابر العاملي وهو ابن عمّة والد المجلسي الأوّل ، وقد أجاز المجلسي الثّاني في صغره ، عن جدّ والده المذكور لأئمّه الفاضل الصّالح الثّقّة كمال الدين درويش محمّد

ابن الشيخ حسن التطنزي أول من نشر حديث الشيعة بأصبهان على العهد الصفوي ، عن الشيخ مروج المذهب المجدد نور الدين علي ابن عبد العلي الكركي ، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري ، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلبي ، عن الشيخين الجليلين : علي بن الخازن الحائري وعلي بن عبد الحميد النيلي جميعاً ، عن الشيخ السعيد الشهيد الأول ، عن السيد تاج الدين أبي عبد الله ، النسابة محمد ، عن والده جلال الدين أبي جعفر القسم بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن معية ، عن الشيخين الأجلين : عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب من أئمة علماء الأدب ، وعلي بن السكون من أفاخم أصحابنا جميعاً ، عن السيد الأجل بهاء الشرف المذكور في مفتح الصحيفة المكرمة السجادية إلى آخر سندها.

وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد الأول ، عن فخر الدين أبي طالب محمد ، عن أبيه آية الله جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي ، عن خاله السيد نجم الملة والدين المحقق الحلبي ، عن العلامة النسابة الجليل شمس الدين فخار ابن معد الموسوي ، عن فحل العلماء المحققين محمد بن إدريس الحلبي ، عن المفيد الثاني أبي علي الحسن ، عن والده شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي ، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري ، عن أبي المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلّب الشيباني ، عن الشريف أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن ، إلى آخر السند المذكور في مفاتيح الصحف المكرمة.

وعن المولى محمد أكمل والد شيخنا المجدد البهبهاني ، عن المدقق الشيرواني ، والآقا جمال الدين الخوانساري ، والشيخ جعفر القاضي جميعاً ، عن شيخنا المجدد المجلسي الثاني.

- ح - وعن سيدنا الآية بحر العلوم ، عن شيخ الأعلام الأثبات المولى محمد باقر الهزارجريبي ، عن المشايخ الأعلام : الحاج الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان القاساني الأصفهاني ، وميرزا إبراهيم القاضي بأصبهان عن جماعة ، منهم : الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الأصفهاني ، والحاج محمد الطاهر ابن الحاج مقصود علي الأصفهاني ، المولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي جميعاً ، عن شيخنا المجدد المجلسي.

- ح - وعن الأمير محمد حسين المتقدم ذكره والشيخ ميرزا إبراهيم القاضي المذكور مع من قبله ، عن الشيخ أبي الحسن ابن محمد طاهر العاملي المجاور بالغري ، عن جمع ، منهم : شيخنا المجلسي.

- ح - وبالإسناد إلى الشيخ محمد المهدي العاملي الفتوني ، عن شيخنا أبي الحسن الشريف الفتوني ، والمولى محمد شفيع الجيلاني ، والحاج محمد رضا الشيرازي جميعاً ، عن شيخنا المجدد المجلسي صاحب البحار وذكر إجازته في كتاب الإجازات.

كتب هذه الأحرف بيده الفانية البالية

أقلّ الأنام وأحوجهم إلى عفو الله الغني

محمد علي بن أبي القاسم الأردوآبادي

في الحائر الحسيني على مشرفها آلاف التّحية والتّناء

في العشر الثالث من شعبان المبارك (1361 هـ).

أقول (1): توفي سماحة آية الله الشّيخ محمد علي الأردوآبادي في زيارته كربلاء المقدّسة سنة (1380هـ) ونقل جثمانه إلى النّجف الأشرف.

السّيد محمد علي بن السّيد محمد هادي الحسيني الميلاني

نزيل مشهد الرّضا عليه السلام سنة (1400 هـ) (2)ة.

ص: 145

1- القول يعود إلى ناسخ هذه الإجازة المرحوم السّيد محمد عليّ الميلاني.

2- وتوفي - رحمه الله - في الثامن من شهر صفر المظفّر من سنة (1432ق) 1الهجرية.

الحمد لله حقّ حمده كثيراً، والصلاة والسلام على رسوله محمد المبعوث هادياً ومبشراً ونذيراً، وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، واللعن الدائم على أعدائهم أبداً كثيراً.

وبعد، فقد كان ولا يزال التراث الشيعيّ متعرضاً لأقسى الهجمات الشرسة بدعاو كاذبة تطلقها بين فينة وأخرى أناس لا تربطهم بالتراث الإسلاميّ أية صلة، ولم تكن تلك النعرات والتّهات لتزلزل هذا الصرح العظيم والتراث العريق، بل تزيده قوّة وورصانة، ودقّة وامتانة.

ولقد قام بالدفاع عن مذهب أهل البيت عليهم السلام وترسيخ قيمهم ومبادئهم علماء أفذاذ قدّموا الغالي والنفيس في سبيل إعلاء كلمة الصدق ومذهب الحقّ.

ومن أولئك الأعلام : شيخ الباحثين ، والعلامة العملاق ، ومن طبقت شهرته الآفاق ، المحدث الفقيه المحقق الرجالي الفدّ ، الشيخ محمّد محسن المنزوي ، المعروف بأقا بزرك الطهراني (1293 - 1389هـ) تغمّده الله بواسع رحمته ، وأسكنه الفسيح من جنّته ، حيث تصدّى لدحر تلك الدعاوى المزيّفة والخطيرة ، وسدّ فجوة في التراث كبيرة ، وأسدى خدمات جليلة للطائفة النبيلة ، والتي أعظمها موسوعته الرائدة وسفره الخالد الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، وها أنا ذا أقدم بين يدي القارئ الكريم هذه الدراسة المتواضعة عن هذا الأثر الخالد.

تمهيد :

لقد قدّم علماؤنا آثاراً عظيمة في مجال فهرسة التراث ، ويعتبر أقدم كتاب وصل إلينا في الموضوع نفسه هو فهرست كتب الشيعة وأصولهم لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي (ت 460هـ) المعروف بكتاب الفهرست ، ويليه من حيث الزمان كتاب فهرست أسماء مصتفي الشيعة للشيخ الجليل الأقدم أحمد بن علي النجاشي (ت 450هـ) المعروف بكتاب رجال النجاشي⁽¹⁾.ن.

ص: 147

1- وأما كتاب الفهرست لابن النديم (ت 380 أو 385هـ) فهو غير مختصّ بمؤلّفات الشيعة ، أو المسلمين عامّة ، بل يشتمل على جميع الكتب لمختلف الطوائف وشتّى الفنون.

وهكذا تعقبتهما مصنفات أخرى ، حتّى انفصل علم الفهرسة عن علم معرفة التراث ؛ لاختلاف الموضوع والغرض والحاجة وغيرها.

وأما بالنسبة إلى كتب المتأخرين في معرفة التراث وفهرسته والتعريف بالمؤلفين ، والتحقيق عن آثارهم ، فهناك جملة من الجهود المشكورة التي دُوّنت في هذا الاختصاص ، وهي على نحوين ، ما كتب قبل الذريعة أو معاصر لها ، وما كتب بعدها.

أما في القسم الأوّل فيمكن أن نعدّ الكتب التالية :

1 - كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار : تأليف العلامة السيّد إعجاز حسين الكنتوري اللكنهوي الهندي (ت1286هـ) ، وهو أخو العلامة السيّد المير حامد حسين صاحب العبقات ، طبع أوّلا في الهند ، ثمّ نشرته مكتبة آية الله السيّد المرعشي النجفي على أساس طبعته الهنديّة ، وهو في مجلّد واحد ، لا يمثّل عشر معشار تراث الشيعة الإمامية ، بل أقلّ من ذلك.

2 - مرآة الكتب : تأليف العلامة الشهيد الشيخ عليّ التبريزي ، المعروف بثقة الإسلام ، والشهيد سنة (1330هـ) ، إلا أنّ القدر لم يمهله لإكمال كتابه القيم هذا ، طبع هذا الكتاب في سبعة مجلّدات من قبل مكتبة آية الله المرعشي النجفي قدس سره.

3 - كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار : تأليف العلامة السيّد أحمد الحسيني الخوانساري الشهير بالصفائي (ت1250هـ) ، طبع منه

ستّة

ص: 148

مجلدات من قبل مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، والأمل وطيدٌ بنشر سائر أجزائه(1).

4 - هداية الأسماء في بيان كتب العلماء : للشيخ حسن بن علي الكثنوي الكربلائي (م 1297هـ) ، وهي رسالة صغيرة نشرها المرحوم الأستاذ محمد تقي دانش پژوه في نشرية نسخه های خطی (النسخ الخطية) ، في العدد السادس (ص 1 - 62).

مع أنّ كلّ واحدة من هذه المصنّفات تُعدُّ خطوة مؤثرة في التعريف بتراث الشيعة ؛ إلاّ أنّها لا ترقى إلى مستوى الذريعة لجهات شتى ، تتّضح في طيات هذه المقالة.

وأما المصنّفات التي كتبت بعد الذريعة أو حين تأليف الذريعة ، فيمكن أن نعدّها منها : آثار الشيعة الإمامية للشيخ عبدالحسين جواهر كلام ، ومؤلفين كتب چاپي وسنگي (مؤلفو الكتب المطبوعة حروفياً أو حجراً) للمرحوم خان بابا مشار ، وموسوعة مؤلّفي الإمامية إصدار مجمع الفكر الإسلامي ، والتراث العربي المخطوط للعلامة السيّد أحمد الحسيني الإشكوري.

والملاحظ في هذه المؤلفات التي تلت الذريعة أنّها اعتمدت عليها ، ورجعت إليها ؛ شأنها شأن سائر الدراسات التراثية. هـ.

ص: 149

1- طبعت مؤسسة تراث الشيعة كتاباً مهماً في سيرة العلامة السيّد أحمد الصفائي ونجله السيّد مصطفى وتراثهما ، ودورهما في حفظ التراث وإحيائه ، باسم صفائي نامه.

ومع ذلك كله ؛ تبقى الذريعة من المصادر التي لا يمكن الاستغناء عنها ، حيث حازت على أهمية كبرى لا تُقاس بما ذكر من المؤلفات ؛ وذلك من جهات كثيرة لا تخفى على الناقد المتأمل ، نذكر منها ما يلي :

أولاً : تعتبر الذريعة أكثرها استيعاباً وشمولاً لأكثر عدد ممكن من المؤلفات ، فعدد مجلداتها (29) مجلداً⁽¹⁾ ، واحتوت على (55795) كتاب ، هذا مع عدم عدد الكتب التي استدرکها شيخ الباحثين في مواضع أخرى ، أو ذكرها ضمناً وغير ذلك ، حيث يزيد على العدد المذكور بكثير.

هذا من حيث التعداد ، وأما من حيث الزمن ، فقد اشتملت الذريعة على كل ما ألف منذ بزوغ فجر الإسلام وإلى سنة (1370هـ)⁽²⁾ ، وهذا ما يُضفي عليها صفة (الجامعية) بالنسبة للعمل الفردي.

ثانياً : إنَّ الشيخ آقا بزرك اعتمد في تدوين موسوعته الرائدة على مصادر كثيرة ومتنوعة ، ووثائق شتى ، ومكتبات مختلفة ، مما جعل الذريعة تحتوي على معلومات نادرة وقيمة توصل إليها الشيخ بنفسه ، ولا زالت الذريعة تسعف الباحثين وترشد البحوث بأبكار ثمارها العلمية ، وكلما تخلو صفحة من الذريعة ، من معلومات نادرة أو جديدة.

ثالثاً : لقد كان عصر الذريعة عصر اهتمام الأساطين والفحول بالفقه.

ص: 150

1- حيث إنَّ الجزء التاسع منه في أربعة أجزاء.

2- الذريعة 8 / 296 ، وسوف يوافقك نصّ كلام الشيخ آقا بزرك قدس سره.

والأصول ، وهذا ما يشهد له قلّة الدراسات التراثية آنذاك وعدم الاعتناء بالذريعة في فترة تأليفه ، فيعتبر الشيخ آقا بزرك من رواد النهضة العلمية لتنشيط الجهود والطاقات ، وتفعيلها نحو اهتمام أكثر بسائر فنون العلم وصنوف المعرفة العلمية ، وفتح آفاق جديدة في مجال التأليف والكتابة.

رابعاً : ومع الأخذ بنظر الاعتبار ما ذكر آنفاً ندرك عظمة ما قام به الشيخ آقا بزرك من حفظ التراث من الضياع والاندراس ، ولمّ شتاته من شتى المصادر والوثائق المختلفة ، بل إحياء ماضيه المشرق بإحياء ذكر المؤلفين وآثارهم.

أسباب تأليف الذريعة :

عوامل عديدة أثرت في تأليف الذريعة نذكرها تباعاً :

أولاً : من الأسباب المهمة التي ساهمت في تدوين هذه الموسوعة العظيمة - وكذا غيرها من الموسوعات التي سيأتي ذكرها - كلام جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية : «ومن أنّ ما يقال في شأن كتب الإمامية - إن صحّ - فقد لعبت بها أيدي سبأ ، فهي أشبه شيء بالوهم والخيال ، وأنّ من يدعى له الفضيلة منهم فقد ذهب ذكره مع حديث أمس الدابر ، وهل هم اليوم إلاّ -رمة بالية لا- يستفاد بهم ولا بأثارهم؟!» (1).

ص: 151

1- لاحظ : تاريخ آداب اللغة العربية 3 / 6 ، وقد حذف النصّ المذكور من الطبقات اللاحقة.

وكذلك قد انبرى لردّ هذه الشبهة المزيّفة وصدّد غيرها من الشبهات ثلاثة من الأعلام(1)، هم :

1 - السيّد حسن الصدر ، حيث ألف كتاب تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام(2) ، ثمّ لخصه المؤلّف وطبع بعنوان : الشيعة وفنون الإسلام في حياة المؤلّف سنة (1331هـ) ، ثمّ طبع أصل الكتاب بمساعي نجل السيّد المؤلّف طاب ثراه ، وبتشجيع العلامة الطهراني قدس سره.

2 - الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء تصدّى لجملة من النقود العلمية والردود الأدبية من ضمنها على كتاب تاريخ آداب اللغة العربية ، في كتابه نقود وردود والتي طبعت تحت عنوان المراجعات الريحانية ، في الردّ على الريحاني والكرملي وجرجي زيدان وغيره وكان لها الصدى المشهود في ذلك العهد.

3 - وثالثهم الشيخ آقا بزرگ الطهراني رحمه الله حيث ألف عدّة موسوعات ، منها الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، وطبقات أعلام الشيعة.

ورافق هذا الركب العلميّ جهابذة آخرون وهم :

4 - الشيخ علي آل كاشف الغطاء في موسوعة الحصون المنيعّة في .

ص: 152

1- لاحظ : الذريعة 20 / هـ.

2- ومع الأسف طبع الكتاب بحذف كلمة : (الكرام) ، والكتاب قيد الطبع في مؤسسة تراث الشيعة.

5- السيّد محسن بن عبد الكريم الأمين الشقراي العاملي في موسوعته التراجمية العظمى أعيان الشيعة(2).

6- الشيخ محمّد بن طاهر السماوي في كتابه الطليعة في شعراء الشيعة(3).

رفع الله درجاتهم في أعلى عليين ، وجزاهم خير ما يجزي عباده المحسنين.

ثانياً : الاستعداد الذاتي عند الشيخ آقا بزرك ، ورغبته الشديدة لتراث أهل البيت عليهم السلام ، حتّى استنسخ كتاب الإيساغوجي في المنطق وهو في الخامسة عشر من عمره الشريف ممّا يدلّ على أنسه بالتراث ، وعلاقته بكثير من المؤلفات الإسلامية ، وإطلاعه بها ووقوفه عليها ، وهو مع كلّ ذلك يرى ما أصاب التراث من الإزدياء وعدم الاعتناء ، ممّا كاد أن يجعله (كأن لم يكن شيئاً مذكوراً) ، وهو ما صرّح به الشيخ آقا بزرك في مقدّمة الذريعة حيث يقول :

«لَمَّا مَنَّ اللهُ تَعَالَى عَلَيَّ بِالتَّوْفِيقِ لِتَتَبِعَ كَثِيرَ مِنَ الكُتُبِ الإِسْلَامِيَّةِ ، وَلا سِيَّما مُصَنَّفَاتِ أَصْحَابِنَا الإِمَامِيَّةِ - رضوان الله عليهم - رأيت المشهور منها والمتداول بأيدينا نزرأ يسيراً ، وما سواه كأن لم يكن شيئاً مذكوراً ، قد طنب ي.

ص: 153

1- وهو قيد التحقيق في مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

2- وهو قيد التحقيق من قبل مؤسسة تراث الشيعة.

3- طبع بتحقيق د. كامل سلمان الجبوري.

عليها عوامل الجهل والنسيان ، وكادت أن تذهب أدراج الرياح ؛ لقلّة نسخها ، وعدم تحريّ أرباب المعاجم لذكرها ، حيث إنّ أجلّ ما كتب في هذا الباب هو كشف الظنون المؤلّف في أواخر القرن الحادي عشر ، ولمؤلّفه البحّاث المتبحّر الحقّ العظيم على كافّة من تأخّر ، لكن ذهب عليه ذكر أكثر الكتب الإسلامية ، فضلا عن كتب أصحابنا الإمامية.

وفي أواخر القرن الثالث عشر ألف كتاب كشف الحجب الذي ذكر فيه مؤلّفه العلامة ما كان عنده من الكتب وقليلًا من غيرها»(1).

ثالثاً: ومضافاً لما ذكر ؛ فقد كان لتشجيع الأعلام - الذين أدركوا أهميّة جهود آقا بزرك - دورٌ كبير في تأليف الذريعة :

منهم : العلامة السيّد حسن الصدر حيث كتب مقدّمةً على الذريعة ، وبادر بتسميته ب- : الذريعة ، وكتب إجازته النفيسة الكبيرة للشيخ آقا بزرك ، وشحنها بأسماء المؤلّفين والمؤلّفات ، وغيرها من الفوائد والنكات ، ليستفيد منها الشيخ الطهراني في تأليف الذريعة ، كما صرّح به السيّد الصدر نفسه(2). «.

ص: 154

1- الذريعة 1 / 20.

2- الإجازة الكبيرة (المطبوعة في مجلّة كتاب الشيعة ، العدد الأوّل ، ص 349) حيث قال : «وقد أودعتُ في هذه الطبقة مصنّفات أربابها وتواريخهم ، ودللتُ على ما لم أذكر منها ، حتّى يسهل عليه ما عزم عليه من جمع أسماء الكتب والمصنّفات. ووقّعه الله لهذا المقصد الجليل النبيل ، فلتقرّ عينه ؛ فإنّي ذاكراً في هذه الطبقات ما لا مطمع له به إلاّ فيها إن شاء الله تعالى».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذَا هُوَ كِتَابُ الشَّرِيفِ وَالْمُتَّقِينَ الْمُنِيفِ الْمَسِيِّ بِالذَّرِيعَةِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَضْنَابَاتِ
 مَالِيَةِ النَّجْحِ الْأَجَلِ الْأَقْبَمِ الْأَنْضَلِ وَالْجَمْرِ الْكَامِلِ الْأَكْمَلِ الْمُنْدَرَجِ الْعَلْفِ وَأَبْلِ الْفُقَالَ
 وَالطَّرْفِ الْمَحْدَثِ الْفَقِيهِ وَالرَّجَالِ النَّبِيَّةِ وَالْأَصُولِ الْخَيْرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ
 بِالشَّيْخِ أَقَا بَزْرُكَ الطَّهْرَانِيِّ نَزَلَ دَارَ الْغَيْبِ سِرَّهُ الْغَيْبِ فِي الدُّنْيَا وَالْأَحْرَقُ قَدْ أَحْتَمَلْنَا
 الْعِلْمَ وَحَفِظْنَا مِنَ الضَّبَاعِ وَضَبَطْنَا بِمَا تَمَيَّزَ بِهِ الْقَلُوبُ وَالْأَسْبَاحُ
 فَصَغَّرْنَا الذِّكْرَ الْجَمِيلَ عَلَى سُرُورِ الْأَعْصَارِ وَالْأَجْزَاءِ الْخَيْرِ الْمَنْزِيلِ الَّذِي أَعَدَّ
 الْبَهْرَةَ لِمَنْ أَحْبَبَ مِنَ الدِّينِ إِثَارَةً وَشَيْدَ مَشِيدِهِ وَأَجَارَهُ فَمَنْزَاهُ اللَّهُ
 ضَرْبُهُ وَالْحَقِيقُ مُحَمَّدٌ وَاللَّيْسُ بِمَعْنَى وَأَخْبَرَتْ أَنَّهَا هَذَا الْأَكْمَلُ الْمُرْتَجَمُ
 عَنْ مَعْنَاهُ الْهَائِكِ عِنَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ لَفْظُهُ وَمَعْنَاهُ فَاسْتَلَمَ اللَّهُ
 جَلَّ جَلَالُهُ تَوْفِيقَهُ عَلَى الدَّوَامِ لِأَحْيَاءِ أُنَارِ الدِّينِ وَوَقَوْلِي التَّوْبِيقِ
 حَرَرَهُ الْأَحْرَقُ مِنْ الْعَلَابَةِ السَّيِّئَةِ الْبَارِدَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ
 فِي تَامِ دِي الْهَجْرِ الْمُرَامِ سَمِ الرَّعْمَةِ وَبَلَدَاتِهِ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهَجْرِ الْمَعْرُوفِ

تقریظ السید حسن الصدر علی کتاب الذریعة

ومنهم : العلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، حيث كتب
 مقدمة علمية على الذريعة .

ومنهم : العلامة الشيخ محمد علي الأردوبادي النجفي ، فقد كتب
 تقریظاً على الذريعة ، وأشرف على طباعة بعض مجلداتها .

ومنهم : العلامة الميرزا محمد العسكري الطهراني ، حيث قد سمى
 الذريعة في بادئ الأمر بـ: كشف الحجاب عن تصانيف الأصحاب ، وقال
 الشيخ آقا بزرك : «ورأيتُ من حسن الاتفاق مطابقة عدده بالجمل الكبير

ومنهم : العلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، حيث كتب مقدمة علمية على الذريعة .

ومنهم : العلامة الشيخ محمد علي الأردوبادي النجفي ، فقد كتب تقریظاً على الذريعة ، وأشرف على طباعة بعض مجلداتها .

ومنهم : العلامة الميرزا محمد العسكري الطهراني ، حيث قد سمى الذريعة في بادئ الأمر بـ: كشف الحجاب عن تصانيف الأصحاب ، وقال الشيخ آقا بزرك : «ورأيتُ من حسن الاتفاق مطابقة عدده بالجمل الكبير

ومنهم : السيد صدر الدين الصدر ، فقد كتب تقریظاً على الذريعة أيضاً.

صورة

١٥٦ تراننا / ١٢٣

لتاريخ الشروع فيه ، فصار اسمه التاريخي» (1).

ومنهم : السيد صدر الدين الصدر ، فقد كتب تقریظاً على الذريعة أيضاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد صوّبت النظر وصعدت واغرقت الفكر وانجذبت في هذا
الكتاب المتطلب تاليف المؤمن الأكرم الفاضل الكامل النوع والحق
شيخنا الأجل صفوة الشيخ محمد الملقب بالمحبي الشيخين بالشيخ أقا
بزرگ الطهراني نزيل الناحية المقدسة على مشرفنا المفضل
التقى والثناء فرأيتني والمؤمن يقال وصيداً في باب فريدك
في فعولها وبوابه قد اجابده ما انطس من تاليفات
الفرقة المحقة وجدد ما افدس من تعيينات الطائفة
المحقة فجزاه تعالى عن ملغ العالم خير جزاء الحسين
هذا كتاب لا ترى نظيره في باب فصوله مفرد
وليسي بدعا ان يكن معجزة كيف وقد جاء به محمد
كتبه السيد صدر الدين الموسوي بن أبيه السيد أحمد
يوم الاحد ثالث عشر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ

تقریظ السيد صدر الدين الصدر على كتاب الذريعة

(1) الذريعة ١/٨ ، ومن الطريف أن العلامة السيد محسن الأمين قد سئى موسوعته
أيضاً بالذريعة إلى معرفة أعيان الشيعة ، ثم اكتفى بـ : (أعيان الشيعة) بعد طبع الذريعة
للشيخ آقا بزرگ .

1- الذريعة 1 / 8 ، ومن الطريف أنّ العلامة السيّد محسن الأمين قد سمّى موسوعته أيضاً بالذريعة إلى معرفة أعيان الشيعة ، ثمّ اكتفى ب-
: (أعيان الشيعة) بعد طبع الذريعة للشيخ آقا بزرك.

كيفية تأليف الذريعة :

بعد رحيل الآخوند الخراساني أستاذ الفقيه المحقق الطهراني لم يبق الشيخ آقا بزرك في النجف الأشرف ، وآثر السكنى في الكاظمين ، وفيه ابتداء بجمع البطاقات الأولى واستقصاء أسماء المؤلفات ، ثم انتقل إلى سامراء ، وبقي فيها أكثر من عشرين سنة ، وبالضبط منذ سنة (1329هـ) حتى سنة (1355هـ).

وشرع في تأليف الذريعة تحديداً من يوم دحو الأرض (25 ذي القعدة) سنة (1329هـ) ، وجمع أولاً أسماء الكتب على ترتيب الحروف الأولى في مجلد كبير سماه فيما بعد (المسودة) ، ثم أخذ بتنظيم هذه الأسماء على ترتيب تمام الحروف على المنهج المعروف ، وأتمه سنة (1334هـ) في ستة مجلدات ، وهو التحرير الأول للذريعة ، وقد جعله الشيخ معرضاً لاستفادة المؤلفين ، فنقلوا عنه في مؤلفاتهم قبل طبع الذريعة.

وبعد هذا التحرير أخذ الشيخ بتوسيع الكتاب ، فسافر إلى البلدان الإسلامية كإيران والهند وباكستان والحجاز وسوريا ولبنان وأفغانستان ، واطّلع على الكثير من المكتبات العامة والخاصة ، وراسل ذوي المكتبات الأخرى ، ثم عزم على طبع مجلدات الذريعة مع الاشتغال بتكميله والاستدراك عليه.

طباعة الذريعة :

وقد تجشّم الشيخ آقا بزرك عناءً كثيراً في طباعة الذريعة ، وركب

ص: 157

الصعب والذلّول في إخراجّه إلى عالم النور والظهور ، فما تحمّله من المشقّات في طباعته ليست بأهون ممّا تحمّله في تأليفه ، ولكنّ كلّ ذلك لم يثنّ عزمه عن هدفه السامي المنشود.

ففي سنة (1350هـ) سافر إلى طهران ، والتقى بعمّه الكبير الحاج الميرزا محسن بن الحاج حبيب الله المحسني الطهراني ، فدفع للشيخ مبلغاً آنذاك يُعتنى به ، فقفّل راجعاً إلى سامراء ، فوجد فيها نزاعاً نشب بين الشيعة والسنة ، ممّا أدّى إلى استشهاد أحد مشايخ الشيعة ، وهو الشيخ هادي الطهراني ، والحكومة تضايق رجال الدين الشيعة فيها.

فانتقل إلى النجف الأشرف ، وترك التدريس نهائياً ، واشتغل بتكميل سائر مجلّدات الذريعة ، وشرع في طباعة مجلّداتها الأولى ، وأسّس مطبعة السعادة في النجف الأشرف ، وما طابت نفوس ذوي المطابع ، فاشتكوا عليه عند الحكومة ، وهكذا مُنع عن امتلاك المطبعة لأنّه ليس عراقياً ، مع أنّ الشيخ أوكل شخصاً عراقياً لإدارة أمور المطبعة ، فاضطرّ الشيخ إلى بيع المطبعة وأدواتها لصاحب مطبعة الغري الشيخ محمّد علي الصّحّاف ، وطبع فيها المجلّد الأوّل من الذريعة.

وبعد طباعته أيضاً مُنع من صدوره وانتشاره ، وحجر الكتاب لمُدّة ستّة أشهر ؛ لكون اسم المؤلّف آقا بزرك فارسياً ، فوضع الشيخ آقا بزرك اسمه بعنوان : «محمّد محسن نزيل سامراء» ، وكتب تحته بحروف مصغّرة : «آقا

ثم بعد نشوب الحرب العالمية الثانية لم يستطع الشيخ آقا بزرك إكمال طباعة الذريعة، فأوكل أمرها إلى ولديّه الأستاذين علي نقي المنزوي وأحمد المنزوي، فقاما بطباعتها في إيران من المجلّد الرابع إلى آخر الكتاب، إلا أنّ الشيخ وللأسراع في طباعة الذريعة طبع المجلّدين الثالث عشر والرابع عشر في النجف الأشرف قبل الانتهاء من طبع مجلّدات الجزء الثاني عشر حتّى أدركته المنية، والمجلّد التاسع عشر قيد الطباعة.

وإليك الجدول التالي الذي يعرض عدد مجلّدات الذريعة، مع التعريف بكلّ مجلّد من سنة الطبع ومحلّه والمشرف عليه، وعدد الكتب المذكورة فيه، وعدد الصفحات ومعلومات مهمّة أخرى، ليقف القارئ على مجلّدات الذريعة على نحو الإجمال والعجالة. 3.

ص: 159

1- الذريعة 10 / 26، ولتفاصيل أكثر راجع: كتاب الشيخ آقا بزرك الطهراني ص: 243.

١٦٠ تراثنا / ١٢٣

الجزء	أوله	آخره	عدد الكتب	عدد الصفحات	تاريخ الطبع	مكان الطبع
١	آب	ازهاق	٢٦٠٨	٥٤٠	١٩٣٦م / ١٣٥٥هـ	النجف الأشرف
٢	أسارى	ايوان	٢٠٤٥	٥٢٤	١٩٣٧م / ١٣٥٦هـ	النجف الأشرف
٣	البائية	التحية	١٩١٨	٤٩٦	١٩٣٨م / ١٣٥٧هـ	النجف الأشرف
٤	التخاطب	التيمية	٢٣٠٤	٥٢٠	١٩٤١م / ١٣٦٠هـ	طهران
٥	ثابت	چينى	١٥١٤	٣٢٠	١٩٤٥م / ١٣٦٤هـ	طهران
٦	الحائريّات	حزن	٢٤٧٣	٤١٢	١٩٤٧م / ١٣٦٦هـ	طهران
٧	الحساب	خيمه	١٤١٧	٣٠٢	١٩٤٨م / ١٣٦٧هـ ١٣٢٧ش	طهران
٨	دائرة	ديوان	١٣٠٩	٣٠٣	١٩٥٠م / ١٣٦٨هـ ١٣٣٠ش	طهران

على ضفاف الذريعة ١٦١

إعداد	انتهاء الطبع	الملاحظات
الشيخ محمد علي الأردوبادي	ذو الحجة ١٣٥٥	اشتمل على مقدمة تفصيلية، وتقريظات من الشيخ الأردوبادي والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والسيد حسن الصدر. حذفت هذه المقدمة من الطبقات التالية.
السيد محمد صادق بحر العلوم	٢٥ رجب ١٣٥٦	فيه مستدركات.
السيد محمد صادق بحر العلوم	يوم المبعث	يشتمل على المستدركات، وشكر المؤلف لمن عاضده في مشروع الذريعة.
ابن يوسف الشيرازي وعلي نقى المنزوي	آخر ذي القعدة ١٣٦٢	أرسل هذا المجلد إلى المطبعة في جمادى الأولى سنة ١٣٦٠ هـ. فيه مستدركات.
علي نقى المنزوي	١٥ سؤال ١٣٦٤	دعى المؤلف فيه إلى الاستدراك على الذريعة. يشتمل على المستدركات. قال في آخر الكتاب: «وقد أرسلت آخر صفحة منها إلى المطبعة وأنا على جناح السفر إلى سوريا ومصر ثم الحجاز...».
علي نقى المنزوي	١٥ سؤال ١٣٦٦	اشتغل بهذا المجلد عند رجوعه من الحجاز شهر رجب سنة ١٣٦٥ هـ. ثم سافر للمرة الثالثة إلى إيران مما أخر تأليف هذا المجلد. ويشتمل على شكر المؤلف وتقديره لمن ساعده في تأليف الذريعة، كما يشتمل على القسم الأول من أسماء المكتبات، ويشتمل على مستدركات.
علي نقى المنزوي		يشتمل على القسم الثاني من أسماء المكتبات.
علي نقى المنزوي		في آخره ملاحظات من المؤلف. وفيه القسم الأخير من أسماء المكتبات، ويشتمل على استدراقات.

١٦٢ تراثنا / ١٢٣

الجزء	أوله	آخره	عدد الكتب	عدد الصفحات	تاريخ الطبع	مكان الطبع
١/٩					١٩٥٤/١٣٧٣ م	طهران
٢/٩					١٩٥٩/١٣٧٨ م	طهران
٣/٩					١٣٨٣ هـ	طهران
٤/٩					١٩٦٧/١٣٨٦ م	طهران
١٠	ذائقة	الرسائل	١١٦٧	٢٧٢	١٩٥٦/١٣٧٥	طهران
١١	رسالة	ريگسان	٢٠٤٢	٣٤٦	١٩٥٩/١٣٧٨	طهران
١٢	الزائرية	سيه	١٩٧٤	٢٩٥	١٩٦٢/١٣٨٠ م	طهران
١٣	شاپور	شرح	١٤٧٧	٤٠٠	١٩٥٩/١٣٧٨ م	النجف الأشرف
١٤	شرح	شينية	١٠٩٦	٢٧٧	١٩٦١/١٣٨١ م	النجف الأشرف
١٥	صابون	عيون	٢٣٩٦	٤٤٢	١٩٦٨/١٣٨٨ م	طهران
١٦	غارات	فيه مافيه	٢٣٩٦	٤٤٢	١٩٦٨/١٣٨٨ م	طهران
١٧	قائد	الكسوف	١٦٢٨	٣٣٣	١٩٦٧/١٣٨٧ م	طهران
١٨	كشاف	ليلي	١٩٦٠	٤٣٦	١٩٦٧/١٣٨٧ م	طهران
١٩	المآب	المجاهد	١٦٨٠	٤٠٩	١٩٦٩/١٣٨٩ م	طهران
٢٠	المجتبي	الميل	١٩٧٨	٤٢٨	١٩٧٠/١٣٩٠ م	طهران
٢١	المستبين	المقالة	٢٠٦١	٤٥١	١٩٧٢/١٣٩٢ م	طهران
٢٢	المقاليد	المنتخب	٢٠٩١	٤٤٤	١٩٧٤/١٣٩٣ م	طهران
٢٣	منتزع	ميوه	١٣٧٠	٣٦٢	١٩٧٥/١٣٩٥ م	طهران
٢٤	نانية	نية	٢٣١٥	٤٨٨	١٩٧٨/١٣٩٨ م	طهران
٢٥	الوائق	يهو	١٨٠٥	٤٩٦	١٩٧٨/١٣٩٨ م	طهران

علي ضفاف الذريعة ١٦٣

إعداد	انتهاء الطبع	الملاحظات
علي نقي المنزوي		
علي نقي المنزوي		
علي نقي المنزوي		
علي نقي المنزوي		فيه فهرس الأنساب، والشعراء، وفهرس الكتب والأراجيز.
علي نقي المنزوي	يوم الغدير ١٣٧٥	
علي نقي المنزوي	أول رجب ١٣٧٨	
علي نقي المنزوي	شعبان ١٣٨١	
السيد محمد حسن الطالقاني	١٧ ربيع الأول ١٣٨٠	فيه مقدمة مختصرة وخاتمة من المؤلف . طبعت في مطبعتين هما القضاء والآداب، للتسريع في صدور الذريعة وانتشاره.
السيد محمد صادق بحر العلوم		
علي نقي المنزوي	عيد الفطر ١٣٨٠	فيه استدراقات.
علي نقي وأحمد المنزوي		فيه فهرس المؤلفين.
أحمد المنزوي		فيه فهرس المؤلفين.
أحمد المنزوي		فيه فهرس المؤلفين وجدول الخطأ والصواب.
أحمد المنزوي		فيه فهرس المؤلفين توفي الشيخ آقا بزرك عند طباعة هذا المجلد.
أحمد المنزوي		قدم له علي نقي المنزوي. فيه فهرس المؤلفين.
أحمد المنزوي		فيه فهرس المؤلفين.
أحمد المنزوي		فيه فهرس المؤلفين.
أحمد المنزوي		فيه فهرس المؤلفين.
علي نقي المنزوي		شامل فهرس المؤلفين.
علي نقي المنزوي		شامل فهرس المؤلفين.

وقد ألمحنا سابقاً أنّ فكرة مشروع الذريعة لم تُلَقَّ رواجاً في حينها ، فكثيرٌ منهم لم يدركوا عظمة ما قام به العلامة الطهراني من جهود جبّارة في حفظ تراث أهل البيت عليهم السلام وإحيائه.

وعلى سبيل المثال فقط ؛ ينقل لنا العلامة الكبير السيّد محمّد حسين الحسيني الجلاّلي - والذي يُعدّ من تلامذة الشيخ آقا بزرك الطهراني الذين انتهجوا مسيرته العلمية في نشر التراث وإحيائه - موقفاً بيّناً عدم الاعتناء بالذريعة آنذاك ، فيقول : «وإن أنسّ لن أنسّ شيخنا العلامة الطهراني طلب من مرجع عصره - رحمهما الله - أن يخصّص راتباً لمساعدة الذي كان يعيش معلّماً لمدرسة ابتدائية كي يتفرّغ لاستنساخ مؤلّفاته ، لكنّه جوبه بالردّ غير اللائق...»(1).

ومع كلّ ذلك ، فقد كانت ثلّة طيّبة أزرت الشيخ آقا بزرك في مشروعه العظيم ، بين مستنسخ ومشرف على الطباعة ، وبين من يمدّه بالبطاقات وأسماء الكتب ، ومن يرسل له ما تحتويه مكتبته من النسخ الخطيّة ، وأمثال ذلك من دعم المشروع والإسهام فيه ، وقد ذكرهم الشيخ آقا بزرك بالشكر الجزيل والثناء الجميل ، وفيهم أسماء لامعة في سماء العلم والفضيلة ، وهم :

1 - السيّد محمّد صادق بحر العلوم (النجف الأشرف).

2 - الشيخ الميرزا عبدالحسين الأميني (النجف الأشرف). 2.

ص: 164

- 3 - السيّد عليّ نقي النقوي اللكنهوي (النجف الأشرف - الهند).
 - 4 - الشيخ محمّد عليّ الغروي الأوردبادي (النجف الأشرف).
 - 5 - الشيخ محمّد عليّ الحبيب آبادي (إيران - اصفهان).
 - 6 - السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي (إيران - قم المقدّسة).
 - 7 - السيّد محمّد عليّ القاضي الطباطبائي التبريزي (إيران - تبريز).
 - 8 - الحاج محمّد آقا النخجواني التبريزي (إيران - تبريز).
 - 9 - السيّد محمّد مهدي راجه الفيض آبادي (الهند).
 - 10 - الشيخ محمّد جعفر سلطان القرّائي التبريزي (إيران - تبريز).
 - 11 - آقا ضياء الدين ابن يوسف الشيرازي (إيران - طهران).
 - 12 - الدكتور مصطفى جواد البغدادي (العراق - بغداد).
 - 13 - عليّ نقي المنزوي ، نجل المؤلّف (إيران - طهران).
 - 14 - الحاج الميرزا أحمد بن الحاج حبيب الله المحسني الطهراني ، عمّ الشيخ آقا بزرك الطهراني (إيران - طهران).
- هؤلاء من ذكرهم الشيخ آقا بزرك ، وقد ذكر المنزوي (نجل المؤلّف) في خاتمة الجزء الخامس والعشرين من الذريعة أسماء أعلام آخرين كان لهم دورٌ مهمٌّ في تكميل الذريعة أو طباعتها ، وهم :

- 1 - السيّد محمّد عليّ الروضاتي (إيران - اصفهان).
- 2 - الشيخ عبد الحسين الحائري (إيران - طهران).
- 3 - السيّد عبدالعزيز الطباطبائي (إيران - قم المقدّسة).

4 - السيّد أحمد الحسيني الإشكوري (إيران - قم المقدّسة).

5 - السيّد محمّد الجزائري (إيران - أهواز).

6 - الأستاذ حسن النراقي (إيران - طهران).

7 - الأستاذ عليّ أكبر ثبوت (إيران - طهران).

التصرّف في الذريعة :

وممّا يدعو للأسف أنّ الذريعة قد طالها يد الحذف والتغيير من جهتين : من بعض المشرفين على طباعة الذريعة أولاً ، ومن الناشرين ثانياً.

أمّا الجهة الأولى : فنترك عنان القلم لأصحاب الشيخ آقا بزرك وخيرة تلامذته :

- فيقول العلامة الراحل سيّد المحقّقين السيّد عبدالعزيز الطباطبائي قدس سره الذي رافق المصنّف منذ أوائل الشروع في مشروع الذريعة فيقول - ما ترجمته وملخصه - : «لقد وقعت الذريعة من المجلّد الرابع وما تلاه بيد بعض أولاده في إيران ، فأدخل من عنده كتباً كان المفروض أن لا يدخلها ، وأضاف مطالب ليس له زيادتها ، وأنا سمعت من الشيخ آقا بزرك رحمه الله يقول : قلت لولدي : لك أن تكتب في الذريعة ما تريد ، ولكن اجعله في الهامش ؛ ليكون مائزاً بين عملك وأعمالي»⁽¹⁾.

- وقال العلامة السيّد أحمد الحسيني الإشكوري حفظه الله - عند التعليق على الجزء التاسع من الذريعة ، وهو الجزء المختصّ بالدواوين الشعرية - : 4.

ص: 166

1- المحقّق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى 3 : 1204.

«لقد أرسل شيخنا الطهراني كراساً صغيراً فيه الدواوين الشعرية إلى طهران ؛ لكي يطبع في مجلّدات الذريعة ، وخرج قسم الدواوين من الطبع وإذا هو في أربعة أجزاء (1539) صفحة ، وكانت هذه الزيادة الهائلة من عمل ولديه الأستاذين عليّ تقي المنزوي وأحمد المنزوي ...»(1).

- وقد بسط القول العلامة المحقّق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلاّلي في مقالة : - (إنقاذ كتاب الذريعة ممّا أدرج فيه من الأخطاء والتصريفات الشيعة). المطبوعة في مجلة تراثنا الغراء ، العدد المزدوج 93 - 94 ، ص 97 - 119 ، فراجع.

وأما الجهة الثانية : فبعد أن اكتملت طباعة الذريعة ، استغلّ بعض الناشرين في قم وبيروت ، وقام بطباعة مجموع مجلّدات الذريعة ، إلاّ أنّه ومع الأسف الشديد طبعت مشوّهة بالحذف والتغيير والتصريف المشين ، فقد حذفت مقدّمة الشيخ آقا بزرك رحمه الله النفيسة على موسوعة الذريعة ، وكذلك حذفت التقريظات على الكتاب وأمور أخرى كثيرة جدّاً ، والتي منها إدخال جدول الخطأ والصواب بصورة غير صحيحة(2).

وقد أنّب العلامة الفقيه السيّد عبدالعزيز الطباطبائي قدس سره هذا الناشر على جنائته على الذريعة ، فأجابته : أن ليس بيده شيء بعد أن انتشرت الآلاف منة.

ص: 167

1- على هامش الذريعة : 79.

2- راجع للتفصيل مقالة الأستاذ أكبر ثبوت المطبوعة في كتاب الشيخ آقا بزرك الطهراني ، ص 243 - 259 ، طبع مؤسسة تراث الشيعة.

نقد الذريعة :

من الطبيعي أن يوجد في الكتاب الواحد أخطاء وهفوات ، وجلّ من لا يُخطيء ، ولم تكن الذريعة مستثناة من هذا الحكم ، إلا أن وقوع الأخطاء لا ينقص من قدرها أبداً ، ولا يحقّ للمتطفّلين أن تأخذهم الأنفة ويتناولوا على العلامة الطهراني ، وينسفوا جهوده الخالدة.

ثم إن النقود - بغضّ النظر عن سقمها وصحّتها - لا بدّ أن تكون بالنظر إلى عدّة أمور :

الأول : أنّ ما خلفه العلامة الطهراني من المؤلفات والموسوعات الريادية هي أعمال وجهود قام بها فرد واحد ، وحمل عبئه الثقيل الشيخ آقا بزرك لوحده.

الثاني : أنّ كتب التراجم والرجال وغيرها من المصادر لم تكن آنذاك مطبوعة ، إلا النزر اليسير الفاقد للتحقيق.

الثالث : التصرف في أعمال الشيخ آقا بزرك ، وما لحقها من دسّ وتحريف ، سواء من المشرف على الطبع ، أو الناشرين.

الرابع : أنّ الكثير من الأخطاء تسرّبت من المصادر ، وكثيراً ما تجد العلامة الطهراني يصحّح تلك الأخطاء والأغلاط التي امتلأت منها كتب 4.

ص: 168

فالناقد المنصف هو الذي يجعل أمثال هذه الأمور ماثلة أمام عينيه ، فلا يتقد باطلا. وإليك بعض الإشكالات التي أوردت على الذريعة :

أولاً : عدم ذكر جميع تراث الشيعة :

فربّ قائل : إنّ الذريعة غير جامعة للمؤلفات ، فهناك الكثير من المصنّفات أغفل الشيخ آقا بزرك ذكرها.

أقول : لم يدع أحدٌ جامعِيّة الذريعة لجميع التراث ، فهو ممّا تنوء به عصبه ، ومن المعلوم أنّ الذريعة جهد الشيخ آقا بزرك وحيداً ، ومع ذلك حوت آلاف المصنّفات ، وبذلك تعدّ معجزة عصرها.

وقد تعرّض لذلك العلامة الطهراني ، حيث قال بكلّ أدب وتواضع : «اعتذار ورجاء ... أمّا ما فاتنا من تصانيفهم فهو لعدم الظفر به والاطلاع عليه ، لا للتجافي عن تخليد ذكر المؤلف ، أو استصغار مآثر المعاصر ، ورجائي من القراء الكرام إصلاح ما وقع في هذا الكتاب من الخطأ والغلط ؛ إذ العصمة لله وحده»(1).

نعم ، هنالك جملة من المصنّفات وردت في المصادر التي بين يدي الشيخ آقا بزرك قدس سره ، ولكن فاتته تسجيلها في موسوعة الذريعة.

3.

ص: 169

ثانياً : عدم تناسق المعلومات :

وقائل آخر يقول : ما ذكره الشيخ آقا بزرك من معلومات غير متوازنة فيما بينها ، أو غير متناسقة ، وهو - ما أورد على موسوعة أعيان الشيعة أيضاً - حيث يسهب الشيخ تارة في تعريف الكتاب دون المؤلف ، وأخرى بالعكس ، وثالثة يبسط القول في تعريف نُسخِهِ دون الأُولَيْنِ ، وهلمَّ جزءاً.

لكن المتأمل الخبير يرى أنّ الشيخ آقا بزرك لم يبخل عن إعطاء المعلومات ، بل زوّد للقارئ بما ينفعه في المقام ، بحيث كتب كلّ ما اطّلع عليه ، وتوصّل إليه ، فكيف يمكن للشيخ ولأَيِّ مؤلّفٍ آخر أن يقوم بمجهود علميٍّ كهذا يرتكز على جمع المعلومات أن يسرد في كتابه من تلقاء نفسه ما ليس له به علم ، أو يذكر ما هو بعيدٌ عن الواقع ، أو يحذف ما هو ضروريٌّ مفيدٌ؟؟ فإنّ ذلك نقض للتناسق الظاهري للكتاب!!

وبهذا يتّضح الجواب أيضاً عمّا يُقال : إنّ الشيخ آقا بزرك يورد معلومات ناقصة فلا يذكر مثلاً محلّ النسخة ، مع أنّ الشيخ صرّح أنّه يشير إلى المكتبات العامّة دون الخاصّة ؛ لانتقالها من شخص إلى آخر.

ثالثاً : الخروج عن موضوع الكتاب :

وأهمّ ما أورده الأعلام على الذريعة أنّها غير مانعة من الأغيار ، هو اشتغالها على ذكر مجموعة من المصنّفات لغير الشيعة والتي لا تمتّ بأيّ صلة لموضوع الذريعة.

ص: 170

فقد قال في هذا الشأن العلامة السيّد عبد الله السيّد عبد الحسين شرف الدين حفظه الله : «ومع ما تضمّنته هاتان الموسوعتان الذريعة وطبقات أعلام الشيعة من عظيم الإحاطة ، وقوّة التتبع وسعة الاطلاع ؛ فقد وقعتا في كثير من السهو والاشتباكات ، لا سيّما كتاب الذريعة.

والعجيب أنّه اشتمل على ذكر كثير من مؤلّفات أهل السنّة ، خاصّة المشاهير منهم ، من القدماء والمتأخّرين ، كالبعثي والواحدي وفخر الدين الرازي ، وذو النون المصري ، والرافعي ، ومحيي الدين ابن العربي ، والقاضي عبد الجبّار المعتزلي ، وابن نباتة ، وأبي الفداء ، وابن مقلة ، وابن الفارض ، وشهاب الدين السهروردي ، والبيضاوي ، وعبد الحقّ الدهلوي ، والنواجي ، وعبد الباقي العمري ، والمنيني

وذكر أيضاً مؤلّفات الكثير من مشايخ النقشبندية ، كما ذكر مؤلّفات الشيخ عبد القادر الجيلاني ، وما أُلّف في مناقبه.

وأعجب من ذلك ذكره مؤلّفات كثيرة لعدّة من النواصب المعروفين بعدائهم الشديد للشيعة ، وبعضهم أعداء أهل البيت عليهم السلام ، كخالد بن يزيد بن معاوية ، ومحمّد بن عبد الملك الزيّات ، وزيد المعتصم ، والحكيم الترمذي والغزالي ، وابن عبد ربّه ، وصاحب الزنج ، وصلاح الدين الصفدي ، والقوشجي ، وأبي حيّان التوحيد ، ودواوين كلّ من السلطان محمود الغزنوي ، والسلطان سليم العثماني ، والسلطان سليمان القانوني.

والذي يوجب الحيرة والعجب أكثر من ذلك كلّ مؤلّفات عدّة من

النصارى كابن التلميذ، وعبد المسيح الأنطاكي، وبولس سلامة.

وكذلك ذكره عدّة مؤلّفات للدروز والبهاية والقاديانية والهندوس، كمعراج الموحّدين، ومعرفة الإمام للدروز، ومكاتيب قرّة العين البهاية، وأبي البركات بن بشر الحلبي البابي، وجاماسب الحكيم، وحكيم يهواه خان الهندي، وجك جيحون الكجراتي، وانجهوارس كايتة الجونبوري، وكنيش راس بهدراء، كما ذكر مؤلّفات لعدّة ممّن توفّوا قبل الإسلام).

والجواب عن ذلك يذكره السيّد شرف الدين نفسه حيث يقول: «وقد قال لي بعض الفضلاء ممّن أثق بهم، وممّن له اطلاع تامّ على أحوال المؤلف عليه الرحمة: إنّ بعض القائمين بنشر الكتاب قد دسّ فيه كثيراً من الأشياء، ممّا لا علم للمؤلف بها ...

ويبدو أنّ هذا هو القريب من الحقيقة والواقع، وإلّا كيف يُعقل أن يشتبه المؤلف ويقع في مثل هذه الاشتباهات الفظيعة، فهو - عليه الرحمة - أجلّ وأسمى من ذلك»⁽¹⁾.

منهج الشيخ آقا بزرك :

من الواضح أنّ لكلّ مؤلّف منهجاً وأسلوباً يتّجه به في مؤلّفاته، ولم يختلف الشيخ آقا بزرك عن سائر المؤلّفين في هذا الفنّ، فهو يذكر الكتب 3.

ص: 172

1- مع موسوعات رجال الشيعة 1 / 82 - 83.

على أساس ترتيب الحروف الهجائية ، إلا أنّ الشيخ آقا بزرك امتاز بملاحظة عدّة أمور سار عليها في موسوعة الذريعة ، ذكرها في المقدمة ، وهي تتلخّص في النقاط التالية :

- 1 - لم يذكر الشيخ المكتبات الشخصية لتداولها وانتقالها من شخص إلى آخر ، ويكتفي بذكر محلّ النسخة إذا كانت في المكتبات العامة.
 - 2 - اعتمد الشيخ آقا بزرك على تشييع المؤلف بأدنى القرائن ، كشهادة عدلين ، أو عدل واحد خبير ، وهو ما أثار إشكالات على الذريعة ، كما تقدّم ثمّ إذا لم يطمئنّ الشيخ بتشيع المؤلف ، يذكر الكتاب معقّباً عليه بقوله : «راجع».
 - 3 - أسماء الكتب المشتركة وقد راعى في ترتيبها اسم المؤلف ، بحيث ذكر أسماء المؤلفين على ما اشتهروا به من اسم أو لقب أو كنية. علماً أنّ الأسماء المركّبة نحو (محمد محسن) قد راعى فيها حروف الجزء الثاني من الاسم ، وذكر الأسماء المفردة قبل المركّبة مثل (حسن) مقدّم على (حسن عليّ).
 - 4 - وأمّا العناوين ذات المصايد الكثيرة ، فقد جاء ترتيبها على النحو التالي :
- أ - العنوان الذي يرتبط بكتاب آخر - كالتعليق والحاشية والترجمة ونحوها - لا يراعى فيه العنوان ، بل يذكّر على ترتيب حروف الكتب المرتبطة بها كالتعليق والحاشية والترجمة ونحوها.

ب - تقديم العنوان الذي له موضوع يعرف به ، وذكر على ترتيب حروف ذلك الموضوع ، نحو أرجوزة ، رسالة ، مسألة ، مقالة ، حيث يقدم مثل (رسالة في الإرث) على (رسالة في البديع).

ج - العنوان المنسوب إلى شخص آخر - مثل : الردّ ، المناظرة ، النقض ، الإجازة - فقد جاء به على ترتيب أسماء المردود عليهم ، والمناظر معهم ، والمنقوض عليهم ، والمشايخ المجيزين لغيرهم.

د - العنوان المضاف إلى شيء آخر ، فعلى ترتيب حروف المضاف إليه ، مثل : أخبار آدم ، أسرار الآيات ، تاريخ إيران ، ...

هـ - وما لم يكن من الأقسام الماضية وهي العناوين المفردة مثل : الأربعون ، الأصل ، الأمالي وغيرها فقد جاء بها على ترتيب أسماء مؤلفيها.

ثم قد لاحظ الشيخ آقا بزرك أموراً أخرى لم يذكرها في تلك المقدمة ، وهي :

أولاً : اشتملت الذريعة على مصنفات الفرق المنسوبة إلى التشيع ، أو التي تنطوي تحت عنوان (الشيعة) ، نحو : الفطحية ، والإسماعيلية ، والزيدية ، والواقفية ، فقد ذكر كتبهم أيضاً ، نحو :

1 - الأغاني لأبي الفرج الإصفهاني (1).0.

ص : 174

1- الذريعة 2 / 249 - 250.

2 - أخبار أبي حنيفة لأحمد بن محمد ابن عقدة الزيدي(1).

3 - تفسير الجريري لأبي علي وهيب بن حفص الجريري الواقفي(2).

4 - الثمار الشهية في تاريخ الإسماعيلية ، للشيخ عبد الله بن مرتضى الخوابي الإسماعيلي(3).

5 - كشف الأسرار المخزونة لقيس بن منصور الدايني الإسماعيلي(4).

ثانياً: قد يذكر الشيخ آقا بزرك كتاباً في الذريعة لأدنى مناسبة أو علاقة بالتشيع أو أهل البيت عليهم السلام ، وإن كان المؤلف غير شيعي ، نحو: قصيدة عليّ والحسين عليهما السلام(5) ؛ وعيد الغدير(6) كلاهما للشاعر المسيحي المعروف بولس سلامة.

ثالثاً: يختلف حجم التعريف من عنوان إلى آخر ؛ وذلك حسب المعلومات التي يمتلكها الشيخ آقا بزرك لكلّ كتاب ، إلا أنه في الأعمّ الأغلب ترتبط بالمباحث التالية حسب الترتيب : «ببليوغرافيا الكتاب أولاً ، التعريف بالنسخ الخطية أو مطبوعاته ثانياً ، ترجمة المؤلف ثالثاً واستطراداً ، وقد يتعرّض إلى أمور أخرى. 4.

ص: 175

1- الذريعة 1 / 316.

2- الذريعة 4 / 296.

3- الذريعة 5 - 95.

4- الذريعة 18 - 18.

5- الذريعة 15 / 329.

6- الذريعة 15 / 364.

رابعاً: قام الشيخ آقا بزرك بتعريف مبسوط حول جملة من اصطلاحات العلوم ، ومسائل أخرى ليست من صميم الكتاب ، وقد يدلي برأيه فيها ، وكذلك توضيح العناوين المهمة ، نحو : الأسطرلاب(1) ؛ الأربعين(2) ؛ الأصل(3) ؛ الأمالي(4) وغير ذلك(5). وهو ممّا تفرّد به الشيخ آقا بزرك.

خامساً : التزم الشيخ آقا بزرك في ذكر المصنّفات التي كتبت إلى سنة (1370هـ) فقط ؛ ذلك لما وصله من اعتراضات كثيرة من ذكر كتب المعاصرين إلى جانب كتب القدماء!! ولكن الشيخ كان يرى ضرورة ذكر جميع التراث إلاّ أنّه حدّد هذه السنة ، لكي لا يعترض عليه الآخرون بعدم سرد كتبهم التي هي ربّما بعد في قيد التأليف!!

قال العلامة الطهراني : «اتخذنا هذا العام آخر سنة نذكر التصانيف المؤلّفة فيها ، في كتابنا الذريعة ، وتركنا الآتي للآتين بعدنا ليذكر في المستدرک ، وكم ترك الأول للآخر. وذلك لما قد يصل إلينا من اعتراض بعض المعاصرين علينا ، لذكرنا كتب بعض المعاصرين. أو لجعلنا الكتب الحديثة في عداد الكتب القيّمة القديمة. ة.

ص: 176

1- الذريعة 2 / 8.

2- الذريعة 1 / 409.

3- الذريعة 2 / 125.

4- الذريعة 2 / 305.

5- لقد جمعت هذه التعريفات المبسّطة وترجمت إلى الفارسية في كتاب كزیده مقالات ذريعة.

ولكنني أرى نفسي معذوراً في عملي هذا، لأنني ألفتُ موسوعتي هذه كفهرست مختصر يحتوي على تعريف الكتب وتاريخ مؤلفيها صغيرها وكبيرها، ولم أجعل لنفسني حقّ القضاء بين الآراء والمعتقدات والفرق الداخلة تحت لواء التشيع - رفعه الله - أو ترجيح بعضها على بعض.

فبعد هذا التاريخ لا نذكر في الذريعة إلا ما ألفت سابقاً على هذا التاريخ أو فيها، ولا نزيد على ما كتبنا حتى اليوم إلا الكتب القديمة، ونجمع ما يؤلف بعدئذ في المستدرک»(1).

سادساً: لم يذكر الشيخ آقا بزرك لغة الكتاب إذا كانت لغته العربية، وفي خلاف ذلك يذكر لغة الكتاب، فيقيدها - مثلاً - بالفارسية.

جهود حول الذريعة

لقد احتلت الذريعة مكانة مرموقة في الدراسات التراثية، ولذلك فقد أولاهها العلماء والباحثون اهتماماً بالغاً وعناية فائقة، حيث كثرت الجهود حولها، وتنوّعت بأساليب وطرق مختلفة، كتلخيص وتهذيب، وحاشية وتعليق، واستدراك وتكميل.. وعشرات المقالات العلمية، وكذلك الرسائل الجامعية، وما شابه ذلك.

والجدير بالذكر - قبل سرد تلك الأعمال - أنّ الشيخ آقا بزرك هو أوّل 9.

ص: 177

من استدرك على الذريعة في مجلد مستقل حَقَّقه العلامة السيّد أحمد الإشكوري وطبع بعنوان المجلد السادس والعشرين من الذريعة ، بل استدرك على الذريعة في كتاباته الأخرى ، منها كتابه الكشكول(1).

ولم يكتب بالاستدراك ، فقد نقد الذريعة بنفسه في مقالتي نُشرتَا في مجلة الرضوان الهندية ، تحت عنوان مراجعات حول كتابنا الذريعة. وقد دعا الشيخ آقا بزرك - بكلّ تواضع - العلماء والفضلاء أن يستدركوا ما فات على الذريعة ، وقد شكرهم على ذلك ، قال العلامة الطهراني قدس سره.

بسم الله الرحمن الرحيم

قد شرعت في تأليف هذا الفهرس يوم دحو الأرض ، الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة (1329هـ).

لكنّه لم يكن مرتباً إلا بالنسبة إلى الحرف الأوّل ، فشرعت في ترتيبه كذلك في هذه النسخة ، في أوائل سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف ، وقد كمل ترتيبه كذلك في ستّة مجلّدات ، هذا المجلّد أوّل الستّة ، وأبقيت البياضات للإلحاقات ، راجياً ممّن يلحقني أن يلحق ما فات منّي كاملاً في ر.

ص: 178

1- يبدو أنّ للشيخ آقا بزرك عدّة كشاكيل حَقَّق اثنتيّن منها السيّد جعفر الحسيني الإشكوري ، طبعت إحداهما بعنوان الكشكول من منشورات مجلس الشورى الإسلامي في طهران ، والأخرى قيد الطبع بعنوان المجموعة الرجالية والتاريخية ، وحقّه الله لإخراجها إلى النور.

محله ، ويتم هذا الكتاب بقدر وسعه وأطلاعه ، ويجعل له خطبة وديباجة يذكر فيها اسمه الشريف إن شاء الله تعالى .

فإن روعي بذلك راضية ، وأنا على هذا العمل متشكر ، نسأل الله حسن النية والعاقبة ، والمغفرة لي ولوالدي وللمن شاركني في هذه الخدمة .

وأنا المؤلف الكاتب الجاني المسيء محمد محسن الشريف المدعو بأقا بزرك ابن الحاج علي ابن محمد رضا ابن الحاج محسن الطهراني .

صورة

على ضفاف الذريعة ١٧٩

محله ، ويتم هذا الكتاب بقدر وسعه وأطلاعه ، ويجعل له خطبة وديباجة
يذكر فيها اسمه الشريف إن شاء الله تعالى .

فإن روعي بذلك راضية ، وأنا على هذا العمل متشكر ، نسأل الله حسن
النية والعاقبة ، والمغفرة لي ولوالدي وللمن شاركني في هذه الخدمة .
وأنا المؤلف الكاتب الجاني المسيء محمد محسن الشريف المدعو
بأقا بزرك ابن الحاج علي ابن محمد رضا ابن الحاج محسن الطهراني .

هذه مسودة الذريعة إلى كتب الشريعة
شملت فيه يوم وحوال الأرض سنة
والمبعض منه عهد بعالي مذهب مشي
في الشوايف والثواتر وهكذا وقد خرج منه
ست مجلدات كبار إلى سنة
١٣٣٥
الشيخ محمد محسن الطهراني

صورة الصفحة الأولى من التحرير الأول للذريعة (المسودة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِشَيْءٍ
 قد شرعت في تأليف هذا الفهرس نوع وهو الأرض الحامس والعشرين
 من ذي القعدة ١٣٢٩ هـ لكنه لم يكن من باب الأمانة إلى اللف
 الأول فشرعت في ترتيبه كذلك في هذه النسخة في أوائل نسخة
 أحد وثلاثين في ثلثمائة والف وقد جعل ترتيبه كذلك في نسخة
 هذا المجلد أول السنة وانصبت الباصات للإحاطة راجيا ممن
 يلحقون بلحن ما فات في خلافة طبعه وتبني هذا الكتاب بقدر وسعه
 وإطلاعه ومجمل خطبه وقد متاجبه بذكرها اسم الشرف انتم
 فاني بروح تلك راض ومن هذا العمل فذكرت من التبر والتعاقب
 والمقابلة ولو الذي من شاركتي في هذا العمل وأنا الملقب الكتاب المجلد
 المسمر محمد حسن المدعو بانوارك والخاص على محمد رضا بن
 كبر

صورة الصفحة الأولى من التحرير الأخير للذريعة (المُبَيَّضَة)

ما كُتِبَ حول الذريعة والاستدراك عليها

وإليك قائمة تسرد كل ما كتب عن الذريعة حسب ترتيب الحروف :

أولاً : الكتب والرسائل :

1 - أضواء على الذريعة : تأليف العلامة المحقق السيّد عبد العزيز الطباطبائي قدس سره ، وهي تشتمل على تعليقاته على الذريعة ، وإصلاح الأخطاء فيها ، وإكمال المعلومات الناقصة ، وإضافة معلومات أخرى.

قال المؤلف رحمه الله في التعريف بهذا الكتاب ما ترجمته : «عندما كنت أعمل في مكتبة الأستانة (الرضوية) المقدّسة للمرّة الثانية أطلعت على بعض المعلومات المغلوطة فيها أو الناقصة في الذريعة ، جمعتها في بطاقات تحت عنوان : أضواء على الذريعة»⁽¹⁾.

وقد نشر جزءاً منها ولده السيّد علي الطباطبائي في كتاب (جُنگ أنجمن فهرست نگاران نسخ خطّي) ، المجموعة الثانية ، وهي معدّة للطبع مستقلاً.

2 - إيضاح الطريقة إلى تصانيف السنّة والشيعية : تأليف العلامة المرحوم السيّد محمود الدهسرخي الموسوي ، جمع فيه ما ورد في الذريعة .8

ص : 181

1- المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى 1218 / 3.

وكشف الظنون وذيله إيضاح المكنون ملخصاً ، طبع منه مجلّدان بخطّ المؤلّف سنة (1405هـ) وفي بعض الموارد النادرة استدرّك عليهم.

3 - البديعة في تلخيص الذريعة : تأليف العلامة المحقّق السيّد محمّد حسين الحسيني الجلاّلي حفظه الله. طبع منه مجلّدان في شيكاغو (أميركا) ، ويبدو أنّه معدّ للطبع في ثلاثة عشر مجلّداً.

شرع في تأليفه في حياة الشيخ آقا بزرك ولم يقتصر على التلخيص ، بل أضاف على الذريعة معلومات لم ترد فيه ، واستدرّك على الشيخ آقا بزرك ما لم يذكره ، ومن مميّزات هذا الكتاب التقديم المبسوط حيث اشتمل على عدّة مقدّمات مهمّة ، طرح فيها بحوثاً لم تطرق من قبل.

4 - تبويب الذريعة : تأليف الشهيد السيّد أحمد الديباجي الإصفهاني قدس سره ، ويعتبر هذا الكتاب فهرساً موضوعياً لما ورد في الذريعة من مصنّفات ، طبع منه مجلّد واحد سنة (1393 هـ) في طهران ، وهو فهرس موضوعي للمجلّدات الثلاثة الأولى من الذريعة.

قدّم له مقدّمة مبسّطة في حياة الشيخ آقا بزرك ، وذكر فيها أنّه شرع بتبويب الذريعة عندما كان في النجف الأشرف ، ولو اكتمل هذا الكتاب لكان مفيداً جداً للباحثين ، إلا أنّ المؤلّف التحق بركب الشهداء ، ولم يكمل الكتاب ، طبعت في المقدّمة إجازات العلماء للمؤلّف.

5 - التعليقات على الذريعة إلى تصانيف الشيعة : تأليف العلامة المرحوم السيّد سعيد اختر الرضوي الهندي ، ألّفه بطلب من العلامة السيّد

عبد العزيز الطباطبائي قدس سره ، وحقّقه العلامة السيّد محمّد رضا الحسيني الجلاّلي في مجلّة نسخة پژوهي (= دراسة المخطوطات) ، العدد الثالث. اشتمل الكتاب على ثلاثة محاور :

أ - التصحيح للأخطاء الواردة في الذريعة ، وهي في الأعم الأغلب حول تشييع المؤلّفين ، يقول المؤلّف : «هناك كثيرون من أهل السنّة ، وأكتب هنا قائمة بأسماء الذين هم معروفون في المجتمع بالتسنن ، ومن قادتهم ، وكذلك لا أُعلّق شيئاً حول الصوفية ، حتّى عبد القادر الجيلاني ، ومحيي الدين ابن العربي ، لإمكان أن يقال : إنّ فلاناً كان يتستّر بالنقيّة».

ب - الاستدراك لما فات الشيخ آقا بزرك الطهراني ذكره ، يقول المؤلّف أيضاً : «إنّي وجدت بعض الكتب المذكورة في التعليقات ، ولقد لاح لي عند إعادة النظر فيها أنّه قد بقي خبايا في زوايا الكلام هنا وهناك فلذا أكتب استدراكاً على بعض ما فاتني مشيراً إليه»⁽¹⁾.

ج - تواريخ الوفايات ، فيذكر ما لم يتعرّض لذكره الشيخ آقا بزرك ، ويصحّح ما اشتبه فيه.

وترتيب هذه التعليقات الثمينة على ترتيب مجلّدات الذريعة ، وأغلبها تختصّ بالتراث الشيعي في الديار الهندية ، وهي (563) تعليقة.

6 - تكملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة : تأليف العلامة الفقيه السيّد محمّد عليّ الروضاتي قدس سره ، وهي من أهمّ الحواشي والتعليقات ، لمكانة 0.

ص: 183

1- نسخة پژوهي (= دراسة المخطوطات) ، العدد الثالث ، ص 630.

المؤلف وتخصّصه في شؤون التراث ، ووقوفه على نسخ كثيرة ، وكونه ممّن أشرف على طباعة الذريعة ، وقد استغرقت كتابة هذه الحواشي 67 سنة ، وإليك نصّ ما قاله ، مؤلّفه الجليل في مقدّمة الكتاب :

«أما بعد ، فهذا محضّل ما سطرّ وسوّدتُ به حواشي صفحات نسخ أجزاء كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، لشيخنا العلامة الوحيد الفريد الشيخ آقا بزرك الطهراني ، (المتوفّى 1389هـ) أعلى الله مقامه. ابتدأتُ بذلك من حين ابتياعي الأجزاء الخمسة الأولى المطبوعة آنذاك في بلدتنا إصفهان يوم الإثنين خامس شهر شوال المكرّم 1365هـ - (11/6/1325 شمسية).

ثمّ بقية الأجزاء المطبوعة واحداً تلو آخر إلى تمام حرف الياء والمستدركات ، وأتقن تسويد الحواشي والملاحظات حيناً بعد حين طوال السنين والأعوام إلى عامنا هذا (1432 هـ) حيث أحبّ بعض الأصدقاء الكرام طبع ما صدر من هذا القلم ونشره ، لظنّهم - حفظهم الله - أنّ فيه فائدة لأهل الفنّ والممارسين.

وكان قد سنع لي قبل سنين أن أخرج لكم المسطورات من الحواشي إلى البياض والتدوين ، فلمّا استنسخت بيدي تعليقات الجزئين الأوّلين رأيت أن أسمّي المجموعة بكامله [كذا ، والصواب : بكاملها] تكملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة».

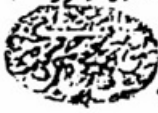
طبع هذا الكتاب في مجلّدين بإعداد الشيخ محمّد برکت من قبل منشورات مجلس الشورى الإسلامي في طهران سنة (1432 هـ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

أما بعد، فهذا المحصل ما سطرته وسورت به حواشي صفحات نسخ أجزاء كتاب الذريعة
إلى تصانيف الشيعة العلامة الوحيد الفريد الحاج الشيخ آقا نوري الطهراني المتوفى سنة ١٣٤٩
على الله تعالى، ابتدأت بذلك من حين ابتياعي للأجزاء المحمّدية الأولى المطبوعة في
في بلدنا صغمان (يوم الاثنين فاس شهر شوال المكرّم ١٣٦٥ هـ الموافق ١١/١٢/١٣٢٥ شمسية)، ثم
بقية الأجزاء المطبوعة واحدا بعد آخر إلى تمام صرف السيات والمستدركات، والتفت
تسويد الحواشي والملاحظات حينئذ بعد حين طول السنين والأعوام إلى عامنا هذا
«١٤٣٢ هـ»، حيث أحب بعض الأصواق الكرام طبع ما صدر من هذا
القلم ونشره، لظنهم حفظهم الله أن فيه فائدة لأهل الفن والممارسين. وكان قد
سنح لي قبل سنين أن أخرج تلك المخطوطات من كواشي إلى البياض والتدوين،
فلما انتفى بيدي تعليقات الجزء الأولين رأيت أن اسمي المجموع بكامله

تكملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة

وتفصيل الكلام حول الموضوع في كلمة القائمين بأمر هذا المشروع وتقديم الله وأيديهم
وهذا سوى التفتق مني في تصحيح كراسات الأجزاء من السبع تعاليف كلها حيث
كان الناشر يرسل الكراسات حين طبعها يسأله إلى الاستا والمقوم معلم أحمد آبادي
صاحب «مكتبة الأناضول» المتوفى سنة ١٣٩٥ هـ للنظر فيها وتصحيحها قبل أن يملكها كل جزء ونشره
كأنشطة الزكف في جوامع الأجزاء. وكنت أيضا في تلك الأحوال أكتب ما
أطلع عليه حول الكتب والأناضول وأرسله إلى شيخنا العلامة في الخفاء أو أفرز من حياته
ولما بدأ اتصال بالشيخ فيرجع إلى سفرنا إلى العتبات المقدسة في شهر محرم الحرام
سنة ١٣٤٥ هـ وفي الخفاء الأشرف زونا الشيخ لأول مرة في بعثته بحمدته الجديدة وقد مناله
كراسة فيها وصف طائفة من النسخ المخطوطة عندنا، وكتب الشيخ في بعثته الإجازة لنا
في الرواية عنه جميع طرقة ومروياته فكان ذلك مبدأ الاتصال بالشيخ وأما نسخة العدد وضوانه عليه
والحمد لله رب العالمين حرره توفيق اللبلة المباركة ١٣٤٥ هـ رجب الحبيب ١٤٢٢ هـ



تقديم العلامة السيد محمد علي الروضاتي على كتابه

7 - تكملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة : تأليف العلامة السيّد سعيد أختار الرضوي الهندي ، كتبه بطلب من العلامة السيّد عبد العزيز الطباطبائي قدس سره ، وأرسله إليه لكي يدرجه ضمن مستدركه على الذريعة ، نشره العلامة السيّد محمّد رضا الحسيني الجلاي في مجلّة نسخة پژوهي (= دراسة المخطوطات) ، العدد الثاني.

اشتمل الكتاب على المؤلفات التي لم يذكرها العلامة الطهراني في الذريعة من تراث الشيعة في شبه القارة الهندية ، بلغت عدد الكتب المستدركة (2800) عنوان ، وأتبع فيه المؤلف الترتيب على نهج الذريعة.

8 - تهذيب الذريعة : تأليف العلامة السيّد عبد العزيز الطباطبائي قدس سره ، حيث قام بتصحيح الأغلط المطبعية والسهوية ، وتعيين ما كان من إضافات نجليه المنزوي وحذفها من الذريعة ، وهو لا يزال مخطوطاً ، نسأل الله جلّ وعلا أن يوفّق أولاده لنشرها.

9 - الشريعة إلى استدراك الذريعة : تأليف السيّد محمّد (منصور) الطباطبائي البهبهاني ، طبع في مجلدين ، وترتيب كلّ مجلد على ترتيب الحروف من الألف إلى الياء ، نشرهما مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران.

استدرك فيه ما لم يذكره الشيخ آقا بزرك في الذريعة ، وتارة يصحّح ما في الذريعة ، أو يضيف إليها معلومات أخرى ، وقد أدرج فيه تعليقات

وتصحیحات العلامة الأستاذ عبد الحسين الحائري(1). وهو الآن يعدّ الكتاب للطبع في أكثر من عشر مجلّدات.

10 - على هامش الذريعة : تأليف العلامة السيّد أحمد الحسيني الإشكوري ، قال في تعريف الكتاب : «ويضمن عملي المديد في فهرسة المخطوطات وممارسة الكتب المطبوعة أطلعت على مواضع اشتباه من شيخنا العلامة ، ولكنني لم أكن متصدّياً لتسجيلها في كتاب أو بطاقات خاصّة بهذا الشأن ، كنت أُنَبِّه على بعضها أحياناً في الفهارس التي أدونها ، إلا أنّني في الأيام الأخيرة صرتُ أسجّل قليلاً من الملاحظات والاستدراكات والتوضيحات على هامش نسختي من كتاب الذريعة ، وبهذا تجمّعت سطور يسيرة رأيت أن أدونها في هذه المجموعة صوتاً لها من الضياع»(2).

نشرها أولاً في مجلّة نسخة پژوهي (= دراسة المخطوطات) ثم طبعت مستقلة من منشورات مجمع الذخائر الإسلامية ، سنة (1430 هـ). وقد أدرج فيه تعليقات السيّد سعيد اختر الرضوي كما صرّح به في المقدّمة.

11 - مستدرك الذريعة إلى تصانيف الشيعة : تأليف خزيت الفنّ وعميد التراث ، العلامة السيّد عبد العزيز الطباطبائي ، وكان مشغلاً بهذا الكتاب إلى آخر عمره الشريف ، قال مؤلّفه العلامة الجليل في التعريف بهذا 6.

ص: 187

1- راجع مقالة المؤلّف في تعريف الكتاب المطبوعة في مجلّة پیام بهارستان ، العدد 30 ، ص 139.

2- على هامش الذريعة : 5 - 6.

الكتاب ما ترجمته : «عندما كنت في النجف الأشرف كنت أودّ متابعة أعمال الشيخ آقا بزرك ، ولكنّ الذي منعني من ذلك أنّ الذريعة لم تكتمل طباعتها ، ولم أكن عارفاً بما لم يُذكر في الذريعة [هذا أولاً].

وثانياً : كنت أظنّ أنّه ربّما يتابع أولاده إكمال هذا العمل .

وثالثاً : لم يكن النجف الأشرف محلاً مناسباً للاشتغال بذلك ؛ فقد كان من المحتمل إخراجنا من العراق في أيّ لحظة.

ولمّا جئت إلى إيران ، وقد تمّت طباعة الذريعة ، سألت الأستاذ عليّ نقي المنزوي : هل تريد إكمال المشروع؟ فأجابني بالنفي ؛ ولذلك فقد شرعت بتأليف المستدرك ، وجمعت ما يقرب من إحدى عشرة ألف بطاقة ، ويمكن أن تبلغ ثلاثين ألف أو أربعين ألف بطاقة ، تطبع لاحقاً إن شاء الله»(1).

12 - مستدرك الذريعة إلى تصانيف الشيعة : تأليف العلامة السيّد عبد اللطيف الكوه كمرى القرشي حفظه الله ، وقد أخبرني أنّه بعثها للسيّد عبد العزيز الطباطبائي ، كي يدرجها في موسوعته الاستدراكية على الذريعة.

13 - مستدرك الذريعة إلى تصانيف الشيعة : تأليف العلامة المحقّق السيّد أحمد الحسيني الإشكوري حفظه الله . كان ينوي أن يستدرك ما فات الذريعة ثمّ انصرف عن ذلك ، واشتغل بموسوعته : مؤلّفات الإمامية ، ومن 8.

ص: 188

1- المحقّق الطباطبائي في ذكراه السنوية الأولى 3 : 1217 ؛ الغدير في التراث الإسلامي : 238.

خصائص هذه الموسوعة أنه اشترط المؤلف دام ظلّه على نفسه الرؤية ، فلا يذكر فيها كتاباً إلا وقد سبرها ونظر في مضمونها.

14 - مصنّفات شيعه : للأستاذ محمّد آصف فكرت ، وهو عبارة عن تلخيص الذريعة وترجمته إلى الفارسيّة ، طبع في ستّة مجلّدات من قبل مجمع البحوث الإسلاميّة التابع للآستانة المقدّسة الرضوية.

وكان اقتراح تأليف الكتاب من قبل المحقّق الطباطبائي قدّس الله روحه ، وقد أدرج المؤلف ما استدركه الشيخ آقا بزرك في محلّه من الذريعة ، وأضاف ما عثر عليه من نسخ خطّية - في مكتبة الآستانة الرضوية - ضمن الكتاب.

15 - معجم مصنّفات علماء الأحساء والقطيف والبحرين : مستخرج من كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة : تأليف المحقّق الفاضل السيّد فيصل السيّد جواد المشعل ، وهو جزء من مشروعه : (جَنَى الْجَنَّتَيْنِ فِي مُصَنَّفَاتِ عُلَمَاءِ الْأَحْسَاءِ وَالْقَطِيفِ وَالْبَحْرَيْنِ).

طبع الكتاب في مؤسّسة المشعل للطباعة والنشر سنة (1433هـ).

16 - معجم مؤلّفي الشيعة : تأليف الشيخ عليّ الفاضل القائيني النجفي طبع في طهران من قبل منشورات وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ سنة (1405هـ). والكتاب يعتبر فهرساً للكتب والمؤلّفين المذكورين في الذريعة ، طبع منه مجلّد واحد ولم يكتمل (1). 9.

ص: 189

1- راجع مقالة نقدية على الكتاب في مجلّة (نشر دانش) السنة الخامسة ، العدد السادس ، ص 47 - 49.

17 - مع موسوعات رجال الشيعة : تأليف العلامة السيّد عبد الله نجل الإمام السيّد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي ، وقد تضمّن في المجلّد الأوّل على تعليقاته على كتاب الذريعة ، طبع في ثلاثة مجلّدات سنة (1411هـ) من قبل دار الإرشاد في بيروت ، ثمّ أعادت طبعه - مع إضافات وإصلاحات المؤلّف ما تبلغ ثلث الكتاب - مؤسّسة تراث الشيعة(1).

18 - مهذّب الذريعة : للعلامة السيّد أحمد الحسيني الإشكوري. ذكره في خاتمة المجلّد السادس والعشرين من الذريعة(2).

19 - فهرس أعلام الذريعة إلى تصانيف الشيعة : تأليف عدّة من أولاد الشيخ آقا بزرك وأقربائه بإشراف علي نقي المنزوي ، طبع في ثلاثة مجلّدات من قبل منشورات جامعة طهران سنة (1419هـ).

20 - علما ونويسندگان بوشهر بر پایه الذريعة إلى تصانيف الشيعة : (= علماء ومؤلّفين بوشهر على أساس كتاب الذريعة) : تأليف محمّد حسن النبوي ، وإعداد عبد الكريم المشايخي ، جمع فيه تراجم العلماء والمؤلّفين من مدينة بوشهر ، كما يبدو من العنوان ، طبع من قبل مركز بوشهر شناسي في طهران سنة (1377هـ. ش).

21 - كزيده مقالات الذريعة : (= موجز مقالات الذريعة) : إعداد7.

ص: 190

1- راجع حول هذا الأثر كتاب طرح تدوين كتاب شناسي شيعه ، للعلامة المختاري : 51 - 54.

2- الذريعة 26 : 407.

وترجمة حميد رضا الشيعي ، طبع من قبل مجمع البحوث العلمية التابع للآستانة المقدسة الرضوية سنة (1380هـ. ش) ، وقد استخلص المؤلف ما كتبه العلامة الطهراني في التعريف بمدخل الذريعة ، كالأربعون والأصلي... وترجمها إلى الفارسية.

22 - تلخيص الذريعة : للعلامة الشيخ الملا علي الواعظ التبريزي الخياباني ، مؤلف كتاب علماء معاصرين ، ووقائع الأيام ، لقد قام بتلخيص الذريعة وانتقاء المؤلفات المهمة منها وأدرجها في كشكوله المسمى بمنتخب المقاصد ومنتجب الفوائد ، تحتفظ بنسختها الخطية مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم : (1)4480.

23 - تعليقات على الذريعة : وهي تعليقات العلامة المحقق السيد محمد صادق آل بحر العلوم قدس سره ، وهذا الكتاب قيد الإعداد والتحقيق في قسم الشؤون الفكرية للعتبة العلوية المقدسة.

ثانياً : المقالات والدراسات :

1 - إمام حسين در الذريعة (= ما كتب عن الإمام الحسين في الذريعة) ، محمد الإسفندياري ، طبع ذيل (كتاب كتاب شناسي تاريخي امام حسين عليه السلام) ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، طهران ، (1380هـ. ش). 4.

ص: 191

1- فهرس النسخ الخطية في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي 12 : 64.

- 2 - إنقاذ الذريعة ممّا أدرج فيه من الأخطاء والتصرّفات الشنيعة، السيّد محمّد رضا الحسيني الجلاّلي، مجلّة تراثنا، العدد المزدوج 93 - 94، وطبع في كتاب علم تحقيق النصوص، الجزء الثاني ص 296 - 318.
- 3 - الذريعة ومؤلف آن (= الذريعة ومؤلفه)، مجلّة (جلوة)، العدد 12، ص 664 - 667.
- 4 - أهمّيت ذريعة (= أهمّية الذريعة) للأستاذ عبد الحسين الحائري، طبع في كتاب (شيخ آقا بزرك تهراني)، من منشورات مؤسّسة تراث الشيعة، ص 241 - 242.
- 5 - برترين كتاب شناسي شيعة، نگاهی به كتاب الذريعة (= أفضل بيبليوغرافيا الشيعة، قراءة في كتاب الذريعة)، ناصر الدين الأنصاري القمّي، مجلّة (آينه پژوهش) العدد 5 و9.
- 6 - تكمله اي بر كتاب الذريعة آقا بزرك تهراني (= تكملةً على الذريعة للشيخ آقا بزرك الطهراني)، جعفر الثامني، مجلّة (زبان وعلوم قرآن)، جامعة الشهيد چمران في الأهواز، العدد 1 و2، ص 79 - 92.
- 7 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لعبّاس إقبال الأشتياني، مجلّة (يادگار)، العدد 5، ص 76 - 77.
- 8 - الذريعة وطبقات : دائرة المعارف بزرك شيعه (= الذريعة والطبقات : دائرتا المعارف الشيعة الكبرى)، محمّد علي حق شناس، مجلّة (مطالعات ملّي كتابداري وسازماندهي اطلاعات) العدد 35 و36، ص 7 - 33.

9 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، جلال آل أحمد، مجلّة (سخن)، العدد 11 و12، ص 97 - 99.

10 - الذريعة وآقا بزرك تهراني (= الذريعة والشيخ آقا بزرك الطهراني)، علي نقى المنزوي، مجلّة (آينده)، العدد 3 و4.

11 - أهميت الذريعة وخاندان حاج شيخ آقا بزرك تهراني (= أهميّة الذريعة وأسرة الشيخ آقا بزرك الطهراني)، السيّد عبد الله الأنوار، مجلّة (كتاب ماه كليّات) العدد 69، 70، ص 48 - 49.

12 - پيشنهادهای برای تدوين مستدرك الذريعة (= اقتراح حول تدوين مستدرك الذريعة)، عبد الحسين الطالعي، طبع في كتاب (شيخ آقا بزرك تهراني)، مؤسسه تراث الشيعة (ص 268 - 272).

13 - ترجمه مقدمه الذريعة (ترجمة مقدمة الذريعة [إلى الفارسية])، عبد الحسين الطالعي وفائزة اسكندري، طبع في (يادنامه شيخ آقا بزرك تهراني)، ص 33 - 55.

14 - تعليقات على الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للعلامة السيّد محمد مهدي الموسوي الخراسان، مجلّة (كتاب شيعه)، العدد 2، ص 235 - 247.

15 - ستیغ پژوهش در پژوهش ستیغ (= قمّة التحقيق لتحقيق القمّة)، الشيخ رضا المختاري، طبع في كتاب (جمع پريشان)، المجلد الثاني، ص 136 - 180.

16 - شناخت نامه الذريعة (= التعريف بالذريعة) محمد اسفندياري،

ص: 193

مجلة (ميراث شهاب)، العدد 4، ص 36 - 39، وطبع في كتاب كتاب شناسی تاریخی امام حسین، طبع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، كما طبع في كتاب (شيخ آقا بزرك تهراني)، طبع مؤسسة تراث الشيعة.

17 - فهرست (مقتل الحسين عليه السلام) در الذريعة ومعجم ما كتب عن الرسول [وأهل بيته] (= فهرس مقاتل الإمام الحسين عليه السلام في كتاب الذريعة وكتاب معجم ما كتب عن الرسول [وأهل بيته])، محمد جواد هوشيار حاجيان، مجلة (مشكاة)، العدد 76 و77، ص 162 و167.

18 - فهرست كتاب های شيعه پيش از الذريعه (= فهرسة كتب الشيعة قبل كتاب الذريعة)، غلام رضا الفدائي العراقي، مجلة (نشر دانش) العدد 54، ص 57 - 61.

19 - كتاب الذريعة در نظر دانشمندان ترك (= كتاب الذريعة من منظار العلماء الأتراك)، مرتضى المدرسي الجهادي، مجلة (ارمغان) العدد 3 و4 ص 168 - 171، وطبع أيضاً في كتاب (شيخ آقا بزرك تهراني)، طبع مؤسسة تراث الشيعة.

20 - كتاب الذريعة ومؤلف آن (= كتاب الذريعة ومؤلفه)، سعيد النفيسي، مجلة (سخن)، السنة الثانية، ص 887 - 889.

21 - كتاب شناسی در ایران والذريعة إلى تصانيف الشيعة (= الببليوغرافيا في إيران وكتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، محمد پروين گنابادي، طبع في كتاب يادنامه (شيخ آقا بزرك تهراني)، ص 31 - 33.

ص: 194

- 22 - گزارش از کتاب الذریعة (= تقریر عن کتاب الذریعة)، الأستاذ أكبر ثبوت، طبع في (یادنامه شیخ آقا بزرك تهراني)، ص 25 - 30.
- 23 - گوشه ای از ستمهائی که بر ذریعه رفت (= لمحة من الظلمات الواقعة علی کتاب الذریعة)، أكبر ثبوت، طبع في کتاب (زندگی نامه وخدمات علمی و فرهنگی شیخ آقا بزرك تهراني)، ثم أدمجت هاتان المقالتان وطبعتا في کتاب (شیخ آقا بزرك تهراني)، طبع مؤسسه تراث الشیعة، ص 243 - 259.
- 24 - گذری بر الذریعة (= نظرة علی کتاب الذریعة)، جهانداد معماریان، طبع في خردنامه همشهری، ص 37، سنة (1383ه. ش).
- 25 - معرفي الذریعة إلى تصانیف الشیعة (= التعریف بکتاب الذریعة إلى تصانیف الشیعة)، أحمد المنزوي، مجلّة (تحقیقات کتابداری واطلاع رسانی دانشگاهی)، العدد 4، ص 22 - 25.
- 26 - مراجعات حول کتابنا الذریعة (1 و 2)، للشیخ آقا بزرك الطهراني، مجلّة (الرضوان)، السنة الأولى، العدد الثاني، والسنة الثالثة العدد الثامن، ثم طبعتا معاً في کتاب (شیخ آقا بزرك تهراني)، طبع مؤسسه تراث الشیعة، ص 583 - 591.
- 27 - مستدرکات الذریعة إلى تصانیف الشیعة، للسید محمّد الموسوي الجزائري، إعداد وتحقیق السید جعفر الحسيني الإشکوري، طبع في کتاب (جنگ انجمن فهرست نگاران)، المجموعة الأولى، ص 213 - 251، سنة

28 - ملاحظاتي كوتاه درباره الذريعة (= ملاحظات موجزة حول كتاب الذريعة)، الأستاذ أحمد آتش، وهي ملاحظات الكاتب حول الإشتباهات في الذريعة، طبعت باللغة التركية في مجلة (زبان وادبيات ترك)، ثم ترجمها محمد علي المدرّس الجهاردهي إلى الفارسية، وطبعت في مجلة (ارمغان)، وأغلب هذه الملاحظات حول الكتب التركية.

29 - نگارش های ترکی در الذريعة (= المؤلفات التركية في كتاب الذريعة)، أحمد الرنجبري، مجلة (آينه پژوهش) العدد 32، ص 51 - 54.

30 - نظرات في الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للعلامة الدكتور مصطفى جواد البغدادي، طبعت في سلسلة مقالات في مجلة (البيان) النجفية، وهي تعليقات نفيسة جداً، حقّقها كاتب هذه السطور ونشرت في كتاب (نامه حائري) من منشورات مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، ص 53 - 94.

31 - نگاهي به الذريعة إلى تصانيف الشيعة (= نظرة على كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة) مينا أحمديان، طبع في (زندگي نامه وخدمات علمی وفرهنگی مرحوم حاج شيخ آقا بزرك تهرانی)، ص 127 - 140.

32 - نکته ها و يادداشت ها : تصحيح ، مهم ترين ركن كتاب الذريعة (= الملاحظات ، والتصحيح ، أهم أركان كتاب الذريعة) ، السيد حسن الفاطمي ، مجلة (كتاب ماه دين) ، العدد 107 و 108 ، ص 43 - 47.

33 - نقد أمل الآمل از منظر الذريعة (= نقد أمل الآمل في كتاب الذريعة)، السيد حسن الفاطمي، مجلة (آينه پژوهش)، العدد 54، ص 37 - 42.

34 - نقد ذريعة با ذريعه (= نقد الذريعة من الذريعة)، السيد حسن الفاطمي، مجلة (كتاب ماه دين)، العدد 49 - 50، ص 38.

35 - تعليقات مختصرة على الذريعة للفقير المحقق آية الله السيد موسى الشيرازي الزنجاني، طبعت في كتاب (جرعه اي از دريا)، ص 102.

ثالثاً: الرسائل والأطروحات الجامعية:

1 - آقا بزرك وجهوده الحديثية، هدى رشيد سلمان، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية الفقه، (2014م).

2 - آقا بزرك مؤرخاً، أمجد رسول محمد العوادي، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية الآداب، (2009م).

3 - ترجمة وتحقيق وتنظيم آثار حديثي الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آمنه عالمي، رسالة ماجستير، جامعة الفردوسي في مشهد، كلية الإلهيات، (1385ه. ش).

4 - راهنمای استفاده از الذريعة در تحقیقات حديثي، سعيد زماني، رسالة ماجستير، كلية علوم الحديث، (1386ه. ش).

5 - كتاب شناسی علوم قرآنی در الذريعة إلى تصانيف الشيعة

ص: 197

(المجلدات 1 - 4)، جليل انصار محمّدي، رسالة ماجستير، كلية علوم القرآن، آمل.

6 - كتابشناسي، علوم قرآني در الذريعة إلى تصانيف الشيعة (مجلدات 5 - 13)، أم ليلا بيات، رسالة ماجستير، كلية علوم القرآن، آمل.

رابعاً: بحوث ودراسات أخرى:

1 - الشيخ محمّد عليّ بن زين العابدين الحبيب آبادي له مراسلات مع العلامة الطهراني، جمعها في مجموعة سمّاها: (مكاتبات العلامة الماهر المعلم الحبيب آبادي)، مخطوط.

2 - الدكتور حسين علي محفوظ الكاظمي له استدراكات على الذريعة، نقل عنه ذلك العلامة السيّد محمّد حسين الحسيني الجاللي(1).

3 - الأستاذ العلامة عبد الحسين الحائري، له تعليقات واستدراكات على الذريعة أدرجت في كتاب الشريعة إلى استدراك الذريعة.

4 - المحقّق الأستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّي له استدراكات وتعليقات على الذريعة، سوف تطبع تحت عنوان: مع الشيخ الآقا بزرك الطهراني في الذريعة في مجلّة ديوان التراث. 4.

ص: 198

1- البديعة في تلخيص الذريعة 1 / 54.

المفيد لوليد المرتضى وقال له الرسالة السهوية ايضا، اورده بتامه العلامة المجلسي في (ج ٦ ص ٢٩٧) من الجار من الطبعة الحروفية ، وذكر الاحتمالين في مؤلفه ثم قال ان نسبة الى الشيخ المفيد انب (أقول) لعل وجه كونه انب يظهر انه حكى العلامة المجلسي في الجليل المذكور في ص ٢٩٥) عن كتاب «تغذية الانبياء» للسيد المرتضى كلاما يظهر منه تجوز السهوية في الجملة بحيث ينافي ما من في هذا الجواب ولا قال المجلسي بعد نقل كلام السيد انه يظهر منه عدم انعقاد الاجماع من الخصم عانني مطلق السهوية عن الانبياء، نعم يمكن العدول بان السيد المرتضى عدل عن كلامه في تنزيه الانبياء الى ما في هذا الجواب كما يمكن ان تكون بالعكس والله العالم وقد ادرجه ايضا الشيخ علي في «الدر المنثور» وذكر الاحتمالين في المؤلف ورجح كونه للمفيد بما شال الكتاب على كثرة الفصول كما هو يدل من المفيد في تصانيفه ثم كونه للشيخ المفيد بما فيه من القرينات على الشيخ الصدوق بعد نقل عن عبارته الموجودة في الفقيه بما بعد صدوره مثلها عن المفيد بالنسبة الى واحد من الاصحاب فضلا عن مثل استاده وشيخه الصدوق ، ولحق ان الاستبعاد في محله ولا سيما مع عدم ذكر النجاشي لهذا الجواب في فهرسه لا في تصانيف شيخه المفيد ولا شيخه السيد المرتضى مع اطلاعه على جميع تصانيفها وذكره عامتها في ترجمتها خصوصا كتب المفيد فانه لم يذكر في اولها كلمة (منها) فيظهر انه ليس لها بقتية ، وبذلك كله يؤيد احتمال كون المؤلف غير المفيد والمرتضى حيث انه لم يدل دليل على الدوران بينهما فقط والله العالم

٧٦٩١: جواب أهل الرقة في الأهلة والعدد ، ايضا للشيخ المفيد كما ذكره النجاشي

مكون استاده الشيخ الهادي استحانه العمل العرفاني الذي يعطن به الشيخ صفى الدين اسحق حد الصلوات لهاته الاخبار المعصومية ، ثم ذكر المجلسي ما عطر بهاله من الجليل الظاهر لهذه الاخبار وهو رده على الفقه ، وذلك لان الروايات الموضوعة من ابي هريرة واحبابه يدعي بنفس النبي ثم وجلة كاحد من كبارهم في وقوع السهوية في استهوت في اعصار اللغة للصون (مع حق اخذت بجامع كلور الطاعة بحيث عدوه من العقائد الاسلاميه ولم يكن للغة ربي) بل الاعلام الاثار عليهم والمسالمة منهم في اندهم وعدم التصريح بها في السهوية مطلقا ولم تكن من اطلاق القول بذلك الاعتدال بعض الحواصير منها اصحابهم ، واوكلوا هذا الحكم الى القول السكينة المدعنة لعل شان المصريين عليهم السلام على خيرهم .

خط العلامة ويظهر فيه تداركه للنقص في بعض صفحات الذريعة

لقد راجع العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني مكتبات مختلفة في شتى بقاع العالم الإسلامي، إلا أن جُلّها من مكتبات إيران والعراق، وقد ذكر نجله فهرس المكتبات في آخر الأجزاء الثلاثة (السادس والسابع والثامن) من الذريعة، ثم استدرِك عليها، وأضاف إليها في آخر الضياء اللامع في القرن التاسع من موسوعة طبقات أعلام الشيعة، ونحن نقل نصّ كلامه، ثم نعلّق في الهامش إن استُجدَّ شيءٌ على المكتبة(1):

1 - مكتبة السيّد الآفا التستري: مكتبة نفيسة في النجف، كانت عند السيّد أحمد بن الحسين بزرك بن محمّد التستري (1291 - 1384)(2)، وبعد وفاته قُسمت المكتبة بين أولاده الستّة، ثم هُجّروا من العراق، وصودرت مخطوطاتهم.

2 - مكتبة الشيخ الأردوبادي: وهي مكتبة الشيخ محمّد علي بن الشيخ أبو القاسم الأردوبادي (1312 - 1380) وجاء التعريف به وبمكتبته في نقباء البشر(3)، وقد ينقل عن بعض تأليفه. 6.

ص: 200

1- وهنا أشكر الإخوة الفضلاء الذين زوّدوني بمعلومات جديدة حول هذه المكتبات، وهم الأساتذة: أحمد علي مجيد الحلّي، حسين المتّقي، الشيخ أمير كاشف الغطاء، عبدالعزيز آل عبد العال.

2- المترجم في نقباء البشر 1 / 96.

3- راجع: نقباء البشر 3 / 1332 - 1336.

- وبعد وفاته باعت الورثة كتب الشيخ أبو القاسم الأردوبادي إلى مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة (مكتبة العلامة الأميني)، وباعت كتب الشيخ ابنه محمّد علي لمكتبة سيّد الشهداء عليه السلام بكر بلاء التي أسّسها السيّد نور الدين بن السيّد هادي الميلاني (1).
- 3 - مكتبة الشيخ أسد الله التستري بالكاظمية : مكتبة عائلية ، كانت في بيت الشيخ أسد الله بن إسماعيل الدزفولي صاحب المقابس (2).
- 4 - مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة : أسّسها في النجف العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني التبريزي (1322 - 1390)، صاحب موسوعة الغدير.

قام بتأسيس المكتبة من سنة (1373هـ)، فجمع فيها الآلاف من المجلّدات المخطوطة والمطبوعة من إيران والهند وغيرها.

وهي اليوم أعظم مكتبة مجهزة في النجف ، وتعدّ من أجلّ مكتبات العراق.

وقد كتب الشيخ محمّد هادي الأميني ابن المؤسّس فهرساً لبعض مخطوطات هذه المكتبة ، نشر بعضها في مجلّات العراق ، كما نشر فهرساً لبعض المخطوطات في مكتبة صاحب الذريعة العامة ، وقد بنى لهذه المكتبة 2.

ص: 201

1- بقي قسم من هذه المكتبة عند ورثته ، وقد فهرسها الأستاذ أحمد علي مجيد الحلّي ، ونشر الفهرس في مجلّة تراثنا الغزّاء.

2- المترجم في الكرام البررة 1 / 122.

5 - مكتبة الأوقاف العامة : هي مكتبة عامة ببغداد أسَّسَتْها الحكومة العراقية في سنة (1928م) ، وفيها من المخطوطات القديمة والجديدة كثيراً.

وقد جمعتها الحكومة من عدّة مكتبات موقوفة كانت في مدارس بغداد وجوامعها ، كمدرسة نائلة خاتون ، وجامع كهياء ، والتكية الخالدية ، والمدرسة السليمانية ، والمدرسة المرجانية ، وجامع حيدر خانة ، وجامع الرواسي ، وجامع پاچه چي ، وجامع أبي حنيفة ، وأضافت إليها ما اشترتها لهذا الغرض.

ذكر ذلك كوركيس عوّاد مؤلّف كتاب خزائن الكتب القديمة في العراق في مقالة نشرها في مجلّة سومر البغدادية سنة (1947م) (ج 3 ، ص 236) إلى ثلاثة أعداد.

6 - مكتبة الپاچه چي : كانت مكتبة موقوفة في جامع الپاچه چي في محلّة (رأس - القرية) ببغداد.

وكان قد أنشأ المدرسة في أواخر القرن الماضي الحاج محمّد أمين الپاچه چي من رجال بيت الپاچه چي المعروفة ببغداد ، ثمّ أوجد المكتبة هو وأخوه نعمان الپاچه چي . م.

ص: 202

1- فَهْرَسَ مخطوطات هذه المكتبة العلامة الراحل السيّد عبد العزيز الطباطبائي قدس سره ، ونشرت في أعداد مختلفة من مجلّة تراثنا ، وسوف ينشر الفهرس مستقلاً من مؤسّسة العلامة السيّد الطباطبائي رحمه الله بقم.

وفي سنة (1928م) نقلت الحكومة العراقية (377) مجلداً من هذه الكتب إلى مكتبة الأوقاف العامة التي أحدثت في تلك السنة ببغداد.

7 - مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة : هي مكتبة قديمة بـكربلاء ، جمعت فيها الكتب من عصر السيّد المير علي الطباطبائي صاحب رياض المسائل ، وهو جدّ أسرة آل الطباطبائي بـكربلاء.

وقد انتقلت المكتبة بعد وفاته إلى ولده السيّد محمّد المجاهد (ت 1242هـ).

وبعد وفاته انتقلت إلى ولده السيّد حسن (حاج آقا) سبط السلطان فتحعلي شاه.

ثمّ بعده انتقلت إلى ولده الحاج الميرزا أبي القاسم الملقّب بالحجّة ، وهو أوّل وكيل صرفت بيده الأموال الطائلة والخيرية الشهرية الهندية تحت إشراف حكومة الهند الإنجليزية على الطلاب والفقراء بـكربلاء ، وتوفّي سنة (1309هـ).

وبعد انتقلت هذه المكتبة إلى ولده الأديب محمّد باقر الحجّة (1273 - 1331هـ) ، المطبوع لبعض منظوماته الكلامية ، والمترجم في نقباء البشر⁽¹⁾.

وبعد انتقلت المكتبة إلى ولده محمّد صادق المذكور بعض تقاريره في الجزء الرابع من الذريعة ، والمتوفّي سنة (1337هـ) ، فانقسمت بعده المكتبة ، فبعضها انتقلت إلى ولده ، وبعضها نقلت إلى مكتبة ابن عمّه السيّد3.

ص: 203

1- نقباء البشر 1 / 193.

8 - مكتبة السيّد البروجردي بالنجف : مكتبة أسّسها الحاج آقا حسين البروجردي (1292 - 1380هـ) ، وجعلها في بناية المدرسة التي أسّسها في النجف ، وهي تحتوي على عشرة آلاف مطبوع وخمسمئة من المخطوطات ، جُلبت من بلاد إيران والهند(2).

9 - مكتبة البرهان في سبزوار : مكتبة خاصّة للسيّد عبد الله بن الحسن بن عبد الرحيم الموسويّ ، المدعوّ ببرهان السبزواري (حدود 1300 - بعد 1384هـ) مؤلّف غاية الإفادة ، والكوكب الأسعد ، وغيرها.

وفي نقباء البشر أنّه انقطعت مكاتباته مع صاحب الذريعة منذ سنة (1384هـ).

10 - مكتبة السيّد محمّد الخامنئي : وهو السيّد محمّد الخامنئي التبريزي ، المعروف ب- : بيغمير ، انتقلت إلى المكتبة التستريّة.

11 - مكتبة السيّد أبو تراب الخونساري : مكتبة شخصيّة لأستاذ ر.

ص: 204

1- توجد حوالي خمسمئة مخطوط عند السيّد مرتضى الحجّة في النجف الأشرف ، فهرسها الدكتور سلمان طعمة ، طبع بعنوان : مخطوطات كربلاء ضمن منشورات المكتبة التاريخية المختصّة بقم.

2- تلفت أغلب مخطوطاتها جزاء تخريب المدرسة في النظام الطاغوتي الهالك السابق وفهرس قسمًا من مخطوطاتها السيّد أحمد الحسيني الإشكوري ، وتحفظ بنسخها مكتبة الإمام محمّد الحسين آل كاشف الغطاء قدس سره وقد أنقذ نسخها الوجيه الشيخ شريف نجل الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء حفظ الله ، وكم له من أياذ جميلة في حفظ مكنتات النجف الأشرف ، تذكر فتشكر.

صاحب الذريعة وشيخه السيّد أبو تراب بن أبو القاسم بن مهدي الخوانساري (1271 - 1346هـ) المترجم في نقباء البشر (1)، انتقلت بعضها إلى وصيّيه السيّد محمّد رضا التبريزي.

12 - مكتبة تربيت : أو (كتابخانه عمومي) مكتبة أهليّة عامّة بتبريز ، أسّسها محمّد علي تربيت صاحب كتاب دانشمندان آذربايجان في سنة (1300هـ. ش) حين كان رئيساً لمعارفها.

وقد وطبع أول فهرس لها في سنة (1303هـ. ش) ، وكانت تشتمل على (2000) مجلّداً ، ثمّ طبع الفهرس الثالث لها في سنة (1327هـ. ش) ، وهي تشتمل على (10300) مجلّد ، فيها (260) مجلّد مخطوط ، والبقية مطبوعات (5000) مجلّداً عربية وفارسية وتركية ، و (2800) مجلّد بالروسية ، و (1500) مجلّداً بالفرنسية ، و (600) مجلّداً بالإنجليزية. والبقية باللغات الأروبية المختلفة ، وكان لتربيت - هذا - مكتبة شخصية بطهران بيعت بعد وفاته سنة (1318هـ. ش) (2).

13 - المكتبة التسترية : وهي مكتبة موقوفة عامّة في النجف ؛ أسّسها الحاج علي محمّد بن جعفر بن رحيم النجف آبادي الإصفهاني (م 1332هـ) والمترجم في نقباء البشر مفصّلاً (3) ، ووقف داره لمحلّ المكتبة ومصارفها. 2.

ص: 205

1- نقباء البشر 1 / 27.

2- انتقلت هذه المكتبة إلى المكتبة الوطنية بتبريز ، وتوجد نسخ مختلفة من مخطوطاته في بعض مكتبات طهران يحتمل أنّها من مكتبة الخاصّة بطهران.

3- نقباء البشر 4 / 1622.

وأوصى بها إلى السيّد أبي الفتح الشوشتري الذي بنى الحسينية الشوشترية في سنة (1319هـ) في محلّه العمارة من النجف ، فنقل الوصيّ الكتب إلى غرفة خصّصت للمكتبة في الحسينيّة.

ثمّ زيد على المكتبة بعد ذلك كتب الشيخ محمّد سميع الإصفهاني (م 1327هـ) - كما في نقباء البشر(1) - قام على وقفها صاحب الذريعة ، والسيّد محمّد رضا الإسترآبادي الحلّي (1283 - 1346هـ) المترجم في نقباء البشر(2) ، وكتب الشيخ جواد بن أحمد الزنجاني المعلم بمدارس بغداد المتوفّي بالكاظمية (ت 1349هـ) ، وكتب الشيخ محمّد تقي الهروي المترجم في الكرام البررة(3) المتوفّي بالكاظمية في سنة (1299هـ) ، وكتب المولى حسين القومشهي المتوفّي بالنجف سنة (1337هـ) المترجم في نقباء البشر(4) ، وكتب السيّد محمّد المعروف ب- : (بيغمبر) الخامنّي المتوفّي بالنجف (1352هـ) ، وكتب الشيخ غلام حسين بن محمّد صادق النجف آبادي (1300 - 1345هـ) ، المترجم في نقباء البشر(5) ، وصاحب التأليفات الكثيرة ، وكان هو أوّل مدير لهذه المكتبة.

وأخيراً أهدى إليها السيّد محمّد رضا الشوشتري أربعمئة مجلّد من 2.

ص: 206

1- نقباء البشر / 2 / 834.

2- نقباء البشر / 2 / 736 - 737.

3- الكرام البررة / 1 / 212 - 215.

4- نقباء البشر / 2 / 520.

5- نقباء البشر / 4 / 1652.

كتبه. وتشتمل المكتبة اليوم على حدود أربعة آلاف مجلد خمسها مخطوطات(1).

14 - مكتبة التقوي : مكتبة شخصية للحاج السيّد نصر الله التقوي ، من بيت سادات الأخوي الشهيرة بطهران ، ورئيس ديوان التمييز سابقاً بها ، وهي مكتبة نفيسة جلّها مخطوطات ، وتوفّي المؤسس للمكتبة في 13 آذر (1326هـ. ش).

وبقيت المكتبة عند ولده السيّد جمال الدين أخوي ، حتّى اشترتها مكتبة مجلس الشورى الإسلامي ، فنقلت (792) مجلداً من مخطوطاتها إلى المجلس عام (1344هـ. ش).

وبعد عام من التاريخ وهب السيّد جمال المذكور مطبوعات المكتبة ، وكانت (915) مجلداً - إلى مكتبة المجلس أيضاً ، وأبقى عدّة مخطوطات خصّها لنفسه.

15 - مكتبة الشيخ محمد تقي الهروي : المترجم في الكرام البررة(2) ، انتقلت إلى المكتبة التستيرية.

16 - مكتبة التكية الخالدية : أسس هذه التكية ومكتبتها الشيخ خالد 5.

ص: 207

1- انتقلت كلّها مصادرة إلى مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، وقد طبع قديماً فهرساً فارسياً لها للشيخ أسد الله الإسماعيليان بإعداد الشيخ رضا الأستاذي في نشره نسخه هاي خطّي ، (العدد 11 و12) ، ثمّ طبعت معرّبة في مجلّة آفاق نجفية (العدد 20) ، وهذا الفهرس قيد الطبع مع الإضافة والاستدراك في مكتبة العلامة المجلسي قدس سره.

2- الكرام البررة : 1 / 213 - 315.

النقشبندی من فرق المتصوّفة في الجامع الأحسائي ببغداد عام (1231هـ)، ثم زاد عليها إبراهيم فصيح الحيدري (ت 1300هـ) كتبه، وكانت المكتبة هناك إلى سنة (1928م) حيث نقلت (623) مجلداً منها في تلك السنة إلى مكتبة الأوقاف العامة.

* مكتبة آل أبي جامع = مكتبة محيي الدين.

17 - مكتبة آل الجزائري: وهي مكتبة الأديب الشاعر الشيخ محمد صالح بن هادي بن مهدي بن صالح بن موسي بن هادي بن حسن بن محمد بن الشيخ أحمد الجزائري (1300 - 1366هـ)، مؤلف آيات الأحكام، المترجم في نقباء البشر، توفي صاحب المكتبة في النجف عن ست وستين من العمر.

وكانت المكتبة لأبائه انتقلت إليه بالإرث، وضم إليها كتباً كثيرة، وبعد وفاته بيعت كتبه المطبوعة، وبعض المخطوطات لأداء ديونه، وبقيت مخطوطات قليلة عند ولده بالنجف، ومنها نسخة الأصل من آيات الأحكام تأليف جدّهم المذكور(1).

18 - مكتبة السيّد المحدّث الأرموي: وهو السيّد جلال الدين بن المير السيّد قاسم بن عبد الله المير آفاني الأرموي، ولد بأرومية في شهر ف.

ص: 208

1- فهرس قسماً من هذه المكتبة السيّد أحمد الحسيني الإشكوري، وطبع الفهرس من منشورات مجمع الذخائر الإسلامية 1424 هـ-، وانتقل قسم من هذه المخطوطات إلى مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة (مكتبة العلامة الأميني) بالنجف الأشرف.

رمضان سنة (1323هـ. ش)، وتوفي بطهران (1358هـ. ش)، ودفن في مزار السيد عبد العظيم الحسيني بالري.

والمكتبة تشمل على كثير من كتب الأخبار والأحاديث والرجال، مخطوطها ومطبوعها تزيد على عشرة آلاف مجلد، ألفان منها مخطوطات.

وفيهما نسخ من نهاية التحصيل في شرح مسائل التفصيل للشيخ يوسف بن محمد البحراني الحويزي معاصر الحرّ والمذكور في أمل الآمل، وهو شرح ناقص للوسائل بخطّ الشارح، وفيها دورة ناقصة من جوامع الكلم المذكور فهرسه في (ج 5 ص 254) وغيرهما من النفايس انتقلت بعد وفاته إلى أولاده(1).

19 - مكتبة الشيخ جواد الزنجاني : وهو الشيخ جواد بن أحمد الزنجاني ، المدرّس ببغداد (م 1349هـ)، انتقلت إلى المكتبة التستيرية.

20 - مكتبة السيد الإصفهاني : وهي مكتبة المرجع الزعيم آية الله العظمى السيد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني (1284 - 1365هـ)، كانت له مكتبة خاصة في بيته ، ثمّ لما انقادت إليه المرجعية ورجع الناس إليه للتقليد اشترى مكتبات متعددة وضّمّها إليها ، منها مكتبة السيد باقر اليزدي ، التي جاء ذكرها كثيراً في الذريعة بعنوان : (مكتبة حفيد اليزدي). ز.

ص: 209

1- انتقلت هذه المكتبة برمتها إلى مركز إحياء الميراث الإسلامي ، التابع لمكتب آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله ، وقد طبع فهرسها العلامة السيد أحمد الحسيني الإشكوري مؤسس المركز.

وبعد وفاة السيّد الإصفهاني ، باع ابنه السيّد حسين كثيراً منها إلى المكتبة الرضوية بخراسان ، فوردت في فهرسها تحت عنوان مشتريات عام (1329هـ. ش).

* مدرسة حسن خان = مكتبة الفراهاني.

21 - مكتبة السيّد حسين الشهبهاني الإصفهاني (ت 1381هـ) : كانت له مكتبة نفيسة بطهران ، نقل عنها في مجلّدات الذريعة ، وبعد وفاته بقيت المكتبة في بيته بيد ابنه الدكتور أحمد الشهبهاني.

22 - مكتبة السيّد حسين بن أبي القاسم الطبيب التبريزي : المتوفّي في شهر ذي القعدة سنة (1385هـ) ، ذكر مخطوطاتها في الذريعة والطبقات كثيراً ، فهو غير السيّد محمّد حسين التبريزي صاحب المكتبة بالنجف المذكور في المآثر والآثار ص 174 والنقباء ص 497.

23 - مكتبة الشيخ حسين القديحي : وهو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الحسن آل سليمان البلادي القطيفي (آل حاجي) البحراني. ولد بالنجف (1302هـ) وتوفّي والده صاحب أنوار البدرين عام (1340هـ) ، كما في نقباء البشر ، ورث مكتبة والده وزاد عليها. وقد نقل عنها في مجلّدات الذريعة والطبقات كثيراً (1). ث.

ص: 210

1- باعها الشيخ حسين القديحي في حياته إلى عدّة أشخاص ، ولم يبق منها إلاّ النزر اليسير عند ورثته والتي هي مصنّفاته ، فهرس بعضها في فهرس مصوّرات مؤسّسة طيبة لإحياء التراث.

24 - مكتبة السيّد حسين الهمداني : وهو السيّد حسين بن السيّد علي ابن أبي طالب ، المترجم في نقباء البشر ، والمذكور جدّه في الكرام البررة (ص 42)(1).

25 - مكتبة كاشف الغطاء : مكتبة عظيمة ، أسّسها أولاً الشيخ علي بن الشيخ محمّد رضا آل كاشف الغطاء (1268 - 1350هـ) في النجف ، وقد استفاد صاحب الذريعة من هذه المكتبة ، كما استفاد من مؤسسها - المذكور في نقباء البشر (3 / 1437 - 1441) - ثمّ زاد عليها ورّبّها ولد المؤسس الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء (1294 - 1373هـ)(2).

26 - مكتبة الحسينية بالكاظمية : أسّس سيّدنا السيّد محمّد الحيدري سنة (1297هـ) في المدرسة المعروفة بالحسينية الحيدرية في الكاظمية ، وجعل لها مكتبة صغيرة ، كانت متروكة إلى سنة (1353هـ) ، حيث قام لفيّف من رجال البيت الحيدري بإحياء المكتبة ثانياً ، فأهدوا إليها كتباً ، وجعلوا لها فهرساً ، وبنوا لها محلاً خاصاً في الحسينية ، وسمّوها : (مكتبة الإمام الصادق عليه السلام) ، وفيها اليوم زهاء (1500) مجلّد(3). ك.

ص: 211

1- انتقلت هذه المكتبة بالبيع إلى مكتبة الإمام الخوئي قدس سره.

2- هذه المكتبة قائمة بجنب المدرسة التي أسّسها العلامة الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء قدس سره ، وهي قيد الفهرسة ، وقد طبع مجلّد من فهارسها ، وهو القسم المختصّ بمخطوطات القرآن وعلومه والأدعية ، تأليف السيّد حسن الموسوي البروجردي.

3- هذه المكتبة موجودة اليوم ، وهي مغلقة ، نسأل الله جلّ وعلا أن يوفّق رجال هذه الأسرة لإحياء هذا الصرح المبارك.

27 - مكتبة حفيد اليزدي : هي كتب كانت للسيد محمد اليزدي نجل المرجع آية الله العظمى السيد محمد كاظم اليزدي ، في النجف الأشرف ، انتقلت بعد وفاته إلى أولاده ومنهم السيد باقر ، فباع بعضها خارج العراق . وبعضها لآية الله العظمى السيد أبو الحسن الإصفهاني ، فانتقلت بعد وفات السيد الإصفهاني إلى المكتبة الرضوية ؛ بمشهد خراسان .

28 - مكتبة الإمام الحكيم : مكتبة عامّة ، أسسها المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محسن بن مهدي بن صالح الحكيم قدس سره . ومما دخل في هذه المكتبة مجموعة (150) مخطوطاً ، أهداها الشيخ محمد الرشتي ، وقد ورث المكتبة من والده الشيخ عبدالحسين الرشتي قدس سره .

وقد فهرس المكتبة السيد أحمد الإشكوري ، وطبع في النجف سنة (1391هـ) ، في (221ص) (1).

29 - مكتبة جامع الحيدر خانة : قد بنى داود پاشا والي بغداد هذا المسجد والمكتبة فيها ، ووقف عليها كتباً كثيرة سنة (1243هـ) ، ثم إنَّ الدولة العراقية لما أسست مكتبة الأوقاف العامّة ببغداد عام (1928م) ، نقلت من هذه المكتبة (356) مجلداً ، وضمتها إلى مكتبة الأوقاف .

30 - موقوفات ابن خاتون العاملي : وهو الشيخ أسد الله بن مؤمن الخاتوني ، المجاور لمشهد خراسان ، كما في ترجمته من الروضة النضرة . ا .

ص: 212

1- هذه المكتبة عامرة اليوم بحمد الله تعالى ، وتعدّ من أهمّ المكتبات في النجف الأشرف ، ومخطوطاتها قيد الفهرسة في عدّة مجلّدات ، وفق الله العاملين عليها .

وقف أربعمئة مجلد من كتبه عام (1067هـ) للمكتبة الرضوية ، موجودة حتّى اليوم ، على كلّ منها ختم نصّه : «إين كتاب را با سيصد ونود ونه جلد ديگر وقف آستانه حضرت ... الرضا نمود ابن الشيخ محمّد مؤمن أسد الله الخاتوني 1067هـ»(1).

31 - مكتبة آل خراسان : أسسها السيّد حسن بن علي الموسوي الخراساني (1200 - 1265هـ) في النجف ، كان معاصراً لصاحب الجواهر ، سكن بغداد بالتماس بعض تجّارها ، وتزوَّج هناك ، ومات بها ، وحمل جثمانه إلى النجف ، ودفن في مقبرتهم .

وانتقلت الكتب بعده إلى أكبر أولاده السيّد عباس ، فزاد عليها ، وأوقفها في حدود (1300هـ) على أخويه العالمين : موسى ومحمّد حسين ابني الحسن ، وعلى ابنه محمّد بن عباس ، وذريتهم ، وبعدهم على علماء النجف ، وكتب الوقفيّة سنة (1269هـ).

فتولّى المكتبة بعده أخوه السيّد موسى (ت 1321هـ) ، ثمّ أخوه السيّد محمّد حسين (ت 1322هـ) ثمّ ابنه السيّد عبدالرسول (ت 1361هـ) ، وبعده العلامة السيّد حسن ؛ ثمّ نجله العلامة السيّد مهدي بن الحسن آل خراسان(2).

32 - مكتبة الخلّاني ببغداد : أسسها السيّد محمّد بن صالح الكاظمي .

ص: 213

1- انتقلت إلى مكتبة الآستانة المقدّسة الرضوية في مشهد خراسان.

2- انتقلت هذه المكتبة إلى العتبة العلويّة المقدّسة ، وقد طبع فهرس مخطوطاتها الأستاذ أحمد علي مجيد الحلّي حفظه الله ، ضمن منشورات العتبة العلوية المقدّسة.

الحيدري عام (1364هـ) على مقبرة السفير الثاني للإمام الثاني عشر ، وهو أبو جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد الخلاّني العمري المترجم في نوابغ الرواة ص282.

33 - مكتبة السيّد خليفة الأحسائي : مكتبة عائلية أسّسها السيّد خليفة بن علي بن أحمد الأحسائي (1195 - 1256هـ) ، وبعده انتقلت إلى أكبر أولاده السيّد محمّد ، الإمام في البصرة ، وبعده وفاته سنة (1281هـ) ، انتقلت إلى ولده السيّد محمّد علي ، وبعده وفاته سنة (1305هـ) ، انتقلت ولده السيّد عبد الله خليفة (1300 - 1374هـ).

قال صاحب الذريعة في الكرام البررة : «وفي (1371هـ) باع السيّد عبد الله المكتبة بالنجف بثمن بخس في الهرج ، ولكنّي استفدت قبل ذلك وفحصت المخطوطات بها وسجّلت ما تمكّنت من ذلك»(1).

34 - مكتبة مدرسة الخليلي : كانت في مدرسة آية الله الحاج الميرزا حسين بن خليل بن علي بن إبراهيم الطهراني (1230 - 1326هـ) ، وأخ الملاّ علي الخليلي (ت1396هـ) وأستاذ صاحب الذريعة ، كما ترجمه في نقباء البشر (ص573 - 576) ، عرّف بمخطوطاتها في الذريعة والطبقات.

35 - مكتبة الخونساري : مكتبة شخصيّة للشيخ محمّد علي بن محمّد حسن الخونساري (1332هـ) كان قد جمع أكثر من ألفي مجلّد في مسجد عبدالرحيم بالنجف ، وفيها نسخ قيّمة ، ولها فهرسّ جامع. 5.

وقد انتقلت بعد وفاته إلى ولده المولى محمّد نزيل أراك ، فتركها محبوسة في النجف ، ثم انتقلت بعضها الباقية من النجف إلى أراك ، رأيته سنة (1357هـ. ش) ، وكانت قد بقيت منها أقلّ من ألف مجلّد عند الشيخ محمّد بن محمّد علي الخونساري الذي توفيّ أخيراً سنة (1359هـ. ش) ، ودفن بأراك سلطان آباد(1).

36 - مكتبة محمّد رضا الإسترآبادي : انتقلت إلى المكتبة التسترية.

37 - مكتبة السيّد محمّد رضا التبريزي : مكتبة خاصّة للسيّد محمّد رضا بن يوسف التبريزي ، المعاصر ، بالنجف ، اشترى بعض مكتبة أستاذه أبي تراب الخونساري ، وزاد عليها ، ثم نقلها معه إلى قم في سنة (1372هـ).

38 - مكتبة السيّد محمّد رضا الشوشتري : انتقلت إلى المكتبة التسترية.

39 - المكتبة الرضوية : هي أهمّ مكتبة في إيران ، وأقدمها ؛ لأنها وحدها هي الباقية من مكتبات إيران الشهيرة في الأعصار القديمة الإسلاميّة ، ففيها نسخ وقفت للمكتبة بتاريخ سنة (421هـ) وقبلها.

وفي أوّل القرن العاشر كانت مكتبة عظيمة أتلفت أكثرها على إثر الغارات على مشهد خراسان ، وأهمّ الواقفين للكتب على ما ذكر في أوّل الجزء الرابع من الفهرس الرضوي هم : ف.

ص: 215

1- لقد فهرس ما تبقى من هذه المكتبة في خونسار السيّد جعفر الحسيني الإشكوري (حفظه الله) ، وانتقل قسمٌ منها إلى مكتبة الإمام الحكيم العامّة بالنجف الأشرف.

- 1 - الخواجة شير أحمد ، من أواخر القرن العاشر.
- 2 - الشاه عبّاس الكبير الصفوي المتوفّى سنة (1038هـ).
- 3 - السيّد محمّد زمان الأعرجي السمناني ، من أوائل القرن الحادي عشر.
- 4 - الشيخ البهائي ، المتوفّى سنة (1031هـ).
- 5 - الحكيم الملك جبرئيل ، من أطباء حيدر آباد دكن ، من أوائل القرن الحادي عشر.
- 6 - الشيخ أسد الله بن محمّد ابن خاتون ، في أواسط القرن المذكور.
- 7 - نادرشاه المتوفّى سنة (1160هـ).
- 8 - زين العابدين ، الخادم الشريف ، في أواسط القرن الثاني عشر.
- 9 - السيدة تاجم ماه بيگم بنت الميرزا عيسى قائم مقام ، المتوفّاة سنة (1282هـ).
- 1110 - عضد الملك محمّد حسن القزويني ، الذي كان نائب التولية عن الشاه في (1272 - 1285هـ).
- 11 - السيّد محمّد الجزائري ، من أحفاد السيّد نعمة الله الجزائري ، المتوفّى سنة (1309هـ).
- 12 - السيدة أشرف السلطنة المتوفّاة سنة (1332هـ) ، وهي بنت إمام قلي الميرزا وزوجة اعتماد السلطنة.
- 13 - مرتضى قلي خان بن محمّد حسن خان النائيني المتوفّى سنة

(1354هـ)، الذي صار نائباً للتولية في سنة (1329هـ).

14 - الحاج محمد مهدي عماد المحققين الفهرسي الطهراني، المتوفى سنة (1355هـ).

15 - بنت الميرزا رضا خان بن محمد حسن النائيني المذكور، فإنها وقفت مكتبة والدها المتوفى سنة (1350هـ)، بتشويق من عمها مرتضى قلي خان المذكور.

16 - الميرزا محمد علي بن السيد محمد الرضوي، المتوفى سنة (1357هـ)، وقد صار نائباً للتولية في سنة (1341هـ).

17 - وزارة المعارف الإيرانية في أيام وزارة علي أصغر حكمت (1310 - 1400هـ)، أستاذ جامعة طهران، كما وقف هو بنفسه أيضاً (63) مجلداً مخطوطاً.

هذا وقد جاء في أول المجلد السادس من الفهرس قائمة لأسماء (25) شخصاً آخرين من الواقفين لهذه المكتبة غير هؤلاء، منهم الملاء محمد موسى الكيلاني في (القرن 11 - 12هـ)؛ والمير السيد علي خان الطيب (القرن 13هـ)؛ والحاج حسين آقا ملك (راجع مكتبة الملك).

وقد كتبت لهذه المكتبة فهرسة لأول مرة نشرت في آخر المجلد الثاني من مطلع الشمس لمحمد حسن اعتماد السلطنة (صنيع الدولة)، وهو فهرس موضوعي، كما فصلنا التعريف به في الذريعة (1)، ثم فهرساً أكمل من ذلك، 5.

ص: 217

1- الذريعة: 21 / 155.

طبع منه ستة مجلّات ، ألّفها جماعة وعلى رأسهم أوكثائي رئيس المكتبة الذي نشر (فهرست كتابخانه فاضل خان) أيضاً ، وأعظم مساعد في تنظيمها الحاج عماد الفهرسي (راجع مكتبة الحاج عماد الفهرسي).

40 - مكتبة جامع الروّاسي : بنى هذا الجامع ببغداد في القرن الثالث عشر رجل صوفيّ ، يعرف بالشيخ الروّاسي ؛ وأسّس المكتبة بها محمّد أبو الهدى الصيّادي الرفاعي المتوفّي (1327هـ) ، فأوقف مكتبته الشخصية لها.

ثمّ في سنة (1928م) أخذت الحكومة (236) مجلّداً من هذه الكتب وضمّته إلى مكتبة الأوقاف العامّة.

41 - مكتبة آل الروضاتي : أسّسها أولاً في خونسار السيّد أبو القاسم الشهير بمير كبير ، المتوفّي في شهر ذي القعدة سنة (1158هـ) ، وهو ابن الحسين الموسوي تلميذ المجلسي صاحب البحار ، المترجم في الروضات (1) ، فكان يستنسخ الكتب بنفسه أيضاً.

وبعده انتقلت إلى أولاده ، ومنهم السيّد حسين المتوفّي سنة (1191هـ) من أساتيد السيّد بحر العلوم (ت 1212هـ) والميرزا القمي (ت 1231هـ) ، فزاد فيها ما استنسخه بنفسه أو اشتراه.

وبعده انتقلت إلى أولاده ، ومنهم السيّد أبو القاسم (ت 1240هـ) المجاز من السيّد بحر العلوم ؛ فزاد أيضاً فيها ما استنسخه بنفسه أو اشتراه.

وبعده انتقلت إلى ولده الميرزا زين العابدين (ت 1275هـ) ، وزاد عليها 0.

ص: 218

1- روضات الجنّات : 150.

أيضاً، وهو أول من هاجر منهم من خونسار، وسكن إصفهان، وبعده تفرقت بين ولده السبعة: المير السيد محمد (ت1293هـ)، والسيد محمد باقر صاحب الروضات (ت1313هـ)، والمير محمد هاشم الجهارسوني صاحب أصول آل الرسول (ت1318هـ)، والمير محمد صادق (ت1289هـ)... وثلاثة آخرون.

أمّا ما كان عند المير السيد محمد فانتقلت إلى أولاده، فباعوا بعضها لأولاد صاحب الروضات، وبعضها لمجد الدين، وبقي بعضها عند أولاده المير محمد داود بن المير السيد محمد المذكور في إصفهان اليوم.

وأمّا ما كان عند المير محمد هاشم الجهارسوني، فنقلها إلى العراق، وتفرقت بعده، واشترى بعضها أولاد صاحب الروضات.

وأمّا ما كان عند المير محمد صادق فتفرقت بعده، اشترى بعضها أولاد صاحب الروضات، وجمع بعضها السيد محمد مهدي بن الميرزا محمد بن المير محمد صادق، هو مؤلف أحسن الوديعه، ذيلًا للروضات، وهي اليوم مكتبة نفيسة بالكاظمية (1).

وأمّا ما كان عند صاحب الروضات، فانتقلت بعده إلى أولاد السبعة.

الأول: الميرزا محمد مهدي (ت1324هـ)، وبعده تفرقت الكتب، واشترى بعضها (مجد الدين).

الثاني: الميرزا مسيح (ت1325هـ)، وكتبه اليوم موجودة بإصفهان، تحت نظر ولده الأصغر الميرزا السيد حسن الجهارسوني، ويشترك معه السيد.

ص: 219

1- هي عند ذريته اليوم بالكاظمية.

محمّد علي بن هاشم بن جلال الدين ابن مسيح المذكور.

وهذه مكتبة تشتمل على زهاء ثلاث آلاف مجلد ، وقد كتب السيّد محمّد علي - هذا - به فهرساً لها ، انشر منها مجلد في (400 ص) عام (1340هـ. ش) تحت عنوان : «فهرست كتب خطّي كتابخانه های اصفهان» مع تقرّيط لصاحب الذريعة بخطّه طبعت في المقدّمة (1).

الثالث : الميرزا أحمد (ت 1341هـ) انتقلت كتبه إلى ولديه الميرزا محمّد حسن ، والميرزا حسين ، الساكنين اليوم بإصفهان.

الرابع : المير عطاء الله (ت 1335هـ) ، تفرّقت كتبه.

الخامس : المير هداية الله ، توجد بعض كتبه عند أولاده الثلاثة : الميرزا حبيب الله ، محمود ، أسد الله.

السادس : المير محمّد حسين (م 1352هـ) ، تفرّقت كتبه.

السابع : المير مجتبي ، المولود (1302هـ) الساكن بإصفهان ، وهو عميد هذه الطائفة ، وله مكتبة نفيسة نرجو أن يوفّق الله هذه الطائفة لجمع كتبهم في مكتبة واحدة وإحيائها ، وطبع فهرس لها وجعلها ذات شخصية حقوقية ، لكي يؤمن التفرّق والبيع والتلف.

42 - مكتبة السبزواري بخراسان : أسّسها المولى عبد السميع م.

ص: 220

1- ويشترك مع السيّد محمّد علي الروضاتي ابن عمّه : السيّد المير أحمد بن السيّد محمّد باقر بن السيّد جلال الدين بن الميرزا مسيح الروضاتي ، ولا زال نجله المير السيّد محمّد هاشم يحتفظ بجملة من مخطوطاتهم.

السبزواري ، وأوقفها لطلاب مدرسة بناها بمشهد خراسان عُرفت بالمدرسة السميكية ، وبعد تولية المحقق السبزواري (1017 - 1090هـ) للمدرسة عرفت بمدرسة محمد باقر السبزواري.

43 - مكتبة السبزواري بالكاظمية : مكتبة شخصية كانت للسيد محمد علي بن محمد تقي السبزواري ، المتوفى بالكاظمية في 28 صفر سنة (1338هـ) ، كان عالماً رياضياً طبيياً ، اشتغل أخيراً في الكاظمية ببيع الكتب ، وكان يقتني نفائسها لنفسه ، وبعد وفاته بيعت كتبه إلا قليلاً بقي عند ولده الفاضل السيد هاشم السبزواري هناك.

44 - مكتبة سپهسالار : أسس الميرزا حسين خان سپهسالار في سنة (1299هـ) في طهران مدرسة أراد أن يجعلها جامعة كجامعات أوروبا لتدريس المعقول والمنقول من العلوم ، وجعل لها مكتبة تشتمل آنذاك على (3600) مجلد.

وزيد عليها بعد ذلك كثيراً ، منها كتب الحاج آقا أحمد الكرمانشاهي مدير المكتبة ، ومنها كتب مدرسة الصدر ، وكتب مدرسة قنبر علي خان ، وكتب مدرسة مشير السلطنة ، وغيرها ، وتشتمل المكتبة اليوم على أكثر من عشرة آلاف مجلد ، أكثرها مخطوطات (1).

45 - مكتبة سلطان العلماء : مكتبة شخصية موقوفة في طهران ، في بيت سلطان العلماء الشهيرة هناك ، أسسها الحاج محمد الكرمانشاهي .

ص: 221

1- تسمى اليوم بمدرسة الشهيد المطهري ، وقد طبع فهارس مخطوطاتها ، ولله الحمد.

الآشوري ، الذي كان مرجعاً للعوام في عصر فتح علي شاه ، وزاد عليها بعده أولاده شيئاً فشيئاً ، والآن هي في تولية الشيخ أحمد بن جعفر سلطان العلماء ابن محمّد بن جعفر بن الحاج محمّد الآشوري ، لكنّها لم تَبَقَ منها إلاّ حدود (500) مجلّد ؛ لأنّ أخ الشيخ أحمد المتولّي اليوم هو الشيخ رضا آقا زادگان قد باع أكثر كتب المكتبة للحاج محتشم السلطنة ، وإمام جمعة الخوئي ، ولمؤتمن الملك پيرنيا في طهران.

46 - مكتبة سلطان القرّائي : أسّسها في تبريز الشيخ أبو القاسم سلطان القرّاء (ت1287هـ) ، ثمّ انتقلت إلى ولده الشيخ عبدالرحيم سلطان القرّاء (ت1336هـ) ، وانتقلت بعده إلى ولده الشيخ أبي القاسم سلطان القرّائي (ت1368هـ) عن ثمان وسبعين سنة ، ثمّ ولده الميرزا جعفر سلطان القرّائي ، وكلّ من هؤلاء زاد عليها بعض الكتب ، وبالأخصّ من المخطوطات القيّمة ، فهي اليوم مكتبة نفيسة لا نعلم مقدار كتبها ، وقد ألّف الميرزا جعفر المذكور فهرساً لبعض مخطوطات المكتبة ، وفي سنة (1348هـ) أهدى صاحب المكتبة (179) مجلّد منها إلى مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في بهارستان ، واشترت المكتبة (242) مجلّداً آخر من نقائسها (1).

47 - مكتبة سلطان المتكلّمين : (سلطان المحقّقين) كانت مكتبة شخصية للخطيب البارع الذي يدين الشعب الإيراني في انقلابه الدستوري م.

ص: 222

1- وهذه المكتبة تفرّقت وتوزّعت على مكاتب مختلفة ، ولا وجود لها اليوم.

لطلاقة لسانه ، وهو الشيخ محمد بن إسماعيل الواعظ الكجوري (1) ، أول من اعتقل في (18 جمادى الأولى سنة 1324هـ) لمطالبة الحكومة سنّ القوانين ، ولاعتقاله ثار الطلاب في طهران ، فقتل منهم رجلٌ يدعى بعبد الحميد ، ونفت الحكومة بعض الرجال ، ومنهم الشيخ محمد الكجوري هذا إلى قم ، وهناك لقبه السيّد عبد الله البهبهاني - أحد الزعماء المنفيين - بسُلطان المحقّقين ، وخلاق المعاني ، بعد أن كان يلقب بسُلطان المتكلّمين سابقاً.

وكانت تشتمل مكتبته على نسخ نفيسة ، حافظ عليها إلى أن توفّي في (14 شعبان ، سنة 1353هـ) فباع ولده الشيخ محمد علي ملك خلاقي أكثر المكتبة ، وكان يدعى خلاق المعاني - لقب أبيه - وملك الواعظين تارةً أخرى ، توفّي في (27 صفر ، سنة 1365هـ) ، ولم يبق من المكتبة إلا شيئاً يسيراً لا يعتدّ به عند حفيد المؤسس آقا محمد بن محمد علي المذكور في طهران.

48 - المكتبة السليمانية ببغداد : كان سليمان پاشا والي بغداد قد بنى بها مدرسة عرفت باسمه ، وجعل لها مكتبة عام (1191 م) ، ودامت إلى مدّة ، ثم هجرت وظلّت مهجورة إلى عام (1928م) ، حيث نقلت الحكومة العراقية (339) مجلداً منها ، وضمتها إلى مكتبة الأوقاف العامّة ، المؤسّسة في تلك السنة ببغداد.

49 - مكتبة الشيخ السماوي : مكتبة شخصيّة للشيخ محمد بن طاهر 2.

ص: 223

1- راجع الكرام البررة ، ص 140 - 141 ، الذريعة 7 / 173 ، و 12 / 32.

السماوي في النجف ، المتوفى في ثاني شهر محرّم سنة (1370هـ) ، كانت تشتمل على ألفي مجلّد مطبوع ، وألف من المخطوطات ، كثيرٌ منها بخطّ يده ، وفيها كتب نفيسة جداً تفرّقت بعد عدّة أيّام من وفاته ، فاشترت مكتبة الإمام الحكيم قدس سره أربعمئة مجلّد منها ، والباقي اشتراها المتحف العراقي ، ومكتبات شخصيّة أخرى.

50 - كتب محمّد سميع الإصفهاني : المتوفى (1327هـ) ، كما في نقباء البشر (ص833) ، انتقل (200) مجلّد من كتبه إلى المكتبة التسترية ، وكتب صاحب الذريعة وقيّتها.

51 - مكتبة سيّدنا الشيرازي : مكتبة الإمام المجدّد السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي (1230 - 1312هـ).

كانت معه في سامراء بعد انتقاله من النجف إليها في عام (1691م) ، وفيها مخطوطات لا بأس بها ، وبقيت هناك متروكة بعد وفاته إلى سنة (1344هـ) ، حيث انتقل القسم المملوك منها إلى ورثته في النجف ، والموقوفات منها - وهي التي وقفها الحاج محمّد باقر الشيرازي وغيره - انتقلت إلى مكتبة المدرسة الشيرازية بسامراء ، وقد يُرمز عنها (المجدّد الشيرازي) أو (السيّد محمّد حسن الشيرازي) (1).

52 - مكتبة شيخ الشريعة : هي مكتبة المولى فتح الله الشهير بشيخ 7.

ص: 224

1- هذه المكتبة أُبديت في عهد الطاغية الهالك ، وراجع : مكتبة المدرسة الشيرازية برقم 87.

الشيعة الإصفهاني (1266 - 1339هـ) بالنجف ، كانت فيها كتب نفيسة ، بيعت أكثرها بعد وفاته (1).

53 - مكتبة السيّد المرعشي النجفي : مكتبة شخصيّة لصاحبها آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي المعروف بأقا نجفي ، وأسّس مكتبته هذه عام (1335هـ) وجمع فيها ما ينوف على ستّة آلاف مجلّد بين مطبوع ومخطوط ، وتشتمل المكتبة الآن على زهاء ألف مجلّد من المخطوطات.

هذا ما كانت عليه المكتبة عام (1335هـ. ش) ، وقد زاد المؤسس عليها أضعاف ذلك ، ثم وقفها وجعلها بناية عظيمة في قم ، وقد يرمز للمكتبة (2).

54 - مكتبة شيخ الإسلام بزنجان : وهي مكتبة نفيسة ، تشتمل على نسخ قيّمة جدّاً ، أسّس هذه المكتبة ظاهراً الآخوند المولى علي جدّ أسرة شيخ الإسلام بهذه البلدة ، فإنّه توجد كتب موقوفة باسمه في سنة (1129هـ) ، وبعده انتقلت إلى أولاده وزادوا عليها ، حتّى وصلت اليوم إلى الشيخ فضل الله بن نصر الله بن محمّد بن علي شيخ الإسلام (1302 - 1370هـ).

اشترت مكتبة المجلس مخطوطات مكتبة المرحوم شيخ الإسلام الزنجاني رحمه الله تمامها ، أو قريباً من تمامها ، وفيها نفائس قيّمة جدّاً.

٢

ص: 225

1- انتقل جزء من وثائق هذه المكتبة إلى مكتبة العلامة الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء قدس سره ، وأمّا المخطوطات فتفرّقت شتاتاً.

2- هي اليوم - بحمد الله - عامرة ، ومن أشهر مكاتب العالم الإسلامي ، وقد طبع فهرس مخطوطاتها في أكثر من أربعين مجلّداً حتّى اليوم.

* مكتبة شيخ العراقيين = مكتبة الطهراني بكر بلا.

55 - مكتبة شيخنا الشيرازي : هي مكتبة آية الله العظمى الميرزا محمد تقي الشيرازي ، كانت في مركزه بسامراء ، وبعد وفاته انتقلت المملوكة منها إلى ورثته بكر بلا ، والموقوفة منها انتقلت إلى مكتبة المدرسة الشيرازية (1).

56 - مكتبة الشيخ شير محمد الهمداني : مكتبة شخصية كانت أكثرها بخط يد المؤسس المذكور بالنجف ، وبعد وفاته اشترتها مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، التي أسسها العلامة الشيخ عبدالحسين الأميني (2).

57 - مكتبة صاحب الذريعة العامة : وقفها العلامة الطهراني في سنة (1374هـ / 1954م) ، ووقف معها الدار ، وكانت تشتمل على خمسة آلاف مجلد مطبوع ، ومتي مجلد مخطوط ، فيها نفائس بخطوط مؤلفيها.

وقد فهرس الشيخ محمد هادي الأميني لبعض نسخ هذه المكتبة نشرت في تسعة أعداد من مجلة العدل النجفية (3).

58 - مكتبة السيد الصدر : مكتبة شخصية للسيد أبي محمد الحسن صدر الدين بن هادي الكاظمي الإصفهاني العاملي (1273 - 1354هـ) ، كانت .

ص: 226

1- مضى عليك أنّ مكتبة المدرسة الشيرازية أُبديت ، ولم يبق منها شيء .

2- فهرس ما تبقى من هذه المكتبة الأستاذ أحمد علي مجيد الحلّي حفظه الله ، وطبع الفهرس في مجلة تراثنا الغراء .

3- لقد انتقلت أغلب مخطوطات صاحب الذريعة إلى مكتبة مجلس الشورى الإسلامي على عهد ولده الأستاذ علي نقي المنزوي ، وسرق الكثير من مخطوطات هذه المكتبة في النجف الأشرف ، ولم يبق منها شيء .

في داره بالكاظمية وقد وقفها أخيراً ، وبعد وفاته تركت المكتبة مسدودة لا يستفاد منها ، نسأل الله التوفيق لورثة المرحوم في افتتاح المكتبة وجعلها في معرض استفادة العموم ؛ فإنها مكتبة جلييلة فهرسها العلامة صاحب المكتبة بعنوان : (الإبانة عن كتب الخزانة) (1).

59 - مكتبة بيت الطريحي : هي كتب متفرقة من بقية مكتبته ، يقال : إنها كانت للشيخ فخر الدين الطريحي صاحب مجمع البحرين (ت 1085هـ) تفرقت في ورثته ، وقد جمع بعضها عند الشيخ نعمة الطريحي بالنجف ، ثم توزعت من بعده في ورثته فأثقلت أكثرها ، وتوجد بعضها في بيوتهم حتى اليوم (2).

60 - مكتبة آل طعان بالقطيف : مكتبة شخصية أسسها الشيخ صالح بن طعان الستري البحراني (1284 - 1333هـ) (3) ، وانتقلت المكتبة بعد وفاته إلى ولده الشيخ أحمد ، المتوفى بكر بلائ سنة (1315هـ) (4) ، وبعده إلى ولده الشيخ محمد صالح المتوفى بكر بلائ أيضاً (1284 - 1333هـ) ، وبعده إلى ولده4.

ص: 227

1- هذه المكتبة موجودة اليوم ، وقد سرق الكثير الكثير من مخطوطاتها ، ويبحث في جملة من المكتبات خارج العراق وداخلها ، يوجد قسم من المخطوطات حالياً ، وهي في الأغلب مؤلفات السيد الصدر نفسه. وقد طبع فهرساً مختصراً لها في مجلة (كتاب شيعة) ، العدد الخامس.

2- فهرسها الأستاذ محمد سعيد الطريحي.

3- الكرام البررة : 2 / 656.

4- نقباء البشر : 1 / 102 - 104.

الشيخ عبد الله ، من علماء البحرين اليوم (1).

61 - مكتبة شيخ العراقيين بكربلاء (مكتبة الطهراني) : أسسها الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني الحائري ، المعروف بشيخ العراقيين ، تلميذ صاحب الجواهر ، ومؤسس المدرسة المعروفة باسمه في پاچنار في طهران ، جاء إلى العراق ثانياً في سنة (1270هـ) ، فعمر المشاهد بكربلاء وسامراء والكاظمية ، وبها توفي في سنة (1286هـ) ، ودفن بكربلاء.

كانت له مكتبة شخصية عظيمة ، فيها كثير من نفائس الكتب ، فوقفها ولداه الشيخ علي والشيخ مهدي سنة (1288هـ) ، ثم بعد ذلك تفرقت ، وأرهن (88).

ص: 228

1- يبدو أنّ هذه المكتبة انتقلت بعد وفاته إلى نجله الطبيب محمد رضا طعان . يقول الأستاذ عبد الكريم محمد علي البلادي ذيل ترجمة الشيخ محمد صالح آل طعان ، متحدثاً عن الشيخ عبد الله هذا : وقد ترك مكتبة خطية كبيرة في المعارف الإسلامية وغيرها ، وكانت تحوي تراث أسرته العريقة آل طعان ، وقد نوه بذكرها العلامة الطهراني في نقباء البشر ، وقد أهداها ابنه الطبيب المرحوم محمد رضا إلى مكتبة وزارة العدل بالبحرين ، والأمل أن تكون محفوظة بحوزة هذه المكتبة لتوضع بين يدي الباحثين لإحياء تراث البحرين العلمي أنوار البدرين : ١ / ٥٩٢). ويظهر أن جملة من مخطوطات هذه الأسرة كانت عند . أخي الشيخ عبد الله المتقدم ذكره ، وهو الأستاذ علي تقي ، حيث يقول الأستاذ عبد الكريم البلادي أيضاً متحدثاً . الأستاذ علي تقي آل طعان : لم يواصل تحصيله العلمي بعد وفاة والده ، مع أن له الكتب وخاصة كتب الأسرة ، وقد رأيت عنده مكتبة كبيرة ، غالبيتها في جمع (عن ميولاً مخطوطات ، وكان زاد المجتهدين من بينها ، أخرجته منها إلى مكتبة عمي الشيخ حسين بالشراء منه . بعد وفاته انتقلت مكتبته إلى القلعة ، حيث اختفت ولم يعلم عنها شيء ، وكان سنه يوم وفاته ينوف على السبعين عاماً) (أنوار البدرين : ١ / 588

بقية هذه الموقوفة عند الشيخ حسين المازندراني ، ولم تخرج من الرهانة. وهي الآن عند الشيخ أحمد المازندراني بكربلاء ، وتفرّق جُلّها ، فنرى بعضها في القاهرة ، وبعضها في مكتبة المدرسة الهندية بكربلاء (1).

62 - مكتبة الشيخ الطهراني بسامراء : كانت مكتبة شخصية للشيخ الميرزا محمد بن رجب علي الطهراني العسكري (1281 - 1371هـ) ، صاحب مستدرك البحار ، تربوا على ألفي مجلد ، خمسها مخطوطات. ثم وقف هذه المكتبة في سنة (1373هـ) من قبل ورثته مكتبة عامة. ثم نُقلت في سنة (1958م) من سامراء إلى الكاظمية. فوضعت الحكومة البعثية يدها على (225) مجلداً من مخطوطاتها غصباً.

ثم في سنة (1978م) سحبت الحكومة يد المتولين على هذه المكتبة ، وسيطرت على جميع ما تبقى منها كما فعلته بمكتبة آل مشكور (2).

63 - مكتبة السيّد عبد الحسين الحجّة بكربلاء : وهو السيّد عبد الحسين بن السيّد علي بن الحاج ميرزا أبي القاسم الحجّة الطباطبائي جمع في مكتبته هذه بعض المخطوطات الموروثة في هذا البيت ، وزاد عليها المطبوعات وتوفي سنة (1363هـ) ، فانتقلت بعده إلى ولده. د.

ص: 229

-
- 1- عدد مخطوطات هذه المكتبة 375 مخطوطة حسب الوقفية ، وكثير منها في المدرسة الهندية بكربلاء ، وهي من موقوفات العتبة العباسية المقدّسة ، ومخطوطات هذه المدرسة قيد الفهرسة من إعداد الأستاذ أحمد علي مجيد الحلّي حفظه الله.
 - 2- صُودرت هذه المكتبة أيام عهد الطاغية ، ويحتمل قوياً وجودها في المتحف العراقي ببغداد.

64 - مكتبة العطار ببغداد : هي خزانة كتب السيّد محمّد بن علي بن سيف الدين الحسيني الحسيني البغدادي المعروف بالعطار ، لسكناه بسوق العطارين ببغداد وتوفّي بها سنة (1171هـ) ، فرثاه جمع من العلماء.

يوجد تملّك السيّد محمّد صاحب هذه الخزانة على بعض كتبه ، ثمّ تملّك ولده الأكبر السيّد مصطفى عام (1170م) ، ثمّ تملّك ولده السيّد عيسى بعد وفاة والده عام (1195م) ، السيّد وعيسى هذا وقف المكتبة قبل وفاته سنة (1235هـ) ، وهو جدّ السيّد حسين بن عيسى بن محمّد علي بن عيسى العطار (ت 1340هـ) الواقف للمكتبة.

وكانت باقية إلى سنة (1348هـ - / 1929م) ، وفي آخر أيامها كانت تشتمل على ألفي مجلّد ، جُلّها مخطوطات ، وقد بيعت أكثرها في التاريخ المذكور ، وبقي قليلٌ منها لا يعتدّ بها في يد السيّد علي بن كاظم بن عيسى العطار المتولّي لها اليوم.

65 - مكتبة العطار بالكاظمية : مكتبة شخصية كانت لعبد الكريم بن عبد الوهّاب ابن الشيخ راضي العطار ، المتوفّي يوم السبت 25 ربيع الأوّل سنة (1351هـ) ، كان قد جمع مخطوطات كثيرة قيّمة في غرفة فوقانية في سوق الإسترّآبادي في الكاظمية ، وبعد وفاته وقف بعضها للمكتبة التستريّة في النجف ، وبعضها بيعت في تلك السنة.

66 - مكتبة السيّد علي الإيرواني : كانت مكتبة شخصيّة للسيّد علي ابن عبد الله الإيرواني بتبريز ، فوقها لاستفادة أهل العلم هناك ، وتوفّي في

سنة (1324هـ)، والتولية الخاصة اليوم بيد ولده الأمير عبد الحجة الإيرواني بتبريز (1).

67 - المكتبة الغروية : هي مكتبة في مشهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقد كانت في سالف الزمان مكتبة عظيمة ، فيها كثير من النفائس ، وأظنّ أنّ أول من أوقف الكتب لها هو عضد الدولة الديلمي (ت 3720هـ) كما ذكره كوركيس عوّاد في خزائن الكتب القديمة في العراق (2).

وقد ذكر السيّد ابن طاوس هذه المكتبة في كتاب سعد السعود ، الذي أُلّف سنة (651هـ) ، وذكر ابن أخيه في كتابه فرحة الغري خازنين من خزّانها ، هما : يحيى بن عليان في (القرن 6 - 7هـ) ، وأبو عبد الله من بيت شهر يار الخازن سنة (501هـ).

وذكر الشيخ جعفر محبوبه في ماضي النجف وحاضرها خازنين آخرين ، هما : محمّد جعفر الكيشوان ، ومحمّد حسين كتابدان بن محمّد علي الخادم ، وهما في أوائل العهد الصفوي.

وذكر ابن عنبه في عمدة الطالب أنّ في سنة (755هـ) وقع حريق في المشهد العلوي ، احترق فيه كتب منها.

وعلى أيّ ، فإنّ هذه المكتبة العظيمة لم يبق منها اليوم سوى عدد كبير من المصاحف ومجلّدات من الكتب ، وبعضها نفائس .6.

ص: 231

1- انتقلت هذه المكتبة إلى طهران ، ثمّ بيعت لإحدى المكتبات الشخصية بقم.

2- خزائن الكتب القديمة في العراق 1 / 130 - 136.

وقد أَلّف السيّد أحمد الحسيني الإشكوري فهرساً لأكثر من (750) من مخطوطاتها ونشره في النجف (1971م / 1391هـ) في (104) صفحة تحت عنوان: فهرس مخطوطات الروضة الحيدرية (1).

68 - مكتبة غلامحسين النجف آبادي : (ت 1345هـ) انتقلت كتبه إلى المكتبة التستيرية ، التي كان هو أول مدير لها.

69 - مكتبة فاضل الهاشمي بسبزوار : مكتبة خاصّة صغيرة للحكيم المذكور ، وبعد وفاته عام (1385هـ) بقيت عند ولده الدكتور هاشمي بها (2).

70 - المكتبة الفاضلية : مكتبة أسّسها فاضل خان علاء الملك التونسي ، ونقش خاتمه على جملة منها : (بنده شاه جهان فاضلخان) ، وأوّل مجموعة وقفها كانت تشتمل على (366) مجلداً ، وقفها سنة (1064هـ) لطلاب المدرسة التي بناها حدود سنة (1060هـ) ، وجعل التولية لأخيه المير الملا عبد الله التونسي ، الذي تمّم بنائها في سنة (1075هـ) ، وبعده لأولاد أخيه الملا عبد الله ، فيظهر أنّه لم يكن لفاضلخان ذريّة ، وقد زيد على المكتبة بعده كتباً كثيرة.

وعندما استلمت الروضة الرضويّة هذه المدرسة ومكتبتها سنة ٥.

ص: 232

1- هذه المكتبة موجودة اليوم في الحرم العلوي الشريف ، وتنقسم إلى أربعة أقسام : مخطوطات المصاحف الشريفة والأدعية ، مخطوطات الخزانة الغرويّة القديمة ، مخطوطات آل الخرسان ، والمخطوطات المتفرّقة ، وهي قيد الفهرسة ، وقد طبع فهرس مخطوطات آل الخرسان ، كما مضى .

2- موجودة اليوم عند الذريّة .

(1348هـ. ش)، عدّوها فلم تكن أكثر من (600) مجلّد، وفي عام (1349هـ. ش) طبع أوّل فهرس لهذه المكتبة في مجلّد واحد في (265) صفحة.

خربت هذه المدرسة جرّاء توسعة الحرم الشريف، وتفرّقت كتبها، فنقلت بعضها إلى مكتبة المعارف، وبعضها إلى مكتبة الأستانة الرضوية، والبقية موجودة في مدرسة النّوّاب في مشهد خراسان.

71 - المكتبة الفتحانية : مكتبة عائلية أسّست في كاشان في القرن التاسع، وبقيت حتّى القرن الثاني عشر، كما ذكر في الضياء اللامع (1) ، ثمّ تفرّقت كتبها حتّى وصلت بعضها إلى مكتبة آية الله السيّد شهاب الدين المرعشي، وبعضها إلى مكتبة صاحب الذريعة في النجف.

72 - مكتبة فخر الدين النصيري : وهو فخر الدين بن مجد الدين النصيري الآتي ذكره، هو رجل متتبّع للكتب في طهران، وله مكتبة جلييلة ، وقد كتب فهرساً ل- : (550) مجلّداً، وأهدى الفهرس لمكتبة صاحب الذريعة، فأدرجت في محالّها من الموسوعة، ثمّ باع صاحب المكتبة القسم المفهرس منها لجامعة طهران عام (1336هـ. ش)، فأدرجت في فهرس المكتبة من رقم (763) إلى (1312) (2)(3).ع.

ص: 233

1- الضياء اللامع : 183.

2- فهرس مخطوطات جامعة طهران ج 8 و 9، ص 290 إلى ص 944.

3- فهرس مكتبة فخر الدين النصيري بخطّه قيد الإعداد، وسوف يطبع في نشرية أوراق عتيق، العدد الرابع.

73 - مكتبة الفراهاني بکربلاء : أسّسها الآخوند الملاّ عبد الحميد الفراهاني (المتوفّى بالنجف بعد سنة 1311هـ) ، وهو ابن المولى عبد الوهّاب الفراهاني العراقي (الأراكي). كان في شيراز تلميذ المولى محمّد علي المحلّاتي نزيل شيراز وأستاذ العلوم العقلية بها (1) ، هاجر إلى سامراء ، وتلمّذ المنقول على الميرزا محمّد حسن الشيرازي (ت 1312هـ) ، وقبل وفات الميرزا جاء إلى كربلاء وسكن بها ، وأسّس مكتبة نفيسة كتب بعضها بخطّه عام (1276هـ) وبعدها ، أو استكتبها ، وبعض اشترها وبعض وُهب له ، وفيها كثير من تصانيف أستاذه المحلّاتي ، ومجاميع كثيرة وإجازات أساتيده وأساتيدهم.

وقفها عام (1307هـ) على شروط صعبة عدت الفائدة منها ، فبقيت في زاوية مدرسة حسن خان ، وجعل التولية للسيد حسن العقيلي ، ولمّا امتنع عن قبولها لتعسّر الشروط جعلها للسيد حسن الكشميري والسيد محمّد باقر الحجّة ، وبعد وفاتهما كانت تحت نظر الشيخ عبد الكريم الحائري ، وبعد مراجعته إلى إيران ضاع كثير منها.

وقد استفاد مؤلّف الذريعة ممّا بقي منها في الحجرة الكبيرة الفوقانية من المدرسة المذكورة عند السيد علي أكبر اليزدي ، كما ذكره في نقباء البشر (2).3.

ص: 234

1- الذريعة ج 4 ، الرقم 812.

2- نقباء البشر : 3 / 1092 - 1093.

وفي عام (1340هـ) كانت المكتبة تحتوي على ثلاث مئة مجلد مخطوط ، ثم تفرقت بعد ذلك.

وقد حُرِّبَت مدرسة حسن خان جزاء توسعة الصحن الحسيني الشريف.

74 - مكتبة الشيخ فرج القطيفي : الشيخ فرج بن الحسن آل عمران (1322 - 1389هـ) ، صاحب موسوعة الأزهار الأرجية ، وله مكتبة عامرة ينقل عنها في الذريعة والطبقات (1).

75 - مكتبة آل فرج الله : وهم بطن من بني الأحلاف القاطنين في البصرة. أسَّسها في النجف الشيخ محمّد رضا بن طاهر آل فرج الله ، فيها أكثر من ألفي مجلد مطبوع ومخطوط ، وهي ما ورثها من أبيه أو جمعها بنفسه (2).

76 - مكتبة الفهرسي : الحاج محمّد مهدي عماد المحققين الفهرسي الطهراني (1287 - 1355هـ). له مكتبة شخصية ينقل عنها في الذريعة كثيراً ، وقف مكتبته لمكتبة الأستانة الرضوية ، واشترك في تهيئة الفهرس للمكتبة من المجلد الأول إلى السادس.

77 - مكتبة السيّد أبي القاسم الخونساري الرياضي : مكتبة شخصية للسيّد أبي القاسم جعفر بن محمود الخونساري (3) ، رأى مؤلّف الذريعة في 4.

ص: 235

1- هذه المكتبة موجودة اليوم عند ولده العلامة الشيخ حسين العمران حفظه الله.

2- انتقلت هذه المكتبة بالبيع كلّها إلى مكتبة الإمام الحكيم قدس سره.

3- نقباء البشر : 1 / 64.

مكتبته في النجف رسالات رياضية مخطوطة كثيرة قبل مهاجرته من النجف إلى كشمير ، ونقل عنها في موسوعتيه : الذريعة والطبقات.

78 - مكتبة آل القاضي تبريز : من سادات تبريز ، وكان القضاء وشيخوخة الإسلام موروثه لهم من العهد الصفوي حتى إعلان الدستور في إيران ، فالميرزا محمد علي القاضي قتله العثمانيون حين استولوا على آذربايجان في آخر العهد الصفوي ، ثم ابنه الميرزا محمد القاضي (م1176هـ) ، وابنه السيد محمد تقي (م1222هـ) وكلهم من أعيان تبريز.

وقد كتب السيد محمد علي القاضي المعاصر كتاب خاندان عبد الوهاب في أحوالهم.

وكان لهم كتبٌ يتوارثونها ، حتى وصلت إلى الميرزا محمد مهدي بن محمد تقي القاضي المذكور ، فأسس مكتبةً ، وأمر باستنساخ الكتب الكبيرة كالبحار والأسفار وغيرهما.

وبعد انتقلت المكتبة إلى ولده الميرزا عبد الجبار (ت1257هـ) ، وزاد هو عليها ، وبعد إلى ولده الميرزا محسن القاضي (ت1306هـ) ، فزاد أيضاً عليها ، وبعد تفرقت المكتبة بين الورثة ، وكادت تتلاشى ، إلا أنه جمع أكثرها ولده الأكبر الميرزا محمد علي (ت1312هـ).

وبعد انتقلت إلى ولده الأكبر ميرزا محمد باقر (م1366هـ) فزاده هو أيضاً عليها ، ولكن في زمانه عام (1353هـ) وقع سيل في تبريز ، أخذ كثيراً من كتب المكتبة وأتلفها.

ومع ذلك فهي اليوم مكتبة نفيسة بتبريز بيد الميرزا محمد علي بن الميرزا محمد باقر القاضي المذكور ، وهي تزيد على ألفي مجلد أكثرها مخطوطات وقد نصب إماماً للجمعة بتبريز ، فاغتيل أخيراً في سنة (1358هـ. ش) (1).

79 - المكتبة القزوينية باصفهان : كانت في بيت القزاونة باصفهان ، مكتبة لا بأس بها ، ومنها مجلدات تفسير الأئمة ، وكان على رأس هذا البيت في أواخر القرن الثالث عشر الحاج إبراهيم القزويني ، المترجم في تاريخ إصفهان لجابري الأنصاري (2).

وبعد وفاته انتقلت المكتبة إلى ولده حاج آقا محمد القزويني إمام الجماعة بمسجد آقانور ، المتوفى سنة (1304هـ).

وبعد تفرقت بين أولاده ، ومنهم : محمد جواد ، ومحمد خليل ، وبعد محمد جواد أيضاً تفرقت بين ولده ، ومنهم : الحاج آقا باقر (ت) (1362هـ).

ويوجد اليوم قليل منها عند الحاج آقا كمال الدين باصفهان (3).

80 - مكتبة القمشهي ، وهما مكتبتان : ن.

ص: 237

1- هي موجودة الآن عند ذرية العلامة الشهيد السيد محمد علي القاضي الطباطبائي قدس سره ، وقد فهرس جملة من مخطوطاتها الأستاذ محمد تقي دانش پژوه في مجلة (نشرية نسخ خطي).

2- تاريخ إصفهان : 89.

3- تفرقت هذه المكتبة أيضاً ، ولم يبق سوى ما يقارب مئتين مخطوط في مكتبة الدكتور التويسركاني الشخصية باصفهان.

أ - مكتبة القمشهي الكبير : وهو الأخوند الملا محمّد حسين بن قاسم الإصفهاني (1250 - 1336هـ) ، المترجم في نقباء البشر (1) ، وهذه المكتبة انتقلت إلى المكتبة التسترية.

ب - مكتبة القمشهي الصغير : وهو الملا محمّد حسين بن أبي طالب القمشهي (ت 1334هـ) تلميذ القمشهي الكبير ، المترجم في نقباء (2) ، وهذه المكتبة بقيت في بيته ، ثم تفرقت.

81 - مكتبة كبة : للشيخ الفقيه محمّد حسن بن محمّد صالح كبة البغدادي (1269 - 1336هـ) كان تاجراً يشتغل بالعلم ، وفي سنة (1299هـ) ترك التجارة ، وتلمذ على المجدد الشيرازي في سامراء ، وصنّف حدود الخمسين تصنيفاً ، وقد جمع كتباً كثيرة ، رآها العلامة الطهراني في سنة (1330هـ) بسامراء ، ثم بيعت كتبه بعد وفاته إلاّ مصنّفاته المخطوطة بخطّه ، فبقيت عند أصغر أولاده مهدي كبة بالكاظمية.

82 - مكتبة جامع كهياء : كانت مكتبة شخصية للحاج محمّد أمين الزند ببغداد ، وكان بسمة (كد خدا) لحاكم بغداد في سنة (1321هـ) ، وبعد وفاته قام ولده كامل بيك مقامه ، وأوقف المكتبة لهذا الجامع.

ثم في عام (1928 م) نقلت من هذه المكتبة (1223) مجلداً إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، كما نقلت غيرها ممّا ذكرناها. 0.

ص: 238

1- نقباء البشر : 2 / 635.

2- نقباء البشر : 2 / 520.

83 - مكتبة مجد الدين النصيري : وهو والد فخر الدين النصيري المذكور ، وكان هو أيضاً يتعاطى الكتب ، ويحفظ لنفسه الكتب النفيسة ، حتى صارت مكتبة غنيّة فيها خطوط حدود الألف من الشخصيات البارزة في التاريخ الإسلامي ، وبعد وفاة صاحب المكتبة أخيراً ورث بعضها ابنه فخر الدين النصيري ، وبيعت بعضها.

84 - مكتبة مجلس الشورى الإسلامي : مكتبة عامّة أسّسها مجلس النواب بطهران في سنة (1302هـ).

وأول مجموعة من الكتب انتقلت إلى هذه المكتبة - على ما ذكره مدير المكتبة في مجلة آموزش وپرورش العدد الأوّل ، السنة (22) - هي كتب الحكيم الميرزا أبي الحسن جلوة ، اشترت من ورثته بتوسط السيّد نصر الله التقوي.

ثمّ أهديت إليها كتب احتشام السلطنة ، وهكذا زيدت عليها ، حتى انتقلت إليها عام (1323هـ. ش) مكتبة عظيمة كانت للسيّد محمّد الطباطبائي (م 1335هـ) ابن السيّد صادق السنكلجي (م 1300هـ) نقلها إلى المجلس ولد السيّد محمّد ، وهو محمّد صادق رئيس مجلس النواب سابقاً.

وأول بناء للمكتبة بُني بتوسط شاهرخ (أرباب كينخسرو) عام (1300هـ. ش) (1).ة.

ص: 239

1- هذه المكتبة من أضخم وأشهر مكتبات إيران اليوم ، وقد طبع أكثر من خمسين مجلداً من فهارسها ، ولا تزال مخطوطاتها قيد الإخراج والفهرسة.

85 - مكتبة آل محيي الدين : من آل أبي جامع في النجف ، وأصلهم من جبل عامل. أسَّسها الشيخ قاسم محيي الدين جمعها أوان اشتغاله بالنجف ، ممَّا ورثه من آبائه وماضمه إليها حتَّى اليوم ، وهي زهاء ألفي مجلِّد ، أربعمئة منها مخطوطات ، وقد هيأت لها فهرساً جامعاً (1).

86 - مكتبة المحيط : مكتبة شخصية لمحمَّد المحيط الطباطبائي مدير مجلَّة المحيط الطهرانية ، أسَّسها والده السيِّد إبراهيم (فناء) الزوراه ئي عام (1309هـ. ش) ، ووسَّعها هو في سنة (1343هـ. ش) ، والآن تشتمل على ما يقرب من الخمسة آلاف مجلِّد ، حدود الأربعمئة منها مخطوطات والبقية مطبوعات ، (1800) فارسية (1700) عربية والبقية باللغات الإفرنجية (2).

87 - مكتبة المدرِّس الرضوي : مكتبة شخصية أسَّسها السيِّد محمَّد باقر الرضوي (1270 - 1343هـ) ، وقد أهدى ولده السيِّد محمَّد تقّي المدرِّس الرضوي أستاذ جامعة طهران كثيراً منها بعد وفاة والده إلى المكتبة الرضوية ، بعد أن أرسل شيئاً من فهرس نوادرها إلى صاحب الذريعة فأدرجها في مؤلَّفاته.

88 - مكتبة المدرسة الشيرازية : بعد انتقال الهيئة العلمية من النجف إلى سامراء بانتقال السيِّد الميرزا محمَّد حسن الشيرازي إليها سنة (1291هـ) ، هـ.

ص: 240

-
- 1- أورد طرفاً من مخطوطات هذه المكتبة العلّامة الشهيد الدكتور عبدالرزاق محيي الدين في كتابه الحالي والعاقل ، وقد تفرّقت هذه المكتبة وبيع أكثرها إلى مكتبة الإمام الحكيم العامّة.
 - 2- هذه المكتبة موجودة اليوم عند ذريّته.

اتَّخَذَ هُنَاكَ دَاراً يَعْرِفُ بِدَارِ الشُّبْرِ ، لِسَكْنَى الطَّلَابِ بِعِنَاوَانِ الْمَدْرَسَةِ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَبَرَّعَ الْحَاجُّ الْمِيرْزَا عَبْدَ الْحُسَيْنِ أَمِينُ التَّجَارِ فِي بَمْبَيِّ بِتَوَسُّطِ وَلَدِهِ الْحَاجِّ الْمِيرْزَا مُحَمَّدٍ فَاشْتَرَى خَاناً كَبِيراً وَعَمَّرَهَا ، وَجَعَلَهَا مَدْرَسَةً تَحْتَ زَعَامَةِ سَيِّدِنَا الشُّيرَازِيِّ ، وَبَعْدَهُ قَامَ عَلِيُّ أَمْرَهَا الشُّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِيِّ الشُّيرَازِيِّ.

وَفِي سَنَةِ (1344هـ) قَامَ الْعَلَامَةُ الطُّهْرَانِيُّ صَاحِبُ الذَّرِيعَةِ وَالشُّيْخُ الْمِيرْزَا مُحَمَّدُ الطُّهْرَانِيُّ بِتَأْسِيسِ مَكْتَبَةٍ لِّلْمَدْرَسَةِ فَجَمَعَهَا فِيهَا كِتَاباً مُتَفَرِّقَةً ، وَمَوْقُوفَاتٍ كَانَتْ فِي مَكْتَبَتِي سَيِّدِنَا وَشَيْخِنَا الشُّيرَازِيِّينَ.

ثُمَّ إِنَّ مُؤَلِّفَ الذَّرِيعَةِ كَتَبَ فِهْرَساً لِهَذِهِ الْمَكْتَبَةِ بَعْدَ أَنْ أَهْدَى إِلَيْهَا كِتَابَ وَلَدِهِ الْفَاضِلِ الْمِيرْزَا مُحَمَّدِ بَاقِرِ الطُّهْرَانِيِّ الَّذِي اخْتَرَمَ عَنِ نَيْفِ وَعِشْرِينَ سَنَةً مِنَ الْعَمْرِ فِي سَابِعِ عَشَرَ مِنْ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ (1343هـ).

وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْمَكْتَبَةِ كِتَاباً كَثِيراً : الْمِيرْزَا هَاشِمُ الْإِيكُجِّي ، وَالشُّيْخُ حَسَنُ عَلِيِّ الطُّهْرَانِيِّ ، وَالشُّيْخُ مُحَمَّدُ حَسِينِ الشُّيرَازِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وَفِي سَنَةِ (1359هـ) جَاءَ إِلَى سَامَرَاءَ الشُّيْخُ حَسِينُ الصَّحَّافِ الْإِصْفَهَانِيِّ ، وَصَاحِبُ مَجَلَّتِي الْغُرِّي وَدَرَةِ النُّجْفِ ، فَبَادَرَ إِلَى تَجْلِيدِ كِتَابِ الْمَكْتَبَةِ ، وَتَمَّمَ الْفِهْرَسَ السَّابِقَ ذَكَرَهُ ، وَتَشْتَمِلُ الْمَكْتَبَةُ الْيَوْمَ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ مَجَلَّدٍ خَمْسَهَا مَخْطُوطَاتٌ (1). هـ.

ص: 241

1- لَقَدْ هَدَّمَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ فِي الْعَهْدِ الْبَعْثِيِّ الظَّالِمِ ، وَتَلَفَتْ هَذِهِ الْمَكْتَبَةُ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَقَدْ قَامَ الدُّكْتُورُ يَاسِرُ الْبَدْرِيُّ فِي سَامَرَاءَ بِإِحْصَاءِ جَمَلَةٍ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي كَانَتْ فِي هَذِهِ الْمَكْتَبَةِ فِي كِتَابِهِ عَنِ الْإِمَامِ الْمَجْدِّدِ الشُّيرَازِيِّ ، وَفَّقَهُ اللَّهُ لِإِكْمَالِهِ وَطَبَعَهُ.

89 - المكتبة المرجانية : أو مكتبة جامع مرجان ، هي مكتبة الشيخ خير الدين نعمان بن أبي الثناء محمود بن عبد الله البغدادي الألويسي المفسر (م 1317هـ) ومؤلف جلاء العينين في محاكمة الأحمدين ، وقفها على المدرسة المعروفة بالمرجانية ببغداد ، حين كان مدرّساً فيها. وظلت هناك حتى عام (1928م) حيث أسست الحكومة مكتبة الأوقاف العامة فنقلت (1463) مجلداً من هذه الكتب إليها.

90 - المكتبة المركزية لجامعة طهران : راجع مكتبة السيد المشكاة (1).

91 - مكتبة مدرسة المروي بطهران : مكتبة مدرسة أسسها الأمير محمد حسين خان بن بيرام علي خان عز الدين لوي قاجار المروزي الملقب فخر الدولة ، ولذلك تسمى المدرسة بالفخرية أيضاً. هاجر إلى طهران بعد قتل ولده بيرام علي ، بيد الأوزبك ، فبنى بطهران مدرسة ، وأسّس لها مكتبة ، وتوفي يوم الخميس 21 جمادى الآخرة سنة (1234هـ) (2).

92 - مكتبة السيد المشكاة : وهي مكتبة العلامة الفقيه السيد محمد المشكاة البيرجندي (1319 هـ - / 1359هـ. ش) ، بعث فهرسها الأستاذ علي نقي ا.

ص: 242

1- أرجع التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة طهران إلى مكتبة السيد المشكاة ، لأنها البذرة الأولى لتأسيس هذه المكتبة ، ولكن كان المفروض أن يعكس الأمر ؛ إذ تعرف اليوم بمكتبة جامعة طهران ، وعلى أي حال : فالمكتبة عامرة اليوم ، ولا تزال تصدر فهرس مخطوطاتها.

2- هذه المكتبة موجودة اليوم في المدرسة نفسها ، وقد طبع فهرس مخطوطاتها.

المنزوي إلى صاحب الذريعة ، فأدرجها في موسوعته.

وفي سنة (1328هـ. ش) ، أهدى السيّد المشكاة مكتبته إلى جامعة طهران ، وسمّيت بعد ذلك بالمكتبة المركزية لجامعة طهران ، وهكذا تأسست هذه المكتبة ، ثمّ زيدت عليها نسخ كثيرة.

93 - مكتبة آل مشكور : أسسها الشيخ مشكور بن محمّد الخاقاني نسباً ، الحولاوي مولداً ، النجفي مسكناً ومدفناً (ت 1272هـ).

وبعد انتقلت المكتبة إلى الشيخ جواد (ت 1335هـ) ، وبعده انتقلت إلى ولده الشيخ مشكور (ت 1352هـ) ، وبعده انتقلت إلى ولده الشيخ حسين مشكور.

انتقلت بعده إلى ولده الشيخ نور الدين الذي كان إمام الجماعة مكان آبائه في النجف ، هجرته الحكومة العراقية مع آلاف آخرين ، وصادرت المخطوطات التي كانت بمكتبتهم مع كلّ غال وثمانين ، كما فعلته بمكتبة الطهراني بسامراء.

94 - مكتبة الملك : مكتبة شخصية بطهران للفاضل الأديب الحاج حسين آقا الملك ابن محمّد كاظم ملك التجار أخذ يجمع الكتب القيّمة من حدود سنة (1330هـ) ، والمكتبة الآن تشتمل على آلاف المخطوطات أكثرها نفائس ، ومنها ما لا توجد في غيرها.

وقد وقف المؤسس هذه المكتبة ، وجعلها شعبةً من المكتبة الرضوية ، لكنّها بطهران ، وكتب الوقفية ونشرها في (36) صفحة في تاريخ (27) مهر ماه

ص: 243

95 - المكتبة الوطنية الإيرانية بطهران : هي أكبر مكتبة في إيران اليوم. أسستها وزارة المعارف الإيرانية بطهران في سنة (1316هـ. ش) ، فنقلت إليها كتب مكتبة المعارف.

96 - مكتبة موسى (مسبب) الأردبيلي : المتوفى 15 شهر محرم الحرام سنة (1357هـ) بالنجف ، مؤلف غاية الإرشاد ، أدرج مخطوطاتها في الذريعة والطبقات.

97 - مكتبة نائلة خاتون : وهي زوجة مراد أفندي ، أحد رجال الدولة العثمانية ، وقد أسست المدرسة المعروفة باسمها في القرن الثالث عشر ببغداد ، وأوقفت لها هذه المكتبة ، ثم إن سعيد أفندي المدرس بتلك المدرسة أوقف كتبه عليها أيضاً ، وكانت هناك إلى عام (1928م) ، حيث أحدثت الحكومة المكتبة العامة للأوقاف ببغداد ، فنقلت (358) مجلداً من هذه الكتب إليها ، كما نقلت من غيرهما كما ذكرناه في عنوان : مكتبة الأوقاف العامة.

98 - مكتبة النفيسي : هي مكتبة شخصية بطهران لسعيد النفيسي أستاذ جامعة طهران المولود (1274هـ. ش) ، وصاحب التصانيف المطبوعة الكثيرة ، وهو من بيت النفيسي المشهورة بطهران ، ينتسبون إلى النفيس الكرمانلي. ا.

ص: 244

1- هذه المكتبة عامرة اليوم ، وقد زيدت عليها وأهديت إليها مخطوطات كثيرة ، ولا تزال تفهرس مخطوطاتها.

ووالده الدكتور علي أكبر ناظم الأطباء (ت 1303هـ) كان ابن محمّد حسن بن علي أكبر بن محمّد بن أبو القاسم بن برهان الدين نفيس ، الذي شرح كتاب الأسباب والعلامات للسمرقندي وهو ابن عوض ابن الحكيم الكرمانلي.

والمكتبة كبيرة ، وفيها مخطوطات نفيسة كثيرة ، وتشتمل على عشرين ألف مجلّد تقريباً ، ألفان منها مخطوطات والبقية مطبوعات ، ستّة آلاف منها فارسية ، وخمسة آلاف عربية ، وسبعة آلاف من اللغات المختلفة الأوروبية والشرقية.

وبعد وفاته بيعت بعض مطبوعاتها إلى أمريكا ، وبعضها لجامعة طهران ، وبيعت (1081) مجلّداً من مخطوطاتها للمكتبة المركزية الجامعة طهران ، والبقية موجودة في داره بطهران ظاهراً (120).

99 - مكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء : هو الشيخ هادي بن عباس ابن علي - صاحب الخيارات - ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، وكانت المكتبة منتقلة إليه بالإرث من آبائه ، وقد زاد عليها بعض المخطوطات وكثيراً من المطبوعات فكان جماعاً للكتب.

وبعد وفاته انتقلت إلى أولاده ، ومنهم الشيخ محمّد رضا كاشف الغطاء ي.

(ت1366هـ) مؤلف الشريف الرضي ، وبعد وفاته انتقلت إلى أولاده ومنهم الشيخ علي ، وهي باقية حتى اليوم ، وتشتمل على زهاء أربعة آلاف مجلد ، بين مخطوط ومطبوع (1).

100 - مكتبة السيد هبة الدين الشهرستاني : مكتبة شخصية للسيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني (1301 - 1386هـ).

كانت المكتبة تحتوي على (2500) مجلد ، (500) منها مخطوطات ، فأهدى (1200) مجلد منها لمكتبة الجوادين العامة سنة (1360هـ) ، والبقية موجودة في داره بالكاظمية (2).

101 - المكتبة الهندية بكربلاء : وهي مكتبة المدرسة الهندية ، أسسها الشيخ جعفر الرشتي مدرس تلك المدرسة سنة (1361هـ) ، ولذلك قد تسمى بالمكتبة الجعفرية أيضاً ، جمع فيها أكثر من ألف مخطوط ، بعضها مما كانت في مكتبة شيخ العراقيين الطهراني بكربلا (3). ك.

ص: 246

1- بيع قسم منها إلى مكتبة الإمام الخوئي قدس سره في عهد العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء ، وبقي قسم آخر في المدرسة المهدية في النجف الأشرف.

2- هذه المكتبة موجودة اليوم في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الجواد الشريف ، وقد سرق جملة من مخطوطاتها ، والمتبقي موجود في المكتبة ، وفق الله العاملين عليها لفهرستها.

3- هذه المكتبة - تبعاً للمدرسة - من موقوفات العتبة العباسية المقدسة ، وقد فهرسها الأستاذ أحمد علي مجيد الحلبي ، كما مضى عليك.

- 1 - الإجازة الكبيرة للشيخ آقا بزرك الطهراني : تأليف السيّد حسن الصدر ، (مجلة كتاب شيعة ، العدد الأوّل).
- 2 - البديعة في تلخيص الذريعة : السيّد محمّد حسين الحسيني الجلاّلي ، شيكاغو ، أمريكا ، طباعة محدودة.
- 3 - جمع پريشان ، مجموعة مقالات الشيخ رضا المختاري : نشر دليل ما ، قم ، 1382 ش.
- 4 - جُنْگ انجمن فهرست نگاران نسخ های خطّي (المجموعة الثانية والثالثة) : إعداد محسن الصادقي ، انتشارات مجمع الذخائر الإسلامية ، سنة 1389 و1390هـ. ش.
- 5 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : الشيخ آقا بزرك الطهراني ، النجف - طهران ، 1355 - 1389 هـ.
- 6 - زندگي نامه وخدمات علمي وفرهنگي مرحوم آيت الله شيخ آقا بزرك تهراني : إعداد ونشر انجمن آثار ومفاخر فرهنگي ، طهران ، 1387 ش.

7 - شيخ آقا بزرك تهراني : تأليف علي اكبر صفري ، مؤسسة تراث الشيعة ، قم ، 1390.

8 - علي هامش الذريعة : السيّد أحمد الحسيني الإشكوري ، مجمع الذخائر الإسلامية ، 1388.

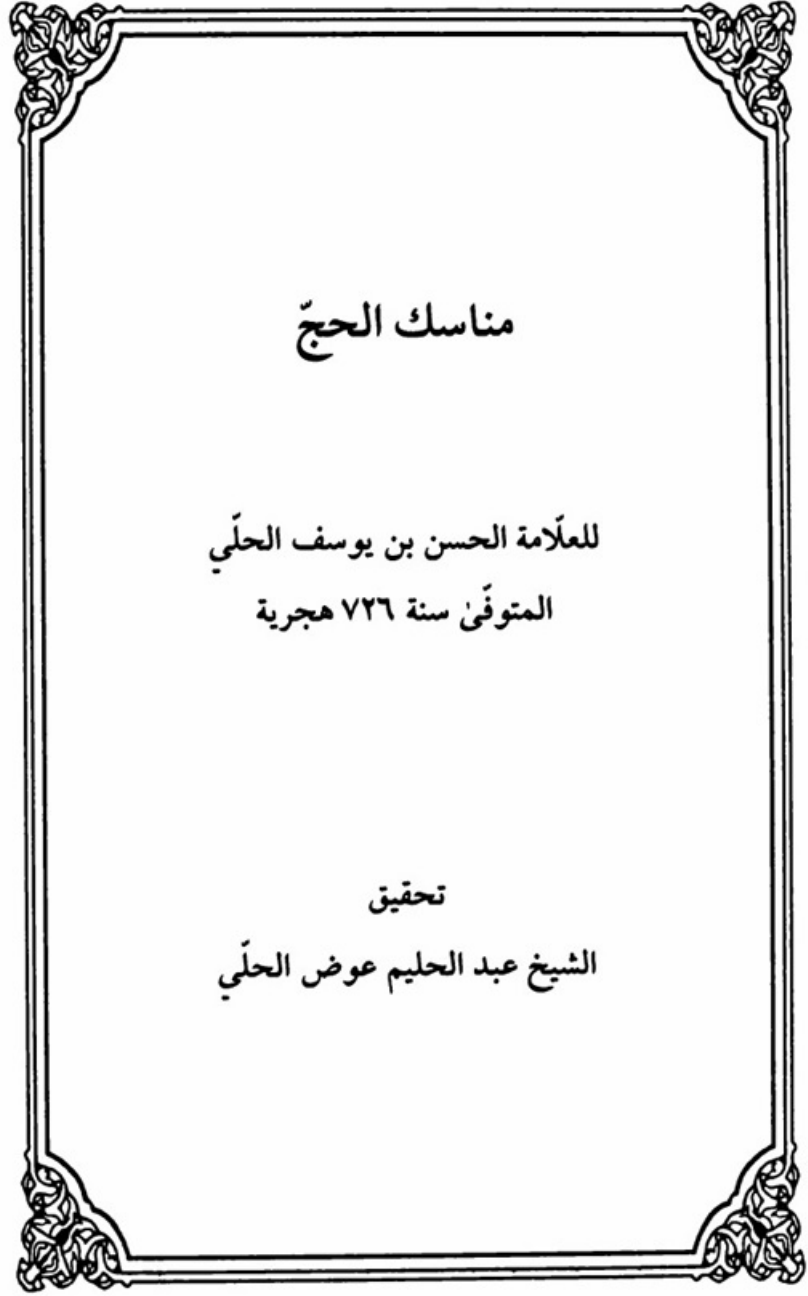
9 - فهرست نسخه های خطی كتابخانه عمومی آيت الله العظمى المرعشى النجفي : تأليف السيّد أحمد الحسيني الإشكوري وآخرين ، مكتبة آيت الله العظمى النجفي ، بين سنتين 1354 - 1390.

10 - المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى : إعداد اللجنة التحضيرية ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، قم 1417 هـ.

11 - نسخه پژوهي (العدد الثاني والثالث) : إعداد أبو الفضل حافظيان ، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي ، سنة 1384 و1385 ش.

12 - يادنامه شيخ آقا بزرك : إعداد عبد الحسين الطالعي ، نشر خانه كتاب ، طهران ، 1388.

ص: 248



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية محمد المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أمّا بعد : فإنّ من نعم الله تعالى على عباده أن شرع لهم شريعة وجعل لهم مناسك تقربهم إلى رحمته الواسعة وتدخلهم جنانه ، وعلماؤنا الأبرار بذلوا الغالي والنفيس في سبيل بيان أحكامه تعالى وإظهار مناسكه لنا ، فكتبوا في الفقه الشريف الكثير من المصنّفات وأساليب ومناهج مختلفة فبعض ما كتبوا استدلالا مطوّلا للعلماء وبعضه فتاوي مختصر للناس ، بل تراهم أفردوا لأهمية بعض المسائل رسالة خاصة.

وبين يدي القارئ الكريم رسالة خاصة في مناسك الحجّ ألفها العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي.

هو الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي المكنى بأبي منصور ، والمشهور بالعلامة ، وآية الله على الإطلاق (1).

وأتفق المؤرخون على أنّ ولادة العلامة كانت شهر رمضان سنة (648 هجرية) في مدينة الحلة ، وقد ذكر ذلك في الخلاصة حيث قال :
والمولد التاسع عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة (2).

وينتسب العلامة إلى أسرتين عربيّتين فهو من جهة الأب ينتسب إلى آل المطهر الأسدي ، ومن جهة الأم ينتسب إلى أسرة بني سعيد التي
ترجع إلى قبيلة هذيل المعروفة (3).

والده : سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي ، كان فقيهاً ، محققاً ، مدرّساً ، عظيم الشأن كما وصفه ابن داود (4).

والدته : بنت الفقيه الحسن بن الشيخ أبي زكريّا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي ، وهي أخت الشيخ أبي القاسم جعفر المعروف
بالمحقق 8.

ص : 254

1- خلاصة الأقوال : 45 ، الوافي بالوفيات 13 : 85.

2- خلاصة الأقوال : 48 ، رياض العلماء 1 : 366.

3- روضات الجنات 2 : 282.

4- رجال ابن داود : 78.

الحلّي صاحب كتاب شرائع الإسلام(1).

أخوه: رضيّ الدين عليّ بن يوسف بن المطهّر صاحب كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية(2).

ولده: الشيخ فخر الدين محمّد بن الحسن المعروف بفخر المحقّقين صاحب كتاب إيضاح الفوائد في شرح القواعد.

مشايخه: حضر العلامة الحلّي عند الكثير من علماء عصره في شتى العلوم، ومن أبرز أساتذته والده الشيخ سديد الدين بن يوسف بن عليّ الحلّي وخاله نجم الدين جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق، وقد أخذ العلوم العقلية عند الخواجة نصير الدين الطوسي والشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ البحراني.

وحضر أيضاً عند ابن عمّ والدته الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّي صاحب جامع الشرائع وجماعة من سادة آل طاووس مثل السيّد أحمد بن موسى صاحب كتاب البشري والسيّد عليّ بن طاووس صاحب كتاب الإقبال والسيّد عبد الكريم بن طاووس صاحب كتاب فرحة الغريّ. 1.

ص: 255

1- أمل الآمل 2 : 345 ، لؤلؤة البحرين : 228.

2- أمل الآمل 2 : 211.

تلامذته : أخذ العلم عن العلامة الحلّي جهابذة من العلماء منهم ولده فخر المحقّقين صاحب كتاب إيضاح الفوائد ، ومنهم ابن أخته السيّد عبد المطلب الحسيني الأعرجي الحلّي والسيّد عبد الله الحسيني الأعرجي والسيّد تاج الدين بن معية الحلّي والسادة بنو زهرة ومهنا بن سنان وغيرهم.

قال السيّد الصدر : خرج من عالي مجلس تدرسه خمسمائة مجتهد⁽¹⁾.

وقال العلامة الطهراني في طبقات أعلام الشيعة (الحقائق الراهنة في المائة الثامنة) : «وأما تلاميذه فكثير ممّن ترجمته في هذه المائة كانوا من تلاميذه والمجازين منه أو المعاصرين المستفيدين من علومه ، فليرجع إلى تلك التراجم حتّى يحصل الجزم بصدق ما قيل من أنّه كان في عصره في الحلة 400 مجتهد»⁽²⁾.

العلامة في لسان العلماء :

العلامة غنيّ عن التعريف ، وقد مدحه كلّ من ترجم له :

- قال الشيخ ابن داود : «شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف ، انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول»⁽³⁾.

- وقال تلميذه محمّد بن عليّ الجرجاني : «شيخنا المعظم وإمامنا 6.

ص: 256

1- تأسيس الشيعة : 270.

2- طبقات أعلام الشيعة : 52.

3- رجال ابن داود : 78 / 466.

الأعظم سيّد فضلاء العصر ، ورئيس فضلاء الدهر ، المبرّز في فنّي المعقول والمنقول ، المطرّز للواء علمي الفروع والأصول ، جمال الملة والدين سديد الإسلام والمسلمين»(1).

- ومدحه الصفدي من علماء العامة قائلاً : «الإمام العلامة ذو الفنون ، عالم الشيعة وفقههم صاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته وكان إماماً في الكلام والمعقولات(2).

وقال ابن حجر العسقلاني : «عالم الشيعة وإمامهم ومصنّفهم ، وكان آية في الذكاء»(3).

تأليف العلامة في الحجّ :

أثرى العلامة الحلّي رحمه الله المكتبة الإسلامية وكتب في فنون مختلفة ، بل تراه قد كتب في الفنّ الواحد كتباً متعدّدة مراعيّاً بذلك حال القارئ ونوعيته ، فما من طالب علم ، بل ما من فقيه أو متكلّم إلا ويمرّ على كتاباته ونظريّاته.

وقد تعرّض رحمه الله لموضوع الحجّ في كتبه الفقهية بصور مختلفة فتارة يكون كلامه مع فقهاء المسلمين من العامة كما في كتاب تذكرة الفقهاء ومنتهى المطلب. 7.

ص: 257

1- حكاة في اعيان الشيعة 5 : 397.

2- الوافي بالوفيات 13 : 85.

3- لسان الميزان 2 : 317.

وأخرى يكون كلامه مع علماء الإمامية كما في كتاب مختلف الشيعة.

وثالثة تعرض له بصورة بيان فتوى للمكلفين من دون استدلال ونقض وإبرام كما في كتاب قواعد الأحكام ونهاية الإحكام في معرفة الأحكام وكما عليه في هذه الرسالة الشريفة.

يضاف إلى ذلك أنّ للعلامة رحمه الله كتاباً كبيراً مستقلاً في الحجّ لم يصل لأيدينا أشار إليه في أوّل هذه الرسالة الشريفة ، حيث جاء في أوّل المخطوطتين اللتين اعتمدنا عليهما في تحقيقها أنّ له رحمه الله كتاباً كبيراً في الحجّ اسمه المنهاج في مناسك الحاجّ ، وهذا العنوان مطابق للمذكور في نسخة خلاصة الأقوال التي اعتمد عليها القاضي نور الله في المجالس والعلامة المجلسي في بحار الأنوار(1).

ولكن في خلاصة الأقوال المطبوعة جاء بعنوان المنهاج في مناسك الحجّ(2).

وقال العلامة الطهراني في الذريعة : «المنهاج في مناسك الحاجّ للعلامة الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهر الحلّي المتوفّي سنة (726 هجرية) ذكره في الخلاصة»(3).1.

ص: 258

1- بحار الأنوار 104 : 53 ، مقدمة كتاب إرشاد الأذهان 1 : 108.

2- خلاصة الأقوال : 111.

3- الذريعة 23 : 171 / 8531.

اسم هذه الرسالة :

لم يظهر عن المخطوطتين المعتمدتين في التحقيق اسم خاص لهذه الرسالة الشريفة.

- نعم ذكر العلامة الطهراني أنّ اسم هذه الرسالة مناسك الحجّ حيث قال في الذريعة : «مناسك الحجّ من واجباته وأركانه دون الأدعية والمستحبات ، للعلامة الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن سديد الدين يوسف الحلّي المتوفّي سنة (726)»⁽¹⁾.

- قال في الرياض : «عندنا منه نسخة قريبة من عصر المصنّف عتيقة ، وهو غير كتابه الموسوم بالمنهاج في مناسك الحجّ على ما يظهر من ديباجته».

- وذكره العلامة الطباطبائي في مكتبة العلامة الحلّي بعنوان خلاصة المنهاج في مناسك الحجّ وذكر مقداراً من مقدّمة هذه الرسالة وذكر مكان وجود النسختين»⁽²⁾.

مخطوطات الرسالة :

بعد البحث والتنقيب عن نسخ هذه الرسالة استطعنا أن نحصل على المخطوطتين اللّتين أشار إليهما السيّد عبد العزيز الطباطبائي لهذه الرسالة الشريفة : 7.

ص: 259

1- الذريعة 22 : 260.

2- مكتبة العلامة الحلّي : 127.

الأولى : النسخة التي حصلنا عليها من مكتبة ملك في طهران المكتوبة في آخر كتاب منهاج الصّلاح في المجموعة 5712 من 138 ب - 144 ب.

- عدد صفحاتها : 12 صفحة.

- عدد سطورها : 17 سطر في كلّ صفحة.

- وقد رمزنا لها بالرمز (م).

الثانية : النسخة التي حصلنا عليها من مكتبة كلىة الإلهيات في مدينة مشهد المقدّسة والتي ذكرت في فهرسها برقم 175 / 2.

- عدد صفحاتها : 12 صفحة.

- عدد سطورها : 17 سطر في كلّ صفحة.

- وقد رمزنا لها بالرمز (ل).

عبد الحلّيم عوض الحلّي

مشهد المقدّسة

ص: 260

٢٣٠ / ٢

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين
 وسلم صلواته يشتمل على واجبات الحج وأركانها خالية عن التطويل
 والإكثار في غاية الإيجاز واقتصاراً لخصت فيهما ما يجب على كل حاجٍ معرفته^{عليه}
 والاجز تركه وجبلاً ولم تطول الكلام فيها بذكر الدعوات والالتماس المندوب
 إذ جعلنا ذلك موكولاً إلى كتابنا الكبير المسمى بالمنهاج في مناسك الحاج وإنما اقتصرنا
 في هذه الرسالة على ذكر الواجبات لا غير والله الموفق والمعين على كل خير وقد
 رتبناها على فضول **الفصل الأول** في المقدمات الحج من أعظم أركان
 للإسلام ووجب في العمرة واحدة على الفور يشترط أربعة **الأول**
 التكليف فلا يجب على الصبي والمجنون بل على البالغ العاقل **الثاني** الحرية
 فلا يجب على العبد والجمادية **الثالث** الاستطاعة وهي كقدر الزاد بقدر ما
 ما يؤمنه من القوت والمشروب له ولعياله ذهاباً وعوداً والراحلة **رابعاً**
الرابع إمكان المسير وهو الصحة والتثبت على الراحلة وأمن الطريق في النفس
 والبضع والمال في تسريح الوقت لقطع المسافة **وانواعه** ثلاثة تمتع و
 قران وإفراد فالتمتع فرض نائي عن مكة باثني عشر ميلاً من كل جانب و
صورتها أن يحرم من الميقات بالعمرة المتمتع بها في وقتها ثم يطوف للعمرة
 ويصلي ركعتيه ثم يسعى للعمرة ثم يقصر ثم يحرم من مكة للحج ثم يقف بحرفة

صورة الصفحة الأولى من نسخة مكتبة ملك (م)

٣٦٦

ولوبات بغير منى وجب عليه عن كل ليلة شاة إلا أن يبيت مكة مشغلاً
 بالعبادة ويجوز أن يرمى الجمار الثالث في كل يوم من الحادي عشر والثاني
 عشر والثالث عشران لم ينفذ يوم الثاني عشر كل جمرة في كل يوم ^{بسبع}
 حصيات على ما تقدم وصفها وكيف فيه أمور النية فيقول
 أرمي هذه الجمرة لوجه قربه إلى الله وأن يرمى كل جمرة بسبع حصيات
 كما تقدم وصفها وأن يرتب فيبدأ بالجمرة الأولى التي تلي منى
 ثم بالوسطى ثم بالجمرة العقبية ووقت الرمي من طلوع الشمس إلى غروبها
 ويجوز للمعذور كالحائض والراعي والعبد والمريض الرمي ليلاً ولو نسي رمي
 يوم قضاء من الغديداً بالفائت ومن اتقى النساء والصيد يجوز له
 النفر يوم الثاني عشر بعد الزوال لا قبله فهذا إذا اردنا اتيانه
 في هذه الرسالة ومن اراد التطويل فحليه بكتبتنا المطلقة في الفقه ^{والله}
 الموفق للصواب الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي والم

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة ملك (م)

حصل بعد انقضاء النية في التمتع ان ذكرت الموت وهو المطلب في
 بين يديك فتصلي وتكبر وتقرأ في ركعتين وتقرأ في الثانية
 وسادس كيف يتم من تحيات بيانه تلك المذاهب التي طوارق القدر والوزن
 الزمان بل كيف يتم العاقلة وتلك المذاهب لا يابا القدر ولا بالزمان يثبت
 ووجه البيات في اناء القاعات ثم يحد ويكتم حتى يبالرأس وهو قول
 اسكتل الروح والراحة عند الموت والعقد على حين القائل والحمد لله
 بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه الرسالة على ذكر الواجبات الشرعية في مناسك الحج والعمرة
 ههنا رسالة فتشتمل على ما يجب من الحج والعمرة خالصة عن التعليل والاكثار في
 غاية الاجازة والاختصار كتبت فيها ما يجب على الحاج وهو فطرته وحجته
 ثم ذكر وجهه ولدت طول الكلام فيها بذكر العورات والاعتناء بالذوات
 جهلا ذلك وكولا في كتابنا الكبير المسمى بالعقود في مناسك الحج والعمرة
 في هذه الرسالة على ذكر الواجبات الشرعية والاعتناء بها والاعتناء بها
 وتبنيها على فصولها في المذاهب التي هي في ذلك الاشارة الى ما يجب
 في العمر من واحد على الفجر بغير وطأ ربيعة في مكة المكرمة في النبي
 الحجاز فيل على ذلك العاقلة في الحرة فلا تكتم على العبد الجارية الا
 وهي كالمال بعد ما يولد من العتق والمشيرويه ولغيرها ما يجب من الحج

صورة الصفحة الأولى من نسخة مكتبة كلية الإلهيات في مشهد (ل).

من حبيب من كل ليلة صلاة الا ان بيوتكم خلا بالعبادة وبكاتب
 ربي احب ان تلت في كل يوم تراويح عشرا والثاني عشر والاربعون ان يغفر يوم
 الثاني عشر كل حجة في كل يوم سبع حصيات على القدم ومنها وعشر ثديا منها
 الحقة فيكون السحر هذا اجتناب لوجهه في غير الله والذى في كل حجة سبع حصيات
 كما تقوم ومنها من ان يترقب فيمدا ابوك الارباب التي في يوم البو
 يخرج المعقبة ورفق الرحمن طلوع الشمس الى طرفها وكثير المعذور كالم
 في الرعي العبد والمرطو الى الله المالك والموسى في يوم قضاء من العبد
 بالثابت في انقى النساء والصدق يحزن له الذي يوم الثاني عشر بعد الرمان
 وهذا ما اردنا ان يات في حجة الرمان ان تقول في دعاء كالتالي
 في الدعاء والله الموفق للصواب محمد وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 يستحب في يوم الجبران ثلث ايات مع انما انزلناه في ليلة القدر وفضل
 النبي صلى الله عليه وسلم في ثلث ايات من اللطيف صلى الله عليه وآله
 ويحذر في جهنم ويستحب ان يقول سبع مرات اللهم صل على محمد وآل
 محمد افضل صلواتك وبركاتك عليهم افضل بركاتك اللهم صل على محمد وآل
 محمد واصحابهم ورحمة الله وبركاته

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة كلية الإلهيات في مشهد (ل).

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيّد المرسلين محمّد النبي وآله الطاهرين وسلّم (1).

هذه رسالة تشتمل على واجبات الحجّ وأركانه ، خالية عن التطويل والإكثار ، في غاية الإيجاز والاقتصار (2) ، لخصّت فيها ما يجب على كلّ حاجّ معرفته وعلمه ، ولا يجوز تركه وجهله ، ولم نطوّل (3) الكلام فيها بذكر الدعوات ولا الأفعال (4) المندوبات ، إذ جعلنا ذلك موكولاً إلى كتابنا الكبير المسمّى بالمنهاج في مناسك الحاجّ ، وإنّما اقتصرنا في هذه الرسالة على ذكر الواجبات لا غير ، والله الموفّق والمعين على كلّ خير ، وقد ربّتها على فصول .).

ص: 265

- 1- قوله : (وسلّم) ليس في (ل).
- 2- في (م) : (واقْتصار).
- 3- في (م) : (تطوّل).
- 4- في (ل) : (والأفعال).

الحجّ من أعظم أركان الإسلام ، ويجب في العمر مرّة واحدة على الفور بشروط أربعة.

الأول : التكليف ، فلا يجب على الصبي والمجنون ، بل على البالغ العاقل.

الثاني : الحرية ، فلا يجب على العبد والجارية.

الثالث : الاستطاعة ، وهي ملك الزاد بقدر ما يمونه من القوت والمشروب له ولعياله ذهاباً وعوداً ، والراحلة بحسب حاله.

الرابع : إمكان المسير ، وهو الصّحة والثبّت على الراحلة ، وأمن الطريق في النفس والبضع (1) والمال ، واتّساع الوقت لقطع المسافة.

وأنواعه ثلاثة : تمتّع ، وقران ، وإفراد ، فالتمتّع فرض من نأى عن مكّة باثني عشر ميلاً من كلّ جانب.

وصورتها (2) : أن يحرم من الميقات بالعمرة المتمتّع بها في وقته ، ثمّ يطوف للعمرة ، ويصلّي ركعتيه ، ثمّ يسعى للعمرة ، ثمّ يقصّر ، ثمّ يحرم من .

ص : 266

1- البضع : النكاح كما في معجم مقاييس اللغة 1 : 255.

2- (وصورتها) : ليس في (ل).

مكة للحجّ، ثم يقف بعرفة، ثم يقف بالمشعر، ثم يمضي إلى منى (1) فيرمي جمرة العقبة يوم النحر، ثم يذبح هديه، ثم يحلق رأسه، ثم يمضي فيه أو في غده إلى مكة فيطوف طواف الحجّ، ويصلي ركعتيه ويسعى للحجّ، ويطوف طواف النساء، ويصلي ركعتيه، ثم يبيت ليلي الشريق بمنى، ويرمي الجمار الثلاث (2) يوم الحادي عشر والثاني عشر، ولو لم يتق النساء والصيد وجب رمي الثالث عشر أيضاً.

وأما القران والإفراد، فهو فرض (3) أهل مكة وحاضريها، وهو من كان بينه وبين مكة دون اثني عشر ميلاً من كلّ جانب، وصورتها واحدة، وإنما يفتقران (4) بسياق الهدي، وصورة الإفراد أن يحرم من الميقات، ثم يمضي إلى عرفة، ثم المشعر ثم يقضي بمنى مناسكه، ثم يطوف للحجّ ويصلي ركعتيه، ثم يسعى للحجّ، ثم يطوف للنساء ويصلي ركعتيه، ثم يعتمر بعد ذلك عمرة مفردة من أدنى الحلّ.

وشرايط التمتع النية، ووقوعه في أشهر الحجّ، وهي شوال وذوالقعدة وذوالحجة، والإتيان بالحجّ والعمرة في سنة واحدة، والإحرام بالحجّ من بطن مكة، وشرط الإفراد النية ووقوعه في أشهر الحجّ وعقد الإحرام من ميقاته أو من منزله إن كان أقرب، وكذا القارن. ح.

ص: 267

1- (إلى منى): ليس في (ل).

2- في (ل): (الثالث).

3- في (م) زيادة: (من).

4- في النسختين: يفتقران والمثبت هو الصحيح.

الأول : إيقاعه في أحد المواقيت التي وقتها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي ستة ؛ العقيق لأهل العراق ، وأفضله المسلخ ، وأوسطه غمرة ، وآخره ذات عرق ، فلا يجوزها الحاج إلا محرماً ، ولأهل المدينة مسجد الشجرة اختياراً ، والجحفة اضطراراً ، وهي مهيبة وهي ميقات أهل الشام اختياراً ، ولأهل اليمن يَكْمَلَم ، وللطائف قرن المنازل ، ومن كان منزله أقرب إلى مكة فميقاته منزله ، وميقات حج التمتع مكة ، وهذه المواقيت الستة للحج والعمرة المتمتع بها والمفردة.

وتجرّد الصبيان من فحّ إن حجّ على طريق (1) المدينة ، وإلا فمن موضع الإحرام ، والقارن والمفرد إذا اعتمرا بعد الحجّ وجب أن يخرجوا إلى خارج الحرم ويحرموا منه ، ولو أحرموا من مكة لم يُجْزِهما ، ومن حجّ على ميقات قوم وجب أن يحرم منه ، ولا يجوز الإحرام قبل هذه المواقيت إلا لنادر يوقع الإحرام في أشهره أو لمعتمر عمرة مفردة (2) في رجب إذا خاف تقصّيه.

ولا يجوز تأخير الإحرام عن هذه المواقيت اختياراً ، فإن أحرّ كذلك وجب الرجوع مع الممكنة ، فإن لم يتمكن أحرم عند زوال المانع ، فإن كان قد .

1- في (م) : (طريقه).

2- في (م) : (مفرة).

دخل مكة خرج إلى الميقات، فإن تعذر أحرم من أذنى الحلّ، فإن تعذر أحرم منها، وكذا الناسي ومن لا يريد النسك والمجاور بمكة مع وجوب التمتع عليه، ولو تعمد التأخير لم يصح إحرامه إلا من الميقات، وإن تعذر.

ولو نسي الإحرام بالكلية حتى أدى جميع المناسك أجزاءه حجّه على الأقوى، ولو لم يتمكن من الإحرام لمرض أو غيره أحرم عنه وليّه وجنبه المحرّمات.

الثاني: لبس ثوبي الإحرام، يأتزر بأحدهما ويتوشّح بالآخر ويرتدي(1)، ويجب أن يكونا من جنس ما يصلّي فيه، ونزع المخيط عنه.

الثالث: النيّة، ويجب فيها أمور تعيين(2) ما يحرم له؛ من حجّة إسلام أو غيرها، وعمرة متمتّع بها أو غيرها، لوجوبه أو ندمه قربة إلى الله تعالى، وصورتها أن يقول في عمرة التمتع: أحرم بالعمرة المتمتّع بها إلى حجّة الإسلام لوجوبه قربة إلى الله، ويقول في إحرام حجّ التمتع: أحرم لحجّ التمتع حجّة الإسلام لوجوبه قربة إلى الله. ويقول في عمرة الأفراد الواجبة: أحرم للعمرة المفردة عمرة الإسلام لوجوبه قربة إلى الله، ويقول في حجّ الأفراد:

أحرم لحجّ الأفراد حجّة الإسلام لوجوبه قربة إلى الله(3).

ص: 269

1- في (م): (أو).

2- في (ل): (تعيين).

3- قوله: (ويقول في حجّ الأفراد) إلى هنا ليس في (ل).

ولو كانت هذه المناسك مندوبة أبدل قوله : (لوجوبه) بقوله(1) : (لندبه) ولو كان الحجّ قراناً أبدل قوله : (الإفراد) بقوله : (القران) والواجب إيقاعها بالقلب ، ولا يشترط النطق ، ولو نوى الإحرام و(2) لم يعين حجاً ولا عمرة أو ذكرهما معاً بطلت نيته.

الرابع : التلبيات الأربع ، وصورة الواجب أن يقول بلسانه : لبيك اللهم لبيك ، لبيك إن الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك ، ويجب إيقاعها عقيب النيّة بلا فصل ، ولا ينعقد إحرام المتمتع والمفرد إلاّ بها ، والأخرس يشير بها مع عقد قلبه.

أمّا القارن فإنّه يتخيّر في عقد إحرامه بها ، أو بالإشعار والتقليد ، ويجب على كلّ من دخل مكّة الإحرام إلاّ من يتكرّر دخوله كالخطّاب ، ومن سبق إحرامه قبل مضيّ شهر ، ومن دخلها لقتال سايع ، ويحرم على المحرم إنشاء إحرام قبل إكمال أفعال الأول ، ومن أحرم لحجّ أو عمرة وجب عليه إكمال أفعالهما.

محرمات الإحرام :

ويحرم على المحرم عشرون شيئاً ، الصيد البرّي ، وهو الحيوان الممتنع بالأصالة اصطيداً ، وأكلاً ، وذبحاً ، وإشارة ودلالة ، وإغلاقاً ، والبيّض).

ص: 270

1- في (م) : (لقوله).

2- في (م) زيادة : (لو).

والنساء وطياً ولمساً بشهوة ، وعقداً له ولغيره ، وشهادة عليه ، وإقامة وتقبيلاً ، ونظراً بشهوة ، وفي معناه الاستمنا ، والطيب مطلقاً ، أكلاً ولو مع الممازجة ، ولمساً وتطيّباً ، وبخوراً ، إلا خلوق الكعبة(1) ، والاكتحال بالسواد ، وبما فيه طيب .

والنظر في المرأة ، والإدهان بالدهن مطلقاً ، اختياراً وبما فيه طيب ، وإن كان قبل الإحرام ، إذا كانت رايحته تبقى بعده ، ويجوز أكل ماليس بطيب منه كالشِيرَج(2) ، والسمن ، وإخراج الدم اختياراً ، وإن كان يحكّ الجلد ، أو السواك ، وقصّ الأظفار ، وإزالة الشعر وإن قلّ ، ويجوز مع الضرورة ، وقطع الشجر أو الحشيش النبات في غير ملكه عدا الفواكه والأذخر(3) والنخل وعودي المحالة(4).

والفسوق وهو الكذب والجدال ، وهو قول لا والله ، وبلى والله ، وقتل 6.

ص: 271

-
- 1- الخلوق : طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة كما في النهاية 2 : 71.
 - 2- الشيرج : دهن السمسم كما في تاج العروس 10 : 291 ، لسان العرب 7 : 320.
 - 3- الإذخر : بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيت فوق الخشب كما في النهاية 1 : 33 ، لسان العرب 4 : 303.
 - 4- المحالة : البكرة العظيمة التي يستقي بها الفلاح من البئر كما في مجمع البحرين 4 : 176.

هوامّ الجسد كالمّمّل وغيره، ويجوز النقل دون الإلقاء إلاّ القِرَاد(1) والحلم(2).

ولبس المخيط للرجال إلاّ السراويل، لفاقد الإزار، وإلاّ الطيلسان(3)، ولا-يزره على نفسه، ولبس الخفّين وما يستر ظهر القدم اختياراً، ولبس الخاتم للزينة.

ولبس المرأة الحلّيّ للزينة أو غير المعتاد، ويجوز المعتاد، لكن يحرم إظهاره للزوج، والحناء للزينة، وتغطية الرأس للرجل سائراً اختياراً، ولبس السلاح اختياراً.

الفصل الثالث

في الطواف

وإذا أحرم المتمتّع لعمره التمتع دخل مكّة لطواف العمرة واجباً، أمّا القارن والمفرد فيقدّمان الوقوف عليه. وواجباته اثنا عشر شيئاً.

الأوّل: طهارة البدن والثوب من النجاسة.

الثاني: طهارة البدن من الحدث بالوضوء أو الغسل إن وجب عليه أو التيمّم إن تعدّ الماء أو استعماله، ولو نسي(4) الوضوء أو الغسل أو التيمّم).

ص: 272

1- القراد: كغراب دويبة صغيرة تلتصق بالجلد فلا تنقلع.

2- الحلم بفتحيتين: كبير القراد كما في الصحاح 5: 1093.

3- الطيلسان: ثوب يحيط بالبدن ينسج خال عن التفصيل والخياطة، وهو من لباس العجم معرّب تالشان كما في مجمع البحرين 3: 85.

4- قوله: (نسي) ليس في (م).

استأنف، وكذا لو طاف الواجب مع علم بنجاسة ثوبه، ولو علم في الأثناء أزاله وتمّم، ولو لم يعلم إلا بعده أجزأ.

الثالث: الختان، وهو واجب على الرجال مع القدرة.

الرابع: النية، وهي القصد إلى إيقاع طواف عمرة التمتع أو غيرها لوجوبه أو ندبه قربة إلى الله. وصورتها: أطوف طواف عمرة الإسلام عمرة التمتع بها إلى الحج لوجوبه قربة إلى الله، وإن كان الطواف للحج، قال: أطوف طواف حج الإسلام حج التمتع لوجوبه قربة إلى الله، وإن كان لطواف عمرة الأفراد قال: أطوف طواف عمرة الأفراد لوجوبه قربة إلى الله، وإن كان لحج الأفراد والقرآن ذكر ذلك. ووقت النية عند الشروع فيه، فلو أخلّ بها أو بشيء منها بطل ما فعله، ولو كان خطوة واحدة.

الخامس: إن يبتدئ في الطواف بالحجر الأسود، فلو بدأ بغيره لم يعتدّ بذلك الشوط إلى أن ينتهي إلى أول الحجر، فيبتدئ منه نواياً حينئذ، ولو حاذى آخر الحجر ببعض بدنه في ابتداء الطواف لم يصحّ.

السادس: الختم بالحجر، فلو أبقى من الشوط السابع، أو غيره شيئاً وإن قلّ لم يصحّ، بل يجب أن ينتهي من حيث ابتداء.

السابع: جعل البيت على يساره، فلو جعله على يمينه، أو استقبله بوجهه، لم يصحّ.

الثامن : خروجه بجميع بدنه عن البيت ، فلو مشى على شاذروان(1) الكعبة لم يصحّ.

التاسع : إدخال الحجر في الطواف ، فلو مشى على حايطة ، أو طاف بينه وبين البيت ، لم يصحّ.

العاشر : الطواف بين البيت والمقام ، فلو أدخل المقام فيه لم يصحّ.

الحادي عشر : إكمال العدد ، وهو سبعة أشواط لا يزيد ، فلو نقص شوطاً أو بعضه ، ولو أقلّ من خطوة ، لم يصحّ طوافه ، ولو زاد على السبعة في طواف الفريضة عمداً بطل طوافه ، ولو كان سهواً قطع ، إن لم يكمل الثامن ، ولو أكمله استحَبَّ اتمام أسبوع آخر.

ويصلّي لطواف الفريضة أولاً ، وللنافلة بعد السعي ، ولو نقص شوطاً فما زاد سهواً أكمله إن كان في الحال ، وإن انصرف فإن تجاوز النصف رجع فاتمّ طوافه ، وإن عاد إلى أهله استأنف ، ولو كان دون النصف استأنف ، وكذا لو قطع طوافه لدخول البيت أو للسعي ، في حاجة أو مرض ، في أثنائه ، وكذا إن أحدث في طواف الفريضة ، فإن تجاوز النصف ، تطهّر وبني ، وإلا استأنف.

ولو ذكر في السعي نقصان طوافه رجع فاتمّ طوافه(2) ، إن كان قد تجاوز).

ص: 274

-
- 1- بفتح الذال : من جدار الكعبة وهو الذي ترك من عرض الأساس خارجاً ويسمّى تازيراً لأنه كالإزار للبيت وهو في جامع المقاصد 3 : 192 المراد به أساسها الذي بقي بعد تعميرها أخيراً.
 - 2- من قوله : (وإن عاد إلى أهله) إلى هنا ليس في (ل).

النصف، ثم أكمل السعي، ولو لم يتجاوز رجع فاستأنف الطواف والسعي معاً، ولو شك في عدد الطواف في أثناءه، فإن كان فيما دون السبعة استأنف، وإن كان في الزايد عليها، قطع ولا شيء عليه.

الثاني عشر: ركعتا الطواف، فإذا فرغ من طوافه وجب عليه أن يصلّي ركعتيه في مقام إبراهيم عليه السلام، ينوي بهما ركعتي الطواف، فيقول: أصلي ركعتي طواف عمرة الإسلام التمتع لوجوبهما قربة إلى الله.

الفصل الرابع

في السعي

فإذا فرغ من طواف العمرة وجب عليه السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ويجب فيه أمور.

الأول: النية، فيقول: أسعى سعي عمرة التمتع، عمرة الإسلام لوجوبه قربة إلى الله، وإن كان سعي الحج للمتمتع، قال: أسعى سعي حج التمتع، حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله.

الثاني: أن يبدأ في سعيه بالصفا، بحيث يلصق كعبيه به، وأن يختم بالمروة، بحيث يلصق أصابع قدميه بها.

الثالث: السعي سبعة أشواط من الصفا إلى الصفا شوطان، ولو نقص من العدد شيئاً أكمله وجوباً، وتحرم الزيادة على السبعة عمداً فيعيد لا سهواً، ولو نسي عدد أشواطه أو بدأ بالمروة استأنف، ولو ظن المتمتع إكمال سعيه

في العمرة، فأحلّ وواقع، ثم ذكر النقصان، أتمّ وكفّر ببقرة، وكذا لو قلّم أو قصّ أظفاره.

الفصل الخامس

في التقصير

فإذا فرغ من سعي العمرة المتمتع بها، وجب عليه التقصير، وأقله أن يقصّ شيئاً من أظفاره، أو يقصّ شيئاً من شعره، وليس له أن يحلق، ولو نسي التقصير حتى أهلّ بالحجّ صحّت (1) متعته، ولو فعل ذلك عمداً بطلت متعته، وصارت حجته مفردة، ويجب فيه النية، فيقول: أقصّر من إحرام عمرة التمتع، عمرة الإسلام، للتحلل منه لوجوبه قربة إلى الله.

الفصل السادس

في إحرام الحجّ

فإذا قصّر المتمتع، أحلّ من كلّ شىء أحرم منه، ويجب عليه الإحرام بالحجّ، ويتصيّق وقته عند تصيّق وقت عرفة، ومحله مكّة، ولا يجوز إيقاعه في غيرها، فإن نسيه حتى خرج إلى منى رجع إلى مكّة وجوباً مع القدرة، فإن تعذّر أحرم من موضعه ولو من عرفة، ويجب فيه أمور: .

ص: 276

1- في (ل): قد تقرأ: (تمّت).

الأول : النية ، فيقول : أحرم بالحج ، حجة الإسلام ، حجة التمتع ، لوجوبه قربة إلى الله .

الثاني : لبس ثوبي الإحرام ، إن كان قد لبس المخيط وقت إحلاله من العمرة ، وإلا استمر على لبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما للعمرة .

الثالث : التلبيات الأربع ، وقد تقدّم وصفها في إحرام العمرة ، ويحرم في هذا الإحرام ما حرم عليه في الإحرام الأول ، ولو تركه عمداً بطل حجّه ، ولا يجوز له الطواف بعد الإحرام حتى يرجع من منى(1).

الفصل السابع

في الوقوف بعرفة

فإذا أحرم بالحج ، وجب عليه يوم تاسع ذي الحجة الوقوف بعرفة ، وله وقتان اختياري ، من زوال الشمس يوم التاسع إلى غروبها ، أي وقت حضر منه أدرك الحج .

واضطراري إلى فجر يوم النحر ويجب فيه أمور :

الأول : النية ، فيقول : أقف بعرفة لوجوبه قربة إلى الله ، وقت الشروع فيه .

الثاني : الوقوف في عرفة(2) ، دون حدودها ، وحدّ عرفة من بطن عرنة .

ص : 277

1- من قوله : (ولو تركه عمداً) إلى هنا ليس في (ل).

2- في (ل) : (بعرفة).

وثويّة ونمرة إلى ذي المجاز ، ولو وقف بهذه الحدود لم يصحّ ، ولا تحت الأراك ، ويجوز عند الضرورة الوقوف على الجبل .

الثالث : أن يقف إلى غروب الشمس يوم التاسع ، فلو فاض قبله عامداً ، وجب عليه بدنه ، فإن لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً ، ونعني بالوقوف هنا ، الكون بها ، سواء كان راكباً أو جالساً أو قائماً ، مع سبق النيّة ، ولو ترك الوقوف الاختياري عمداً بطل حجّه ، والناسي يتدارك ولو قبل الفجر ، وكذا لو فاته نهراً لضرورة ، ولو فاته نهراً أولياً اجتزأ الوقوف بالمشعر ، ولو نسي الوقوف رجع ، ولو إلى الفجر إذا عرف أنه يدرك المشعر قبل طلوع الشمس ، فإن ظنّ الفوات اقتصر على المشعر قبل طلوع الشمس ، وكذا لو لم يذكر وقوف عرفة وقف بالمشعر قبل طلوع الشمس .

الفصل الثامن

في الوقوف بالمشعر

و (1) إذا غربت الشمس من يوم عرفة ، أفاض إلى المشعر الحرام للوقوف به ، ويجب فيه النيّة ، فيقول : أقف بالمشعر لوجوبه قربة إلى الله ، والكون بالمشعر بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، أي وقت من ذلك وقف به صحّ ، ولا يجوز الإفاضة منه قبل طلوع الفجر ، فإن أفاض قبله متعمداً .

ص: 278

1- الواو ليس في (ل).

صحَّ حجَّه ، ووجب عليه دم شاة ، إن كان قد وقف به ليلاً ولو قليلاً ، وكان قد وقف بعرفة .

ويجوز للمرأة ، والناسي ، والخائف ، الإفاضة قبل الفجر ، ولا شيء عليه .

وللمشعر وقتان اختياري ، من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يوم النحر ، واضطراري إلى الزوال ، ومن ترك الوقوف بالمشعر عمداً ، بطل حجَّه ، وإن تركه نسياناً صحَّ حجَّه ، إن كان قد وقف بعرفة وإبطل حجَّه ، ولو أدرك وقت عرفة الاختياري ، ووقت المشعر الاضطراري ، أو بالعكس صحَّ حجَّه (1) .

وكذا يصحَّ لو أدرك الاضطراريين ، ولو أدرك أحد (2) الاضطراريين خاصّة ، وفاته الآخر اختياراً واضطراراً بطل حجَّه .

وحدّ المشعر ما بين المأزمين إلى الحياض إلى وادي محسّر ، ولو وقف بغيره لم يجز ، ويجوز مع الزحام الارتقاء إلى الجبل .

الفصل التاسع

في قضاء مناسك منى

وإذا طلعت الشمس ، أفاض من المشعر الحرام ، ومشى إلى منى ليقضي مناسكه بها يوم النحر ، وهي (3) ثلاثة ، رمي جمرة العقبة ، ثم الذبح ،) .

ص: 279

1- في (م) : (حجَّته) .

2- قوله : (أحد) من (ل) .

3- في (م) : (وهو) .

ثمّ الحلق.

الأول: رمي جمرة العقبة، فإذا وصل منى رمى جمرة العقبة.

ويجب فيه أمور النيّة: فيقول: أرمي جمرة العقبة لوجوبه قربة إلى الله، ورميها بسبع حصيات بما يسمّى حجراً أبكاراً من الحرم، بما يسمّى رمياً وإصابة الجمرة بفعله، ولو طرحها على الجمرة من غير رمي أو تمّمتها حركة غيره لم يجز.

الثاني: الذبح، إذا رمى المتمتّع جمرة العقبة، وجب عليه أن يذبح هديه.

ويجب فيه أمور: النيّة، فيقول: أذبح هدي المتمتّع لوجوبه قربة إلى الله وقت الذبح، وأن يكون الهدي من الإبل، أو البقر، أو الغنم ثنياً، وهو في الإبل ما كمل خمس سنين، وفي البقر والغنم ما كمل سنة، ويجوز الجذع من الضأن لسنة، ويجب أن يكون تاماً فلا تجزي (1) العوراء ولا العرجاء البيّن عرجها ولا مكسورة القرن الداخل، ولا مقطوعة الأذن والخصي ولا المهزولة.

ويقسم أثلاثاً، يأكل ثلثه، ويتصدّق بثلثه، ويهدي لأصحابه ثلثه، ويجب أن يذبح أو ينحر بمنى، وأن يفرّقه بها، ووقت الذبح يوم النحر قبل الحلق فإن أخّره أثم وأجزأ، وكذا يجزي لو ذبحه في بقيّة ذي الحجّة).

ص: 280

1- في (م): (جزء).

الثالث : الحلق ، ويجب بعد الذبح الحلق أو التقصير بمنى ، والحلق أفضل ، أمّا المرأة فلا يجوز لها الحلق ، بل الواجب عليها التقصير ، ويجزي في التقصير قدر الأنملة ولو ترك الحلق رجع فحلق ، فإن تعدّد حلق أو قصر مكانه وجوباً وبعث شعره إلى منى ليدفن بها استحباباً ، ولو لم يكن على رأسه شعر أمر موسى عليه .

ويجب فيه النية فيقول : أحلق أو أقصر للإحلال من الإحرام لوجوبه قربة إلى الله ، وإذا حلق أو قصر أحلّ من كلّ شيء أحرم منه إلا النساء والطيب .

الفصل العاشر

في الرجوع إلى مكة

فإذا قضى مناسكه بمنى يوم النحر مضى في يومه أو غده إن كان متمتعاً إلى مكة لطواف الحج وسعيه .

ويجب في الطواف النية فيقول : أطوف طواف الحج حجة الإسلام المتمتع بها لوجوبه قربة إلى الله ، ويفعل هنا كما فعل في طواف العمرة ، فإذا فرغ من طوافه سبعة أشواط وجب عليه صلاة ركعتيه بمقام إبراهيم .

ويجب فيهما النية فيقول : أصلي صلاة طواف الحج لوجوبها قربة إلى الله ، وإذا فرغ من الصلاة وجب عليه السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط

أيضاً، ويجب فيه النية فيقول: أسعى بين الصفا و(1) المروة كما تقدّم سواء، ثم يرجع بعد الفراغ من سعيه إلى البيت، ويطوف طواف النساء، وهو سبعة أشواط كما تقدّم.

ويجب فيه النية فيقول: أطوف طواف النساء في إحرام حجّ التمتع لوجوبه قربة إلى الله ثم يطوف كما تقدّم، ثم يصلي ركعتيه واجباً في مقام إبراهيم، ويجب فيهما النية فيقول: أصلي ركعتي طواف النساء في إحرام حجّ التمتع لوجوبه قربة إلى الله.

الفصل الحادي عشر

في الرجوع إلى منى

وإذا فرغ من طواف النساء رجع إلى منى ويات ليالي التشريق، وهي ليلة الحادي عشر من ذي الحجة والثاني عشر والثالث عشر، ويجوز أن ينفر في اليوم الثاني عشر إن كان قد اتقى النساء والصيد في إحرامه ولم تغرب الشمس بمنى، ولو بات بغير منى وجب عليه عن كلّ ليلة شاة إلا أن يبيت بمكة مشغلاً بالعبادة.

ويجب أن يرمي الجمار الثلاث في كلّ يوم من الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر إن لم ينفر يوم الثاني عشر؛ كلّ جمرة في كلّ يوم بسبع).

ص: 282

1- قوله: (بين الصفا و) ليس في (م).

حصيات على ما تقدّم وصفها.

ويجب فيه أمور: النية فيقول: أرمي هذه الجمرة لوجوبه قربة إلى الله، وأن يرمي كلّ جمرة بسبع حصيات كما تقدّم وصفها، وأن يرتّب فيبدأ بالجمرة الأولى التي تلي منى ثمّ بالوسطى ثمّ بجمرة العقبة.

ووقت الرمي من طلوع الشمس إلى غروبها، ويجوز للمعذور كالخائف والراعي والعبد والمريض الرمي ليلاً.

ولو نسي رمي يوم قضاة من الغد يبدأ بالفأيت، ومن اتقى النساء والصيد يجوز له النفر يوم الثاني عشر بعد الزوال لا قبله.

فهذا ما أردنا إتيانه في هذه الرسالة، ومن أراد التطويل فعليه بكتبا المطوّلة في الفقه، والله الموفّق للصواب، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدنا محمّد النبي وآله الطاهرين.

ص: 283

- 1 - القرآن الكرم.
- 2 - إرشاد الأذهان : للعلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي المتوفى سنة 726 هجرية ، طبع مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين في قم.
- 3 - أمل الأمل في علماء جبل عامل : للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي ، المتوفى سنة 1104 هجرية ، طبع في مكتبة الأندلس ، بغداد.
- 4 - أعيان الشيعة : للسيد محسن الأمين ، المتوفى سنة 1371 هجرية ، طبع في دار التعارف للمطبوعات ، بيروت.
- 5 - بحار الأنوار : لمحمد باقر المجلسي ، المتوفى سنة 1111 هجرية ، طبع في مؤسسة الوفاء ، بيروت ، وطبعة أخرى في دار الكتب الإسلامية ، طهران.
- 6 - تاج العروس من جواهر القاموس : للسيد محمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت وطبعة مكتبة الحياة - بيروت.
- 7 - تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام : لأبي محمد السيد حسن الصدر العاملي الكاظمي المتوفى سنة 1354 هجرية ، نشر مؤسسة الأعلمي في طهران.
- 8 - جامع المقاصد : للمحقق الكركي المتوفى سنة 940 هجرية ، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم.
- 9 - خلاصة الأقوال : للعلامة الحلبي المتوفى سنة 726 هجرية ، نشر مؤسسة نشر الفقاهة.
- 10 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : للعلامة آقا بزرك الطهراني ، نشر دار الأضواء بيروت.

- 11 - رجال ابن داود : لابن داود الحلبي المتوفى سنة 740 هجرية ، نشر منشورات مطبعة الحيدرية في النجف الأشرف.
 - 12 - روضات الجنّات : للعلامة محمد باقر الخوانساري الإصفهاني ، نشر مكتبة إسماعيليان في طهران.
 - 13 - رياض العلماء وحياض الفضلاء : للميرزا عبد الله الأفندي من أعلام القرن الثاني عشر ، نشر مكتبة السيد المرعشي في قم.
 - 14 - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : لإسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة 393 هجرية ، طبع دار العلم للملايين بيروت - لبنان.
 - 15 - طبقات أعلام الشيعة : للمحقّق العلامة آقا بزرك الطهراني ، نشر جامع طهران.
 - 16 - لسان العرب : لمحمد بن منظور الأفرقي المتوفى سنة 711 هجرية ، طبع في دار صادر ، بيروت وطبعة أخرى في دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
 - 17 - لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، المتوفى سنة 852 هجرية ، طبع في مؤسسة الأعلمي ، بيروت - لبنان.
 - 18 - لؤلؤة البحرين : للعلامة يوسف بن أحمد البحراني المتوفى سنة 1186 هجرية ، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام في قم.
 - 19 - مجمع البحرين : للشيخ فخر الدين الطريحي ، المتوفى سنة 1085 هجرية ، طبع مؤسسة الوفاء بيروت ، واستفدنا من طبعة إيران.
 - 20 - معجم مقاييس اللغة : لأحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة 395 هجرية ، نشر مكتب الإعلام الإسلامي في قم. مكتبة العلامة الحلبي : للسيد المحقق عبد العزيز الطباطبائي المتوفى سنة 1416 هجرية.
 - 21 - النهاية في غريب الحديث : لابن الأثير الجزري المتوفى سنة 606 هجرية ، طبع ونشر المكتبة العلمية في بيروت.
- الوافي بالوفيات : للصفدي المتوفى سنة 764هـ- ، نشر دار إحياء التراث في بيروت.

من أنباء التراث

هيئة التحرير

كتب

صدرت محققة

*

المؤمن.

تأليف : الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ق 3

ه).

كتاب أخلاقي تربوي استعرض فيه المصنّف روايات

الأئمة الأطهار عليهم السلام التي

تبيّن صفات المؤمن وما ينبغي له من التحلّي بسلوك اخلاقية وإيمانية واعتقادية في

تربية الشخصية المؤمنة من مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

اشتمل الكتاب على مقدّمة باللغة الفارسية بيّن من

خلالها معرفة الكتاب

وترجمة مختصرة للمصنّف ومؤلفاته.

وعلى ثمانية أبواب في : شدّة ابتلاء المؤمن ، ما

خصّ الله به المؤمنين من الكرامات والثواب ، حقّ المؤمن على أخيه المؤمن ، ثواب

قضاء حاجة المؤمن وتنفيس كربته وإدخال الرفق عليه ، زيارة المؤمن وعيادته ، من

أطعم مؤمناً أو سقاه أو كساه أو قضى دينه ، ما حرّم الله على المؤمن حرمة أخيه

المؤمن.

تحقيق وترجمة : الشيخ عبد الله الصالحي.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 183.

نشر : نور السجّاد - قم - إيران.

ص: 286

*

التمحيص.

تأليف : أبو علي محمد الإسكافي (ت 336 هـ)

كتاب تربوي اخلاقي يدخل في مضمار تربية النفس

وتزكيته وتعالى الروح والانقياد إلى طاعة الله عز وجل ، اشتمل على مقدمة في

ترجمة المؤلف والبحث عن مكانة الإسكافي والحراي والقول في أيهما هو المؤلف

للكتاب؟ كما اشتمل على تسعة أبواب في : سرعة البلاء إلى المؤمن ، تعجيل التمحيص

عن المؤمن ، التمحيص بالعلل والأمراض ، التمحيص بالحزن والهَم ، التمحيص بالفقر

واختيار الآخرة للمؤمن ، وجوب الأرزاق والإجمال في الطلب ، حسن اختيار الله

للمؤمن ونظره لهم وان كانوا كارهين ، مدح الصبر وترك الشكوى واليقين والرضا

بالبلوى ، أخلاق المؤمنين والرضا بالبلوى ، أخلاق المؤمنين وملامات

الموحدين.

تحقيق وترجمة : الشيخ عبد الله الصالحي.

الحجم : وزيرى.

عدد الصفحات : 216.

نشر : نور السجّاد - قم - إيران.

*

الرُّهد.

تأليف : الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ق 3

هـ).

كتاب أخلاقي تربوي يعتني بتربية الروح وتزكية النفس

من خلال الروايات التي رواها الصحابي الجليل عن الأئمة الأطهار عليهم السلام ،

حيث كان معاصراً للإمام الرضا عليه السلام والإمام

الجواد عليه السلام

والإمام الهادي عليه السلام ، وقد عدّه الرجاليون من الثقة

الممدوحين ، اشتمل الكتاب على عشرين باباً في : الصمت ، الأدب ، حسن الخلق ،

المعروف والمنكر ، برّ الوالدين ، حقّ

ص: 287

الجوار و....

وقد تُرجم الكتاب إلى الفارسية مع الاحتفاظ بالنصّ

العربي للرواية مع ذكر سندها والمصادر التي اعتمد عليها ، كما ذُكرت مقدّمة

باللغة الفارسية تستعرض موضوعية الكتاب وحياة المصنّف.

تحقيق وترجمة : الشيخ عبد الله الصالحي.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 310.

نشر : نور السجّاد - قم إيران.

*

الاحتساب.

تأليف : الإمام الناصر للحقّ الحسن ابن عليّ

الأطروش (ت : 304 هـ).

كتاب من سلسلة (روائع تراث الزيدية) ، أصل الكتاب

يدور حول إدارة شؤون المجتمع الإسلامي

العامة من أسواق ومعاملات وقوانين وآداب ونظم في

سائر المجالات ، حيث يقوم المحتسب بها وفقاً لقوانين الشريعة الإسلامية لرعاية

أمور المجتمع وتنظيمها ، وهي من واجبات الحاكم الدينية والاجتماعية في نظر

الزيدية.

والحسبة بالمفهوم المعاصر هي : البلدية والتموين ،

وشرطة الآداب العامة أو هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد اشتمل الكتاب على مقدّمة في ترجمة المصنّف

الإمام الناصر للحقّ الحسن بن عليّ الأطروش.

تحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان.

الحجم: وزيري.

عدد الصفحات: 78.

نشر: منشورات مكتبة التراث الإسلامي - صعدة -

اليمن.

ص: 288

*

رسالة الوصية للعلامة الحلبي لولده فخر المحققين.

رسالة أخلاقية تربوية كتبها العلامة الحسن بن

المطهر الحلبي إلى ولده فخر المحققين ، وفي آخرها قصيدة للعلامة الحلبي يحث

بها ولده على مكارم الأخلاق وطلب العلم وتهذيب النفس.

تعدّ هذه الرسالة والقصيدة الملحقة بها من الرسائل

والقصائد التاريخية والوثائق المهمة في تهذيب النفس بعد أن ذكر فيها الآيات

والأحاديث والروايات والحجج والبراهين في أهمية الوصية من الأب لولده ، وقد

قدم المحقق لها مقدّمة اشتملت على دراسة أسهب بها في حياة العلامة الحلبي

العلمية وذكر مؤلفاته ، كما بيّن المنهج التحقيقي للرسالة والنسخ المعتمدة في

التحقيق ، ولم تتجاوز أصل رسالة الوصية على عشر

صفحات.

تحقيق : الدكتور ثامر كاظم الخفاجي.

الحجم : وزير.

نشر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة

بابل - العراق.

*

تحفة نخبة الأحاديث.

تأليف : القاضي يوسف بن محمّد الجزائري (ت 1070

ه).

كتاب في الحديث ، وهو من الكتب التي دأب عليها

العلماء في جمع أربعين حديثاً التزاماً بقول الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)

: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً

عالماً»، فقد جمع المصنّف في كتابه هذا أربعين حديثاً من أحاديث المعصومين عليهم السلام،

حيث رأى أنّ أعظم المقاصد هو ذكر أحاديث أهل بيت النبوة والولاية

ص: 289

وانتشار أخبارهم وحفظها ، وقد اشتمل الكتاب على

مقدّمة وجيزة في مكارم الأخلاق وخلق الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ،

وترجمة المصنّف ، ومنهجية التحقيق.

تحقيق : الشيخ نبيل رضا علوان.

الحجم : وزيرى.

عدد الصفحات : 112.

نشر : المحقّق - قم - إيران.

*

العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل.

تأليف : محمّد بن يعقوب بن عبد الله بن عمر بن يحيى

العلوي (ت 1350 هـ).

كتاب رجالي ، يبحث فيه المصنّف - الشافعي المذهب -

عن رجال اختزلت تراجمهم في كتب التراجم السنّية لكونهم من الشيعة ، فيقف موقف

المدافع المنصف ، وقد ذكر في مقدّمة كتابه ما رآه خلال مطالعته

لكتب السنّة من توثيقهم الناصبي غالباً وتوهينهم

الشيوعي مطلقاً ، وقد ذكرت مقدّمة احتوت على ترجمة المصنّف وبيان منزلته العلمية

، كما ألحق بهذا الكتاب كتاب (إقامة الدليل على أغلاط الحلبي في فقده العتب

الجميل) للسيد العلامة علوي بن طاهر عبد الله الهدّار الحدّاد.

تحقيق : أبو عبد الرحمن عبد الله ابن عبد الرحمن

العلوي وناصر عليّ مقبول.

الحجم : وزيرى.

عدد الصفحات : 253.

نشر : دار تريم للدراسات والنشر - اليمن.

كتب

صدرت حديثاً

*

حديث جيش اليمن بين الإمام عليّ وخالد بن الوليد.

تأليف : السيّد عليّ الميلاني.

ص: 290

كتاب من سلسلة (اعرف الحقّ تعرف أهله) تناول فيه

المؤلّف قصّة جيش اليمن وما دار فيه من مكيدة للنيل من الإمام عليّ عليه السلام والتي انكشف بها النقاب عن حقيقة النفاق بعد أن قام الرسول (صلى الله عليه وآله)

بتأييد الإمام عليّ عليه السلام كونه «وليّكم

من بعدي»، كما تفيد القاري على مدى سقم نظرية عدالة الصحابة.

وقد ذكر المؤلّف هذا الخبر بأسانيده الصحيحة عن

أشهر مصادرهِ وشرح مفاهيمهِ وبيّن مداليلهِ.

اشتمل الكتاب على ثلاثة مواضيع في : سند الحديث ،

نصوص الحديث ، فقه الحديث.

الحجم : رقعي.

عدد الصفحات : 56.

نشر : مركز الحقائق الإسلامية - قم - إيران.

*

تلخيص من هم قتلة الحسين عليه السلام ؛ شيعة الكوفة؟!.

تأليف : السيّد عليّ الحسيني الميلاني.

كتاب من سلسلة (اعرف الحقّ تعرف أهله) تناول فيه

المصنّف بحثاً تاريخياً تحليلياً عن العهد الأموي ومدى ظلمهم وتسلّطهم على

رقاب الأُمَّة ، راداً في ذلك الشبهات والاتّهامات على شيعة الكوفة بأنهم هم

الذين قتلوا الحسين عليه السلام والتي كان

أساسها السلطة الأموية وأتباعهم وأنصارهم ، وقد دار البحث في ثلاث حلقات :

الحلقة الأولى : فيما يتعلّق بما قبل واقعة كربلاء وفيها دور معاوية. الحلقة

الثانية : وقد اشتملت على أحداث ما بعد الواقعة وهو دور علماء السوء النواصب.

والحلقة الثالثة : في دور يزيد والتحقيق عمّن باشر قتل

ص: 291

الإمام عليه السلام ودفع تهمة

مشاركة الشيعة في ذلك.

الحجم : رقعي.

عدد الصفحات : 216.

نشر : مركز الحقائق - قم - إيران.

*

الولاية التشريعية.

تأليف : السيّد عليّ الميلاني.

كتاب من سلسلة (اعرف الحقّ تعرف أهله) تناول

المؤلّف فيه البحث عن عموم ولاية المعصوم مبتدئاً بالولاية التشريعية ، وهي دروس

ألقاها سماحته على تلامذته دونها وجعل لها مقدّمات لتكون رسالة مستقلّة.

اشتمل الكتاب على : ثمان مقدّمات ، الولاية

التشريعية ، الكتاب ، السنة.

الحجم : رقعي.

عدد الصفحات : 95.

نشر : مركز الحقائق - قم - إيران.

*

أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

تأليف : السيّد عليّ الميلاني.

كتاب من سلسلة (اعرف الحقّ تعرف أهله) تناول

المؤلّف الحديث النبويّ المعروف : (أنا مدينة العلم وعليّ بابها) ليثبت صحّته

سنداً ودلالة كونه صدر عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) ، وذلك تسهيلاً لمن لا

يسعه مراجعة الكتب المفصلة ، وردّاً للشبهات والتحريفات القائمة حوله.

اشتمل الكتاب على خمسة فصول : الفصل الأول : في

رواة الحديث من الصحابة والتابعين والعلماء ودلائل ثبوته عن رسول الله(صلى الله

عليه وآله).

الفصل الثاني : في وجوه دلالة الحديث على الإمامة.

ص: 292

الفصل الثالث : في شواهد حديث مدينة العلم.

الفصل الرابع : في دحض المناقشات في سند الحديث.

الفصل الخامس : في دحض المناقشات في دلالات الحديث.

الحجم : رقعي.

عدد الصفحات : 216.

نشر : مركز الحقائق - قم - إيران.

*

الضيافة في القرآن والحديث.

تأليف : السيّد هاشم الناجي الموسوي الجزائري.

تناول المؤلف بيان معنى الضيافة من خلال الآيات

القرآنية والروايات الواردة عن أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام

لتكون أعمّ شمولية من معناها اللغوي وهو المعنى التعبدي منها والاجتماعي لبيّن

من خلالهما

لطف الباري عزّ وجلّ بالعباد وسيرة الأنبياء

وأولياء الله لاسيّما أئمة أهل البيت عليهم السلام حيث ينجلي

للقارئ مدى التلاحم الاجتماعي في دين الله وعظمة ثواب ذلك عنده جلّ وعلا.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 511.

نشر : انتشارات ناجي جزائري - قم - إيران.

*

سلسلة الأحاديث المتواترة (1 - 3).

تأليف : الشيخ أحمد الماحوزي.

كتاب روائي من تراث مدرسة أهل البيت عليهم السلام

لحوزة البحرين جمع فيه المؤلف الروايات التي تنصّ على إمامة أمير المؤمنين عليّ

بن أبي طالب عليه السلام برواية أهل

السنة والجماعة معتمداً أمّهات الكتب والمصادر الروائية لهم ،

ص: 293

كما بيّن مرتبة الحديث وتخرجه استناداً على نفس

المصادر المعتمد عليها عند أهل السنّة والجماعة.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 544 ، 615 ، 585.

نشر : حوزة الإمام الباقر عليه السلام - قم

- إيران.

*

أعلام الكوفة ج (1 - 9).

تأليف : مضر الحلو.

يعدّ الكتاب من كتب التراجم ، فهو موسوعة تاريخية

اعتنت بتراجم أعلام الكوفة منذ تأسيسها سنة سبع عشرة للهجرة إلى نهايات القرن

الرابع الهجري.

قدّم دراسة عن ماضي الكوفة تاريخياً ومدى سعتها

جغرافياً مبيناً من خلالها النقاط المرتكز عليها في تأليف الموسوعة بحثاً

وتنقيباً عن أعلام

الكوفة مدى أربعة عشر قرناً.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : أكثر من 500

صفحة لكلّ جزء تقريباً.

نشر : دار المؤرّخ العربي - بيروت - لبنان.

*

مفردات الراغب الأصفهاني مع ملاحظات العاملي.

تأليف : الحسين بن محمد بن المفضل (ت : أوائل

القرن الخامس).

كتاب لغوي جمع فيه المصنّف معاني مفردات القرآن

واشتقاقاتها ، وقد تميّز الكتاب بالاختصار ، كما يعدّ مرجعاً للعلماء والطلبة

والباحثين ، وهو الكتاب اللغوي المعروف المختصّ بألفاظ القرآن ، حيث استوعب

أكثرها ، ويصوغ المادّة بنوع من التسلسل محاولاً استيفاء مفرداتها القرآنية ،

كما

ص: 294

يهتمّ بتجذير الكلمات وإرجاعها إلى أصل واحد ، وقد

اعتمد على كتب أئمة اللغة وعلمائها الكبار وذلك ككتاب العين للخليل الفراهيدي

والصاحح للجوهري والمقاييس لأحمد ابن فارس ، ذكرت في مقدّمة الكتاب دراسة تبيّن

المستوى العلمي له مع ذكر نقاط القوّة والضعف في تصنيفه ، كما تناقش الهوية

الشخصية للراغب الأصفهاني للإمام بمعرفته.

وقد قام الشيخ الكوراني بتوضيحات تكميلية على

الكتاب.

الحجم : وزيرى.

عدد الصفحات : 799

نشر : دار المعروف للطباعة والنشر.

*

إرشاد السائلين إلى الحقّ المبين ج(2).

تأليف : السيّد محمّد السيّد خضير الموسوي.

يأتي هذا الكتاب في مضمّار الكتب التي تصدّت لردّ

الشبهات المثارة ضدّ مدرسة أهل البيت عليهم السلام المتمثلة

بالطائفة الشيعية ، فقد تناول المؤلّف الشبهات التي أثارها الوهابية باسم الدين

وأهل السنّة وأجاب عليها بأسلوب الحوار والمناظرة لتكون أقرب للفهم والتعلّل

وليتّضح للجميع أنّ الوهابية لا يمثّلون أهل السنّة والجماعة.

كما اعتمد في طريقة الردّ على مصادرهم الحديثية

والفقهية والتفسيرية والعقائدية. وهذا هو الجزء الثاني من هذا الكتاب.

الحجم : وزيرى.

عدد الصفحات : 296.

نشر : آية حیات - قم - إيران.

*

شرح زیارة آل یاسین.

تألیف : الشیخ علیّ الکوستانی.

یدخل الکتاب فی عداد الکتب

ص: 295

التي تبنت شرح الزيارات والأدعية المأثورة لأئمة

أهل بيت النبوة عليهم السلام ، والزيارة التي تناولها المؤلف هي

من الزيارات التي يزار بها سيدنا ومولانا الحجة ابن الحسن المهدي المنتظر عليه السلام ،

حيث التزم فيها شرح الجانب المعنوي أكثر من الجانب اللفظي وذلك لمعرفة مقام

ومنزلة الإمام الحجة عليه السلام ولتوطيد

ارتباط القلوب به عليه السلام ، كما بحث

سندية الزيارة.

اشتمل الكتاب على أربعة فصول ، الأول : حول سند

الزيارة. الثاني : من مقامات الإمام المهدي عليه السلام. الثالث :

حبّ المؤمن لإمامة المهدي عليه السلام. الرابع :

إشهاد الإمام عليه السلام على عقيدتنا.

الحجم : رقي.

عدد الصفحات : 136.

نشر : المؤلف - قم - إيران.

*

الإمام عليّ الهادي عليه السلام.

تأليف : الشيخ عليّ الكوراني.

تناول المؤلف حياة الإمام عليّ الهادي عاشر أئمة

أهل البيت عليهم السلام

بحثاً وتقيباً عن تاريخه الحافل بالجهاد والمعجزات والمعطيات ، فقدّم دراسة في

ذلك معتمداً على كتب الفريقين من تاريخ وسير ، وقد اشتمل الكتاب على مقدّمة

وجيزة في معنى بلوغ منزلة الإمامة في سنّ الطفولة حيث استدلّ بآيات الكتاب

العزیز، كما اشتمل على سبعة عشر فصلاً كالتالي : الإمام الهادي عليه السلام في

عهد المأمون والمعتصم والواثق ، من مفردات صحيفة المتوكل ، سياسة المتوكل مع

الإمام الهادي عليه السلام ، إحضار المتوكل للإمام الهادي عليه السلام إلى

سامراء ، خطة المتوكل لإبادة أهل البيت عليهم السلام وشيعته

، هدم المتوكل قبر

ص: 296

الحسين عليه السلام ، الوهابية

أبناء المتوكل ، توارث العلويين بعد هدم قبر الحسين عليه السلام ،

مرسوم إمامة ابن حنبل بعد هدم قبر الحسين عليه السلام ، الإمام

الهادي عليه السلامينقضى

مذهب أحمد والمتوكل ، الإمام الهادي عليه السلام يطلق منشور

الغدِير والزِيَارَة الجامعة ، شخصيات عاشرت الإمام الهادي عليه السلام ،

الإمام الهادي عليه السلام مع المنتصر والمستعين والمعتز ، من

معجزات الإمام الهادي عليه السلام ، شخصيات من

تلاميذ الإمام الهادي عليه السلام وأصحابه ،

شهادة الإمام الهادي عليه السلام ، بشارَة

الإمام الهادي عليه السلام بحفيده الإمام المهدي عليه السلام.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 480.

نشر : دار المعروف - قم - إيران.

*

الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

تأليف : الشيخ علي الكوراني.

عرض المؤلف في كتابه دراسة تاريخية عن حياة الإمام

الحسن العسكري عليه السلام وهو الإمام الحادي عشر من أئمة أهل

بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووالد الإمام الحجّة ، يبيّن خلالها أهميّة

الحقبة الزمنية التي عاشها الإمام ومدى خطرها عليه في حفظ الدين ولم شعث

المؤمنين وإيصال هذه الأمانة إلى آخر الحجج والوصيين.

اشتمل الكتاب على مقدمة وثمانية عشر فصلاً كما يلي

: خلفاء بني العباس أذكى من نمرود وفرعون ، غلب الله بني العباس وولد المهدي عليه السلام ،

الإمام العسكري عليه السلام بشهادة

معاصرة ، من معجزات الإمام عليه السلام ، الفيلسوف

الكندي آمن بالإمام عليه السلام ، نظام

الوكلاء عند الإمام عليه السلام ، عثمان بن

سعيد أشهر وكلاء الإمام عليه السلام ، أحمد بن

إسحاق القمي ، علاقة الإمام عليه السلام بنيسابور ،

ص: 297

الفضل بن شاذان رحمه الله مفخرة

الأزديين ، والدة الإمام عليه السلام ، زوجة

الإمام العسكري ووالدة الإمام المهدي عليه السلام ، التفسير

المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ، نماذج من

علم الإمام عليه السلام ، نماذج من أدعية الإمام عليه السلام ،

الولادة والشمائل ، الخليفة المعتمد الذي قتل الإمام ، شهادة الإمام عليه السلام.

الحجج : وزيري.

عدد الصفحات : 460.

نشر : المؤلف - قم - إيران.

*

حقوق الحيوان في القرآن والحديث.

تأليف : هاشم الناجي الموسوي الجزائري.

سبق وأن ذكر المؤلف حقوق الحيوان في مكة المكرمة

وموسم الحج في كتاب مستقل ، وأما في

هذا الكتاب فقد توسّع المؤلف إلى أكثر من ذلك

ليشمل كلّ ما جاء في الكتاب والسنة من حقوق الحيوان والرفق به مبيّناً ذلك من

خلال سرد الآيات القرآنية والروايات الواردة عن النبيّ (صلى الله عليه وآله)

وسائر المعصومين عليهم السلام.

اشتمل الكتاب على مقدمة وعشرة عناوين كالتالي : ما

ينبغي مراعاته بالنسبة للحيوانات ، وما ينبغي الاجتناب عنها ، ما يتعلّق بتناسل

ومفاد الحيوانات ، ما يتعلّق بحلب الحيوان ، ما يتعلّق بصيد الحيوان ، ما يتعلّق

بتذكيته ، حقوق الحيوان في الحرم المكي ، ما يتعلق بالأضحية والبدنة والهدي ،

عقاب الاعتداء على الحيوان.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 367.

نشر : المؤلف - قم - إيران.

ص: 298

*

بحوث في الفقه المعاصر ج (6 - 7).

تأليف : الشيخ حسن الجواهري.

كتاب فقهي استدلالي تمّ بدراسة جديدة للمسائل

المستحدثة يستعرض فيها الأدلة وآراء العلماء وما دار حولها من بحوث.

وقد سبق أن عرّفنا خمسة أجزاء منه في العدد (85 -

86)، وقد صدر منه الجزءان السادس والسابع : يحتوي المجلد السادس على : طرق

ثبوت الهلال ، تحديد سنّ البلوغ وأثره في التكليف ، المواعدة الملزمة ، التقاضي

في دعاوى الوقف ومنازعاته ، ظاهرة كراهية الإسلام تحدّيات ومواجهات ، أوضاع

المرأة المسلمة ودورها الاجتماعي.

ويحتوي الجزء السابع على : التوريقّة والتورّق

وتطبيقاتهما المعاصرة ، استنساخ الأعضاء ،

مصطلح أهل البيت بين الشيعة والسنة ، فقه الاختلاف

، وقف السندات والصكوك والحقوق المعنوية والمنافع ، أحكام الوقف.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 431 ، 456.

نشر : العارف للمطبوعات - بيروت - لبنان.

*

الإفادات والاستفادات (تقريراً للبحوث الأصولية) ج (1).

تأليف : السيّد عليّ الخميني.

كتاب أصولي من تقارير علم الأصول التي أملاها

حجّة الإسلام والمسلمين السيّد عليّ الخميني من

دروس شقيقه وأستاذه حجّة الإسلام والمسلمين السيّد

حسن الخميني ، حيث استقصى الأستاذ في دروسه مختلف آراء العلماء القدامى

والمتأخرين بغية التحقيق والوصول إلى

ص: 299

الرأي الصائب ، وقد قام بإبداء آرائه بعد طرحه

ونقده لنصّ كلام الآخرين وآرائهم ، كما اهتمّ بالغ الاهتمام بطرح آراء جدّه

الإمام الخميني قدس سره في (مناهج الوصول إلى علم الأصول)

وغيره ، وهذا هو المجلّد الأوّل من هذا التقرير .

الحجم : وزيري .

عدد الصفحات : 706 .

نشر : مؤسّسة العروج - قم - إيران .

*

أصول فقه الشيعة ج (1-2) .

تأليف : السيّد محمّد مهدي الموسوي الخليلي .

كتاب أصولي اعتمد فيه المؤلّف على جمع تقاريره

الأصولية التي تلقّاها من أستاذه آية الله العظمى السيّد أبي القاسم الخوئي قدس سره ،

وذلك لدورتين متتابتين من محاضراته الأصولية إتماماً وإكمالاً لما كان

قرّره سالفاً ، وقد ربّبه على ترتيب كفاية الأصول

للمحقّق الخراساني رحمه الله على مقدّمة

ومقاصد وخاتمة .

الحجم : وزيري .

عدد الصفحات : 366 .

نشر : دار البشير - قم - إيران .

*

مخطوطات كربلاء ج (1-2) .

تأليف : سلمان هادي آل طعمة.

كتاب يحتوي على فهرس مخطوطات مكتبات العلماء

والأدباء وأبناء مدينة كربلاء المقدّسة الذين بحوزتهم بعض المخطوطات.

وقد حوى الجزء الآخر من الكتاب على فهرس مكتبة

الروضة الحسينية ، وقد اتّبِع المؤلف في الخطة التي انتهجها في تصنيف هذا

الفهرس الخطوات التالية : اسم المخطوط ، ذكر موضوع الكتاب ، اسم المؤلف أو

ص: 300

الشارح أو المحسّي مع تاريخ وفياتهم ، ذكر نوع

الخطّ ، ذكر اسم ناسخ الكتاب وتاريخ السنة ، عدد صفحات المخطوط وقياسه وعدد

السطور ، الاستعانة بجملة كبيرة من المصادر في إعداد الفهرس كالأعلام للزرگلي

وأعيان الشيعة وإيضاح المكنون.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 454 ، 530.

نشر : كتابخانه تخصصي تاريخ اسلام وإيران - قم -

إيران.

*

فاطمة الحوراء الإنسانية بين الألفاظ الإلهية وقسوة المظلومية (من المصادر

السنيّة).

تأليف : رحيم حسين مبارك.

يشتمل على فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام

والألفاظ الإلهية التي شملتها منذ خلقتها النورانية وولادتها

حتّى زواجها من أمير المؤمنين واستشهادها ،

ومنزلتها في يوم القيامة.

اكتفى المؤلّف بسرد الروايات من مصادر أهل السنة

فقط ، ثمّ يورد تعليقات يسيرة حول الروايات في كلّ فصل.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 848.

نشر : المكتبة المتخصصة بفاطمة الزهراء عليها السلام

التابعة للمكتبة المتخصصة بأمر المؤمنين عليّ عليه السلام ، مشهد

المقدّسة ، إيران.

*

فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة (النجف الأشرف - العراق)

ج(1 - 2)

تأليف : محمّد مهدي نجف.

يعتبر هذا الكتاب فهرساً للمصوّرات التي اهتمّت مكتبة

الإمام

ص: 301

الحكيم العامّة في النجف الأشرف بجمعها من شتّى

مكتبات العالم كمعهد المخطوطات العربية في مصر والمكتبة الظاهرية بدمشق وبعض
مكتبات إيران.

هذا الكتاب بمجلديه اشتمل على 617 مصوّرة ، وسوف

يطبع الفهرس الجامع لكلّ المصوّرات في هذه المكتبة النفيسة. كما ذُيّل الكتاب
بتصاوير المصوّرات النفيسة.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 504 ، 533.

نشر : دار التراث - النجف الأشرف العراق.

*

الحياة الفكرية في الحلّة خلال القرن التاسع الهجري.

تأليف : د. يوسف الشمري.

يدرس هذا الكتاب أحوال العلماء في الحلّة الفيحاء

في القرن التاسع الهجري ، وتاريخ هذه المدينة العلمي والسياسي في هذه الحقبة

الزمنية ، فتعرّض إلى الرحلات والمؤلّفات في هذا القرن ، كما اشتمل الكتاب على

ملاحق وجداول توضيحية ووثائق وتصاوير.

الحجم : وزيري.

عدد الصفحات : 517.

نشر : دار التراث ، النجف الأشرف - العراق.

ص: 302

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

